

سنا البرق العارض في شرح النور الفانض

المجلد الثاني

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

علي بن ناشب بن يحيى الحلوي الشراحيلى

سنا البرق العارض
في شرح النور الفاض

سنا البرق العارض في شرح النور الفاض

كتبه الفقير إلى عفو ربه القدير

علي بن ناشب بن يحيى الحلوي الشراحيلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الجد والإخوة

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (فصل : اختلف في توريث الإخوة الأشقاء أو للأب مع الجد) سبق تعريف الفصل كما سبق بيان أصناف الإخوة.

قوله رحمه الله تعالى: (الإخوة الأشقاء أو للأب) خرج بهم الإخوة من الأم حيث يحبون بالجد الصحيح إجماعاً.

قوله رحمه الله تعالى: (مع الجد) أي عند اجتماعهم مع الجد حيث سبق بيان ميراث كل منهم على حده وهذا الباب خاص باجتماعهم .

والمراد بالجد هو الجد الصحيح الذي لم يدخل في نسبته إلى الميت أنثى وهو المراد به عند الإطلاق

مناسبة ذكر فصل الجد والإخوة بعد فصل الحجب

مناسبة ذكر المؤلف رحمه الله تعالى فصل الجد والإخوة بعد فصل الحجب لأن فصل الجد والإخوة من جملة المسائل التابعة لفصل الحجب ولكن لقوة الخلاف فيها وتشعب البحث فيها

أفردتها الفرضيون رحمهم الله تعالى بباب خاص^(١) سموه باب
الجد والإخوة وسماه المؤلف رحمه الله تعالى فصلاً
وبما أنه لم يرد نص صريح في القرآن ولا في السنة المطهرة في
اجتماع الجد والإخوة لغير أم فتشابهت العلل واختلفت
المسائل اختلافاً كثيراً فتباينت وكان لكل فرقة منهم
اجتهادات في الرأي الواحد كيف يطبقونه على الحوادث
المختلفة وكيف يضبطون نواحيه المتشعبة^(٢)
فعن الحسن رحمه الله تعالى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نشد
الناس فقال من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجد فل يقيم؟

فقام معقل بن يسار المزني فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جد
كان فينا، قال كم أعطاه؟ قال: أعطاه السدس، قال مع
من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت.^(٣)

(١) التحقيقات المرضية ص ١٣٣ بتصرف معزواً للفوائد الشنشورية مع حاشيتها للباجري ص ١٣٠

(٢) أحكام الموارث في الشريعة الإسلامية ص ١١٧ بتصرف

(٣) كتر العمال ج ١١ / ٦٤ - ٦٥ رقم (٣٠٦٣٣)

لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يكرهون القول فيه لاشتباه الأمر فيه ولأهمية هذا الباب وخطورته فقد مشى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنفسه إلى منزل زيد بن ثابت رضي الله عنه يستفتيه عن رأيه في الجذ والإخوة لغير أم إذا اجتمعوا^(١).

وعن سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قسم الجد ؛ فقال صلى الله عليه وسلم : إني لأظنك تموت قبل أن تعلمه ، قال سعيد : ومات عمر ولم يعلمه^(٢).
ويروى عنه أيضاً أنه قال : أجرأكم على قسم الجد أجرأكم على النار.^(٣)

كما يروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : من سره أن يقتحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والإخوة^(٤).
كما يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : سلونا عن عضلكم

(١) الفرائض وشرح آيات الوصية ص ٢٦ والحاوي الكبير ج ١٠/٣٠٠ وكتر العمال ج ١١/٦٣-٦٤ رقم (٣٠٦٣١)

(٢) كتر العمال ج ١١/٥٧-٥٨ رقم (٣٠٦١١) فتح القريب الخيب شرح كتاب الترتيب ج ١/٤٦

(٣) و إسناده عند سعيد (٥٥/٢٤/١/٣) جيد لولا إرساله اهـ إرواء الغليل ج ٦/١٢٩

(٤) ضعيف أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤/١٣/٣) والبيهقي ٢٤٦/٢٤٥/٦ والدارمي (٣٥٢/٢) من طريق سعيد بن جبير عن رجل عن مراد سمع علي يقول فذكره اهـ إرواء الغليل ج ٦/١٢٨

واتركونا من الجدل لا حياه الله ولا بيّاه (١) .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أجرأكم على جرأئيم

جهنم أجرأكم على الجدل (٢)

أول جد ورث في الإسلام

أول جد ورث في الإسلام هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما

أورده ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح بقوله : أخرج

الدارمي رحمه الله تعالى بسند صحيح عن الشعبي رحمه الله

تعالى قال : أول جد ورث في الإسلام عمر رضي الله عنه فأخذ ماله

فأتاه علي وزيد رضي الله عنهما يعني ابن ثابت فقالا ليس لك

ذلك إنما أنت كأحد الأخوين (٣) .

أما الخلاف الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى فذكره على

مذهبين وهما كما يلي :—

(١) الحاوي الكبير ج ١٠/٣٠٠

(٢) اخلى ج ٨ ص ٣٠٦ و انظره في الكتر ج ١١ ص ٥٨ رقم ٣٠٦١٥ قال في الحاشية أخرجه البيهقي

كتاب الفرائض (٢٥٦/٢٤٥/٦)

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ ص ٢٢

المذهب الأول : (ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :

(فمذهب الجمهور ومنهم الخلفاء الثلاثة عمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهم أن الإخوة لا يسقطون به ، وبذلك قال الشعبي وابن أبي ليلي والمغيرة الضبي^(١) والحسن بن صالح^(٢) وهشيم بن بشير^(٣) وضرار^(٤) وابن شبرمة^(٥) وأهل المدينة وأهل الشام وسفيان الثوري ونص عليه الشافعي وذهب إليه مالك بن أنس وأحمد بن

(١) المغيرة الضبي هو: المغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن كان يدلّس عن إبراهيم ت ١٣٦هـ التقريب ص ٤٧٥

(٢) الحسن بن صالح : هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة ولد سنة ١٠٠هـ ومات سنة ١٦٩هـ ١هـ بتصرف حاشية التهذيب في الفرائض والوصايا ص ٧٢

(٣) هشيم بن بشير : هو هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ١٨٣هـ ١هـ - هـ تقريب التهذيب ص ٥٠٤ رقم (٧٣١٢) .

(٤) ضرار بن صرد : هو ضرار بكسر أوله مخففاً ابن صرد بضم المهملة وفتح الراء التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع كان عارفاً بالفرائض من العاشرة مات سنة ٢٢٩هـ ١هـ - هـ تقريب التهذيب ص ٢٢١ رقم (٢٩٨٢) .

(٥) ابن شبرمة : هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي ثقة فقيه من الخامسة قال عنه النووي كان ابن شبرمة عفيفاً حازماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك ثقة في الحديث شاعراً حسن الخلق جواداً مات سنة ١٤٤هـ ١هـ بتصرف تقريب التهذيب ص ٢٤٩ رقم (٣٣٨٠) وفقه الإمام سعيد بن المسيب ج ٤ ص ٣٧٢

حنبل وأبو يوسف^(١) ومحمد^(٢) واللؤلؤي^(٣) وأبو عبيدة^(٤)
وأكثر الشافعية رحمهم الله تعالى)

قلت : هكذا ذكر بعض العلماء أن الإخوة لا يسقطون بالجد وقالوا هذا مذهب الجمهور من الصحابة ، ومن هؤلاء العلماء على سبيل المثال : المؤلف والشنشوري رحمهما الله تعالى وغيرهم ، إلا أن هناك من لم يسلم بهذا القول أنه قول جمهور الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حيث قال : جمهور الصحابة موافقون للصديق في أن الجد كالأب يجب الإخوة وهو مروى عن بضعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم^(٥) والشاهد قوله جمهور الصحابة.

(١) أبو يوسف : هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي صاحب الإمام أبي حنيفة وتلميذه وأول من نشر مذهبه وأول من دعي بقاضي القضاة توفي سنة ١٨٢هـ — ص ٣٠ حاشية شرح السراجية

(٢) محمد بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله ولد بواسط سنة ١٣١هـ ومات بري سنة ١٨٩هـ صاحب أبي حنيفة وتلميذه والناشر لمذهبه إمام بالفقه والأصول حاشية شرح السراجية في الموارث ص ٣١

(٣) اللؤلؤي : هو الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي أبو علي القاضي فقيه من أصحاب أبي حنيفة كان عالم بمذهبه بالرأي ولي القضاء بالكوفية سنة ١٩٤هـ — ١هـ حاشية التهذيب في الفرائض ص ١١٥

(٤) معمر بن المثنى : هو معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي مولا هم البصري النحوي اللغوي من السابعة مات سنة ٢٠٨هـ وقيل بعد ذلك ١هـ تقريب التهذيب بتصرف ص ٤٧٣ رقم (٦٨١٢)

(٥) مجموع الفتاوى الكبرى ج ٣١ ص ٣٤٢

وعلى هذا فلعل مراد المؤلف رحمه الله تعالى بالجمهور هنا هم جمهور الأئمة الأربعة وهو حاصل هنا والله تعالى أعلم.

المذهب الثاني : ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى **بقوله :**
(وقال الصديق أبو بكر^(١) رضي الله عنه وابن عباس وابن الزبير^(٢))

^(١) الصديق أبو بكر هو : خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ عبد الله واسم أبيه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التيمي صاحب رسول الله ﷺ في هجرته ومؤنسه في الغار وهو أول من أسلم من الرجال وأول من صلى مع رسول الله ﷺ وسمي الصديق لبداره إلى تصديق رسول الله ﷺ في كل ما جاء به وقيل لتصديقه له في خبر الإسراء خليفة رسول الله ﷺ وأحد العشرة المبشرين بالجنة مات رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ كان في الجاهلية وجيهاً رئيساً من رؤساء قريش وإليه كانت الديات في الجاهلية حرم الخمر في الجاهلية ببيع له بالخلافة في اليوم والذي مات فيه رسول الله ﷺ ثم البيعة العامة في اليوم الثاني أنفذ جيش أسامة وقاتل أهل الردة فأظهر الله به دينه ومكث في الخلافة سنتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليالٍ وقيل غير ذلك في الليالٍ ومات سنة ثلاث عشرة وعمره ثلاث وستون سنة ودفن مع النبي ﷺ في حجرة عائشة وهو أشهر من أن يذكر وفضائله أكثر من أن تحصر قال فيه عمر بن الخطاب يا ليتني شعرة في صدر أبي بكر انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج ٣ ص ٩١ — ١٠٢ رقم (١٦٥١)

^(١) ابن الزبير هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي المكي المدني الصحابي بن الصحابي أمه ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق وأبوه أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وحواري رسول الله ﷺ وعبد الله هو أول مولود ولد للمهاجرين إلى المدينة بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادة فرحاً شديداً وحنكه رسول الله ﷺ فكان ريقه ﷺ أول شيء دخل جوفه وكناه أبا بكر بكنية جده وسماه باسمه عبد الله ولد بعد عشرين شهراً من الهجرة وقيل في السنة الأولى وكان صواماً قواماً طول الليل وصولاً للرحم عظيم الشجاعة ببيع له بالخلافة لما مات يزيد بن معاوية وجدد عمارة الكعبة حصره الحجاج بمكة وقتله على المشهور سنة ثلاثة وسبعين هـ له ثلاثة وثلاثون حديثاً اتفقا على ستة وانفرد مسلم بحديثين اهـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ج ١ ص ٥٠٣ — ٥٠٤ بتصريف

وعائشة^(١) وعبادة بن الصامت^(٢) وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل^(٣) وأبو الدرداء^(٤) وأبو موسى الأشعري ، وعمران بن

(١) عائشة هي : أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق فهي الصديقة بنت الصديق زوج النبي ﷺ وأحب الناس إليه تزوجها بمكة قبل الهجرة بستين وقيل ثلاث وهي بنت ست سنين وقيل سبع وابتنى بها في المدينة وهي بنت تسع وتوفي ﷺ عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة كانت أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأياً في العامة نزل القرآن براءتها وجلدوا الرامون الحد ثمانين توفيت سنة سبع وخمسين وقيل ثمان ودفنت بالبقيع — انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج ٤ ص ٤٣٥ — ٤٣٩

(٢) عبادة بن الصامت هو : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السالمي يكنى أبا الوليد كان نقيباً وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي شهد بدرأ والمشاهد كلها وجهه عمر ﷺ إلى الشام قاضياً ومعلماً فأقام بمحصر ثم انتقل إلى فلسطين ومات بها وعلى الأشهر سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة — انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج ٢ ص ٣٥٥ — ٣٥٦ رقم [١٣٨٠]

(٣) معاذ بن جبل : هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عانذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الجشمي يكنى أبا عبد الرحمن كان شاباً جميلاً من أفضل سادات قومه سمحاً وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار آخى رسول الله ﷺ بينه وبين جعفر بن أبي طالب شهد بدرأ والمشاهد كلها بعثه ﷺ قاضياً إلى الجند من اليمن ويعلم الناس القرآن وشرايع الإسلام كان من الذين كسروا آلهة بني سلمة مات بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل ثمان وعشرين وقيل ثلاث وثلاثين سنة — انظر المصدر السابق ج ٣ ص ٤٥٩ — ٤٦٢ رقم [٢٤٤٥]

(٤) أبو الدرداء : هو عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس وقيل عويمر بن قيس بن زيد بن أمية وقيل عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث وقيل اسمه عامر وعويمر لقب كان فقيهاً عاقلاً حكيماً آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي شهد مابعد أحد من المشاهد واختلف في شهوده أحداً توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق وقيل إحدى وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وقيل أربع وثلاثين — انظر المصدر السابق ج ٤ ص ٢١١ — ٢١٢ رقم [٢٩٧٠]

حصين^(١)، وعمار بن ياسر^(٢) وجابر بن عبد الله^(٣) وأبو الطفيل^(٤) أن الجد يسقطهم كالأب).

قلت : ونقل عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود أيضاً رضي الله عنهم

^(١) عمران بن حصين هو : عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبدنهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمر الخزاعي الكعبي يكنى أبا نجيد أسلم عام خير كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم سكن البصرة ومات بها سنة ثنتين وخمسين سنة — المصدر السابق ج ٣ ص ٢٨٤ — ٢٨٥ رقم [١٩٩٢]

^(٢) عمار بن ياسر هو : عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسي ثم المذحجي يكنى أبا اليقظان حليف لبني مخزوم كان عمار وأمه سمية ممن عذب في الله ونزل فيه [إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان] وهو من النجباء هاجر إلى الحبشة وصلى القبلتين وهو من المهاجرين الأولين ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها وأبلى ببدر بلاً حسناً ثم شهد اليمامة وأبلى فيها أيضاً وقطعت أذنه قال رضي الله عنه (تقتل عمار الفتنه الباغية) فقتل يوم صفين سنة سبع وثلاثين وعمره نيف وتسعون — انظر المصدر السابق ص ٢٢٧ — ٢٣١ رقم [١٨٨٣]

^(٣) جابر بن عبد الله : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من بني سلمة أبو عبد الله شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ولم يشهد الأولى وشهد مع النبي ﷺ ثمان عشرة غزوة وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره توفي سنة أربع وسبعين وقيل ثمان وقيل سبع بالمدينة وقيل توفي وهو ابن أربع وتسعين سنة — المصدر السابق ج ١ ص ٢٩٢ — ٢٩٣ رقم [٢٨٩]

^(٤) أبو الطفيل هو : عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني الحجازي كان من شيعة علي رضي الله عنه ولد بعد الهجرة كان ثقة فيما ينقله صادقاً عالماً شاعراً فارساً عمر دهرًا طويلاً وشهد مع علي حروبه مات سنة عشر ومائة على الصحيح — انظر نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٩٨ — ٢٩٩

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى جمهور الصحابة موافقون للصديق في أن الجد كالأب يجب الإخوة وهو مروى عن بضعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم (١)

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (وبه قال عطاء (٢) وطاووس وقتادة (٣) وعثمان البتي (٤) وجابر بن زيد (٥) والحسن البصري (٦) وسعيد بن جبیر (٧) وابن سيرين وعبيدالله بن

(١) مجموع الفتاوى الكبرى ج ٣١ ص ٣٤٢

(٢) عطاء : هو عطاء بن أسلم بن صفوان تابعي من أجلاء الفقهاء القرشي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل من الثالثة توفي سنة ١١٤هـ على المشهور ١هـ بتصرف تقريب التهذيب ص ٣٣١ رقم (٤٥٩١)

(٣) قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضعة عشرة ومائة ١هـ تقريب التهذيب ص ٣٨٩ رقم (٥٥١٨)

(٤) عثمان البتي : هو عثمان بن مسلم البتي أبو عمرو البصري ويقال اسم أبيه سليمان مات سنة ١٤٣هـ صدوق في الحديث وثقه أكثر العلماء وقال الذهبي ثقة إمام ١هـ بتصرف تقريب التهذيب ص ٣٢٧ رقم ٤٥١٨

(٥) جابر بن زيد : هو جابر بن زيد الأزدي البصري أبو الشعثاء تابعي فقيه من الأئمة من أهل البصرة وكان من محور العلم وقد شهد له بالفضل وسعة العلم ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم لما مات قال قتادة اليوم مات أعلم أهل العراق ١هـ حاشية التهذيب في الفرائض ص ٢٧٥هـ وفقه الإمام سعيد بن المسيب ج ٤ ص ٢٩٧

(٦) الحسن البصري هو : الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد مولى زيد بن ثابت الأنصاري ويسار أبوه من سبي ميسان ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر ثم نشأ بوادي القرى وحضر الجمعة مع عثمان رضي الله عنه كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً كثير الجهاد من الشجعان الموصوفين صار كاتباً لأمير خراسان الربيع بن زياد مات سنة عشر ومائة عاش نحواً من ثمان وثمانين سنة — انظر نزهة الفضلاء ج ١ ص ٤٤٧ — ٤٥٢

(٧) سعيد بن جبیر : هو سعيد بن جبیر الأسدي مولا هم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى مرسله قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ ولم يكمل الخمسين ١هـ التقريب ص ١٧٤ رقم (٢٢٧٨)

عبيدالله بن عتبة بن مسعود^(١) وأبو حنيفة وزفر^(٢) والحسن بن زياد^(٣) ونعيم بن حماد^(٤) وداود^(٥) وإسحاق بن راهويه^(٦) وابن جرير الطبري^(٧).

(١) عبيدالله بن عتبة بن مسعود هو : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات سنة ١٩٤هـ وقيل ١٩٨هـ وقيل غير ذلك روى له الجماعة ١هـ التقريب ص ٣١٣ برقم (٤٣٠٩)

(٢) زفر : هو زفر بن هذيل العبدي البصري الفقيه المجتهد الرباني أبو الهذيل ولد سنة ١١٠هـ كان ثقة مأموناً من أكابر أصحاب أبي حنيفة وأبرعهم في القياس قال فيه أبو حنيفة إمام من أئمة المسلمين وعلم من أعلامهم ولي قضاء البصرة مات سنة ١٥٨هـ نزهة الفضلاء ج ٢/٦١٢-٦١٣ وفتحه الإمام سعيد بن المسيب ج ٤ ص ٣٢٣

(٣) الحسن بن زياد هو اللؤلؤي وقد مضى قريباً في القول الأول

(٤) المعني بالشرح الكبير ج ٧ / ١١٦

(٥) داود : هو داود بن علي بن خلف الإمام البحر الحافظ عالم الوقت أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصبهاني مولى أمير المؤمنين المهدي رئيس أهل الظاهر مولده سنة مائتين وفي الجملة فداود بن علي بصير بالفقه عالم بالقرآن حافظ للأثر في كتبه حديث كثير نزهة الفضلاء ج ٢ / ص ٩٤٥ — ٩٤٨ رقم (٥٥٣)

(٦) إسحاق بن راهويه : هو الإمام الكبير شيخ المشرق سيد الحفاظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد التميمي ثم الحنضلي المروزي نزيل نيسابور ثقة حافظ مجتهد قرين الإمام أحمد بن حنبل ولد سنة ١٦١هـ — قال ما كنت أسمع شيئاً إلا حفظته وكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث أو قال أكثر في كتبي قال أبو داود الخفاف وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً كان إماماً في التفسير رأساً في الفقه من أئمة الاجتهاد توفي سنة ٢٣٨هـ ١هـ نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء ج ٢ / ٨٤٠-٨٤٢ وتقريب التهذيب ص ٣٩ رقم (٣٣٢)

(٧) ابن جرير الطبري هو محمد بن جرير بن يزيد الإمام العلم المجتهد عالم العصر أبو جعفر الطبري صاحب التصانيف البديعة من أهل طبرستان ولد سنة أربع وعشرين ومائتين وأكثر الترحال ولقي علماء الرجال وكان من أفراد الدهر علماً وذكاءً وكثرة تصانيف كان من كبار أئمة الاجتهاد كان ثقة صادقاً حافظاً رأساً في التفسير إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف علامة في التاريخ وأيام الناس عارفاً بالقراءات وباللغة وغير ذلك توفي سنة عشر وثلاثمائة — انظر نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ١٠٣٧ — ١٠٤٢

واختاره من الشافعية المزني^(١) وأبو ثور^(٢) وابن سريج^(٣)
 وابن اللبان^(٤) ومحمد بن نصر المروزي^(٥) والأستاذ أبو
 منصور البغدادي^(٦) رحمهم الله تعالى

(١) المزني : هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المزني صاحب الشافعي كان
 زاهدا عالما مجتهدا مناظرا ولد سنة ١٧٥هـ وتوفي سنة ٢٦٤هـ اهـ بتصريف حاشية الهداية ج ١/٣٥٢
 (٢) أبو ثور : هو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور الفقيه صاحب الشافعي ثقة كان حنفياً من
 أصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي صحبه وأخذ عنه الفقه وتبعه ونشر مذهبه وكان من رواة
 المذهب القديم ولذلك يذكره الشافعية في طبقاتهم ويعدونه من أصحابهم إلا أنه استقل بعد ذلك بمذهب فهو
 مجتهد مطلقاً صاحب مذهب فقهي مستقلاً قال ابن حبان كان أبو ثور أحد أئمة الدنيا فقهياً وعلماً وورعاً
 وفضلاً مات سنة ٢٤٠هـ فقه الإمام سعيد بن المسيب ج ٤ ص ٢٧٢ والتقريب ص ٢٩ برقم ١٧٢
 (٣) ابن سريج : هو أحمد بن عمر بن سريج أبو العباس البغدادي القاضي صاحب الأصول وحامل لواء
 الشافعية في زمانه وناشر مذهبهم ولي قضاء شيراز مات سنة ٣٠٦هـ اهـ بتصريف حاشية الهداية
 ج ١/٢٦٦

(٤) ابن اللبان هو : محمد بن عبد الله بن الحسن أبو الحسين بن اللبان عالم وقته بالفرائض والموارث من أهل
 البصرة له كتب في الفرائض — منها الإيجاز في الفرائض — قال : ابن السبكي ليس لأحد مثلها وعنه أخذ
 الناس توفي سنة ٤٠٢هـ اهـ الأعلام ج ٧ ص ١٠١ وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ج ٦
 ص ٥٩

(٥) محمد بن نصر : هو محمد بن نصر المروزي الفقيه شيخ الإسلام أبو عبد الله ثقة حافظ إمام جبل من
 كبار الثانية عشرة ولد ببغداد سنة ٢٠٢هـ ونشأ بنيسابور ورحل إلى الأمصار في طلب العلم واستوطن
 سمرقند ونسبته إلى مرو الشاهجان أشهر مدن خراسان كان أحد الأئمة في الدنيا ممن جمع وصنف وكان من
 أعلم أهل زمانه بالاختلاف مات سنة ٢٩٤هـ — اهـ التقريب ص ٤٤٤ برقم (٦٣٥٢) واختلاف
 العلماء لعلمنا المترجم له تحقيق السيد صبحي السامرائي ص ١١ — ١٧ — ط ٢ — ١٤٠٦هـ

(٦) أبو منصور البغدادي : هو عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي الأستاذ أبو منصور كثير
 العلم حبر لا يساغل في الفقه وأصوله والفرائض والحساب من أئمة الأصول يجمع أهل الفضل والتحصيل
 ذو مال وثروة أنفق على أهل العلم والحديث توفي في مدينة اسفرايين سنة ٤٢٩هـ . اهـ حاشية نهاية
 الهداية إلى تحرير الكفاية ج ١ ص ٢٠٢ — ٢٠٣

قلت : ورواية في مذهب الإمام أحمد اختارها أبو حفص البرمكي^(١) والآجوري وأبو حفص العكبري^(٢) وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن بطة^(٣) وابن قاضي الجبل^(٤) في الفائق وقال في الفروع : هو أظهر وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب^(٥) وأبناؤه وأحفاده وعليه الفتوى وأيده شيخنا (أحمد النجمي) حفظه الله تعالى وصححه الشيخ عبد العزيز

(١) أبو حفص البرمكي : هو عمر بن أحمد بن إبراهيم أحد مشاهير الحنابلة فقها وعلماً مات سنة ٣٨٧هـ

١هـ حاشية التهذيب ص ٦٧ وانظر طبقات الحنابلة ج ٢ ص ١٥٣ — ١٥٥ رقم ٦٢٣

(٢) العكبري : هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري الأصل بغدادى المولد والدار الحنبلي القادري ولد سنة ٥٣٨ هـ وتوفي سنة ٦١٦ هـ له البلغة في الفرائض وتلخيص الفرائض اهـ — هدية

العارفين ج ٥ ص ٤٥٩ إسماعيل باشا البغدادي

(٣) ابن بطة : هو عبيد الله بن محمد بن جمران أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة أحد علماء الحنابلة أثنى عليه غير واحد من الأئمة وكان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر توفي سنة ٣٨٧هـ اهـ الاختصار

البداية والنهاية جزء ١١ / ٣٩٠

(٤) ابن قاضي الجبل : أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي قاضي الحنابلة بدمشق شرف الدين أبو العباس ابن قاضي الجبل يقال له أيضاً ابن قاضي الجبل مات

سنة ٧٧١هـ اهـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ج ١ ص ٣٠٥

(٥) محمد بن عبد الوهاب : هو العلامة مجدد الإمام شيخ الإسلام أبو الحسين محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف آل معضاد الوهبي ولد في العيينة سنة ١١١٥هـ له مؤلفات كثيرة في التفسير

والحديث والعقيدة والفقه و الوعظ مات أواخر سنة ١٢٠٦ هـ بالدرعية اهـ بتصرف مقدمة فتح الجيد

لشرح كتاب التوحيد تحقيق د/ الوليد آل فريان ج ١ ص ١٣ - ١٥ وانظر حياة الشيخ محمد بن عبد

الوهاب تأليف حسين خلف الشيخ خزعل توزيع دار المنار للنشر والتوزيع

ابن باز والشيخ محمد العثيمين وشيخه السعدي رحمهم الله تعالى والشيخ صالح الفوزان ^(١) حفظه الله تعالى. كما اختاره ابن رشد الحفيد رحمه الله تعالى.

الأدلة

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (واحتج أهل هذا المذهب بكون القرآن قد صرح بأبوته في غير موضع ، فقال تعالى ﴿ مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ، ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾ وغير ذلك ، وقال ابن عباس رضي الله عنه ألا يتقي الله زيد رضي الله عنه يجعل ابن الابن ابناً ولا يجعل أبا الأب أباً ،

وقال أيضاً ، أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لو كنت متخذاً من أمي خليلاً لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل - أو قال - خير)) فإنه أنزله أباً - أو قال قضاة أباً ، قالوا ولم يرو أن

^(١) كتاب التلخيص في علم الفرائض ج ١ ص ١٨٤ - ١٨٥ و التهذيب في علم الفرائض والوصايا ص ٦٧ - ٦٩ والحاوي الكبير ج ١٠ ص ٣٠٠ - ٣٠١ والاستذكار ج ١٥ ص ٤٣٤ رقم ٢٢٦٤٩ - ٢٢٦٥١ و المغني بالشرح الكبير ج ٧ ص ٦٥ والفصول بحاشية المنيف ص ١٢٧ وإعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٠ وروضة الطالبين ج ٦ / ٢٣ و الفوائد الجلية ص ٢١ و التحقيقات المرضية ص ١٣٨ معزواً للفتاوى السعدية ص ٤٨٠ وتسهيل الفرائض ص ٣٠

أحداً خالف أبا بكر في ذلك الزمن والصحابة يومئذ
متوافرون)

قوله رحمه الله تعالى: (واحتج أهل هذا المذهب) أي استدل
أهل المذهب الثاني وهم أبو بكر الصديق وابن عباس رضي الله
عنهم ومن ذهب إلى مذهبهم وهو إسقاط الإخوة بالجد
بالقرآن ، والسنة ، والقياس ، والإجماع ، السكوتي.

فأما القران—(بكون القرآن قد صرح بأبوته في غير موضع
فقال تعالى ﴿ مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ، ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾) (١)

فالله سبحانه وتعالى سماه في قوله تعالى ﴿ مَلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾
(٢) أباً وهو جد وإذا كان اسم الأب منطلقاً على الجد وجب
أن يكون في الحكم كالأب (٣).

﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾ كذلك يقال ما قيل في الآية
السابقة فسماهما آباء وهم جدود له (٤)

(١) سورة الأعراف الآية (٢٧)

(٢) سورة الحج الآية ٧٨

(٣) انظر الحاروي الكبير ج ١٠ ص ٣٠١ وشرح صحيح البخاري لابن بطال ج ٨ ص (٣٥٢)

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال ج ٨ ص ٣٥٢

قوله رحمه الله تعالى: (وغير ذلك) أي وهناك أدلة أخرى من القرآن وغير القرآن غير ما ذكرت ، قلت : ومنها ما الآتي :-

أما من القرآن مما صرح بأبوته فقوله تعالى ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ { ١٣٣ } ﴾^(١) ومن المعلوم أن إسحاق أب وإبراهيم جد^(٢) .

وقوله تعالى ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾^(٣) وهذا الأب كان الأب السابع^(٤) .

وقوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾^(٥). قال ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يجعل الجد أباً ويقول والله لمن شاء لاعنته عند الحجر ما ذكر

(١) سورة البقرة آية ١٣٣ .

(٢) أحكام الموارث ص ١١٥ .

(٣) سورة الكهف آية ٨٢ .

(٤) تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ١٦١

(٥) سورة يوسف آية ٣٨

الله جداً ولا جدة قال الله تعالى ﴿ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ (١)

وقوله تعالى ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ حيث جاء رجل إلى ابن عباس
رضي الله عنهما فقال:

كيف نقول في الجد قال أيُّ أبيُّ لك أكبر؟ فسكت
وكأنه عي عن جوابه فقال عبد الرحمن بن معقل: آدم فقال
أفلا تسمع إلى قوله تعالى ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ (٢).

ومنه آيتا الكلالة، فإذا كان وجود الجد مع إخوة لأم لا
يدخلهم في الكلالة بل يمنعهم من صرف اسم الكلالة على
الميت أو عليهم أو على القرابة فكيف أدخل ولد الأب في
الكلالة ولم يمنعهم وجوده صرف اسمها وهل هذا إلا تفريق
محض بينما جمع الله بينه (٣).

(١) مختصر تفسير ابن كثير ج ٢ ص (٤٨٣)

(٢) فتح الباري ج ١٢ ص ١٩ بتصرف

(٣) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٠ قال في بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج ٤ ص ٤١٢ رقم
(٧١٥٩) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من

عمر

وأما من السنة فمنها الآتي:

١ - حديث ابن عباس رضي الله عنهما (ألقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر) متفق عليه.
فقد دل الحديث على أن الذي يبقى بعد الفرائض يُصرف لأقرب الناس للميت فكان الجد أقرب فيقدم ^(١) .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: فإذا خَلَّفت المرأة زوجها وأمها وأخاها وجدها فإن كان الأخ أولى رجل ذكر فهو أحق بالباقي.

وإن كانوا سواء في الأولوية وجب اشتراكهما فيه ، وإن كان الجد أولى وهو الحق الذي لا ريب فيه فهو أولى به ، وذلك لأن الباقي سدس والجد لا ينقص عن السدس بالإجماع فأخذه وسقط الأخ وهذا دليل على أولويته والله أعلم ^(٢) .

٢ - قوله ﷺ (ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً) ^(٣) .

٣ - قوله ﷺ (سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو

^(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ص ٢٣

^(٢) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٢ - ٤٦٩

^(٣) الجامع الصحيح المختصر ٣ / ١٠٦٢ رقم (٢٧٤٤)

الروم) (١) .

٤- قوله ﷺ (نحن بني النذر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننفي من أبينا) (٢) .

٥- حديث مربع رضي عنه قال : قال ﷺ (.... كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عليه السلام) .

٦- حديث المعراج (هذا أبوك آدم وهذا أبوك إبراهيم) (٣) .

٧- قوله ﷺ (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) متفق عليه (٤) ومعلوم أن أباه عبد الله ، وعبد المطلب جده (٥) .

٨- قوله ﷺ (من أبوكم ؟ قالوا : فلان قال : كذبتكم بل أبوكم فلان قالوا : صدقت) (٦) .

(١) الجامع الصحيح ج ٥ / ٣٦٥ رقم (٢٣٠٩٩) ومسند الإمام أحمد ج ٥ / ٩ رقم (٥٩٥٣٧) ورقم (٥٩٥٣٨) ورقم (٥٩٥٥٢) ج ٥ / ١٠ والمستدرک ج ٢ / ٥٩٥ رقم (٨١٧٠٠) والمعجم الكبير ج ٧ / ٢١٠ رقم (١٣٧٤٥٢)

(٢) المغني بالشرح الكبير ج ٧ ص ٦٧

(٣) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٢

(٤) صحيح البخاري شرح فتح الباري ج ٦ ص ١٣٠ - ١٣١ رقم ٢٩٣٠ وصحيح مسلم بشرح

النوي ج ٨ ص ٤٩٢٢ رقم ١٧٧٦

(٥) المصدر السابق ج ١٢ ص ١٩

(٦) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٢

القياس: ومن أدلة المسقطين للإخوة بالجد — إلى جانب الكتاب والسنة — القياس ، هو ما أشار إليه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وقال ابن عباس رضي الله عنهما : ألا يتقي الله زيد رضي الله عنه يجعل ابن الابن ابناً ولا يجعل أبا الأب أباً) قال ابن حجر رحمه الله في الفتح : قال ابن عبد البر وجهه قياس ابن عباس أن ابن الابن لما كان كالابن عند عدم الابن كان أبو الأب عند عدم الأب كالأب وقد ذكر من وافقه ابن عباس رضي الله عنهما في هذا توجيه قياسه المذكور من جهة أنهم أجمعوا أنه كالأب في الشهادة له وفي العتق عليه^(١) وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: (وهو أن الجد لو مات ورثه بنوا بنيه دون إخوته باتفاق الناس فهكذا الأب إذا مات يرثه أبو أبيه دون إخوته هذا معنى قول عمر رضي الله عنه لزيد رضي الله عنه كيف يرثني أولاد عبد الله دون إخوته ولا أرثهم دون إخوتهم فهذا هو القياس الجلي والميزان الصحيح الذي لا مغمز فيه ولا تطفيف).^(٢)

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ ص ٢١

(٢) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٢

وأن نسبة الإخوة إلى الجد كنسبة الأعمام إلى أبي الجد فإن الأخ ابن الأب والعم ابن الجد فإذا خلف عمه وأبا جده فهو كما لو خلف أخاه وجدته سواء.

وقد أجمع المسلمون على تقديم أبي الجد على العم فكذلك يجب تقديم الجد على الأخ وهذا من أبين القياس وإن لم يكن هذا قياساً جلياً فليس في الدنيا قياس جلي. (١)

وقال ابن قدامة رحمه الله تعالى : الجد أولى من الأخ بدليل المعنى والحكم ؛ أما المعنى فإن له قرابة إيلاد وبعضية كالأب ، وأما الحكم فإن الفروض إذا ازدحمت سقط الأخ دونه ولا يسقطه أحدٌ إلا الأب اهـ. (٢)

وقال ابن رشد الحفيد رحمه الله تعالى : فإن قيل أي القياس أرجح بحسب النظر الشرعي قلنا قياس من ساوى بين الأب والجد فإن الجد أب في المرتبة الثانية أو الثالثة كما إن ابن الابن ابن في المرتبة الثانية أو الثالثة (٣)

(١) المصدر السابق ص ٤٦١

(٢) المغني بالشرح الكبير ج ٦٦/٧

(٣) بداية المجتهد ونهاية المقتصد ج ٥ ص ٤١٨

الإجماع السكوتي

ومن أدلة المسقطين للإخوة بالجد ؛ — إلى جانب الكتاب والسنة القياس — ؛ الإجماع السكوتي وهو ما أشار إليه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله: (قالوا ولم يرو أن أحداً خالف أبا بكر في ذلك الزمن والصحابة يومئذ متوافرون) وهذا إجماع سكوتي وهو حجة وحاصل في هذه المسألة^(١)

ومعلوم الاحتجاج به في مذهب علماء الحنفية^(٢)

قوله رحمه الله تعالى: (وقال أيضاً ، أما الذي قال رسول الله ﷺ ((لو كنت متخذاً من أمي خليلاً لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل - أو قال - خير)) فإنه أنزله أبا - أو قال قضاه أبا)^(٣) هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما ويريد به أبا بكر رضي الله عنه فإنه أنزل الجد منزلة الأب مع الإخوة فيسقطهم كما يسقطهم الأب - أو قال قضاه أبا كذلك

(١) انظر في ذلك فتح الباري ج ١٢ ص ١٩ - ٢٠

(٢) انظر علم أصول الفقه ص ٥١

(٣) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ج ١٢ ص ٢٠ رقم (٦٧٣٨)

أما قوله أفضل — أو قال — خير فهو شك من الراوي كما ذكره ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح^(١)

وقد ساق ابن القيم رحمه الله تعالى : عشرين وجهاً مؤيداً لهذا المذهب القاضي بإسقاط الإخوة بالجد.

ومن هذه الأوجه قوله الوجه الثامن عشر وهو أن الجد أب في باب الشهادة وفي باب سقوط القصاص وأب في باب المنع من دفع الزكاة إليه وأب في باب وجوب إعتاقه على ولد ولده وأب في باب سقوط القطع في السرقة وأب عند الشافعية في باب الإجبار في النكاح وفي باب الرجوع في الهبة وفي باب العتق بالملك وفي باب الإجبار على النفقة وفي باب إسلام ابن ابنه تبعاً لإسلامه

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ ص ٢٥

وأب عند الجميع في باب الميراث عند عدم الأب فرضاً
وتعصياً في غير محل النزاع فما الذي أخرجته عن أبوته في باب
الجد والإخوة؟

فإن اعتبرنا تلك الأبواب فالأمر في أبوته في محل النزاع ظاهر
وإن اعتبرنا باب الميراث فالأمر أظهر وأظهر^(١)

وهناك توجيه آخر ذكره الشنشوري حيث قال : يحكى عن
ابن اللبان وهو أن الجد إما كالأخ الشقيق أو كالأخ لأب أو
دوئهما أو فوقهما

فإن كان كالشقيق لزم أن يحجب الأخ للأب

أو كالأخ للأب لزم أن يحجبه الشقيق

أو دوئهما لزم أن يحجبه كل منهما وكل باطل فتعين كونه
فوقهما فيحجبهما^(٢)

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى في المنتقى :

وبنيك ثم بني بنيك فكن لهم

براً فإن بني بنيك بنوكا

(١) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٨-٤٦٩

(٢) فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب ج ١ ص ٤٦-٤٧ وانظر الحاوي الكبير ج ١٠ ص ٣٠٢

والطف بجدك رحمة وتعطفاً

واعلم بأن أبا أبيك أبوكا^(١)

قال الفتني رحمه الله تعالى في نظم السراجية :

مثل الأب الجد الصحيح وهو من

لم يدل بالأنثى وبالأب أحرمن

إلا مع الأم وزوج فلها

ثلث وأم الأب لن يعضلها^(٢)

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (واحتج أهل المذهب الأول

بأن كلا من الجد والإخوة مدل بالأب والفرع أقوى من

الأصل لأنه حين مات من أدلوا به وهو الأب لم يرث الجد مع

الذكر منهم غير السدس ، وقد يبقى له بعد فرض الأنثى زيادة

عليه وقد لا يبقى ، وبأنه إذا كان الأب حياً استوى الجد

والأخوة في السقوط به فبم يفضلهم إذا مات)

قوله رحمه الله تعالى : (واحتج أهل المذهب الأول) وهم

عمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت وابن مسعود رضي الله عنهم ومن

(١) المنتقى ص ٣٠٦ ط ١ رمادي للنشر

(٢) خلاصة الفرائض ص ٢٥٨ شرح السراجية

ذهب إلى مذهبيهم أن الإخوة لا يسقطون بالجد وإنما يرثون
معاً على خلاف في الكيفية والمقدار على ما سأذكره إن شاء
الله تعالى لاحقاً في القسم بين الجد والإخوة

قوله رحمه الله تعالى: (بأن كلا من الجد والأخوة مدل
بالأب والفرع أقوى من الأصل) أي الجد أبو أبي الميت فهو
من أصوله والأخ ابن أبي الميت فهو من فروعه.

قوله رحمه الله تعالى: (والفرع أقوى من الأصل) وهذا معنى
قولهم أن الجد إنما يدلي بالميت وهو ولد ابنه

والأخ يدلي بالميت وهو ولد أبيه والابن أقوى من الأب لأن
الابن ينفرد بالمال ويرد الأب إلى السدس ولا كذلك الأب
فتعصيب الأخ تعصيب بنوة وتعصيب الجد تعصيب أبوه
والبنوة أقوى من الأبوة في الإرث^(١)

قوله رحمه الله تعالى: (لأنه حين مات من أدلوا به وهو الأب
لم يرث الجد مع الذكر منهم غير السدس) لأن عصبوبة البنوة
أقوى من عصبوبة الأبوة ؛ ومثاله لو هلك هالك عن أب وابن

(١) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ ص ٢٥ ط ٢ دار الكتب العلمية

فإن أصل مسألتها من ستة [٦] مخرج فرض السدس للأب
السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] للابن لأن تعصيب
البنوة أقوى من تعصيب الأبوة فحجب الابنُ عصبوةً

٦	
١	أب
٥	ابن

الأب وأجأه إلى الإرث بالفرض وهذا كما سبق
معنا في باب الحجب انتقال من تعصيب إلى فرض
أقل منه وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (وقد يبقى له بعد فرض الأنتى زيادة
عليه) وفي هذه الحالة يأخذ هذا الباقي تعصبياً ومثاله لو كان
بدل الابن في المثال السابق بنت لكان لها النصف ثلاثة [٣]
والباقي بعد سدس الأب اثنان [٢] هي للأب تعصبياً زيادة
على سدسه ثم تعود المسألة بالاختصار

٢	٦	
١	٣	بنت
١	$٣=٢ \times ١$	أب

إلى اثنين [٢] لكل من البنت والأب واحد
[١] كما سنعلمه إن شاء الله تعالى في
موضعه وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (وقد لا يبقى) أي قد لا يبقى باقي
بعد فرض السدس.

قلت: ومثال ذلك لو هلك هالك عن بنتين وأم

٦		وأب فإن أصل مسألتهم من ستة [٦]
٢	بنت	مخرج فرض السدس لدخول مخرج فرض
٢	بنت	الثلاثين فيه ، للبتين الثلثان أربعة [٤] لكل
١	أم	واحدة اثنان [٢] ولكل من الأم والأب
١	أب	السدس واحد [١] وهذه صورتها :

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (وشبهه علي رضي الله عنه الجد بالنهر

الكبير والأب بخليج من ذلك النهر والميت وأخاه بساقيتين من ذلك الخليج والساقية إلى الساقية أقرب منها إلى النهر فأما إذا سدت رجع ماؤها إلى الأخرى لا يرجع إلى النهر)

هذا ومما استدل به لهذا المذهب ما أورده الماوردي رحمه الله تعالى في الحاوي الكبير بقوله من أن عمر رضي الله عنه دعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال له مثل مقالته لزيد رضي الله عنه فقال علي رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين لا تعجل وادِّ سال فانشعب منه شعبة ثم انشعب من الشعبة شعبتان فلو رجع ماء إحدى الشعبتين دخل في الشعبتين جميعاً. ^(١)

^(١) الحاوي الكبير ج ١٠/٣٠٤ قال في الحاشية أخرجه عبد الرزاق (١٩٠٥٨) والبيهقي ٢٤٧/٦

قوله رحمه الله تعالى: (وشبهه زيد بن ثابت رضي الله عنه بساق الشجرة والأب بغصن من أغصانها ، والأخوة بفروع من ذلك الغصن فإذا قطع فرع امتص الآخر ما كان يمتصه ولا يرجع ماؤها إلى الأصل).

كذلك هذا مما استدل به لهذا المذهب فشيبه زيد الجد والإخوة كمثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج منها غصن ثم خرج من الغصن غصن فإن قطعت الغصن رجع الماء إلى الساق وإن قطعت الثاني رجع الماء إلى الأول فخطب عمر الناس فقال إن زيدا قال في الجد قولاً وقد أمضيته. ^(١)

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (وأجابوا عن إطلاق الأبوة عليه بأنه لا يلزم منه تسويته بالأب في كل مسألة) أي أجاب أهل المذهب الأول وهم المورثون للإخوة مع الجد على أهل المذهب الثاني وهم المسقطون للإخوة بالجد أن أبوة الجد التي أطلقوها عليه لا يلزم منها مساواة الجد للأب في كل مسألة .

(١) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢/٢٠-٢١ بتصرف

ولذلك قال ابن حجر (وقال السهيلي لم ير زيد بن ثابت
 ﷺ لاحتجاج ابن عباس ﷺ بقوله تعالى ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾
 ونحوها مما ذكر عنه حجة لأن ذلك ذكر في مقام النسبة
 والتعريف فعبر بالبنوة ولو عبر بالولادة لكان فيه متعلق....^(١)
 قوله رحمه الله تعالى : (وقد أطلق النبي ﷺ على أن بن بنته
 الحسن^(٢) ﷺ ؛ البنوة فقال : ((إن ابني هذا سيد)) ومعلوم
 ابن البنت ليس له حكم الابن في الميراث).
 أما الحديث فانظره في معجم الطبراني الكبير وسنن البيهقي
 الكبرى ومسند ابن الجعد.^(٣)
 وأما قول الرسول ﷺ (إن ابني هذا سيد) فلم يخرج الحسن
 من كونه من ذوي الأرحام ويورثه ميراث الابن فهو من ذوي
 الأرحام.

^(١) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ ص ٢٢

^(٢) الحسن هو : الحسن بن علي بن أبي طالب الإمام ربحانة رسول الله ﷺ وسيطه وسيد شباب أهل الجنة
 القرشي الهاشمي الشهيد ولد سنة ثلاث من الهجرة أشبه الناس برسول الله ﷺ أصلح الله به بين فئتين من
 المسلمين عاش سبعا وأربعين سنة — انظر نزهة الفضلاء تمذيب سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٢٦٥ — ٢٦٩

^(٣) معجم الطبراني الكبير ٣/٣٤ رقم (٢٥٩٣) وسنن البيهقي الكبرى ٦٣/٧ رقم (١٣١٦٧) مسند ابن
 الجعد ٤٦٢ رقم (٣١٧٨) .

قوله رحمه الله تعالى : (ولأب مزايا على الجد منها أنه لا يسقط بحال والجد يسقط به) أي لا يحجب حرماناً بشخص أم الجد فيحجب عن الميراث بالأب وكل جد قريب يحجب الجد البعيد.

قوله رحمه الله تعالى : (ومنها أن الأم معه تأخذ ثلث الباقي في الغراوين ومع الجد تستكمل الثلث وأنتم متفقون معنا على ذلك) مر هذا التوجيه مفصلاً في المسألتين العمريتين في باب الثلث

قوله رحمه الله تعالى : (ودعوى الإجماع غير مسلمة بل من شرك أكثر ممن أسقط الإخوة) مراده الإجماع السكوتي أما قوله : (بل من شرك أكثر ممن أسقط الإخوة) سبق الكلام في جمهور الصحابة مع أي المذهبين وكلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في ذلك حيث قال : جمهور الصحابة موافقون للصديق في أن الجد كالأب يحجب الإخوة وهو مروى عن بضعة عشر من الصحابة رضي الله عنهم (١)

(١) مجموع الفتاوى الكبرى ج ٣١ ص ٣٤٢

وعلى هذا فعل مراد المؤلف رحمه الله تعالى بالجمهور هنا هم جمهور الأئمة الأربعة وهو حاصل هنا والله تعالى أعلم

قوله رحمه الله تعالى : (ويمكن الآخرين أعني المسقطين أن يجيئوا عن الاستواء في الإدلاء بالأب بأن يقولوا : ليسوا سواء في إدلائهم به لأن الجد مدل بالأبوة فقط وإن علا والأخ مدل ببنوة الأبوة) يعني أصحاب المذهب الثاني وهم أبو بكر الصديق وابن عباس ومن ذهب إلى مذهبهم من الصحابة وغيرهم الذين لا يورثون الإخوة مع الجد بل يسقطونهم به

قوله رحمه الله تعالى : (لكن يجيب الآخرون بأن يقولوا إذا قلت إن هذا ابن أبيه ، قلنا وذاك أبو أبيه فلا مفاضلة حينئذ) الآخرون هم المورثون للإخوة من غير أم مع الجد والمراد بابن أبيه هو الأخ والمراد بأبي أبيه هو الجد

قوله رحمه الله تعالى : (ولكل من الفريقين أدلة وأجوبة عن أدلة الآخر غير ما ذكرنا)

أي أن المؤلف رحمه الله تعالى آثر الاختصار في الأدلة والأجوبة تمثيلاً مع اسم الرسالة التي قال في مقدمتها (فهذه رسالة مختصرة) .

لأن محاولة استقصاء الأدلة والأجوبة يخرج الرسالة من طور الاختصار إلى طور البسط.

ومما استدل به أصحاب القول الأول وهو توريث الإخوة أشقاء كانوا أو لأب مع الجد ما يلي :-

قوله تعالى ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾^(١)
 قوله تعالى ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾^(٢) {٧٥} فمن قال لا نصيب لهم فقد ترك ظاهر القرآن^(٣)

والجد والإخوة يدخلون في عموم الآيتين فلم يجز أن يخص الجد بالمال دون الإخوة ولأن الأخ عصبه يقاسم أخته فلم يسقط الجد كالابن طرداً وبني الإخوة والعم عكساً^(٤) .

(١) سورة النساء الآية (٦)

(٢) سورة الأنفال الآية (٧٥)

(٣) المجموع شرح المهذب ج ١٦/٦٦

(٤) الحاوي الكبير ج ١٠/٣٠٢

حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ﷺ (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر) متفق عليه .

قال ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح : قال : ابن بطال رحمه الله تعالى : وقد احتج به من شَرَّك بين الجد والأخ فإنه أقرب إلى الميت بدليل أنه ينفرد بالولاء

ولأنه يقوم مقام الولد في حجب الأم من الثلث إلى السدس^(١)
 ٤- ومما تمسك به المورثون للإخوة مع الجد حديث
 (أفرضكم زيد)^(٢)

وقال السهيلي رحمه الله تعالى: الجد أصل ولكن الأخ في الميراث أقوى سبباً منه لأنه يدي بولادة الأب فالولادة أقوى الأسباب في الميراث^(٣)

(١) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ٢٣/١٢ وانظره في شرح صحيح البخاري لابن بطال ج / ٨ ص ٣٥٣ ضبط وتعليق أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد الرياض ط / ١ - ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م
 (٢) حديث حسن أخرجه أحمد وأصحاب السنن وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم من رواية أبي قلابة عن أنس وأعله بالإرسال ورجحه الدار قطني والخطيب وغيرهما وله متابعات وشواهد ذكرتها في تخريج أحاديث الرافعي ١- هـ الفتح ج ٢٠/١٢ . قلت وضعفه ابن تيمية ج ٣١/٣٤٢ وابن حزم في المحلى ج ٢٢٢/٨

(٣) كتاب الفرائض وشرح آيات الوصية ص ٣٥-٣٨ بتصرف

وقال الماوردي رحمه الله تعالى : ولأن تعصيب الإخوة كتعصيب الأولاد لأنهم يعصبون أخواتهم وتُحجب الأم عن أعلى الوجهين بهم ويفرض النصف للأنتى منهم والجد في هذه الأحكام كلها بخلافهم فكانوا بمقاسمة الجد أولى من سقوطهم به لأن الجد والأخ كلاهما يدلان بالأب ، والجد يقول أنا أبو أب الميت ، والأخ يقول أنا ابن أبي الميت فصار الأخ أقوى من الجد لثلاثة معانٍ منها:

أن الأخ يدلي بالبنوة والجد يدلي بالأبوة والإدلاء بالبنوة أقوى. ومنها أن من يدلان به وهو الأب لو كان هو الميت لكان للجد من تركته السدس وخمسة أسداسها للابن.

ومنها أن الأخ قد شارك الميت في الصُّلب وراكضه في الرحم وإذا كان الأخ أقوى من الجد بهذه المعاني الثلاثة لكان أقل أحواله أن يكون مشاركاً في ميراثه ^(١)

قوله رحمه الله تعالى : (والمسألة من مسارح الاجتهاد ومعارك الأنظار ، وليس قول المجتهد حجة على الآخر ، فمن رجح

(١) الحاوي الكبير ج ١٠/٣٠٣ بتصرف

عنده شئ باجتهاد فليقل به من غير اعتراض على أحد بلا دليل واضح وبالله التوفيق .)

قلت : ومما يدل على هذا قول زيد رضي الله عنه لابن عباس رضي الله عنهما لما سأله (إنما أقول في ذلك برأبي كما تقول أنت برأبيك).^(١)

مناقشة الأدلة

أولاً : مناقشة أدلة المذهب الثاني كما يلي :-

أما أدلة المسقطين للإخوة بالجد فسأكتفي بملخص لجواب الماوردي — رحمه الله تعالى — عنها حيث قال :

أما الجواب عن استدلالهم بأن الله تعالى سمى الجد أباً فهو لأن اسم الأب انطلق عليه توسعاً ألا ترى أن تسميته بالجد أخص من تسميته بالأب والأحكام تتعلق بحقائق الأسماء دون مجازها كما تسمى الجدة أمّاً ولا ينطلق عليها اسم الأم .

وأما القول بأن طرفه الأدنى يستوي حكم أوله وآخره فكذلك طرفه الأعلى!

^(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ١٢ / ٢٤

فالجواب عنه أن ابن الابن لما كان كالابن في حجب الأم كان كالابن في حجب الإخوة ولما كان الجد مخالفاً للأب في حجب الأم إلى ثلث الباقي كان مخالفاً للأب في حجب الإخوة فيكون الفرق بين الطرفين في حجب الأم إلى ثلث الباقي هو الفرق بينهما في حجب الإخوة.

وأما قياسهم على الابن بعله أنه عصبه لا يعقل :

فالجواب عنه أن استحقاق العقل دل على قوة التعصيب فلم يجز أن يجعل دليلاً على ضعفه ثم المعنى في الابن أنه لما كان أقوى من الأب أسقط الإخوة المدلين بالأب فلما لم يكن الجد أقوى من الأب لم يسقط الإخوة المدلين بالأب .

وأما الجواب عن استدلالهم بأن الجد قد جمع الولادة والتعصيب كالأب فهو أن الأب إنما أسقطهم لإدلائهم به لا لرحمه وعصبته .

وأما الجواب عن استدلالهم بأن إدلاء الجد بابن وإدلاء الأخ بأب فهو لإدلائهم جميعاً بالأب فكان إدلاء الأخ أقوى .

وأما استدلالهم بأنه لو شاركه في موضع لشاركه في كل موضع.

فالجواب عنه أن كل موضع يرث الجد فيه بالتعصيب الذي يشاركه الأخ فيه فإنه يشاركه في ميراثه لاشتراكهما في نسبه وإنما لا يشاركه في الموضع الذي يرث الجد فيه بالرحم لأنه ليس للأخ رحم يساويه فيها .

وأما استدلالهم بأن الجد لا يخلو عن أحوال ثلاثة

فالجواب عنه أن الجد والإخوة مجتمعون في الإدلاء بالأب - والله تعالى أعلم بالصواب - (١) .

وأما الجواب عن آية الكلاله فقد روي أيضاً أن الكلاله من لا ولد له كما سبق تفصيل الكلاله والخلاف فيها.

ثانياً مناقشة أدلة المذهب الأول وهو مذهب المورثين

أما الدليل الأول والثاني وهما الآيتان فعموم

وأما قولهم أن الأخ عصبه يقاسم أخته فلم يسقط بالجد كالابن طرداً وبني الإخوة عكساً : فهذا تعليل فاسد لأن الأخ

(١) الحاوي الكبير ج ١٠ ص ٣٠٤ - ٣٠٥

وإن عصب أخته يسقط بالأب وهو لا يعصب أخته فكذلك
لا يمتنع أن يسقط بالجد الذي لا يعصب أخته

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما ألحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر فهو عليهم لا لهم فالجد
أولى من الأخ بدليل المعنى والحكم .

أما المعنى: فإن له قرابة إيلاد وعضية كالأب .

وأما الحكم: فإن الفروض إذا ازدحمت سقط الأخ دونه فلو
كان الأخ أولى لاستأثر بالباقي وسقط الجد وإن كانوا سواء
في الأولوية وجب اشتراكهم فيه

وإن كان الجد أولى وهو الحق الذي لا ريب فيه فهو أولى به
وإن كان الجد أولى رجل ذكر وجب أن ينفرد بالباقي بالنص
وهذا الوجه وحده كافي .

أما قولهم تعصيب الأخ تعصيب بنوة وتعصيب الجد تعصيب
أبوة والبنوة أقوى من الأبوة فإن الأخ ليس بأصل للميت ولا
فرع وإنما هو مشارك في الأصل والأصل أحق بالشيء من
المشارك له في الأصل

فالجذ أصل الميت والأخ فرع لا أصل الميت فالذي هو أصل أصله أولى من الذي هو فرع أصله وبهذا يكون لا معنى لقول من قال أن الأخ يدلي بالبنوة والجذ يدلي بالأبوة فإن الأخ ليس ابناً للميت وإنما هو ابن أبيه

والجذ أبو الميت وقاعدة الفرائض وأصولها إذا كان قرابة المدلي من الواسطة من جنس قرابة الواسطة كان أقوى مما إذا اختلف جنس القرابتين ؛ ومثال ذلك أن الميت يدلي إليه ابنه بقرابة البنوة وأبوه يدلي إليه بقرابة الأبوة فإذا أدلى إليه واحد بنوة البنوة وإن بعدت كان أقوى ممن يدلي إليه بقرابة بنوة الأبوة وإن قربت فكذلك قرابة أبوة الأبوة وإن علت أقوى من قرابة بنوة الأب وإن قرب ، وقد ظهر اعتبار هذا في تقديم جد الجد وإن علا على ابن الأخ وإن قرب ، وعلى العم لأن القرابة التي يدلي بها الجد من جنس واحد وهي الأبوة ، والقرابة التي يدلي بها الأخ وبنوه من جنسين وهي بنوة الأبوة ولهذا قدمت قرابة ابن الأخ على قرابة ابن الجد لأنها قرابة بنوة أب وتلك قرابة بنوة أبي أب ومعلوم أن الجد يقوم مقام الأب

في التعصيب في كل صورة من صورهِ ويقدم على كل عصبه يقدم عليها الأب فما الذي أوجب استثناء الأخوة من هذه القاعدة.

وبما سبق يظهر أيضاً بطلان تمثيل الأخ والجد بالشجرة التي خرج منها غصنان ، والنهر الذي خرج منه ساقيتان فإن القرابة التي من جنسٍ واحد أقوى من القرابة المركبة من جنسين وهذه القرابة البسيطة مقدمة على تلك المركبة بالكتاب السنة والإجماع والاعتبار الصحيح .

ثم قياس القرابات على القرابة والأحكام الشرعية على مثلها أولى من قياس قرابة الآدميين على الأشجار والأنهار مما ليس في الأصل حكم شرعي ، إذاً بل النهر الأعلى أولى بالجدول من الجدول الذي اشتق منه ، وأصل الشجرة أولى بغصنها من الغصن الآخر فإن هذا صنوه ونظيره الذي يحتاج إليه ، وذلك أصله وحامله الذي يحتاج إليه ، واحتياج الشيء إلى أصله أقوى من احتياجه إلى نظيره فأصله أولى به من نظيره ^(١)

(١) إعلام الموقعين ج ١ ص ٤٦٠ - ٤٦٩ وبداية المجتهد جزء ٢ ص ٢٦٠ و الحاوي الكبير ج ١٠ ص

أما الجواب على تمسك المورثين للإخوة مع الجد بحديث [أفرضكم زيد]

فقد قال فيه ابن تيمية رحمه الله: هو حديث ضعيف لا أصل له ولم يكن زيد على عهد رسول الله ﷺ معروفاً بالفرائض وإنما صح من الحديث { لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح }^(١)

وقال ابن حزم رحمه الله فيه إن رواية هذا الحديث لا تصح وذكر أسانيد طرقه وقال هذه أسانيد مظلمة^(٢).

قلت : وعلى فرض تصحيح الحديث فيحتمل تأويله على الأقاويل التالية :

أنه قال ذلك ﷺ حثاً لجماعتهم على مناقشته ﷺ والرغبة فيه كرهته لأن زيدا كان منقطعاً إلى علم الفرائض بخلاف غيره . أنه قال له ذلك تشريفاً وإن شاركه غيره فيه كما قال ﷺ (أقرأكم أبي وأعرفكم بالحلل والحرام معاذ وأصدقكم لهجة

(١) الفتاوى الكبرى ج ٣١/٣٤٢

(٢) اخلى ج ٨/٣٢٤-٣٢٥

أبو ذر وأقضا كم علي) ^(١) ومعلوم أن أعرف الناس هو أعرفهم بالفرائض وبالاحلال والحرام لأن ذلك من جملة القضاء.

أشار بذلك إلى جماعة من الصحابة كان أفرضهم زيدا ولو كان ذلك على عموم جماعتهم لما استجاز أحد منهم مخالفته . أنه أراد بذلك أنه أشدهم عناية وحرصاً عليه وسؤالاً عنه . أنه قال ذلك لأنه كان أصحهم حساباً وأسرعهم جواباً ^(٢) . قال ابن المجدي رحمه الله تعالى : وينبغي أن يكون هذا (أي الخامس) أرجحها ^(٣)

أما الجواب عن القائلين بتوريث الإخوة مع الجد وهم عمر ابن الخطاب وعلي وزيد وابن مسعود رضي الله عنهم فقد روي عنهم خلافه ^(١)

^(١) أخرجه الترمذي في فضائل الصحابة (٣٨٠١) مرفوعاً بلفظ ما أضلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر وقال الترمذي وهذا حديث حسن ، وابن ماجه في المقدمة (١٥٦) وأحمد (١٧٥/٢) ١ هـ حاشية الحاوي الكبير ج ١٠ / ٢٢١

^(٢) الحاوي الكبير ج ١٠ / ٢٢١

^(٣) نهاية الهداية إلى تحرير الكفاية ج ١ / ٩٥ د/ عبد الرزاق معزواً لشرح الجعبرية لابن المجدي تقسيم الورقة (١٢/ب)

^(١) ينظر إعلام الموقعين ج ١ / ٤٦٦-٤٦٧ والخلى ج ٨ / ٣٢٢-٣٢٤

هذان هما المذهبان المشهوران في توريث الإخوة مع الجد من عدمه على حد قول ابن القيم رحمه الله تعالى : أن الناس اليوم قائلان ، قائل بقول أبي بكر رضي الله عنه إسقاط الإخوة بالجد . وقائل بقول زيد رضي الله عنه ^(٢) توريث الإخوة مع الجد.

قلت : وهناك مذاهب أخرى ومنها ما يلي :

التوقف عن القول في الجد والإخوة ومنهم عمر وعلي وابن عمر رضي الله عنهم وشريح وسعيد بن جبير بأسانيد ثابتة وإلى هذا رجع محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة في آخر أقواله رحمهم الله تعالى .

ومنها أيضا إسقاط الجد بالإخوة ، ومنها ترك أمره لأمرير المؤمنين على قدر ما يراه على حسب قلة الإخوة وكثرتهم. ^(٣)

الترجيح

لم يصرح المؤلف رحمه الله تعالى بترجيح أحد المذهبين على الآخر واكتفى بقوله رحمه الله تعالى : (والمسألة من مسارح الاجتهاد ومعارك الأنظار ، وليس قول المجتهد حجة على

^(٢) ينظر إعلام الموقعين ج ١/٤٦٦-٤٦٧

^(٣) ينظر الخلى ج ٨/٣٠٧-٣٠٨ المسألة رقم ١٧٣١

الآخر ، فمن رجح عنده شئً باجتهاد فليقل به من غير
اعتراض على أحد بلا دليل واضح وبالله التوفيق .
إلا أن تقديمه لمذهب المورثين على مذهب المسقطين مشعر
بميوه إلى مذهب المورثين وإن لم يكن صريحاً .

كما دل اقتصاره في ذكر شروط إرث الأخت الشقيقة
والأخت لأب للنصف وشروط إرث الأختين الشقيقتين
والأختين لأب للثلثين على عدم وجود الأب ولم يذكر الجد
مشعر أن الجد عنده أب والله تعالى أعلم
والراجح والله تعالى أعلم هو المذهب الأول القاضي بإسقاط
الإخوة والأخوات بالجد فلا يرثون معه شيئاً بكل حال من
الأحوال فيكون حكمه حكم الأب إلا في العمريتين .

وهذا هو الراجح الموافق لظاهر الكتاب والسنة والموافق لمواقع
الإجماع في غير هذه المسألة والموافق للمعاني الصحيحة فهو
مذهب منضبط لا تناقض فيه ولا غموض ولا إشكال وهو
مروي عن بضعة عشر من الصحابة وعليه الجمهور منهم
رضي الله عنهم أجمعين وصحت الرواية عن طائفة منهم

وجمهور التابعين وأصحاب هذا المذهب هم أسعد الناس بالإجماع والقياس وعدم التناقض ففازوا بدلالة الكتاب والسنة والقياس وهو المذهب السائد في عهد الصديق رضي الله عنه ولم يذكر أن أحداً خالفه في زمانه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون وهذا إجماع سكوتي.

وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وإليه ذهب ابن القيم وأسهب في الانتصار له بعشرين وجهاً وعليه الفتوى وهو اختيار شيخ الإسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب واختيار علماءنا ومنهم الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين رحمهم الله تعالى رحمة واسعة والشيخ الفوزان^(١) وهو اختيار شيخنا حفظهما الله تعالى والله تعالى أعلم.

المذاهب في القسم بين الجد والإخوة عند المورثين

قوله رحمه الله تعالى: (وأما التقسيم فهو على مذهب من يسقطهم به غير مشكل) وهذا قد سبق نظيره في إسقاط

(١) مجموع الفتاوى الكبرى ج ٣١/٣٤٣ والاختيارات الفقهية ص ١٦٧ وإعلام الموقعين ج ١/٤٦٥-٤٦٧ التحقيقات المرضية ص ١٣٨ معزواً للفتاوى السعدية ص ٤٨٠ وفتح الباري ج ١٢/١٩-٢٠ وتسهيل الفرائض ص ٣٠ والفوائد الجلية ص ٢١ واخلى ج ٨/٣٢٧

الأب لهم ولا يرثون بحال ؛ ومثاله لو هلك هالك عن جد وإخوة فإن المال للجد ويسقط الإخوة به فلا جديد في كيفية العمل ولا حاجة إلى ذكر باب للجد والإخوة أصلاً في هذه الحالة.

قوله رحمه الله تعالى: (وأما أهل التشريك فاختلفوا في كيفيته على اختيارات واجتهادات أشهرها ما اختاره زيد بن ثابت وجمهور الصحابة رضي الله عنهم وعليه مالك والشافعي وجمهور الحنابلة رحمهم الله تعالى)

قلت وهذه الاجتهادات على ثلاثة مذاهب وهي كالتالي :-

المذهب الأول: هو مذهب الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويتلخص مذهبه في التالي :-

أ- يفرض للأخت أو الأخوات فروضهن المعروفة ويعطى الجد الباقي وهذا إذا كن إناثاً خُلص.

ومثال ذلك : لو هلك هالك عن جد وأخت شقيقة وأخت لأب فللشقيقة النصف

٦			ثلاثة [٣] وللأخت لأب
٣	٢/١	أخت شقيقة	السدس واحد [١] تكملة الثلثين
١	٦/١	أخت لأب	و الباقي اثنان [٢] للجد وهذه
٢	ب	جد	صورتهما:

ب- إذا كان الموجود مع الجد إخوة ذكوراً فقط أشقاء كانوا أو لأب قاسمهم الجد إلى السدس وتكون مقاسمته لهم كالأخ منهم ومثال ذلك لو هلك هالك عن جد

٥			وأخت أشقاء فإن أصل مسألتهم من عدد
٢		جد	رؤوسهم خمسة [٥] لكل من الجد
٢		أخ شقيق	والأخ اثنان [٢] وللأخت الشقيقة
١		أخت شقيقة	واحد [١] وهذه صورتهما :

ت- إذا كان مع ولد الأبوين أولاد الأب فلا يعتد بهم ولا يدخلهم في المقاسمة.

وإذا انفردوا قاموا مع الجد مقام الإخوة الأشقاء ومثال ذلك لو هلك هالك عن جد وأخ

٢		شقيق وأخ لأب فإن أصل مسألتهم من اثنين
١	جد	[٢] رأس الجد ورأس الأخ الشقيق لكل
١	أخ شقيق	واحد منهما واحد [١] ويسقط الأخ لأب
×	أخ لأب	ولا يعتد به في هذا المذهب وهذه صورتها:

ث- إذا كان مع الجد والأخوات بنت أو بنت ابن أو هما فإنه يفرض للجد في هذه الحالة السدس والباقي للأخت أو الأخوات.

ومثال ذلك لو هلك هالك عن جد وبنت وبنت ابن وأخت شقيقة أو لأب فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] مخرج السدس للجد السدس واحد [١] وللبنت

٦		النصف ثلاثة [٣] ولبنت الابن
١	٦/١	السدس واحد [١] تكملة
٣	٢/١	الثنين [١] والباقي واحد [١]
١	٦/١	للأخت الشقيقة وهذه صورتها :
١	ب.ع	أخت شقيقة

ج- إذا كان مع الجد والأخوات صاحب فرض غير البنات أخذ صاحب الفرض فرضه ، وأعطي الجد أفضل الأمرين من المقاسمة أو فرض السدس .

ومثال ذلك لو هلكت زوجة عن زوج وجد وأخت شقيقة أو لأب ، فإن أصل مسألتهم من اثنين [٢] للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١] وهو مقدار النصف والأفضل للجد هنا المقاسمة والواحد [١] منكسر عليهما ومباين لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج ستة $[٦ = ٣ \times ٢]$

٦	٢	×٣	
٣	١	٢/١	زوج
٢			جد
١	١	ع.ب	أخت

ومنها تصح للزوج النصف [٣]

وللجد بالمقاسمة اثنان [٢]

وللأخت الشقيقة واحد [١]

وهذه صورتها :

ح- وإذا كان مع الجد إخوة وأخوات ومعهم صاحب فرض سواء من البنات أو من غيرهن فيقاسمهم الجد ما كانت

المقاسمة أحظ له من السدس فإذا نقص عنه فُرض له السدس وأعطى الإخوة أو الأخوات الباقي.

ومثال ذلك لو هلك هالك عن أم وبنت وجد وأخوين شقيقين فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] مخرج السدس للأم السدس واحد [١] وللبنات النصف ثلاثة [٣] والباقي اثنان والأوفر للجد هنا سدس جميع المال فله السدس واحد [١] والباقي واحد [١] بين الأخوين الشقيقين منكسر عليهما ومباين رأسيهما اثنين [٢] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦]

١٢	٦	×٢	ينتج اثنا عشر [١٢] ومنها تصح
٢	١	٦/١	لأم اثنان [٢ = ٢×١] أم
٦	٣	٢/١	وللجد اثنان [٢ = ٢×١] بنت
٢	١	٦/١	وللبنت ستة [٦ = ٢×٣] جد
١	١	ب. ع.	ولكل من الأخوين الشقيقين أخ شقيق
١			واحد [١] وهذه صورتها :

وخلاصة هذا المذهب : يفرض للأخوات مع الجد فرضهن ويعطى الباقي إذا كن أخوات خُلص ويقاسم ولد الأبوين أو

ولد الأب ما دامت المقاسمة له أفضل من السدس وإلا فرض له السدس .

وإلى هذا المذهب ذهب كل من الشعبي والنخعي والمغيرة بن مقسم الضبي وابن أبي ليلى وابن شبرمة والحسن وصالح وهشيم بن بشير وضرار بن صرد واستحسنه آخرون ومن ذلك ما حكاه الشنشوري عن إمام الحرمين بقوله : قال إمام الحرمين رحمه الله تعالى : لولا شهادة رسول الله ﷺ لزيد رضي عنه بالتقديم في الفرائض لاقتضى الإنصاف اتباع علي رضي عنه في باب الجد فإنه أنقى المذاهب وأضبطها وليس فيه خرم أصلاً ولا استحداث شيء .

المذهب الثاني: مذهب زيد بن ثابت رضي عنه ويتلخص في

التالي :-

إذا اجتمع الجد والإخوة لغير أم ولم يكن معهم صاحب فرض أعطى الجد أفضل الأمرين من المقاسمة أو ثلث جميع المال .
إذا اجتمع الجد والإخوة لغير أم وكان معهم صاحب فرض أعطى الجد الأفضل من الأمور الثلاثة وهي :

المقاسمة كأخ منهم .

ثلث الباقي .

سدس جميع المال .

إذا اجتمع الجد والإخوة الأشقاء والإخوة لأب زاحم الجد بالإخوة لأب حيث يحتسب بهم عليه في القسم وما حصل لهم يأخذه الأشقاء إلا أن يفضل بعد نصف الشقيقة فاضل فيعطى للإخوة لأب وهو ما يسمى بالمعادة.

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى : انفرد زيد ابن ثابت رضي الله عنه من بين الصحابة رضي الله عنهم بالمعادة ولم يقله أحد غيره إلا من اتبعه فيه وقد خالفه في هذا الأمر طائفة من الفقهاء القائلين بقوله في الفرائض لإجماع المسلمين أن الإخوة لأب لا يرثون شيئاً مع الإخوة للأب والأم ؛ فلا معنى لإدخالهم معهم وهم لا يرثون لأنه حيف على الجد في المقاسمة .

وقد ذهب إلى مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه الإمام أحمد بن حنبل والشافعي ومالك وأهل المدينة وأهل الشام والثوري

والأوزاعي والحجاج ابن أرطاة^(١) والعنبري والنخعي وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وأبو عبيد وأكثر المورثين - وسيأتي إن شاء الله تعالى تفصيل هذا المذهب في طُرُق العمل قريباً إن شاء الله تعالى - .

المذهب الثالث : مذهب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ويتلخص

في التالي :-

إذا اجتمع الجد والأخوات الخُصَّ ذهب في هذه الحالة إلى مذهب علي بن أبي طالب رضي الله عنه حيث يفرض للأخوات فروضهن ويعطي الجد الباقي وقد مضى بمثاله.

يقاسم بالجد الإخوة إلى ثلث جميع المال وإذا كانوا أكثر من مثليه أعطاه الثلث إذا لم يكن معهم صاحب فرض كمذهب زيد رضي الله عنه أعطى الجد الأحظ من المقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس جميع المال إذا كان معهم صاحب فرض وفضل أكثر من السدس .

(١) الحجاج بن أرطاة : هو الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل أبو أرطاة ينتهي إلى النخع من مذبح كان شريفاً مرياً وكان في صحابة أبي جعفر المنصور فضمه إلى المهدي فلم يزل معه حتى مات سنة ١٥٠هـ بالري ١ - هـ حاشية التلخيص في الفرائض ج ١/١٨٧

لا يعتد بالإخوة من الأب مع الإخوة الأشقاء وإذا انفرد
 الإخوة لأب مع الجد قاموا مقام الإخوة الأشقاء
 وإلى مذهب ابن مسعود رضي الله عنه ذهب مسروق وعلقمة وشريح
 وجماعة من أهل الكوفة
 إذا لا ينقص الجد عند الجميع من سدس جميع المال أو تسميته
 إذا زادت السهام {العول} هذا قول عامة أهل العلم إلا ما
 روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كتب بمقاسمة الجد إلى
 سبعة وروي عنه إلى ثمانية
 وحكي عن عمران بن الحصين والشعبي إلى نصف السدس
 وهذه روايات لا معول عليها والله أعلم ^(١)
 طريقة العمل في القسم بين الجد والإخوة :
قوله رحمه الله تعالى : (أشهرها ما اختاره زيد بن ثابت
 وجمهور الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعليه مالك والشافعي
 وجمهور الحنابلة رحمهم الله تعالى).

^(١) المغني بالشرح الكبير ج ٧/٦٨-٧١ والحاوي الكبير ج ١٠/٣٠٣-٣٠٨ والاستذكار ج ١٥/٤٣٦-
 ٤٣٩ برقم ٢٢٦٥٧-٢٢٦٧٠ وشرح السراجية للجرجاني ص ١٦٨ وفتح القريب الخيب ج ١ ص ٤٧
 والتهذيب في علم الفرائض ص ٧١-٧٣ والتلخيص في الفرائض ج ١/١٨٤-١٨٧ وأحكام المواريث في
 الشريعة الإسلامية ص ١١٦-١١٨ وكتر العمال ج ١١/٤٢-٥٣ رقم ٣٠٥٤٩-٣٠٥٨٩

هذا هو المذهب المختار في القسم بين الجد والأخوة عند جمهور المورثين.

قوله رحمه الله تعالى : (وحاصله أنه إما أن يكون مع الجد والإخوة صاحب فرض أولاً يكون)

ذكر المؤلف رحمه الله تعالى حالتين من حالات اجتماع الجد والإخوة وهما:

الحالة الأولى : أن لا يكون في المسألة التي اجتمع فيها الجد والإخوة من الورثة من يرث بالفرض.

الحالة الثانية : أن يكون في المسألة التي اجتمع فيها الجد والإخوة من الورثة من يرث بالفرض.

فأما الحالة الأولى : فذكرها بقوله **رحمه الله تعالى :** (فعند عدم أصحاب الفروض يعطي للجد الأخط من المقاسمة أو ثلث الجميع وقد يستويان).

إذا انفرد الجد والإخوة فقط ولم يشاركهم غيرهم من أصحاب الفروض كان للجد أفضل الأمور التالية :—

الأمر الأول : مقاسمة الإخوة الذكور كواحد منهم ومع

الإناث للذكر مثل حظ الأنثيين.

الأمر الثاني : ثلث جميع المال .

الأمر الثالث : استواء الأمرين المقاسمة وثلث جميع المال

فأما ضابط الأمر الأول وهو أحذية المقاسمة فقد ذكره المؤلف

رحمه الله تعالى بقوله : (فضايط أحذية المقاسمة أن يكون

الإخوة أقل من مثليه ؛ وينحصر في خمس صور وهي ، جد

وأخت ، جد وأخ ، جد وأختان ، جد وأخ وأخت ، وجد

وثلاث أخوات) قلت : والقسم في هذه الصور على النحو

التالي :

الصورة الأولى :

جد وأخت شقيقة أصلها من عدد رؤوسهما ثلاثة [٣]

٣	وذلك لأحذية المقاسمة للجد فيها للذكر مثل
٢	حظ الأنثيين له اثنان [٢] و للأخت جد
١	الشقيقة واحد [١] وهذه صورتها : أخت شقيقة

الصورة الثانية:

٢	
١	جد
١	أخ لأب

جد وأخ لأب أصلها من اثنين [٢] عدد
رأسيهما لكل واحد منهم واحد [١] وهذه
صورتهما :

الصورة الثالثة:

٤	
٢	جد
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة

جد وأختان شقيقتان أصلها من أربعة [٤] عدد
رؤوسهم للجد اثنان [٢] وللأختين
الشقيقتين اثنان [٢] لكل واحدة واحد
[١] وهذه صورتهما :

الصورة الرابعة:

٥	
٢	جد
٢	أخ لأب
١	أخت لأب

جد وأخ وأخت لأب أصلها من عدد رؤوسهم
خمسة [٥] لكل من الجد والأخ لأب
اثنان [٢] وللأخت واحد [١] وهذه
صورتهما :

الصورة الخامسة:

٥	جد وثلاث أخوات شقيقات
٢	جد أصلها كسابقتها من عدد رؤوسهم
١	أخت شقيقة خمسة [٥] للجد اثنان [٢] ولكل واحدة
١	أخت شقيقة من الأخوات الشقيقات واحد [١] وهذه
١	أخت شقيقة صورتها :

وأما ضابط الأمر الثاني وهو أحظية ثلث جميع المال فقد ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وضابط أحظية الثلث أن يكون الإخوة أكثر من مثليه ؛ وأقل ما يتصور في ذلك ثلاث صور وهي : جد وأخوان وأخت ، جد وأخ وثلاث أخوات ، جد وخمس أخوات ولا تنحصر صورته إذ لا حد لا كثره)

الصورة الأولى : جد وأخوان وأخت لأب ، أصلها من ثلاثة [٣] مخرج الثلث حيث الأحظ للجد ثلث جميع المال لكون الإخوة أكثر من مثلية فله الثلث واحد [١].

والباقي اثنان [٢] للأخوين والأخت لأب منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة ثلاثة

١٥	٣	٥×٣	[٣] ينتج خمسة عشر [١٥=٥×٣]
٥	١	جد	ومنها تصح هذه المسألة للجد خمسة
٤	٢	أخ لأب	[٥ = ٥×١] هي تمام الثلث ولكل
٤		أخ لأب	أخ أربعة [٤] وللأخت اثنان [٢]
٢		أخت لأب	وهذه صورتها

الصورة الثانية :

جد وأخ وثلاث أخوات أشقاء أصلها من ثلاثة [٣] للجد
ثلث جميع المال واحد [١] والباقي اثنان [٢] منكسرة على
الأشقاء ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥]

١٥	٣	٥×٣	فنضربها في أصل المسألة ثلاثة [٣]
٥	١	جد	ينتج خمسة عشرة [١٥=٥×٣]
٤	٢	أخ شقيق	ومنها تصح المسألة للجد خمسة
٢		أخت شقيقة	[٥ = ٥×١] وللأخ الشقيق
٢		أخت شقيقة	أربعة [٤] وللأخت اثنان [٢]
٢		أخت شقيقة	وهذه صورتها:

الصورة الثالثة :

جد وخمس أخوات لأب أصلها من ثلاثة [٣] للجد ثلث
جميع المال واحد [١] والباقي اثنان [٢] منكسرة على

١٥	٣	٥×٣	الأخوات ومباينة لرؤوسهن
٥	١	جد	خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة
٢		أخت لأب	ثلاثة [٣] ينتج خمسة عشر
٢		أخت لأب	[١٥=٥×٣] ومنها تصح للجد
٢	٢	أخت لأب	خمسة [٥=٥×١] وللأخوات أب
٢		أخت لأب	عشرة [١٠=٥×٢] لكل واحدة
٢		أخت لأب	منهن اثنان [٢] وهذه صورتها :

وأما ضابط الأمر الثالث وهو استواء الأمرين أعني المقاسمة
وثلث جميع المال فقد ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :
(وضابط استواء الوجهين أن يكون الأخوة مثلية فقط
وينحصر في ثلاث صور ، جد وأخوين ، جد وأخ وأختين ،
جد وأربع أخوات .)

قلت : وتأصل المسألة في هذا الأمر عند القسم على اعتبار أن فيها ثلث جميع المال للجد ، قال ابن الهائم — رحمه الله تعالى — في الفصول : والأولى له التعبير بالثلث ^(١)

الصورة الأولى :

٣	جد وأخوان شقيقان أصلها مئة ثلاثة [٣] مخرج
١	الثلث للجد ثلث جميع المال واحد [١] جد
١	سواءً كان بالمقاسمة أو بالفرض ولكل من أخ شقيق
١	الأخوين الشقيقين واحد [١] وهذه صورتها أخ شقيق

الصورة الثانية :

جد وأخ وأختان لأب ، ولحلها طريقان

٦	أما الطريق الأول: فنأصل المسألة باعتبار المقاسمة
٢	فأصلها من عدد رؤوسهم ستة [٦] جد
٢	لكل من الجد الأخ لأب اثنان [٢] ولكل أخ لأب
١	أخت من الأخوات لأب واحد [١] أخت لأب
١	وهذه صورتها : أخت لأب

(١) الفصول في الفرائض ص ١٢٨

وأما الطريق الثاني : فنأصل المسألة من مخرج الثلث للجد وعليه فأصلها من ثلاثة [٣] للجد ثلث جميع المال واحد [١] والباقي اثنان [٢] للأخ والأختين للذكر مثل حظ الأنثيين والاثنان منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم أربعة [٤]

٦	بالنصف فنثبت وفق رؤوسهم اثنين [٢] ثم نضربها في
٢	جد أصل المسألة ثلاثة [٣] ينتج ستة
٢	أخ لأب [٦=٣×٢] ومنها تصح هذه المسألة لكل
١	من الجد والأخ لأب اثنان [٢] ولكل أخت لأب
١	أخت واحد [١] وهذه صورتها :

الصورة الثالثة: جد وأربع أخوات شقيقات كذلك حلها

٦	طريقان ، <u>أما الطريق الأول</u> : فنأصل المسألة
٢	باعتبار المقاسمة فأصلها من عدد رؤوسهم
١	ستة [٦] للجد اثنان [٢] ولكل أخت من
١	الأخوات الشقيقات واحد [١] وهذه
١	أخت شقيقة صورتها :
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة

وأما الطريق الثاني : فنأصل المسألة من مخرج الثلث للجد
وعليه فأصلها من ثلاثة [٣] للجد ثلث جميع المال واحد [١]
والباقي اثنان [٢] للأخوات والاثنان منكسرة عليهن وموافقة

٦	لرؤوسهن أربعة [٤] بالنصف فنثبت
٢	وفق رؤوسهن اثنين [٢] ثم نضربها في جد
١	أصل المسألة ثلاثة [٣] ينتج ستة
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة
١	أخت شقيقة

وهذه صورتها :

والحالة الثانية من حالات اجتماع الجد والإخوة: أن يكون
في المسألة التي اجتمع فيها الجد والإخوة من الورثة من يرث
بالفرض وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وعند
صاحب فرض معهم) ، والذين يتصور اجتماعهم مع الجد
الإخوة من أهل الفروض ستة وهم :

الزوج ، والزوجة فأكثر ، والأم ، والجدة فأكثر ، والبنت فأكثر ، وبنت الابن فأكثر ، وما عدا هؤلاء فلا يجتمعون معهم على الميراث لأنهم إما أن يسقطوهم جميعاً كالأب .
أو يسقط بعضهم بهم كالإخوة لأم حيث يسقطهم الجد ، فإذا علم هذا فلا يخلو اجتماع الجد والإخوة وصاحب الفرض من أربعة أحوال وهي :

الأول : أن تستغرق الفروض جميع التركة .

الثاني : أن يبقى بعد أصحاب الفروض أقل من السدس .

الثالث : أن يبقى بعد أصحاب الفروض تمام السدس .

الرابع : أن يبقى بعد أصحاب الفروض أكثر من السدس .

فأما الأول : فذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (إما أن

تستغرق الفروض فيعال له سدسه ، كجد وبنيتين وزوج وأم)

قلت : أصلها من اثني عشر [١٢] لتداخل مخرج فرضي

الثالثين والسدس .

وتوافق مخرج الربع والسدس بالنصف للأم

١٥/١٢			السدس اثنان [٢] وللزوج الربع
٢	٦/١	أم	ثلاثة [٣] وللبنتين الثلثان ثمانية [٨]
٣	٤/١	زوج	لكل واحدة أربعة [٤] ويعال للجد
٤	٣/٢	بنت	سدسه فتعول المسألة إلى خمسة عشر
٤		بنت	[١٥] فلو كان مع الجد أحد من
٢	٦/١	جد	الإخوة لسقط وهذه صورتها :

وأما الثاني وهو : أن يبقى بعد أصحاب الفروض أقل من السدس وقد ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو يبقى أقل من السدس فيعال له تكملته كما إذا لم تكن في هذه المسألة أم).

أي لو هلكت امرأة عن زوج وبنتين وجد فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] للزوج الربع ثلاثة [٣] وللبنتين الثلثان ثمانية [٨] لكل واحدة أربعة [٤].

١٣/١٢			والباقى [١] هو أقل من السدس
٣	٤/١	زوج	فيكمل للجد السدس وتعول المسألة
٤	٣/٢	بنت	إلى ثلاثة عشر [١٣] فلو كان مع
٤		بنت	الجد أحد من الإخوة يسقط وهذه
٢	٦/١	جد	صورتهما :

وأما الثالث وهو : أن يبقى بعد أصحاب الفروض تمام السدس فذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو يبقى السدس فقط فيأخذه كما إذا لم يكن في هذه المسألة زوج) وفي هذه الثلاث يسقط الأخوة باستغراق الفروض (

٦			أي أم وبتتان وجد أصلها من ستة [٦]
١	٦/١	أم	لتداخل مخرجي الثلثين والسدس للأم
٢	٣/٢	بنت	السدس واحد [١] وللبنتين الثلثان أربعة
٢		بنت	[٤] لكل واحدة اثنان [٢] والباقي واحد
١	٦/١	جد	[١] هو تمام السدس للجد وهذه صورتهما.

أما الرابع : وهو أن يبقى بعد أصحاب الفروض أكثر من السدس وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وإن

فضل أكثر من ذلك فله معهم الأحظ من أمور ثلاثة : المقاسمة أو ثلث الباقي أو السدس ، ولا ينقص عنه وقد يستوي اثنان منها وقد يستوي الثلاثة وذلك أن الفرض الذي يبقى بعده زيادة عن السدس إما أن يكون نصفاً أو أقل منه أو أكثر ودون الثلثين أو الثلثين أو قدرهما أو أكثر)

أما المقاسمة فهي الأحسن والأوفر للجد.

وأما ثلث الباقي فلأن الأم والجد إذا اجتمعا وليس معهما غيرهما فله مثلاً ما لها ، والإخوة لا ينقصون الأم عن السدس فلا ينقصونه عن ضعفه.

ولأن الإخوة لغير أم لا ينقصون الإخوة لأم عن الثلث فبالأولى الجد لأنه يحجبهم ^(١) .
وأما السدس فلأن الجد لا ينقص عنه.

(١) فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب ج ١ ص ٤٧

قوله رحمه الله تعالى : (فإن كان الفرض نصفاً وكان الأخوة مثليه كجد وأخوين ، أو أخ وأختين ، أو أربع أخوات مع زوج أو بنت أو بنت ابن استوى له المقاسمة ، وثالث الباقي والسدس)

وضابط هذا الاستواء أن يكون ما بقي بعد أصحاب الفروض نصفاً ويكون الإخوة مثلي الجد وقد سبق معرفة مثليه في ثلاث صور وهي :

الصورة الأولى : ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (كجد وأخوين) وكان معهم صاحب نصف كزوج أو بنت أو بنت ابن ويستوي للجد الأمور الثلاثة أعني المقاسمة وثالث الباقي وسدس جميع المال .

ولحلها طريقتان: أما الطريق الأول: فهو تأصيل المسألة من اثنين [٢] مخرج النصف للزوج أو البنت أو بنت الابن النصف واحد [١] والباقي واحد [١] بين الجد والأخوين مقاسمةً والواحد منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم ثلاثة [٣] فنضربها

٦	٢	×٣		في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج
٣	١	٢/١	زوج	سته [٦] ومنها تصح هذه المسألة
١			جد	لوارث النصف ثلاثة [٣=٣×١]
١	١	المقاسمة	أخ شقيق	[ولكل من الجد والأخوين واحد
١			أخ شقيق	[١] وهذه صورتها :

وأما الطريق الثاني : فنأصل المسألة من مخرج فرضي النصف

٦				وثلت الباقي أو السدس وعليه فإن
٣	٢/١		زوج	أصل المسألة من ستة [٦] للزوج
١	٦/١		جد	النصف ثلاثة [٣] وللجد السدس أو
١			أخ شقيق	ثلث الباقي واحد [١] والباقي اثنان [٢]
١	ع.ب		أخ شقيق	لكل أخ واحد [١] وهذه صورتها:

الصورة الثانية : زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وأخ

وأختين لغير أم وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :

(أو أخ وأختين) كذلك يستوي للجد المقاسمة وثلث الباقي

وسدس جميع المال ولحلها طريقان: أما الطريق الأول فهو

تأصيل المسألة من مخرج النصف اثنين [٢] للزوج أو البنت أو

بنت الابن النصف واحد [١] والباقي واحد [١] بين الجد والإخوة مقاسمةً للذكر مثل حظ الأنثيين والواحد منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج

١٢	٢	×٦		اثنا عشر [١٢=٦×٢] ومنها
٦	١	٢/١	زوج	تصح هذه المسألة لوارث
٢	١	المقاسمة	جد	النصف ستة [٦=٦×١]
٢			أخ لأب	ولكل من الجد والأخ اثنان
١			أخت لأب	[٢] ولكل من الأختين
١			أخت لأب	واحد [١] وهذه صورتها:

وأما الطريق الثاني : فنأصل المسألة من مخرج فرضي النصف وثلث الباقي أو النصف والسدس كلا الأمرين واحد وعليه فإن أصل المسألة من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة [٣] وللجد السدس أو ثلث الباقي واحد [١].

والباقي اثنان [٢] بين الأخ والأختين للذكر مثل حظ الأنثيين وهي منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهم اثنين [٢]، ثم نضربها في

١٢	٦	×٢		أصل المسألة ستة [٦] ينتج
٦	٣	٢/١	زوج	اثنا عشر [١٢=٦×٢]
٢	١	٦/١	جد	للزوج ستة [٦=٣×٢]
٢			أخ لأب	ولكل من الجد والأخ اثنان
١	٢	ب.ع	أخت لأب	[٢=٢×١] ولكل أخت
١			أخت لأب	واحد [١] وهذه صورتها:

الصورة الثالثة: زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وأربع أخوات لغير أم وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله: (أو أربع أخوات) وهذه المسألة كذلك كسابقتها حيث يستوي للجد المقاسمة وثلث الباقي وسدس جميع المال ولحلها طريقان الطريق الأول مقاسمة الجد والأخوات للباقي بعد فرض الزوج.

وعليه فنأصل المسألة من مخرج فرض النصف اثنين [٢]
للزوج النصف واحد ، والباقي واحد [١] بين الجد
والأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين.

١٢	٢	×٦		والواحد منكسر عليهم
٦	١	٢/١	زوج	ومباين لرؤوسهم ستة [٦]
٢			جد	فنضربها في أصل المسألة اثنين
١		} شقيقة	أخت شقيقة	[٢] ينتج اثنا عشر [٦×٢]
١	١		أخت شقيقة	[١٢=] للزوج ستة [٦×١]
١			أخت شقيقة	[٦=] وللجد اثنان [٢] ولكل
١			أخت شقيقة	أخت واحد [١] وهذه صورتها

وأما الطريق الثاني : فنأصل المسألة من مخرج فرضي النصف
وثلث الباقي أو النصف والسدس كلا الأمرين واحد وعليه
فإن أصل المسألة من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة [٣]
وللجد السدس أو ثلث الباقي واحد [١].
والباقي اثنان [٢] بين الأخوات الأربع والاثنتان منكسرة
عليهن وموافقة لرؤوسهن أربعة [٤]

١٢	٦	×٢		بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن
٦	٣	٢/١	زوج	اثنين [٢]، ثم نضربها في أصل
٢	١	٦/١	جد	المسألة ستة [٦] ينتج اثنا
١	٢	ب	أخت شقيقة	عشر [١٢ = ٦×٢] للزوج
١			أخت شقيقة	ستة [٦ = ٦×١] وللجد اثنان
١			أخت شقيقة	[٢] ولكل أخت واحد [١]
١			أخت شقيقة	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وإن كانوا أقل من مثليه ، كأخت .
أو أخ ، أو أختين ، أو أخ وأخت ، أو ثلاث أخوات ،
فألاحظ له المقاسمة فقط)

أي وإن كان الفرض نصفاً وكان الإخوة أقل من مثليه
فالأوفر له مقاسمتهم كأخ منهم ؛ من سدس جميع المال أو
ثلث الباقي وكما علم سابقاً أن الإخوة يكونون أقل من مثلي
الجد في خمس صور وهي :—

الصورة الأولى : زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وأخت
لغير أم وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى **بقوله :**)

كأخت) وأصلها من اثنين [٢] مخرج النصف للبنت النصف واحد [١] والباقي واحد [١] هو مقدار النصف بين الجد والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين منكسر عليهما ومباين لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج

٦	٢	×٣	
٣	١	٢/١	بنت
٢		المقابلة	جد
١	١		أخت لأب

سنة [٦=٣×٢] ومنها تصح هذه

المسألة للبنت ثلاثة [٣=٣×١]

وللجد اثنان [٢] وللأخت

واحد [١] وهذه صورتها

الصورة الثانية : زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وأخ لغير

أم وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو أخ)

وأصلها كذلك من اثنين [٢] مخرج النصف للبنت النصف

واحد [١].

والباقي واحد [١] هو مقدار النصف بين الجد والأخ

مناصفة.

والواحد منكسر عليهما ومباين لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها

في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج أربعة

٤	٢	× ٢	
٢	١	٢/١	بنت
١	١	المقاسمة	جد
١			أخ شقيق

[٢×٢=٤] ومنها تصح هذه

المسألة للبنت اثنان [٢=٢×١]

ولكل من الجد والأخ واحد

[١] وهذه صورتها

الصورة الثالثة : زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وأختين

لغير أم وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو

أختين) وأصلها كذلك من اثنين [٢] مخرج النصف للبنت

النصف واحد [١] والباقي واحد [١] هو مقدار النصف بين

الجد والأختين لذكر مثل حظ الأنثيين وهو منكسر عليهم

ومباين لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة اثنين

٨	٢	× ٤	
٤	١	٢/١	بنت
٢	١	المقاسمة	جد
١			أخت شقيقة
١			أخت شقيقة

[٢] ينتج ثمانية [٨=٤×٢]

ومنها تصح هذه المسألة للبنت

أربعة [٤=٤×١] وللجد اثنان

[٢] ولكل من الأختين واحد

[١] وهذه صورتها

الصورة الرابعة : زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وأخ وأخت لغير أم وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو أخ وأخت) وأصلها كذلك من اثنين [٢] مخرج النصف للبنت النصف واحد [١] ، والباقي واحد [١] هو مقدار النصف بين الجد والأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين والواحد منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج

١٠	٢	×٥		عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ومنها تصح
٥	١	٢/١	بنت	هذه المسألة للبنت خمسة
٢		المقاسمة	جد	[٥ = ٥ × ١] ولكل من الجد
٢	١		أخ لأب	والأخ اثنان [٢] وللأخت
١			أخت لأب	واحد [١] وهذه صورتها

الصورة الخامسة : زوج أو بنت أو بنت ابن مع جد وثلاث أخوات لغير أم ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو ثلاث أخوات ، فألاحظ له المقاسمة فقط) أصلها كذلك من اثنين [٢] مخرج النصف للبنت النصف واحد [١] والباقي

واحد [١] هو مقدار النصف بين الجد والأخوات الثلاث
لذا ذكر مثل حظ الأنثيين كسابقتها رؤوسهم خمسة

١٠	٢	×٥		[٥] نضربها في أصل المسألة
٥	١	٢/١	بنت	أثنين ينتج عشرة
٢	١	المقام	جد	[١٠ = ٥ × ٢] للبنت خمسة
١			أخت شقيقة	[٥ = ٥ × ١] وللجد اثنان
١			أخت شقيقة	[٢] ولكل أخت واحد [١]
١			أخت شقيقة	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وأن كانوا أكثر من مثليه كأخوين
وأخت فصاعداً استوى له ثلث الباقي والسدس) أي إن كان
الفرض نصفاً وكان الإخوة أكثر من مثليه فصاعداً استوى له
ثلث الباقي والسدس وهما أوفر له من مقاسمتهم ، كأخوين
وأخت فصاعداً مع الجد ومعهم صاحب نصف فلو كان
معهم بنت ابن لكان أصل مسألتهم من ستة [٦] لبنت الابن
النصف ثلاثة [٣] والباقي ثلاثة [٣] هي مقدار النصف
والأخوة هنا أكثر من مثلي الجد فليس من الأوفر له مقاسمتهم

وإنما الأَظ له سدس جميع المال أو ثلث الباقي وهما مستويان له هنا فله واحد [١] والباقي اثنان [٢] بين الأخوة للذكر مثل حظ الأنثيين منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة

٣٠	٦	×٥		سنة [٦] ينتج ثلاثون [٣٠]
١٥	٣	٢/١	بنت ابن	ومنها تصح هذه المسألة لبنت
٥	١	٦/١	جد	الابن خمسة عشر [١٥ = ٥ × ٣]
٢		بنت	أخ لأب	وللجد خمسة [٥ = ٥ × ١]
٢	٢		أخ لأب	ولكل أخ اثنان [٢] وللأخت
١			أخت لأب	واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (وإن كان الفرض أقل من النصف بأن كان ربعاً كزوجة أو سدساً كأم أو جدة أو سدساً وربعاً كزوجة مع إحداهما ، فإن كان الأخوة مثليه استوى له المقاسمة وثلث الباقي وأن كانوا أقل من مثليه فالأَظ له المقاسمة وأن كانوا أكثر من مثليه فالأَظ له ثلث الباقي فقط) أي إذا بقي بعد صاحب الفرض أكثر من النصف كما لو

كان الفرض ربعاً فإنه يبقى بعد الربع ثلاثة أرباع كوجود زوجة مع الجد والإخوة فإننا ننظر في الإخوة فإن كانوا مثلي الجد استوى له المقاسمة وثلث الباقي.

وأن كانوا أقل من مثليه فالأحظ له المقاسمة.

وأن كانوا أكثر من مثليه فالأحظ له ثلث الباقي فقط.

فأما كون الإخوة مثليه فكما علم سابقاً أن الإخوة يكونوا مثلي الجد في ثلاث صور وهي جد وأخوان ، جد وأخ وأختان ، جد وأربع أخوات فلو كان مهم زوجة كما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (بان كان ربعاً كزوجة) فالعمل سيكون في هذه الصور على النحو التالي :—

الصورة الأولى : زوجة وجد وأخوان سبق حل الصور التي يكون الإخوة فيها مثلي الجد على طريقتين وهما طريق المقاسمة وطريق ثلث الباقي أو سدس جميع المال وهنا يستوي للجد المقاسمة وثلث الباقي ولا يختلف تأصيل هذه المسألة قسمتها على طريق المقاسمة أو على طريق ثلث الباقي فأصلها من مخرج فرض الربع أربعة [٤]

٤			للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة
١	٤/١	زوجة	[٣] يستوي للجد فيها المقاسمة كأخ
١	مقاسمة أو ثلث الباقي	جد	منهم وثلث الباقي وهما أحظ له من
١		أخ شقيق	سدس جميع المال فلكل واحد من الجد
١		أخ شقيق	والإخوة واحد [١] وهذه صورتها

الصورة الثانية : زوجة وجد وأخ وأختان على طريق المقاسمة أصلها من أربعة [٤] للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والإخوة للذكر مثل حض الأنثيين والثلاثة منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ستة [٦] بالثلث فثبت وفق رؤوسهم اثنين [٢] ثم

٨	٤	×٢		نضربها في أصل المسألة أربعة [٤]
٢	١	٤/١	زوجة	ينتج ثمانية [٨=٤×٢] ومنها
٢	١	المقاسمة	جد	يصح للزوجة اثنان [٢=٢×١]
٢			أخ لأب	ولكل من الجد والأخ كذلك
١	٢		أخت لأب	اثنان [٢] ولكل أخت واحد
١			أخت لأب	[١] وهذه صورتها:

على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث الباقي ابتداءً أصلها من أربعة [٤] مخرج الربع — كتأصيل العمرية الصغرى — للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي واحد [١] والباقي اثنان [٢] بين الأخ والأختين للذكر مثل حظ الأنثيين والاثنان [٢] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس اثنين [٢]

٨	٤	$\times 2$		ثم نضربها في أصل المسألة أربعة
٢	١	$4/1$	زوجة	[٤] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢] ومنها
٢	١	ثلث الباقي	جد	تصح هذه المسألة لكل من الزوجة
٢			أخ لأب	والجد والأخ اثنان [٢ = ٢ × ١]
١	٢	ب	أخت لأب	ولكل أخت واحد [١] وهذه
١			أخت لأب	صورتهما:

الصورة الثالثة: زوجة وجد وأربع أخوات كذلك أصلها على طريق المقاسمة من أربعة [٤] للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين والثلاثة منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ستة [٦]

٨	٤	×٢		بالثالث فنثبت وفق رؤوسهم
٢	١	٤/١	زوجة	اثنين [٢] ثم نضربها في أصل
٢	المقارن ممة		جد	المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية
١			أخت شقيقة	[٨=٤×٢] ومنها تصح
١			أخت شقيقة	للزوجة اثنان [٢=٢×١]
١			أخت شقيقة	والجد اثنان [٢] ولكل أخت
١			أخت شقيقة	واحد [١] وهذه صورتها:

وكذلك على طريق إعطاء الجد ثلث الباقي ابتداءً أصلها من أربعة [٤].

للزوجة الربع واحد [١] وللجد ثلث الباقي واحد [١] والباقي اثنان [٢] بين الأخوات والاثنان منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن اثنين [٢]

٨	٤	×٢		ثم نضربها في أصل المسألة
٢	١	٤/١	زوجة	أربعة [٤] ينتج ثمانية
٢		ثلث الباقي	جد	[٨ = ٤ × ٢] ومنها تصح
١			أخت شقيقة	المسألة للزوجة اثنان [٢ × ١ =
١	٢		أخت شقيقة	[٢] وللجد اثنان [٢ × ١ =
١			أخت شقيقة	[٢] ولكل أخت واحد [١]
١			أخت شقيقة	وهذه صورتها

هذا إذا كان الفرض ربعاً والإخوة مثليه.

أما إذا كان الفرض ربعاً وكان الإخوة أقل من مثليه فالأحظ للجد هنا المقاسمة كما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وأن كانوا أقل من مثليه فالأحظ له المقاسمة) أي أحظ له المقاسمة من سدس جميع المال وثلث الباقي وقد علم سابقاً أن الإخوة يكونون أقل من مثلي الجد في خمس صور وهي ، جد وأخت ، جد وأخ ، جد وأختان ، جد وأخ وأخت ، وجد وثلاث أخوات فلو كان مهم زوجة كما ذكره المؤلف رحمه

الله تعالى بقوله : (بان كان ربعاً كزوجة) فالعمل سيكون

في هذه الحالة على النحو التالي :—

الصورة الأولى : زوجة وجد وأخت أصلها من أربعة [٤]

مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين

الجد والأخت مقاسمة للذكر مثل

٤			حظ الأنثيين كونها أحظ للجد من
١	٤/١	زوجة	ثلث الباقي ومن سدس جميع المال
٢	مفاتيح	جد	جميع المال فله اثنان [٢] وللأخت
١		أخت شقيقة	واحد [١] وهذه صورتها

الصورة الثانية : زوجة وجد وأخ كذلك أصلها من أربعة

[٤] مخرج الربع.

للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخ

مقاسمة لكونها الأحظ للجد من وثلث الباقي ومن سدس جميع

المال.

والثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢]

فنضربها في أصل المسألة أربعة [٤]

٨	٤	$\times ٢$		ينتج ثمانية [٨] ومنها تصح هذه
٢	١	$٤/١$	زوجة	المسألة فللزوجة اثنان [٢ = ٢ × ١]
٣	٣	مقاسمة	جد	ولكل من الجد والأخ ثلاثة [٣]
٣			أخ لأب	وهذه صورتها:

الصورة الثالثة: زوجة وجد وأختان أصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأختين مقاسمةً للذكر مثل حظ الأنثيين لأحذية المقاسمة للجد من وثلث الباقي ومن سدس جميع المال والثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ستة عشر

١٦	٤	$\times ٤$		[١٦ = ٤ × ٤] ومنها تصح
٤	١	$٤/١$	زوجة	هذه المسألة للزوجة أربعة
٦	٣	مقاسمة	جد	[٤ = ٤ × ١] وللجد ستة
٣			أخت شقيقة	[٦] ولكل أخت ثلاثة [٣]
٣			أخت شقيقة	وهذه صورتها

الصورة الرابعة : زوجة وجد وأخ وأخت أصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين لأحظية المقاسمة للجد من ثلث الباقي ومن سدس جميع المال والثلاثة منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربه في أصل المسألة أربعة ينتج

٢٠	٤	×٥		عشرون [٢٠ = ٤ × ٥] ومنها
٥	١	٤/١	زوجة	تصح هذه المسألة فللزوجة
٦			جد	خمسة [٥ = ٥ × ١] ولكل من
٦	٣	مقاسمة	أخ لأب	الجد والأخ ستة [٦] وللأخت
٣			أخت لأب	ثلاثة [٣] وهذه صورتها

الصورة الخامسة : زوجة وجد وثلاث أخوات كسابقتها أصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين لأحظية المقاسمة للجد من ثلث الباقي ومن سدس جميع

المال ورؤوسهم خمسة [٥] والثلاثة منكسرة عليهم ومباينة
لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها

٢٠	٤	×٥	
٥	١	٤/١	زوجة
٦	٣	$\left. \begin{array}{c} ٥ \\ ٤ \\ ٣ \\ ٣ \\ ٣ \end{array} \right\}$	جد
٣			أخت شقيقة
٣			أخت شقيقة
٣			أخت شقيقة

في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج
عشرون [٢٠ = ٥ × ٤] ومنها
تصح هذه المسألة للزوجة
خمسة [٥ = ٥ × ١] وللجد
سته [٦] ولكل أخت ثلاثة
[٣] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (وأن كان الفرض أكثر من النصف
ودون الثلثين بأن كان نصفاً وثمناً كبنت أو بنت ابن وزوجة
فإن كان الأخوة مثله فأقل كأخت أو أخ أو أختين فالأحظ
له المقاسمة) أي إذا كان مع الجد والإخوة من أصحاب
الفروض صاحب نصف وصاحب ربع كزوجة وبنت أو بنت
ابن فإن كان الأخوة مثله فأقل فأوفر له مقاسمتهم كأخ منهم
لذا ذكر مثل حظ الأنثيين إذا كان الإخوة أقل من مثليه ،

وينحصر الإخوة أقل من مثلي الجد في ثلاث صور وهي على النحو التالي :

الصورة الأولى : هي ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :
(كأخت) أي بنت وزوجة وجد وأخت وأصلها من ثمانية
[٨] مخرج الثمن للزوجة الثمن واحد [١] وللبنت النصف
أربعة [٤]

٨			والباقى بعد ثمن الزوجة ونصف
١	٨/١	زوجة	البنت ثلاثة [٣] والأوفر للجد هنا
٤	٢/١	بنت	المقاسمة من وثلث الباقي ومن سدس
٢	مقتضية	جد	جميع المال فله اثنان [٢] وللأخت
١		أخت لأب	واحد [١] وهذه صورتها:

الصورة الثانية : هي ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :
(أو أخ) أي بنت وزوجة وجد وأخ وأصلها كذلك من
ثمانية [٨] مخرج الثمن للزوجة الثمن واحد [١] وللبنت
النصف أربعة [٤].

والباقى بعد ثمن الزوجة ونصف البنت ثلاثة [٣] بين الأخ
والجد ولأوفر للجد هنا المقاسمة من ثلث الباقي ومن سدس
جميع المال والثلاثة [٣] منكسرة على الأخ والجد ومباينة
لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في أصل المسألة ثمانية

١٦	٨	×٢		[٨] ينتج ستة عشر [١٦]
٢	١	٨/١	زوجة	ومنها تصح هذه المسألة للزوجة
٨	٤	٢/١	بنت	اثنان [٢ = ٢ × ١] وللبنت ثمانية
٣	٣	مقتضى بنت	جد	[٨ = ٢ × ٤] ولكل من الجد
٣			أخ شقيق	والأخ ثلاثة [٣] وهذه صورتها

الصورة الثالثة : وهي ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :
(أو أختين) أي بنت وزوجة وجد وأختان وأصلها من
ثمانية [٨] مخرج الثمن.

للزوجة الثمن واحد [١] وللبنت النصف أربعة [٤]
والباقى بعد ثمن الزوجة ونصف البنت ثلاثة [٣] كذلك
الأوفر للجد هنا المقاسمة من وثلث الباقي ومن سدس جميع
المال للذكر مثل حظ الأنثيين.

والثلاثة منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة ثمانية [٨] ينتج اثنان وثلاثون [٣٢].

٣٢	٨	×٤		ومنها تصح هذه المسألة
٤	١	٨/١	زوجة	للزوجة أربعة [٤ = ٤ × ١]
١٦	٤	٢/١	بنت	وللبنت ستة عشر [٤ × ٤ = ١٦]
٦		ثلاثة	جد	وللجد ستة [٦]
٣	٣		أخت شقيقة	ولكل من الأختين ثلاثة
٣			أخت شقيقة	[٣] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (وان كانوا أكثر من ذلك كأخ وأخت فصاعداً ، فالأحظ السدس) أي إذا كان مع الجد والإخوة من أصحاب الفروض صاحب نصف وصاحب ثمن كزوجة وبنت أو بنت ابن ، وكان الأخوة أكثر من مثله فأوفر له السدس ولا حصر لأكثر من مثله فصاعداً مطلقاً وإنما ومثل له المؤلف رحمه الله تعالى بصورة واحدة بقوله: (كأخ وأخت فصاعداً) أي مع زوجة وبنت أو بنت ابن وجد وأصل هذه الصورة من أربعة وعشرين [٢٤] لموافقة مخرجي

الثلث والسدس ، للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنت النصف اثنا عشر [١٢] وللجد سدس جميع المال أربعة [٤] وهو الأوفر له من المقاسمة وثلث الباقي والباقي خمسة [٥] بين الأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين منكسرة عليهما ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج اثنان وسبعون [٧٢] ومنها تصح هذه المسألة

٧٢	٢٤	×٣		للزوجة تسعة [٩ = ٣×٣]
٩	٣	٨/١	زوجة	وللبنت ستة وثلثون [٣×١٢]
٣٦	١٢	٢/١	بنت	[٣٦ = وللجد اثنا عشر
١٢		٦/١	جد	[١٢ = ٣×٤] وللأخ عشرة
١٠			أخ لأب	[١٠] للأخت خمسة [٥]
٥	٥	ب	أخت لأب	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وأن كان الفرض ثلثين كبنيتين أو بنتي ابن أو بقدرهما بأن كان نصفاً وسدساً كبنت أو بنت ابن وأم ، أو بنت وبنت ابن ، فإن كان الأخوة مثله كأخ أو أختين استوى له المقاسمة والسدس

وأن كان أختاً واحدة فألاحظ له المقاسمة وأن كانوا أكثر من مثله كأخ وأخت فصاعداً فالأحظ له السدس ،
 أي وإن كان الباقي بعد أصحاب الفروض هو قدر الثلث نظرنا إن كان الإخوة مثل الجد فيستوي له سدس جميع المال ومقاسمتهم كأخ منهم للذكر مثل حظ الأنثيين وذلك في صورتين وهما:

الصورة الأولى: ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى بقوله (كأخ)

أي مع جد وبنين وأصلها من ستة [٦] لمداخلة مخرج السدس

٦			والثلثين للبنين الثلثان أربعة [٤] لكل
٢	٣/٢	بنت	واحدة اثنان [٢] والباقي اثنان [٢]
٢		بنت	للجد واحد [١] بالمقاسمة أو سدس
١	المقاسمة والسدس	جد	جميع المال وللأخ واحد [١] وكذلك لو
١		أخ شقيق	كان بدل البنين بنتا ابن وهذه صورتها

وهذا على تأصيل المسألة من مخرجي الثلثين والسدس ابتداءً
 أما لو أصلنا المسألة من مخرج الثلثين ومقاسمة الجد للأخ فإن
 أصلها من ثلاثة [٣] للبنين الثلثان اثنان [٢] لكل واحدة

واحد [١] والباقي واحد [١] بين الجد والأخ مناصفة وهو منكسر عليهما ومباين لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في أصل

٦	٣	$\times ٢$		المسألة ثلاثة [٣] ينتج ستة
٢	١	$\frac{٣}{٢}$	بنت	[٦=٣×٢] ومنها تصح هذه
٢	١		بنت	المسألة لكل واحدة من البنيتين
١	١	مقاسمة	جد	اثنان [٢=٢×١] ولكل من الجد
١			أخ شقيق	والأخ واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (أو بقدرهما بأن كان نصفاً وسدساً

كبنت أو بنت ابن وأم أو بنت وبنت ابن) أي بقدر الثلثين كنصف وسدس لأن مجموعهما يساوي ثلثين [٦/١+٢/١=

$\frac{٦}{٤} = \frac{٣}{٢}$] كبنت وأم مع جد وأخ أصلها من ستة [٦]

٦				للبنات النصف ثلاثة [٣] ولأم السدس
٣	$\frac{٢}{١}$	بنت	واحد [١] والباقي اثنان [٢] للجد واحد [١]	
١	$\frac{٦}{١}$	أم	سواءً بالسدس أو بالمقاسمة وللأخ واحد [١]	
١	المقاسمة والسدس	جد	وكذلك لو كان بدل البنت بنت ابن، أو	
١		أخ	كان بدل الأم بنت ابن وهذه صورتها :	

الصورة لثانية : كذلك مثل لها المؤلف رحمه الله تعالى بقوله:

(أو أختين) أي مع جد و بنتين وأصلها من ستة [٦] للبنتين
الثلثان أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢] والباقي اثنان [٢]
للجد واحد [١] سواءً بالسدس أو بالمقاسمة وللأختين واحد
[١] منكسر عليهما ويباين لرأسيهما اثنان [٢] فنضربها في
أصل المسألة ستة [٦] ينج اثنا عشر [١٢]

١٢	٦	×٢	ومنها تصح هذه المسألة
٤	٢	٣/٢	لكل بنت أربعة [٢×٢] = بنت
٤	٢		[٤] وللجد اثنان [٢×١] = بنت
٢	١	المقاسمة والسدس	[٢] ولكل أخت واحد [١] جد
١	١		وكذلك لو كان بدل البنتين بنتا ابن وهذه صورتها :
١	١		أخت شقيقة أخت شقيقة

وهذا على تأصيل المسألة من مخرج فرضي الثلثين والسدس
ابتداءً أما لو أصلنا المسألة على اعتبار مقاسمة الجد للأختين فإن
أصلها من مخرج الثلثين ثلاثة [٣] للبنتين الثلثان اثنان [٢]
لكل واحدة واحد [١] والباقي واحد [١] بين الجد والأختين

للدكر مثل حظ الأنثيين وهو منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم

أربعة [٤] فنضربها في أصل

١٢	٣	× ٤		المسألة ثلاثة ينتج ستة اثنا
٤	١		بنت	عشر [١٢ = ٣ × ٤] لكل من
٤	١	٣/٢	بنت	البنيتين أربعة [٤ = ٤ × ١]
٢			جد	وللجد اثنان [٢] ولكل من
١	١	مقاسمة	أخت شقيقة	الشقيقتين واحد [١] وهذه
١			أخت شقيقة	صورتهما:

كذلك لو كان بقدر الثلثين أي نصف وسدس كبنت وأم مع

جد وأختين أصلها من ستة [٦] للبنات النصف ثلاثة [٣]

وللأم السدس واحد [١] والباقي اثنان [٢] للجد واحد [١]

سواءً بالسدس أو بالمقاسمة وللأختين واحد [١] منكسر

عليهما ويباين لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في أصل المسألة

ستة [٦] ينج اثنا عشر [١٢] ومنها تصح هذه المسألة

١٢	٦	$\times ٢$		للبنيت [٦ = ٣×٢] وللأم
٦	٣	$٢/١$	بنت	[٢ = ٢×١] وللجد = ٢×١
٢	١	$٦/١$	أم	[٢] ولكل أخت واحد [١]
٢	١	المقاسمة والسدس	جد	وكذلك لو كان بدل البنيت
١			أخت لأب	بنت ابن ، أو كان بدل الأم
١	١		أخت لأب	بنت ابن وهذه صورتها

وهذا على تأصيل المسألة من مخرج فرضي النصف والسدس ابتداءً.

أما لو أصلنا المسألة على اعتبار مقاسمة الجد للأختين للذكر مثل حظ الأنثيين فكذلك أصلها من ستة [٦] للبنيت النصف ثلاثة [٣] وللأم السدس واحد [١] ولكن الباقي اثنان [٢] بين الجد والأختين للذكر مثل حظ الأنثيين [٢].
والاثنان منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس اثنان [٢] ثم نضربها في أصل المسألة ستة ينتج اثنا عشر [١٢ = ٦×٢].

١٢	٦	$\times ٢$		للبنات ستة [٦=٣×٢] ،
٦	٣	$٢/١$	بنت	وللأم اثنان [٢=٢×١] ،
٢	١	$٦/١$	أم	وللجد اثنان [٢] ، ولكل
٢	١	المقاسمة والسدس	جد	أخت واحد [١] وهذه
١			أخت لأب	صورتهما:
١	١		أخت لأب	

قوله رحمه الله تعالى : (وأن كان أختاً واحدة فألاحظ له المقاسمة وأن كانوا أكثر من مثله كأخ وأخت فصاعداً فألاحظ له السدس) ، أي وأن كان الفرض ثلثين كبنيتين أو بنتي ابن أو بقدرهما بأن كان نصفاً وسدساً كبنت أو بنت ابن وأم ، أو بنت وبنت ابن وكان الإخوة أقل من مثله فألاحظ له المقاسمة ويكون الإخوة أقل من مثل الجد في صورة واحدة ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وأن كان أختاً) أي مع بنتين ، أو بنتي ابن ، أو بنت مع أم ، أو بنت ابن مع أم وجد .

فأما البنيتين أو بنتي الابن مع جد وأخت فأصلها من ثلاثة
 [٣] مخرج الثلث للبنيتين الثلثان اثنان [٢] لكل واحدة واحد
 [١] والباقي واحد [١] بين لجد والأخت مقاسمة للذكر مثل
 حظ الأنثيين والواحد منكسر عليهما ومباين لرؤوسهما

٩	٣	$\times ٣$		ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة
٣	١		بنت	ثلاثة [٣] ينتج تسعة [٩ = ٣ × ٣]
٣	١	$\frac{٣}{٢}$	بنت	لكل من البنيتين ثلاثة [٣ = ٣ × ١]
٢		$\frac{٣}{٢}$	جد	وللجد اثنان [٢] ولأخت واحد
١	٢		أخت لأب	[١] وهذه صورتها:

أما إن كان الفرض نصفاً وسدساً كبنت أو بنت ابن وأم
 وجد وأخت ، أو بنت وبنت ابن مع جد وأخت فأصلها من
 ستة [٦] للبننت أو بنت الابن النصف ثلاث [٣] ولأم أو
 بنت الابن مع وجودها مع البنت السدس واحد [١] والباقي
 اثنان [٢] بين لجد والأخت مقاسمة للذكر مثل حظ الأنثيين
 والاثنان منكسرة عليهما ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها
 في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشر [١٨] للبننت تسعة

١٨	٦	×٣		[٩ = ٣×٣] ولأم ثلاثة
٩	٣	٢/١	بنت	[٣ = ٣×١] وللجد أربعة
٣	١	٦/١	أم	[٤] ولأخت اثنان [٢]
٤	٢	تفانضة	جد	وكذلك لو كان بدل البنت أو
٢			أخت شقيقة	الأم بنت ابن وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (وأن كانوا أكثر من مثله كأخ وأخت فصاعداً فالأحظ له السدس) أي إن كان الفرض ثلثين كبتين أو بنتي ابن أو بقدرهما بأن كان نصفاً وسدساً كبنت أو بنت ابن وأم ، أو بنت وبنت ابن وكان الأخوة أكثر من مثله فالأحظ للجد السدس ومثال ذلك الصورة التي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (كأخ وأخت) أي مع بنتين أو بنتي ابن أو بنت وأم أو بنت ابن وأم وذلك مع جد وأخ وأخت.

فأما البنتان أو بنتا الابن مع جد وأخت فأصلها من ستة [٦] لتداخل مخر السدس والثلثين للبنتين أو بنتي الابن الثلثان أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢] وللجد السدس واحد [١] وهو

خير له من المقاسمة وثالث الباقي ، والباقي واحد [١] للأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين منكسر عليهما ومباين لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة

١٨	٦	$\times ٣$		سته [٦] ينتج ثمانية عشر
٦	٢		بنت	[١٨ = ٦ × ٣] ومنها تصح بنت
٦	٢	$\frac{٣}{٢}$	بنت	لكل بنت ستة [٦ = ٣ × ٢] بنت
٣	١	$\frac{٦}{١}$	جد	وللجد ثلاثة [٣ = ٣ × ١] جد
٢			أخ شقيق	ولالأخ اثنان [٢] وللأخت
١	١	ب	أخت شقيقة	واحد [١] وهذه صورتها

وأما إن كان الفرض نصفاً وسدساً كبنت وأم أو بنت ابن وأم أو بنت وبنت ابن مع جد وأخ وأخت فكذلك أصلها من ستة [٦] للبنت أو بنت الابن النصف ثلاث [٣] وللام أو بنت الابن مع وجودها مع البنت السدس واحد [١] وللجد السدس واحد [١] لأنه أحظ له من المقاسمة وثالث الباقي والباقي واحد [١] بين الأخ والأخت للذكر مثل حظ الأنثيين

منكسر عليهما ومباين لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل
المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشر [١٨ = ٦ × ٣]

١٨	٦	× ٣		ومنها تصح للبت تسعة [٣ × ٣]
٩	٣	٢/١	بنت	[٩ = وللام أو بنت الابن
٣	١	٦/١	أم	ثلاثة [٣ = ٣ × ١] وللجد
٣	١	٦/١	جد	ثلاثة [٣ = ٣ × ١] وللأخ اثنان
٢			أخ لأب	[٢] وللأخت واحد [١] وهذه
١	١	ب	أخت لأب	صورتهما

قوله : (وأن كان الفرض أكثر من الثلثين بأن زاد ثمناً
كبنيتين أو بنتي ابن وزوجة فليس له إلا السدس ، لان الآخرين
ينقصانه عنه .) أي الأخط للجد سدس جميع المال مطلقاً في
حالة كون الفرض أكثر من الثلثين سواء كان الإخوة أقل من
مثله أو مثله أو مثليه أو أكثر لأنهم ينقصانه عنه وقد علم في
أول الباب أن الجد لا ينقص عن السدس .

ومثال ذلك ما ذكره المؤلف رحمه اله تعالى **بقوله :** (كبنيتين
أو بنتي ابن وزوجة) أي مع جد وأقل عدد من الإخوة مطلقاً

ولتكن أخت لغير أم فأصل مسألتهم في هذه الصورة من أربعة وعشرين [٢٤] لمباينة مخرج فرض الثلثين والثلثين أو لمداخله فرض الثلثين والسدس وموافقته للثلثين

٢٤			للبنيتين أو بنتي الابن الثلثان ستة
٨	٣/٢	بنت ابن	عشر [١٦] لكل واحدة ثمانية [٨]
٨		بنت ابن	وللزوجة الثلث ثلاثة [٣] وللجد
٣	٨/١	زوجة	السدس أربعة [٤] لأنه الأوفر له
٤	٦/١	جد	من المقاسمة وثلث الباقي ، والباقي
١	ب	أخت لأب	واحد للأخت وهذه صوتها

قلت : وكذلك لو كان الفرض نصفاً وسدساً وثماناً كبنت

وأم وزوجة أو كان بدل البنت بنت ابن أو بنت وبنت ابن

٢٤			وزوجة مع جد وأخت أصلها من أربعة
١٢	٢/١	بنت	وعشرين [٢٤] للبننت أو بنت الابن النصف
٤	٦/١	أم	اثنا عشر [١٢] وللأم أو بنت الابن لو كانت
٣	٨/١	زوجة	مع البنت السدس أربعة [٤] وللزوجة الثلثين
٤	٦/١	جد	ثلاثة [٣] وللجد السدس أربعة [٤] والباقي
١	ب	أخت	واحد [١] للأخت وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (حاصل ما ذكر للجد مع الأخوة
 عشرة أحوال : ثلاثة مع عدم أصحاب الفروض وهي :
 أحظية المقاسمة : أحظية ثلث الجميع : استواء الوجهين :
 وسبعة مع وجودهم وهي : أحظية المقاسمة أحظية ثلث الباقي
 أحظية السدس . استواء المقاسمة والسدس . استواء ثلث الباقي
 والسدس استواء الثلاثة ، تلك عشرة أحوال لا يخرج عنها.)
 هذه خلاصة ما ذكر في الحالتين السابقتين من اجتماع الجد
 وصنف واحد من صنفى الإخوة وليس معهم صاحب فرض
 أو كان معهم من أصحاب الفروض عشرة أحوال وهي :
في الحالة الأولى : وهي اجتماع الجد وصنف واحد من
 صنفى الإخوة ثلاثة أحوال وهي على النحو التالى :
 أحظية المقاسمة وهي أوفر له من ثلث جميع المال .
 أحظية ثلث جميع المال وهو خير له من المقاسمة .
 استواء الوجهين .

وفي الحالة الثانية : وهي اجتماع الجد وصنف واحد من

صنفي الإخوة ومعهم من أصحاب الفروض له معهم سبعة

أحوال وهي على النحو التالي :

أحظية المقاسمة وهي أوفر له من سدس جميع المال وثلث الباقي

أحظية ثلث الباقي وهو أوفر له من المقاسمة وسدس جميع المال

أحظية سدس جميع المال وهو أوفر له من المقاسمة وثلث الباقي

استواء المقاسمة وثلث الباقي وهما خير له من سدس جميع المال.

استواء المقاسمة وسدس جميع المال وهما خير له من ثلث الباقي.

استواء ثلث الباقي وسدس جميع المال وهما أحض له من

المقاسمة .

استواء الأمور الثلاثة المقاسمة وثلث الباقي وسدس جميع المال .

هذه هي العشرة الأحوال التي أشار إليها المؤلف رحمه الله

تعالى بقوله (تلك عشرة أحوال لا يخرج عنها.)

قلت : ويلتحق بهذه العشرة ؛ الثلاث الحالات التي سبقت

وهي إذا اجتمع الجد والإخوة ومعهم صاحب فرض وذلك

إذا لم تبق الفروض شيئاً

أو أبقت أقل من السدس أو أبقت السدس فقط فرضاً للجد
السدس ويسقط الإخوة إلا في الأكدرية وبهذا يتبين أن أحوال
الجد والإخوة في الحالة الأولى والثانية ثلاثة عشرة حالة لا
يخرج عنها الجد حيثما وجد مع صنف واحد من صنفي
الإخوة ومعهم صاحب فرض أو لم يكن ويحصل الإخوة على
نصيب في عشرة أحوال منها مع الجد ويحرمون في ثلاث
حالات إلا الأخت في الأكدرية على تفصيل سيأتي — والله
تعالى أعلم —

والحالة الثالثة الرئيسة من حالات اجتماع الجد والإخوة:

وهي اجتماع الجد مع صنفي الإخوة وليس معهم صاحب
فرض وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله: (مسائل
المعادة. أعلم أن ما تقدم هو حكم الجد مع الأخوة الأشقاء
على انفرادهم . أو لأب على انفرادهم . فإن اجتمعوا من
الجهتين وكان ألا شقاء مثلي الجد فصاعداً فوجود الأخوة
لأب كعدمهم وأن كانوا أقل من مثليه احتاجوا إلى الإخوة

لأب فيما يكملهم مثليه حتى إذا أخذ الجد حظه فحُكْم
الإخوة من الفريقين كحكمهم مع عدمه.
فالشقيقة تأخذ إلى النصف فإن نقص عنه فلا شيء لها غيره
وأن زاد عنه شيء فالزائد للأخوة لأب ،
والشقيقتان فصاعداً يأخذن الثلثين فإن نقص فليس لهن غيره
ولا يزيد عنه شيء والشقيق الذكر يسقطهم مطلقاً كما تقدم
في الحجب)

اعلم أن القول بالمعادة هو قول زيد بن ثابت رضي الله عنه من الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين خاصة كما قال ابن عبد البر رحمه الله
تعالى انفرد زيد ابن ثابت رضي الله عنه من بين الصحابة رضي الله عنهم بالمعادة
ولم يقله أحد غيره إلا من اتبعه فيه وقد خالفه في هذا الأمر
طائفة من الفقهاء القائلين بقوله في الفرائض لإجماع المسلمين
أن الإخوة لأب لا يرثون شيئاً مع الإخوة للأب والأم فلا
معنى لإدخالهم معهم وهم لا يرثون لأنه كيف على الجد في
المقاسمة .

أما إن كان الإخوة الأشقاء مثلي الجد أو أكثر فلا حاجة للإخوة الأشقاء على الإخوة لأب وليس هناك معادة ومن هنا فإن احتياج الإخوة الأشقاء على الإخوة لأب فيما يكمل الأشقاء مثلي الجد فأقل وذلك ليعادوا بهم الجد ليقصى بسببهم إلى أقل نصيب مع الأخوة

فإذا أخذ الجد نصيبه رجع الإخوة الأشقاء على الإخوة لأب فاخذوا ما بأيديهم إلا أن يبق باق بعد نصف الشقيقة فهو لهم وذلك لو بقي بعد نصفها شيء

أما إذا بقي تمام النصف أو أقل منه فهو لها ويسقطون ، فولد الأب يعتبر وارثاً بالنظر إلى الجد حتى يزاحمه ويعتبر محجوباً بالنظر إلى ولد الأبوين

أما حكم الجد في هذه الحالة فكحكمه مع الصنف الواحد لأن الصنفين بالنسبة له سواء كما تقدم .

قال الرحبي رحمه الله تعالى:

واحكم على الإخوة بعد العد

كحكّمك فيهم عند فقد الجد^(١)

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (وكون الإخوة الأشقاء أقل من

مثليه ينحصر في خمس صور وهي : شقيقة ، شقيق ، شقيقتين ، شقيق وشقيقة ، ثلاث شقائق ، فيتصور مع الشقيقة خمس صور ، أخت لأب ، أخ لأب ، أختين لأب ، أخ وأخت لأب ، ثلاث أخوات لأب) والقسم في هذه الصور على النحو التالي :-

فأما الصورة الأولى : وهي جد وأخت شقيقة وأخت لأب فأصلها من عدد رؤوسهم أربعة [٤] وذلك لأحظية المقاسمة للجد له اثنان [٢] ولكل واحدة من الأختين واحد [١] ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخت لأب بعد المعادة فتأخذ ما بيدها لتكمل نصفها فلم يبق

٢	٤	٤	بعده شيء وتعود المسألة بالاختصار إلى اثنين
١	٢	٢	[٢] للجد واحد [١] وللأخت
١	٢	١	الشقيقة واحد [١] وتسقط
×	×	١	الأخت لأب وهذه صورتها:

(١) الرحبية شرح سبط المارديني ص ١٠٥

٢- وأما الصورة الثانية : وهي جد وأخت شقيقة وأخ لأب فأصلها من عدد رؤوسهم خمسة [٥] لأحذية المقاسمة للجد فلكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢] وللأخت الشقيقة واحد [١] ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخ لأب بعد المعادة لتكمل نصفها فلها اثنان ونصف [٢ونصف] والباقي نصف [٢/١] للأخ لأب ولا نصف صحيح للخمسة فنضرب الاثنان مقام النصف في أصل المسألة خمسة ينتج عشرة [٥ × ٢ = ١٠] ومنها تصح هذه المسألة للجد

١٠	٥ × ٢	٥	أربعة [٤] وللشقيقة
٤	٢	٢	جد خمسة [٥] وللأخ لأب
٥	٢ونصف	١	أخت شقيقة واحدة [١] وهذه العشرية
١	نصف	٢	أخ لأب وهذه صورتها:

٣- وأما الصورة الثالثة : وهي جد وأخت شقيقة أختان لأب فأصلها من عدد رؤوسهم خمسة [٥] لأحذية المقاسمة للجد، له اثنان [٢] ولكل واحدة من الأخوات واحد [١]

ثم تعود الأخت الشقيقة على الأختين لأب بعد المعادة فتأخذ منهما ما يكمل نصفها فيكون لها اثنان ونصف [٢ ونصف] ويبقى نصف [٢/١] بين الأختين لأب لكل واحدة ربه [٤/١] وحيث لا نصف ولا ربع صحيح للخمسة والمقامان متداخلان فنضرب أربعة [٤] في أصل المسألة خمسة [٥] ينتج عشرون [٢٠ = ٥ × ٤] ومنها تصح هذه المسألة للجد ثمانية [٨ = ٤ × ٢]

٢٠	٥ × ٤	٥		وللشقيقة عشرة [١٠]
٨	٢	٢	جد	تمام نصفها ولكل من
١٠	٢ ونصف	١	أخت شقيقة	الأختين لأب واحد
١	الباقى	١	أخت لأب	[١] وهذه هي
١	نصف بينهما	١	أخت لأب	العشرينية وهذه صورتها

٤- وأما الصورة الرابعة: وهي جد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب فأصلها من ستة [٦] لاستواء المقاسمة وثلث جميع المال للجد ؛ فلكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢] ولكل

أخت واحد [١] ثم ترجع الأخت الشقيقة على الأخ والأخت لأب بعد المعادة لتكمل نصفها فلها ثلاثة [٣] .

ويبقى واحد [١] للأخ والأخت لأب وهو منكسر عليهما ورؤوسهما ثلاثة [٣] نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشر [$١٨ = ٦ \times ٣$] ومنها تصح هذه

١٨	٦	٦	المسألة كما سنعرفه في باب التصحيح
٦	٢	٢	جد = ٣×٢
٩	٣	١	[٦] وللشقيقة [$٩ = ٣ \times ٣$] أخت شقيقة
٢		٢	وللأخ لأب [٢] وللأخت لأب
١	١	١	[١] وهذه صورتها : أخت لأب

٥- وأما الصورة الخامسة: وهي جد وأخت شقيقة وثلاث

أخوات لأب وهنا يستوي للجد المقاسمة وثلث جميع المال فأصل مسألتهم من ستة [٦] للجد اثنان [٢] ولكل واحدة من الأخوات واحد [١] ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخوات لأب بعد المعادة فتأخذ ما يكمل نصفها فيصير لها ثلاثة [٣] ويبقى بعد نصفها واحد [١] بين الأخوات لأب

وهو منكسر عليهن ومباين لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشر

١٨	٦	٦		[١٨ = ٦ × ٣] ومنها تصح - كما
٦	٢	٢	جد	سنعرفه إن شاء الله تعالى في
٩	٣	١	أخت شقيقة	باب تصحيح الانكسار -
١		١	أخت لأب	للجد [٦ = ٣ × ٢] وللشقيقة
١	١	١	أخت لأب	[٩ = ٣ × ٣] ولكل أخت
١		١	أخت لأب	لأب [١] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (ومع الشقيق ثلاث صور : أخت

لأب ، أخ لأب ، أختين لأب) والقسم في هذه الصور على النحو التالي :-

أما الصورة الأولى : وهي جد وأخ شقيق وأخت لأب فأصلها من عدد رؤوسهم خمسة [٥] وذلك لأحذية المقاسمة للجد لكل من الجد والأخ الشقيق اثنان [٢] وللأخت لأب

٥	٥	واحد [١] ثم يعود الأخ الشقيق على الأخت
٢	٢	لأب بعد العادة فيأخذ ما بيدها جد
٣	٢	وتسقط فيكون له ثلاثة [٣] أخ شقيق
×	١	وللجد اثنان [٢] وهذه صورتها: أخت لأب

٢- الصورة الثانية : وهي جد وأخ شقيق وأخ لأب فأصل

مسألتهم من عدد رؤوسهم ثلاثة [٣] لكل

٣	٣	واحد منهم واحد [١] ثم يعود الأخ
١	١	الشقيق على الأخ لأب بعد المعادة جد
٢	١	ويأخذ ما بيده ويسقط الأخ لأب أخ شقيق
×	١	وهذه صورتها: أخ لأب

٣- وأما الصورة الثالثة : وهي جد وأخ شقيق وأختان لأب

فأصل مسألتهم من عدد رؤوسهم ستة [٦] وذلك لأحظية

المقاسمة للجد لكل من الجد والأخ الشقيق اثنان [٢] ولكل

من الأختين واحد [١] ثم يعود عليهما

٣	٦	٦		الشقيق بعد المعادة ويأخذ ما
١	٢	٢	جد	بأيديهما وتسقطان وتعود المسألة
٢	٤	٢	أخ شقيق	بعد الاختصار إلى ثلاثة [٣] للجد
×	×	١	أخت لأب	واحد [١] وللأخ الشقيق اثنان
×	×	١	أخت لأب	[٢] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (ومثله مع الشقيقتين أيضاً) أي

ويتصور ما يحتاج إليه الأختان الشقيقتان من الإخوة لأب لمعادات الجد ثلاث صور : مثل الذي مع الأخ الشقيق وهي أخت لأب ، أخ لأب ، أختين لأب) والقسم في هذه الصور على النحو التالي :—

١- فأما الصورة الأولى : وهي جد وأختان شقيقتان وأخت لأب فأصل مسألتهن من عدد رؤوسهم خمسة [٥] للجد اثنان [٢] ولكل واحدة من الأخوات واحد [١] .
ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأخت لأب بعد المعادة فتأخذان ما بيدها وتسقط ليصبح ما بأيديهما ثلاثة [٣] وهي

منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما فنضربها في أصل المسألة
خمسة [٥] ينتج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ومنها تصح هذه

١٠	٥	٥	المسألة للجد اثنان [٢] ولكل واحدة من
٤	٢	٢	جد [٣] الأختين الشقيقتين ثلاثة
٣	٣	١	وتسقط الأخت لأب بعد المعادة
٣		١	لعدم باقي بعد الشقيقتين وهذه
×	×	١	أخت لأب : صورتها :

٢- وأما الصورة الثانية : وهي جد وأختان شقيقتان وأخ
لأب فأصل مسألتهن من عدد رؤوسهم ستة [٦] لكل من
الجد والأخ اثنان [٢] ، ولكل واحدة من الأخوات واحد
[١] ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأخ لأب فتأخذان ما
بيده ويسقط ليصبح ما بأيديها أربعة [٤] لكل منهما
اثنان [٢] وتعود المسألة بعد المعادة بالاختصار إلى ثلاثة [٣]
لاشتراك

٣	٦	٦	السهم وأصل المسألة بالنصف فترجع كلاً
١	٢	٢	جد من السهم والمسألة إلى نصفها
١	٢	١	أخت شقيقة فيكون لكل واحد من الجد
١	٢	١	والأختين الشقيقتين واحد
×	×	٢	أخ لأب [١] وهذه صورتها

٣- وأما الصورة الثالثة : وهي جد وأختان شقيقتان

وأختان لأب فأصل مسألتهم من ستة [٦] لاستواء الأمرين

٣	٦	٦	للجد من المقاسمة وثلث جميع المال وبعد
١	٢	٢	جد أخذ الشقيقتين ما بيد الأختين
١	٢	١	أخت شقيقة لأب تعود بالاختصار من ثلاثة
١	٢	١	أخت شقيقة [٣] للجد واحد [١] ولكل
×	×	١	أخت لأب [١] من الأختين الشقيقتين واحد
×	×	١	أخت لأب كسابقتها وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (ومع الشقيق والشقيقة أخت لأب فقط)

أي يحتاج اجتماع الشقيقة والشقيق إلى وجود أخت لأب

واحدة فقط لمعاداة الجد وفي هذه الصورة أصلها من عدد

رؤوسهم ستة [٦] لكل من الجد والأخ اثنان [٢] ولكل من الأخت الشقيقة والأخت لأب واحد [١] وبعد معاداة الجد يعود الأخ والأخت الأشقاء على الأخت لأب ويأخذان ما بيدها فيصبح مجموع ما لديهما أربعة [٤] وهي منكسرة عليهما ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشر [١٨ = ٦ × ٣] للجد ستة [٦] وللأخ الشقيق ثمانية [٨] وللأخت الشقيقة أربعة [٤] وتسقط الأخت لأب وتعود المسألة بالاختصار بعد المعادة إلى تسعة [٩] لموافقة السهام وأصل المسألة بالنصف فترجع كلاً منها

٩	١٨	٦	٦		إلى نصفه فيكون نصف المسألة
٣	٦	٢	٢	جد	تسعة [٩] ومنها تصح للجد
٤	٨	٤	٢	أخ شقيق	ثلاثة [٣] وللأخ الشقيق أربعة
٢	٤		١	أخت شقيقة	[٤] والأخت الشقيقة اثنان
×	×	×	١	أخت لأب	[٢] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (وكذا مع ثلاث شقائق) أي ويتصور مع الثلاث الشقائق مما يحتجن إليه من ولد الأب لمعاداة الجد كذلك أخت لأب واحدة فقط لتكون هذه الصورة جد

٩	١٨	٦	٦	وثلاث أخوات شقيقات وأخت لأب
٣	٦	٢	٢	وأصلها ومصحها واختصارها جد
٢	٤		١	كسابتها للجد ثلاثة [٣] أخت شقيقة
٢	٤	٤	١	ولكل واحدة من الأخوات أخت شقيقة
٢	٤		١	الشقيقات اثنان [٢] وتسقط أخت شقيقة
×	×	×	١	الأخت لأب وهذه صورتها : أخت لأب

قوله رحمه الله تعالى: (فهذه ثلاث عشر صورة -) أي خمس

صور مع الأخت الشقيقة.

وثلاث صور مع الأخ الشقيق.

وثلاث صورة مع الأختين الشقيقتين.

وصورة مع الأخ والأخت الشقيقين.

وصورة مع الثلاث الأخوات الشقيقات.

وهذا إذا لم يكن معهم صاحب فرض.

والحالة الرابعة من حالات الجد والإخوة الرئيسة : وهي

اجتماع الجد مع صنفى الإخوة ومعهم صاحب فرض وهو ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (ثم إما أن يكون معهم ذو فرض أو لا يكون ، والفرض معهم إما أن يكون سدساً) أما قوله (أو لا يكون) أي أو لا يكون معهم أحد من ذوي الفروض وهذا قد سبق الكلام عنه في الحالة الثالثة من حالات اجتماع الجد والإخوة الرئيسة قريباً بما أظنه يغني

وأما قوله (وأما أن يكون معهم ذو فرض) فقد سبق إيـراد الفروض وأصحابها الذين يمكن اجتماعهم مع الجد والإخوة وذلك في الحالة الثانية الرئيسة من حالات اجتماع الجد والإخوة وإذا اجتمع الجد وصنفى الإخوة فهذه هي الحالة الرابعة الرئيسة من حالات اجتماع الجد والإخوة وهي القسم الثاني من قسمي المعادة ويشترط لها شرطان هما :

الشرط الأول : أن يبق بعد أصحاب الفروض أكثر من الربع.

الشرط الثاني : أن يكون ولد الأبوين أقل من مثلي الجد .

ومسائل هذه الحالة اثنتان وخمسون مسألة وذلك باعتبار اسم
الفرض مع قطع النظر عن يستحقه وإلا فيزيد العدد عما
ذُكر وقد وزعتها إلى مجموعات أربع حسب الفرض وذلك
على النحو التالي :

المجموعة الأولى : وهي ما كان الفرض فيها سدساً فقط
وهي المسائل الثلاث عشرة السابقة في الحالة الرئيسة الثالثة
ولكن مع وجود صاحب سدس كالأم أو الجدة على ما يلي:
١- أم وجد وأخت شقيقة وأخت لأب أصلها من ستة [٦]
للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] والأختان أقل من
مثلي الجد فالأحظ له المقاسمة والخمسة [٥] منكسرة عليهم
ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦]
ينتج أربعة وعشرون [٢٤ = ٦ × ٤] للأم أربعة [٤ = ٤ × ١]
وللجد عشرة [١٠] ولكل من الأختين خمسة [٥] ثم تعود
الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخت لأب وتأخذ ما بيدها
لمحاولة استكمال نصفها فيصبح ما بيدها عشرة [١٠] وتسقط
الأخت لأب .

وبالنظر بين سهام الورثة ومصح المسألة أربعة وعشرين [٢٤] نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فنصف المسألة اثنا عشر [١٢ = ٢ ÷ ٢٤] ونصف سهام الأم اثنان [٢ = ٢ ÷ ٤]

١٢	٢٤	٢٤	٦	× ٤	ونصف سهام كل
٢	٤	٤	١		من الجد والأخت أم
٥	١٠	١٠			الشقيقة خمسة جد
٥	١٠	٥	٥		[٥ = ٢ ÷ ١٠] وهذه أخت شقيقة
×	×	٥			أخت لأب صورتها :

٢- أم وجد وأخت شقيقة وأخ لأب كذلك أصلها من ستة [٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] والأحظ للجد المقاسمة لأن الأخ والأخت أقل من مثلي الجد فله بالمعاداة اثنان [٢].

وللأخ لأب بالمعاداة كذلك اثنان [٢] وللأخت الشقيقة واحد [١].

٦	٦		ثم تعود الأخت الشقيقة على
١	١	أم	الأخ لأب وتأخذ ما بيده لاستكمال
٢	٢	جد	نصفها فلها ثلاثة [٣] ويسقط الأخ
٣	١	أخت شقيقة	لأب لعدم وجود باقي بعد نصف
×	٢	أخ لأب	الشقيقة وهذه صورتها :

٣— أم وجد وأخت شقيقة وأختان لأب أصلها كسابقتهما من ستة [٦] ومنها تصح للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] والأحظ للجد المقاسمة لأن الأخوات أقل من مثليه فللجد بالمعاداة اثنان [٢] ولكل من الأخوات واحد [١] ثم تعود

٦	٦		الأخت الشقيقة على الأختين لأب
١	١	أم	فتأخذ ما بأيديهما لاستكمال
٢	٢	جد	نصفها فلها ثلاثة [٣] وتسقط
٣	١	أخت شقيقة	الأختان لأب لعدم وجود باقي بعد
×	١	أخت لأب	نصف الأخت الشقيقة وهذه
×	١	أخت لأب	صورتها :

٤- أم وجد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب ولقسمتها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق المقاسمة وعليه يكون أصل المسألة من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] ويستوي للجد في هذه الحالة المقاسمة وثلث الباقي والخمسة [٥] منكسرة على الجد والأخوة ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون [٣٦=٦×٦] ومنها يصح هذا الانكسار .

للأم ستة [٦=٦×١] ولكل من الجد والأخ لأب عشرة [١٠] ولكل من الأخت الشقيقة والأخت لأب خمسة [٥] .
ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخ والأخت لأب فتأخذ منهما ما يكمل نصفها ثمانية عشرة [١٨] فيبقى بعد نصفها اثنان [٢] وهي منكسرة على الأخ والأخت لأب ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في مصح المسألة ستة وثلاثين [٣٦] ينتج مائة وثمانية [١٠٨ = ٣٦×٣] ومنها يصح هذا الانكسار ، للأم ثمانية عشرة [١٨ = ٦×٣] وللجد

ثلاثون [٣٠ = ١٠ × ٣] وللأخت الشقيقة أربعة وخمسون
 [٥٤ = ١٨ × ٣] وللأخ لأب أربعة [٤] وللأخت لأب
 اثنان [٢] ، وبالنظر بين مصحح المسألة وسهام الورثة نجدها
 متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فتصحح المسألة بعد
 الاختصار من أربعة وخمسين [٥٤ = ٢ ÷ ١٠٨] للأُم تسعة
 [٩ = ٢ ÷ ١٨] وللجد خمسة عشرة [١٥ = ٢ ÷ ٣٠] وللأخت
 الشقيقة سبعة وعشرون [٢٧ = ٢ ÷ ٥٤] وللأخ لأب اثنان
 [٢ = ٢ ÷ ٤] وللأخت لأب واحد

٥٤	١٠٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	[١ = ٢ ÷ ٢]
٩	١٨	٦	٦	١		وهذه المسألة أم
١٥	٣٠	١٠	١٠			من صور جد
٢٧	٥٤	١٨	٥	٥		مختصرة الإمام أخت شقيقة
١	٢	٢	١٠			زيد <small>رضي الله عنه</small> - أخ لأب
١	١		٥			وهذه صورتها: أخت لأب

والطريق الثاني تأصيل المسألة على ثلث الباقي للجد وعليه
 يكون أصلها من ثمانية عشر [١٨] لوجود السدس وثلث

الباقى ، للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥]
لاستواء المقاسمة وثلث الباقي له ؛ كون الإخوة مثليه والباقي
بعد الفرض أكثر من الربع ، ويبقى عشرة [١٠] بين الأخت
الشقيقة والأخ والأخت لأب وبعد المعادة تستكمل الأخت
الشقيقة تمام النصف تسعة [٩] ويبقى واحد [١] بين الأخ
والأخت لأب للذكر مثل حظ الأنثيين والواحد [١] منكسر
عليهما ومباين لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة
ثمانية عشر [١٨] ينتج أربعة وخمسون ومنها تصح
[٥٤ = ١٨ × ٣] للأم تسعة [٩ = ٣ × ٣] وللجد خمسة عشرة
[١٥ = ٣ × ٥] وللأخت الشقيقة سبعة وعشرون [٢٧ = ٣ × ٩]

٥٤	١٨	١٨	×٣
٩	٣	٣	أم
١٥	٥	٥	جد
٢٧			أخت شقيقة
١		١٠	أخ لأب
١			أخت لأب

ولالأخ لأب اثنان [٢]

وللأخت لأب واحد [١]

وهذه المسألة كذلك من

صور مختصرة الإمام زيد

رضي الله عنه - وهذه صورتها:

٥- أم وجد وأخت شقيقة وثلاث أخوات لأب كذلك لحلها
طريقان:

الطريق الأول تأصيل المسألة على المقاسمة: وعليه يكون
أصلها من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة
[٥] ويستوي للجد في هذه الحالة المقاسمة وثلث الباقي
والخمس [٥] منكسرة على الجد والأخوات ومباينة لرؤوسهم
سته [٦] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون
[٣٦=٦×٦] ومنها يصح هذا الانكسار .

للأم ستة [٦=٦×١] وللجد عشرة [١٠] ولكل أخت
خمس [٥] ، ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على
الأخوات لأب فتأخذ منهن ما يكمل نصفها ثمانية عشر
[١٨] فيبقى بعد نصفها اثنان [٢] الأخوات لأب وهي
منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في مصح
المسألة ستة وثلاثين [٣٦] ينتج مائة وثمانية [١٠٨ = ٣٦×٣]
ومنها يصح هذا الانكسار ، للأم ثمانية عشرة [١٨ = ٦×٣]
وللجد ثلاثون [٣٠ = ١٠×٣] وللأخت الشقيقة أربعة

وخمسون $[54 = 18 \times 3]$ ولكل واحدة من الأخوات لأب
 اثنان $[2]$ ، وبالنظر بين مصحح المسألة وسهام الورثة نجدها
 متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فتصحح المسألة من أربعة
 وخمسين $[54 = 2 \div 108]$ للأم تسعة $[9 = 2 \div 18]$ وللجد
 خمسة عشرة $[15 = 2 \div 10]$ وللأخت الشقيقة سبعة وعشرون
 $[27 = 2 \div 54]$ ولكل واحدة من الأخوات لأب
 واحد $[1 = 1 \div 2]$

٥٤	١٠٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	وهذه مختصرة
٩	١٨	٦	٦	١	أم	الإمام زيد <small>رضي الله عنه</small>
١٥	٣٠	١٠	١٠		جد	— وستأتي إن شاء الله تعالى —
٢٧	٥٤	١٨	٥		أخت شقيقة	
١	٢		٥	٥	أخت لأب	في باب المسائل
١	٢	٢	٥		أخت لأب	الملقبة وهذه
١	٢		٥		أخت لأب	صورتهما:

والطريق الثاني تأصيل المسألة على ثلث الباقي للجد وعليه
 يكون أصلها من ثمانية عشر $[18]$ لوجود السدس وثلث

الباقى للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥]
لاستواء المقاسمة وثلث الباقي له كون الإخوة مثليه ، والباقي
عشرة [١٠] بين الأخت الشقيقة والأخوات لأب بالمعادة ، ثم
تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخوات لأب فتأخذ
منهن ما يكمل نصفها تسعة [٩] فيبقى بعد نصفها واحد
[١] للأخوات لأب وهو منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن
ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ثمانية عشرة [١٨] ينتج
أربعة وخمسون ومنها تصح [٥٤=١٨×٣] للأم تسعة
[٩=٣×٣] وللجد خمسة

٥٤	١٨	١٨	×٣	عشرة [١٥=٣×٥] وللأخت
٩	٣	٣		الشقيقة سبعة وعشرون أم
١٥	٥	٥		[٢٧=٣×٩] ولكل واحدة جد
٢٧	٩	٩	أخت شقيقة	من الأخوات لأب واحد [١]
١			أخت لأب	وهذه المسألة من صور مختصرة
١	١		أخت لأب	الإمام زيد <small>رضي الله عنه</small> - وهذه
١			أخت لأب	صورتهما:

٦- أم وجد وأخ شقيق وأخت لأب أصلها من ستة [٦]
ومنها تصح للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥]
والأحظ للجد المقاسمة لأن الأخ والأخت أقل من مثلي الجد
فله بالمعادة اثنان [٢]

٦			ولالأخ الشقيق بالمعادة كذلك اثنان [٢]
١	١		ولالأخت لأب واحد [١] ثم يعود أم
٢	٢		الأخ الشقيق على الأخت لأب جد
٣	٢		ويأخذ ما بيدها فلها ثلاثة [٣] أخ شقيق
×	١		وتسقط الأخت لأب وهذه صورتها: أخت لأب

٧- أم وجد وأخ شقيق وأخ لأب ولحلها طريقان وهما:
الطريق الأول تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة وعليه
يكون أصلها من [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة
[٥] يستوي للجد المقاسمة وثلث الباقي والخمسة [٥]
منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ثلاثة [٣] فنضربها في أصل
المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشرة [١٨ = ٦ × ٣] ، للأم ثلاثة
[٣ = ٣ × ١] ولكل من الجد والأخ الشقيق والأخ لأب بالمعادة

١٨	١٨	٦	×٣	[٥] ثم يعود الأخ الشقيق
٣	٣	١	أم	على الأخ لأب فيأخذ ما بيده
٥	٥		جد	ويسقط الأخ لأب فيصبح
١٠	٥	٥	أخ شقيق	للأخ الشقيق عشرة [١٠]
×	٥		أخ لأب	وهذه صورتها :

والطريق الثاني تأصيلها على إعطاء الجد ثلث الباقي وعليه

يكون أصلها من ثمانية عشرة [١٨] للأم السدس ثلاثة [٣]

وللجد ثلث الباقي خمسة [٥]

١٨	١٨			والباقي عشرة [١٠] لكل من الأخ
٣	٣		أم	الشقيق والأخ لأب خمسة [٥]
٥	٥		جد	وبعد المعادة يأخذ الأخ الشقيق ما
١٠	٥		أخ شقيق	بيد الأخ لأب ويسقط الأخ لأب
×	٥		أخ لأب	وهذه صورتها:

٨— أم وجد وأخ شقيق وأختان لأب كذلك لحلها طريقان

وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على المقاسمة وعليه يكون أصلها

من [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] بين الجد والإخوة حيث يستوي للجد فيها المقاسمة وثلث الباقي والخمسة [٥] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلثون [٣٦=٦×٦] للأم ستة [٦=٦×١] ولكل من الجد والأخ الشقيق عشرة [١٠] ولكل من الأختين لأب بالمعاداة خمسة [٥] ثم يعود الأخ الشقيق بعد المعاداة على الأختين لأب فيأخذ ما بأيديهما وتسقطان به.

وبالنظر بين مصحح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً منها إلى نصفه فنصف المسألة ثمانية عشر

١٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	[١٨=٢÷٣٦]
٣	٦	٦	١	أم	وسهام الجد خمسة
٥	١٠	١٠		جد	[٥=٢÷١٠]
١٠	٢٠	١٠		أخ شقيق	وسهام الأخ الشقيق
×	×	٥	٥	أخت لأب	عشرة [١٠] وهذه
×	×	٥		أخت لأب	صورتهما :

والطريق الثاني تأصيلها على إعطاء الجد ثلث الباقي وعليه

يكون أصل المسألة من ثمانية عشر [١٨] لوجود السدس

١٨	١٨		
٣	٣	أم	وثلث الباقي ، للأم السدس ثلاثة
٥	٥	جد	[٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥]
١٠	١٠	أخ شقيق	والباقي بعد المعادة عشرة [١٠]
×		أخت لأب	يأخذها الأخ الشقيق وبه تسقط
×		أخت لأب	الأختان لأب وهذه صورتها:

٩— أم وجد وأختان شقيقتان وأخت لأب ، أصلها من ستة
 [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] ويستوي
 للجد في هذه الحالة المقاسمة فله اثنان [٢] ولكل أخت واحد
 [١] .

ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على الأخت لأب
 وتأخذان ما بيدها فيصير ما بيديهما ثلاثة [٣] وتسقط
 الأخت لأب .

والثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢]
فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر [٦×٢=١٢]

١٢	٦	٦	×٢
٢	١	١	أم
٤	٢	٢	جد
٣	٣	١	أخت شقيقة
٣		١	أخت شقيقة
×	×	١	أخت لأب

ومنها يصح هذا الانكسار
للأم اثنان [٢=٢×١] وللجد
أربعة [٤=٢×٢] وللشقيقتين
ستة [٦=٢×٣] لكل واحدة
ثلاثة [٣] وتسقط الأخت لأب
بعد المعادة وهذه صورتها :

١٠- أم وجد وأختان شقيقتان وأخ لأب كذلك حلها
طريقان - لاستواء المقاسمة وثلث الباقي للجد - وهما:

الطريق الأول تأصيلها على المقاسمة بين الجد والإخوة وعليه
يكون أصلها من [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة
[٥] ويستوي للجد فيها مقاسمة الإخوة وثلث الباقي والخمسة
[٥] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في
أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون [٦×٦=٣٦] للأم

سته [٦=٦×١] ولكل من الجد والأخ لأب بالمعادة عشرة
 [١٠] ولكل من الأختين الشقيقتين خمسة [٥].
 ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأخ لأب فيأخذان ما بيده
 ويسقط فيكون ما بيد كل منهما عشرة [١٠].
 وبالنظر بين مصحح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة
 بالنصف فنرجع كلاً منها إلى نصفه فنصف المسألة ثمانية
 عشرة

١٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	[١٨=٢÷٣٦]
٣	٦	٦	١		أم وسهام الجد خمسة
٥	١٠	١٠			جد [٥=٢÷١٠]
٥	١٠	٥			وسهام كل من أخت شقيقة
٥	١٠	٥	٥		الشقيقتين خمسة
×	×	١٠			[٥] وهذه صورتها: أخ لأب

والطريق الثاني تأصيلها على إعطاء الجد ثلث الباقي وهو
 الأخصر وعليه يكون أصل المسألة من ثمانية عشر [١٨]
 لوجود السدس وثلث الباقي،

١٨	١٨	
٣	٣	أم
٥	٥	جد
٥	١٠	أخت شقيقة
٥		أخت شقيقة
×		أخ لأب

للأم السدس ثلاثة [٣]

وللجد ثلث الباقي خمسة [٥]

والباقي بعد المعادة عشرة [١٠]

للأختين الشقيقتين لكل واحدة

خمس ويسقط الأخ لأب وهذه

صورتهما:

١١ — أم وجد وأختان شقيقتان وأختان لأب كذلك حلها

طريقان كسابقتهما وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على المقاسمة وعليه يكون أصلها

من [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] ويستوي

للجد فيها مقاسمة الأخوات وثلث الباقي.

والخمس [٥] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦]

فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلثون

[٣٦ = ٦ × ٦].

للأم ستة [٦ = ٦ × ١] وللجد عشرة [١٠] ولكل أخت خمسة

[٥].

ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأختين لأب فيأخذان ما بيديهما وتسقط الأختان لأب فيكون ما بيد كل من الأختين الشقيقتين عشرة [١٠].

وبالنظر بين مصحح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً منها إلى نصفه

١٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	فنصف المسألة ثمانية
٣	٦	٦	١	أم	عشرة [١٨=٢÷٣٦]
٥	١٠	١٠		جد	وسهام الجد خمسة
٥	١٠	٥		أخت شقيقة	[٥=٢÷١٠] وسهام
٥	١٠	٥	٥	أخت شقيقة	كل من الأختين
×	×	٥		أخت لأب	الشقيقتين خمسة [٥]
×	×	٥		أخت لأب	وهذه صورتها:

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي وهو الأخصر وعليه

١٨	١٨		يكون أصل المسألة من ثمانية عشر
٣	٣	أم	[١٨] لوجود السدس وثلث الباقي،
٥	٥	جد	للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث
٥	١٠	أخت شقيقة	الباقي خمسة [٥] والباقي بعد المعادة
٥		أخت شقيقة	عشرة [١٠] للأختين الشقيقتين
×		أخت لأب	لكل واحدة خمسة وتسقط الأختان
×		أخت لأب	لأب وهذه صورتها:

١٢— أم وجد وأخ شقيق وأخت شقيقة وأخت لأب كذلك
لحلها طريقان — كسابقتها — وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على المقاسمة وعليه يكون أصلها
من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥]
ويستوي للجد في هذه الحالة المقاسمة وثلث الباقي والخمسة
[٥] منكسرة على الجد والأخوة ومباينة لرؤوسهم ستة [٦]
فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون
[٣٦=٦×٦] ومنها يصح هذا الانكسار .

للأم ستة [٦=٦×١] ولكل من الجد والأخ الشقيق عشرة
 [١٠] ولكل من الأخت الشقيقة والأخت لأب خمسة [٥].
 ثم يعود الأخ والأخت الشقيقان بعد المعادة على الأخت لأب
 فيأخذن ما بيدها وتسقط فيصبح لهما عشرون [٢٠] وهي
 منكسرة عليهما ومباينة لرؤوسهم ثلاثة [٣] فنضربها في مصح
 المسألة ستة وثلاثين [٣٦] ينتج مائة وثمانية [١٠٨ = ٣٦×٣]
 ومنها يصح هذا الانكسار ، للأم ثمانية عشرة [١٨ = ٦×٣]
 وللجد ثلاثون [٣٠ = ١٠×٣] وللشقيق والشقيقة
 [٦٠ = ٢٠×٣] للأخ الشقيق أربعون [٤٠ = ٢٠×٢] وللأخت
 الشقيقة عشرون [٢٠ = ٢٠×١].

وبالنظر بين مصح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة
 بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فيصبح مصح المسألة أربعة
 وخمسون [٥٤ = ٢÷١٠٨] للأم تسعة [٩ = ٢÷١٨] وللجد
 خمسة عشرة [١٥ = ٢÷٣٠] وللشقيقة عشرة [١٠ = ٢÷٢٠]

٥٤	١٠٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	وللشقيق
٩	١٨	٦	٦	١	أم	عشرون
١٥	٣٠	١٠	١٠		جد	[٢٠ = ٢ ÷ ٤٠]
١٠	٢٠	٢٠	٥	٥	أخت شقيقة	وتسقط الأب
٢٠	٤٠	١٠			أخ شقيق	لأب وهذه
×	×	×	٥		أخت لأب	صورتها:

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي وعليه يكون أصلها من ثمانية عشر [١٨] لوجود السدس وثلث الباقي.

للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥] والباقي بعد المعادة عشرة [١٠] للأخ والأخت الشقيقين وتسقط الأخت لأب والعشرة منكسرة على الأخ والأخت الشقيقين ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ثمانية عشر [١٨] ينتج أربعة وخمسون [٥٤ = ١٨ × ٣] ومنها يصح هذا الانكسار ، للأم تسعة [٩ = ٣ × ٣] وللجد خمسة عشرة [١٥ = ٥ × ٣] وللشقيق والشقيقة ثلاثون

٥٤	١٨	١٨	$\times 3$	الأخ	$[30 = 10 \times 3]$
٩	٣	٣		أم	الشقيق عشرون
١٥	٥	٥		جد	$[20 = 10 \times 2]$ وللأخت
٢٠	١٠			أخت شقيقة	الشقيقة عشرة
١٠		١٠		أخ شقيق	$[10 = 10 \times 1]$ وهذه
\times	\times			أخت لأب	صورتهما:

١٣ — أم وجد وثلاث أخوات شقيقات وأخت لأب كذلك
لحلها طريقان — كسابتها — وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على طريق المقاسمة وعليه يكون
أصلها من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة
[٥] ويستوي للجد في هذه الحالة المقاسمة وثلث الباقي
والخمس [٥] منكسرة على الجد والأخوة ومباينة لرؤوسهم
سته [٦] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون
 $[36 = 6 \times 6]$ ومنها يصح هذا الانكسار .
للأم ستة $[6 = 6 \times 1]$ وللجد عشرة [١٠] ولكل أخت خمسة
[٥] .

ثم تعود الأخوات الشقيقات بعد المعادة على الأخت لأب
فيأخذن ما بيدها وتسقط فيصبح لهن عشرون [٢٠].

وهي منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها
في مصح المسألة ستة وثلاثين [٣٦] ينتج مائة وثمانية
[١٠٨ = ٣ × ٣٦] ومنها يصح هذا الانكسار .

للأم ثمانية عشرة [١٨ = ٣ × ٦] وللجد ثلاثون
[٣٠ = ١٠ × ٣].

وللأخوات الشقيقات ستون [٦٠ = ٢٠ × ٣] لكل واحدة
عشرون [٢٠].

وبالنظر بين مصح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة
بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فتصح المسألة من أربعة
وخمسين [٥٤].

للأم تسعة [٩ = ٢ ÷ ١٨] وللجد خمسة عشرة [١٥ = ٢ ÷ ٣٠]

٥٤	١٠٨	٣٦	٣٦	٦	×٦	ولكل واحدة
٩	١٨	٦	٦	١	أم	من الأخوات
١٥	٣٠	١٠	١٠		جد	الشقيقات عشرة
١٠	٢٠	٢٠	٥	٥	أخت شقيقة	[١٠ = ٢ ÷ ٢٠]
١٠	٢٠		٥		أخت شقيقة	وهذه صورتها:
١٠	٢٠		٥		أخت شقيقة	
×	×	×	٥		أخت لأب	

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي وعليه يكون أصلها من ثمانية عشر [١٨] لوجود السدس وثلث الباقي.

للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥] والباقي بعد المعادة عشرة [١٠] يستأثرن به الأخوات الشقيقات بعد المعادة وتسقط بهن الأخت لأب.

والعشرة [١٠] منكسرة على الأخوات الشقيقات ومباينة لرؤوسه ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ثمانية عشر [١٨] ينتج أربعة وخمسون

٥٤	١٨	١٨	$\times 3$	$[54 = 18 \times 3]$ ومنها يصح
٩	٣	٣	أم	هذا الانكسار للأم تسعة
١٥	٥	٥	جد	$[9 = 3 \times 3]$ وللجد خمسة
١٥			أخت شقيقة	عشرة $[15 = 5 \times 3]$
١٥	١٥	١٥	أخت شقيقة	وللشقيقات ثلاثون
١٥			أخت شقيقة	$[30 = 10 \times 3]$ لكل واحدة
×			أخت لأب	عشرة $[10]$ وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (أو ربعا) أي أيكون الموجود من

ذوي الفروض صاحب ربع وهذه هي المجموعة الثانية : وهي

ما كان الفرض فيها ربعا فقط وهي المسائل الثلاث عشرة

السابقة ولكن مع وجود زوجة بدلاً عن الأم أو الجدة وهي

على النحو التالي .

١- زوجة وجد وأخت شقيقة وأخت لأب أصلها من أربعة

[٤] مخرج فرض الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة

[٣] بين الجد والأختين للذكر مثل حظ الأنثيين منكسرة

عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة
أربعة [٤] ينتج ستة عشر [٤×٤=١٦] ومنها تصح
للزوجة أربعة [٤×١=٤] وللجد ستة [٦] ولكل من
الأختين ثلاثة [٣]

ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخت لأب وتأخذ ما بيدها
لتكميل نصفها فيصيح ما بيد الأخت الشقيقة ستة [٦]
وتسقط الأخت لأب .

وبالنظر بين مصحح المسألة ستة عشر [١٦] وبين سهام الورثة
بجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى وفقه فوفق المسألة
ثمانية [١٦÷٢=٨] وسهام الزوجة اثنان [٢÷٤=٢] ولكل من
الجد

٨	١٦	١٦	٤	×٤	والشقيقة ثلاثة
٢	٤	٤	١	زوجة	[٣=٢÷٦] وتسقط
٣	٦	٦		جد	الأخت لأب لعدم وجود
٣	٦	٣	٣	أخت شقيقة	باقي بعد نصف الشقيقة
×	×	٣		أخت لأب	وهذه صورتها :

٢- زوجة وجد أخت شقيقة وأخ لأب أصلها من أربعة
مخرج فرض الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣]
بين الجد والإخوة مقاسمة والثلاثة منكسرة عليهم ومباينة
لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة أربعة ينتج
عشرون [٢٠ = ٥ × ٤] ومنها تصح
للزوجة خمسة [٥] ولكل من الجد والأخ لأب ستة [٦]
وللأخت الشقيقة ثلاثة [٣] ثم تعود الأخت الشقيقة بعد
المعادة على الأخ لأب فتأخذ

٢٠	٢٠	٤	× ٥	ما بيد محاولة لاستكمال
٥	٥	١		نصفها ويسقط لعدم وجود
٦	٦			باقي بعد نصف الشقيقة
٩	٣	٣		فيكون لها تسعة [٩] وهذه
×	٦		أخ لأب	صورتها :

٣- زوجة وجد وأخت شقيقة وأختان لأب أصلها كذلك
من أربعة [٤] للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين
الجد والأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين والثلاثة منكسرة

عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج عشرون [٢٠] ومنها تصح للزوجة خمسة [٥] وللجد ستة [٦] ولكل واحدة من الأخوات بالمعادة ثلاثة [٣] ثم تعود الأخت

٢٠	٢٠	٤	×٥	الشقيقة على الأختين لأب
٥	٥	١	زوجة	وتأخذ ما بأيديهما محاولة
٦	٦		جد	لاستكمال نصفها وتسقط
٩	٣	٣	أخت شقيقة	الأختان لأب لعدم فاضل
×	٣		أخت لأب	بعد نصف الشقيقة وهذه
×	٣		أخت لأب	صورتهما:

٤- زوجة وجد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب ولحلها طريقان لاستواء المقاسمة وثلث الباقي للجد فالتطريق الأول تأصيل المسألة على المقاسمة فأصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والإخوة مقاسمة للذكر مثل حظ الأنثيين والثلاثة منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ستة [٦] بالثلث فنثبت وفق الرؤوس اثنين

[٢]، ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية [٤×٢ = ٨] ومنها يصح هذا الانكسار ، للزوجة اثنان [٢×١ = ٢] ولكل من الجد والأخ اثنان [٢] ولكل من الأختين واحد [١] ، ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخ والأخت لأب محاولة لاستكمال نصفها فتأخذ ما بأيديهما ويسقطان لعدم وجود فاضل بعد نصفها وبالنظر بين مصحح المسألة ثمانية [٨] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف ، فنرجع الكل إلى

٤	٨	٨	٤	×٢	وفقه فوفق المسألة أربعة
١	٢	٢	١		[٤=٢÷٨] ووفق سهام زوجة
١	٤	٢			كل من الجد والزوجة
٢	×	١	٣		واحد [١=٢÷٢] ووفق أخت شقيقة
×	×	١			سهام الأخت الشقيقة اثنان
×	×	٢			[٢=٢÷٤] وهذه صورتها: أخ لأب

وأما الطريق الثاني فتأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي فأصلها من أربعة [٤] للزوجة الربع واحد [١] وللجد ثلث الباقي واحد [١].

٤	٤	
١	١	زوجة
١	١	جد
٢		أخت شقيقة
×	٢	أخت لأب
×		أخ لأب

والباقي بعد المعادة اثنان [٢] وهي
تمام النصف فتستأثر به الشقيقة
ويسقط الأخ والأخت لأب وهذه
صورتها

٥- زوجة وجد وأخت شقيقة وثلاث أخوات لأب كذلك
كسابقتها حلها طريقان الطريق الأول تأصيل المسألة على
مقاسمة للجد للأخوات فأصلها من أربعة [٤] مخرج الربع
للزوجة الربع واحد [١] .

والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخوات مقاسمة للذكر مثل حظ
الأنثيين ورؤوسهم ستة [٦] بينها وبين الثلاثة [٣] موافقة
بالثلث فنثبت وفق الرؤوس اثنان [٢] .

ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية [٨=٤×٢]
ومنها يصح هذا الانكسار.

للزوجة اثنان $[2 = 2 \times 1]$ وللجد اثنان $[2]$ ولكل أخت واحد $[1]$.

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخوات لأب وتأخذ ما بأيديهن لتكميل نصفها ويسقطن لعدم وجود باقي بعد نصف الأخت الشقيقة.

وبالنظر بين مصحح المسألة ثمانية $[8]$ وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع الكل إلى وفقه

				فوق المسألة أربعة
٤	٨	٨	٤	$\times 2$
١	٢	٢	١	زوجة $[4 = 2 \div 8]$ ووفق سهام
١	٢	٢		كل من الزوجة والجد
٢	٤	١		واحد $[1 = 2 \div 2]$ ووفق أخت شقيقة
\times	\times	١	٣	سهام الأخت الشقيقة أخت لأب
\times	\times	١		اثنان $[2 = 2 \div 4]$ وهذه أخت لأب
\times	\times	١		أخت لأب صورتها:

٤	٤		وأما الطريق الثاني فهو تأصيل المسألة
١	١	زوجة	على إعطاء الجد ثلث الباقي فأصلها
١	١	جد	من أربعة [٤] للزوجة الربع واحد
٢	٢	أخت شقيقة	[١] وللجد ثلث الباقي واحد [١]
×		أخت لأب	والباقي بعد المعادة اثنان [٢] وهي تمام
×		أخت لأب	النصف فتستأثر بها الشقيقة وتسقط
×		أخت لأب	الأخوات لأب وهذه صورتها:

٦- زوجة وجد أخ شقيق وأخت لأب أصلها من أربعة مخرج
فرض الربع للزوجة الربع واحد [١].

والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخوة مقاسمة وهي منكسرة
عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة
أربعة [٤] ينتج عشرون [٢٠] ومنها تصح ،
للزوجة خمسة [٥=٥×١] ولكل من الجد والأخ الشقيق ستة
[٦] وللأخت لأب ثلاثة [٣].

٢٠	٢٠	٤	× ٥	ثم يعود الأخ الشقيق على
٥	٥	١	زوجة	الأخت لأب فيأخذ ما بيدها
٦	٦		جد	بعد المعادة وتسقط به فيكون
٩	٦	٣	أخ شقيق	له تسعة [٩] وهذه صورتها :
×	٣		أخت لأب	

٧- زوجة وجد وأخ شقيق وأخ لأب ويستوي حلها على طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للأخوين أو على طريق إعطاء الجد ثلث الباقي فأصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للجد واحد [١] سواءً بالمقاسمة أو ثلث الباقي

٤	٤		ولكل واحد من الأخوين واحد [١] ثم
١	١	زوجة	يعود الأخ الشقيق على الأخ لأب
١	١	جد	فيأخذ ما بيده ليصبح له اثنان [٢]
٢	١	أخ شقيق	ويسقط الأخ لأب به وهذه صورتها :
×	١	أخ لأب	

٨- زوجة وجد وأخ شقيق وأختان لأب ولحلها طريقان
لاستواء المقاسمة وثلت الباقي للجد.

فالتاريخ الأول تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة
فأصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١]
والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والإخوة مقاسمة للذكر مثل حظ
الأنثيين ورؤوسهم ستة [٦] بينها وبين الثلاثة [٣] موافقة بالثلث
فثبت وفق الرؤوس اثنين [٢] ثم نضربها في أصل المسألة أربعة
[٤] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢] ومنها يصح هذا الانكسار.
للزوجة اثنان [٢ = ٢ × ١] ولكل من الجد والأخ الشقيق اثنان
[٢] ولكل من الأختين واحد [١].

ثم يعود الأخ الشقيق بعد المعادة على الأختين لأب ويأخذ ما
بأيديهما وتسقطان به ويصبح ما بيده أربعة.
وبالنظر بين مصحح المسألة ثمانية [٨] وسهام الورثة نجدها متوافقة
بالنصف ، فنرجع الكل إلى وفقه

٤	٨	٨	٤	×٢	فوفق المسألة أربعة [٤=٢÷٨]
١	٢	٢	١	زوجة	ووفق سهام كل من الجد
١	٢	٢	٣	جد	والزوجة واحد [١=٢÷٢]
٢	٤	٢		أخ شقيق	ووفق سهام الأخ الشقيق اثنان
×	×	١		أخت لأب	[٢=٢÷٤] وهذه صورتها:
×	×	١		أخت لأب	

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي

٤	٤		ابتداءً فأصلها من أربعة [٤] للزوجة
١	١	زوجة	الربع واحد [١] وللجد ثلث الباقي
١	١	جد	واحد [١] والباقي اثنان [٢] للإخوة
٢	٢	أخ شقيق	ثم يعود الأخ لأب بعد المعادة ويأخذ
×		أخت لأب	ما بي الأختين لأب ويستقطان به
×		أخت لأب	وهذه صورتها:

٩- زوجة وجد وأختان شقيقتان وأخت لأب أصلها من [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين والثلاثة منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة أربعة [٤]

ينتج عشرون $[٢٠ = ٤ \times ٤]$ للزوجة خمسة $[٥ = ٥ \times ١]$ وللجد ستة
 $[٦]$ ولكل واحدة من الأخوات ثلاثة $[٣]$ ثم تعود الأختان
الشقيقتان على الأخت لأب بعد المعادة فتأخذان ما بيدها
وتسقط الأخت لأب بهما فيصبح بيدي الشقيقتين تسعة $[٩]$
وهي منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين $[٢]$ فنضربها في
مصح الانكسار السابق عشرين $[٢٠]$ فينتج أربعون

٤٠	٢٠	٢٠	٤	$\times ٥$	للزوجة $[٤٠ = ٢٠ \times ٢]$
١٠	٥	٥	١		عشرة $[١٠ = ٥ \times ٢]$ زوجة
١٢	٦	٦			وللجد اثنا عشر جد
٩	٩	٣	٣		أخت شقيقة $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ولكل
٩		٣			شقيقة تسعة $[٩]$ وهذه
\times	\times	٣			أخت لأب صورتها :

١٠- زوجة وجد وأختان شقيقتان وأخ لأب كذلك أصلها
من أربعة $[٤]$ مخرج الربع للزوجة الربع واحد $[١]$ والباقي
ثلاثة $[٣]$ بين الجد والأخ والأختين مقاسمة لأنها الأوفر للجد
هنا والثلاثة $[٣]$ منكسرة عليهم ورؤوسهم ستة $[٦]$ وبينها
وبين الثلاثة $[٣]$ موافقة بالثلث فنثبت وفق الرؤوس اثنين $[٢]$

ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢] ومنها يصح هذا الانكسار ، للزوجة اثنان [٢ = ٢ × ١] ولكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢] ولكل من أختين بالمعادة واحد [١] ، ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على والأخ لأب فتأخذان ما بيده ويسقط ويكون ما بأيدي الشقيقتين أربعة [٤] ، وبالنظر بين مصحح المسألة ثمانية [٨] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف ، فنرجع

٤	٨	٨	٤	×٢	الكل إلى وفقه فوق المسألة
١	٢	٢	١		أربعة [٤ = ٢ ÷ ٨] ووفق زوجة
١	٢	٢			سهم كل من الجد والزوجة
١	٢	١			واحد [١ = ٢ ÷ ٢] ووفق أخت شقيقة
١	٢	١	٣		سهم الأخت الشقيقة اثنان
×	×	٢			[٢ = ٢ ÷ ٤] وهذه صورتها: أخ لأب

١١- زوجة وجد وأختان شقيقتان وأختان لأب كذلك
لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للأخوات من
أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١].

والباقى ثلاثة [٣] بين الجد والأخوات مقاسمة للذكر مثل
حظ الأنثيين والثلاثة [٣] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم
سته [٦] بالثلث فنثبت وفق الرؤوس اثنين [٢].

ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢]
ومنها يصح هذا الانكسار.

للزوجة اثنان [٢ = ٢ × ١] وللجد اثنان [٢] ولكل أخت
من الأخوات بالمعادة واحد [١].

ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على والأختين لأب
فتأخذان ما بأيديهما وتسقط الأختان لأب ويكون ما بأيدي
الشقيقتين أربعة [٤].

وبالنظر بين مصحح المسألة ثمانية [٨] وسهام الورثة نجدها

٤	٨	٨	٤	×٢	متوافقة بالنصف ، فراجع
١	٢	٢	١	زوجة	الكل إلى وفقه فوفق المسألة
١	٢	٢		جد	أربعة [٤=٢÷٨] ووفق
١	٢	١		أخت شقيقة	سهام كل من الجد والزوجة
١	٢	١	٣	أخت شقيقة	واحد [١=٢÷٢] ووفق
×	×	١		أخت لأب	سهام الأخت الشقيقة اثنان
×	×	١		أخت لأب	[٢=٢÷٤] وهذه صورتها:

وأما الطريق الثاني فنأصل المسألة من مخرجي الربع وثالث

٤	٤		الباقي للجد ابتداءً فأصلها من أربعة
١	١	زوجة	[٤] للزوجة الربع واحد [١] ،
١	١	جد	وللجد ثلث الباقي واحد [١]
١		أخت شقيقة	والباقي بعد المعادة اثنان [٢] تأخذها
١		أخت شقيقة	الشقيقتان لكل واحدة واحد [١]
×	٢	أخت لأب	وتسقط الأختان لأب وهذه صورتها:
×		أخت لأب	

١٢- زوجة وجد وأخ شقيق وأخت شقيقة وأخت لأب
لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للأخوات
للذكر مثل حض الأنثيين فأصلها من أربعة [٤] مخرج الربع
للزوجة الربع واحد [١].

والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والإخوة مقاسمة للذكر مثل حظ
الأنثيين والثلاثة [٣] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ستة
[٦] بالثلث فنثبت وفق الرؤوس اثنين [٢].

ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢]
ومنها يصح هذا الانكسار.

للزوجة اثنان [٢ = ٢ × ١] ولكل من الجد والأخ الشقيق
كذلك اثنان [٢] ولكل واحدة من الأختين بالمعادة واحد
[١] ، ثم يعود الأخ والأخت الشقيقان بعد المعادة على
الأخت لأب فيأخذان ما بيدها وتسقط فيكون ما بأيدي
الشقيق والشقيقة أربعة [٤] وهي منكسرة عليهما ومباينة
لرؤوسهم ثلاثة [٣] فنضربها في مصح المسألة ثمانية [٨] ينتج

أربعة وعشرون $[24 = 8 \times 3]$ ومنها يصح هذا الانكسار لكل
 من الزوجة والجد ستة $[6 = 3 \times 2]$ ولالأخ الشقيق ثمانية
 وللأخت الشقيقة أربعة $[4 = 2 \times 1]$ ، وبالنظر بين مصح
 المسألة أربعة وعشرين $[24]$ وسهام الورثة نجدها متوافقة
 بالنصف ، فنرجع الكل إلى وفقه ففوق المسألة اثنا عشر
 $[12 = 2 \div 24]$ لكل من الزوجة والجد ثلاثة

١٢	٢٤	٨	٨	٤	$\times 2$	ولالأخ $[3 = 2 \div 6]$
٣	٦	٢	٢	١	زوجة	الشقيق أربعة
٣	٦	٢	٢		جد	ولللأخت $[4 = 2 \div 8]$
٤	٨	٤	٢	٣	أخ شقيق	الشقيقة اثنان
٢	٤		١		أخت شقيقة	$[2 = 2 \div 4]$ وهذه
\times	\times	\times	١		أخت لأب	صورتها :

والطريق الثاني نأصل المسألة من مخرجي الربع وثالث الباقي
 حيث نعطي الجد ثلث الباقي ابتداءً.

فأصلها من أربعة $[4]$ للزوجة الربع واحد $[1]$ وللجد ثلث
 الباقي واحد $[1]$.

والباقى بعد المعادة اثنان [٢] بين الأخ الشقيق والأخت الشقيقة وتسقط الأخت لأب والاثنان [٢] منكسرة على رؤوسهما ثلاثة [٣] ومباينة لها فنضربها في أصل أربعة

١٢	٤	٤	×٣	[٤] ينتج اثنا عشر
٣	١	١	زوجة	[١٢=٤×٣] ومنها تصح هذه
٣	١	١	جد	المسألة لكل من الزوجة والجد
٤	٢	٢	أخ شقيق	ثلاثة [٣=٣×١] وللأخ الشقيق
٢			أخت شقيقة	أربعة [٤] وللأخت الشقيقة
×			أخت لأب	اثنان [٢] وهذه صورتها:

١٣- زوجة وجد وثلاث أخوات شقيقات وأخت لأب كذلك حلها طريقان وهما:

الطريق الأول تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للأخوات للذكر مثل حض الأنثيين فأصلها من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١].

والباقي ثلاثة [٣] بين الجد والأخوات مقاسمة للذكر مثل
 حظ الأنثيين والثلاثة [٣] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم
 ستة [٦] بالثلث فنثبت وفق الرؤوس اثنين [٢] .

ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢]
 ومنها يصح هذا الانكسار.

للزوجة اثنان [٢ = ٢ × ١] وللجد اثنان [٢] ولكل أخت
 من الأخوات بالمعادة واحد [١] .

ثم تعود الأخوات الشقيقات بعد المعادة على الأخت لأب
 فيأخذن ما بيدها وتسقط ويكون ما بأيديهن أربعة [٤] وهي
 منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في مصح
 المسألة ثمانية [٨] ينتج أربعة وعشرون [٢٤ = ٨ × ٣] ومنها
 يصح هذا الانكسار.

لكل من الزوجة والجد ستة [٦ = ٣ × ٢] .

ولكل أخت من الأخوات الشقيقات أربعة [٤ = ٤ × ١] .

وبالنظر بين مصحح المسألة أربعة وعشرين [٢٤] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف ، فارجع الكل إلى وفقه فوفق المسألة اثنا عشر [١٢ = ٢ ÷ ٢٤]

١٢	٢٤	٨	٨	٤	×٢	ووفق سهام كل من
٣	٦	٢	٢	١	الجد والزوجة ثلاثة زوجة	
٣	٦	٢	٢		جد	[٣ = ٢ ÷ ٦] ووفق
٢	٤		١		أخت شقيقة	سهام كل واحدة من
٢	٤	٤	١	٣	أخت شقيقة	الأخوات الشقيقات
٢	٤		١		أخت شقيقة	اثنان [٢ = ٢ ÷ ٤]
×	×	×	١		أخت لأب	وهذه صورتها:

وأما الطريق الثاني فنأصل المسألة من مخرجي الربع وثلث الباقي الذي هو للجد ابتداءً فأصلها من أربعة [٤].

للزوجة الربع واحد [١] وللجد ثلث الباقي واحد [١] والباقي بعد المعادة اثنان [٢] تأخذه الشقيقات وتسقط الأخت لأب بعد المعادة والاثنان [٢] وهي منكسرة عليهن

١٢	٤	٤		ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣]
٣	١	١	زوجة	فترضها في أصل المسألة أربعة
٣	١	١	جد	ينتج اثنا عشر ومنها تصح هذه
٢			أخت شقيقة	المسألة لكل من الزوجة والجد
٢	٢	٢	أخت شقيقة	ثلاثة ولكل واحدة من
٢			أخت شقيقة	الشقيقات اثنان [٢] وتسقط
×	×		أخت لأب	الأخت لأب وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (أو سدساً وربعاً معاً) أي أن يكون مع الجد وصنفي الإخوة صحاب سدس وصاحب ربع معاً وهذه هي المجموعة الثالثة من مسائل اجتماع الجد وصنفي الإخوة وهو ما أشار إليه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله (أو سدساً وربعاً معاً) وهي المسائل الثلاث عشرة السابقة إذا كان معهم أم أو جدة وزوجة واحدة أو أكثر وهذه المسائل على النحو التالي :

١- أم وزوجة وجد وأخت شقيقة وأخت لأب أصلها من اثني عشر [$12 = 6 \times 2$] لتوافق مخرج فرضي السدس والربع

بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر [١٢] للأم السدس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها مقاسمة الأختين والسبعة منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج ثمانية وأربعون $[٤٨ = ١٢ \times ٤]$ ومنها يصح هذا الانكسار للأم ثمانية $[٨ = ٤ \times ٢]$ وللزوجة اثنا عشر $[١٢ = ٤ \times ٣]$ وللجد بالمعادة أربعة عشرة [١٤] ولكل من الأختين سبعة [٧].

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخت لأب فتأخذ ما بيدها وتسقط الأخت لأب لعدم وجود باقي بعد نصف الأخت الشقيقة فيصبح ما بيدها أربعة عشرة [١٤].

وبالنظر بين مصح المسألة ثمانية وأربعين [٤٨] وبين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً منها إلى وفقه .

فأما وفق المسألة فأربعة وعشرون $[٢٤ = ٢ \div ٤٨]$.

وأما وفق سهام الأم فأربعة $[٤ = ٢ \div ٨]$.

وأما وفق سهام

٢٤	٤٨	٤٨	١٢	×٤	الزوجة فستة
٤	٨	٨	٢	أم	[١٢ = ٢ ÷ ٦] وأما
٦	١٢	١٢	٣	زوجة	وفق سهام كل من
٧	١٤	١٤	٧	جد	الجد والأخت
٧	١٤	٧		أخت شقيقة	[٧] الشقيقة فسبعة
×	×	٧		أخت لأب	وهذه صورتها :

٢- أم و زوجة وجد وأخت شقيقة وأخ لأب كسابقتها أصلها من اثني عشر لتوافق مخرجي الربع والسادس [١٢ = ٤ × ٣] للأم السدس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها المقاسمة والسبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج ستون [٦٠ = ١٢ × ٥] ، للأم عشرة [١٠ = ٥ × ٢] .

وللزوجة خمسة عشرة [١٥ = ٥ × ٣] .

ولكل من الجد والأخ لأب أربعة عشر [١٤] وللأخت الشقيقة سبعة [٧] ثم تعود الأخت الشقيقة

٦٠	٦٠	١٢	×٥	بعد المعادة على الأخ لأب
١٠	١٠	٢	أم	فتأخذ ما بيده ويسقط لعدم
١٥	١٥	٣	زوجة	وجود فاضل عن نصف
١٤	١٤	٧	جد	الشقيقة فيصبح ما بيدها
٢١	٧		أخت شقيقة	واحد وعشرون [٢١]
×	١٤		أخ لأب	وهذه صورتها :

٣- أم و زوجة وجد وأخت شقيقة وأختان لأب أصلها كما مضى من اثني عشر لتوافق مخرجي الربع والسادس [١٢=٤×٣].

للأم السادس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها المقاسمة والسبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج ستون [١٢×٥=٦٠].

للأم عشرة [١٠=٥×٢] ، وللزوجة خمسة عشر [١٥=٥×٣] ، وللجد أربعة عشر [١٤] ولكل أخت سبعة

٦٠	٦٠	١٢	×٥
١٠	١٠	٢	أم
١٥	١٥	٣	زوجة
١٤	١٤		جد
٢١	٧		أخت شقيقة [٢١]
×	٧	٧	أخت لأب وهذه
×	٧		أخت لأب

[٧] ثم تعود الأخت

الشقيقة بعد المعادة على

الأختين لأب وتأخذ ما

بأيديهما ليصبح ما بيد

الأخت الشقيقة [٢١]

وتسقط الأختان لأب وهذه

صورتهما :

٤- أم و زوجة وجد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب ولحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة
للذكر مثل حظ الأنثيين ،

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر
لتوافق مخرجي الربع والسادس [١٢ = ٤ × ٣].

للأم السدس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها المقاسمة وثلث الباقي.

فعلى المقاسمة السبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$.

للأم اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ، وللزوجة ثمانية عشر $[١٨ = ٦ \times ٣]$ ، ولكل من الجد والأخ لأب أربعة عشر [١٤] ولكل من الأختين سبعة [٧] .

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخ والأخت لأب فتأخذ ما بأيديهما ويسقطان لعدم وجود فاضل عن نصف الأخت الشقيقة ، فيصبح ما بيدها ثمانية وعشرون [٢٨] .

وبالنظر بين مصح المسألة اثنين وسبعين [٧٢] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه.

فأما وفق المصح فستهة وثلاثون $[٣٦ = ٧٢ \div ٢]$.

وأما وفق سهام الأم فستهة $[٦ = ١٢ \div ٢]$ ، وأما وفق سهام

الزوجة فتسعة

٣٦	٧٢	٧٢	١٢	×٦	وأما [٩=٢÷١٨]
٦	١٢	١٢	٢	أم	وفق سهام الجد
٩	١٨	١٨	٣	زوجة	فسبعة [٧=٢÷١٤]
٧	١٤	١٤	٧	جد	وأما وفق سهام
١٤	٢٨	٧		أخت شقيقة	الأخت الشقيقة
×	×	١٤		أخ لأب	فأربعة عشر [١٤]
×	×	٧		أخت لأب	وهذه صورتها :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث الباقي ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين [٣٦] لموافقة مخرجي السدس والربع ومباينة الباقي بعد الفرضين لمخرج ثلث الباقي. للأم السدس ستة [٦]. وللزوجة الربع تسعة [٩]. وللجد ثلث الباقي سبعة [٧].

٣٦	٣٦		والباقي أربعة عشر [١٤] بين
٦	٦	أم	الإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين
٩	٩	زوجة	ثم ترجع الأخت الشقيقة على
٧	٧	جد	الأخ والأخت لأب وتأخذ ما
١٤		أخت شقيقة	بأيديهما محاولة لاستكمال نصفها
×	١٤	أخ لأب	ويستقطان لعدم وجود باقي بعد
×		أخت لأب	نصفها وهذه صورتها:

٥- أم وزوجة وجد وأخت شقيقة وثلاث أخوات لأب
كذلك كسابقتها لحلها طريقتان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة
للذكر مثل حظ الأنثيين ،

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر
لتوافق مخرجي الربع والسادس [٣×٤=١٢] للأم السادس اثنان

[٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها المقاسمة وثالث الباقي.

فعلى المقاسمة السبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$ ومنها يصح هذا الانكسار.

للأم اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ، وللزوجة ثمانية عشر $[١٨ = ٦ \times ٣]$.

وللجد أربعة عشر [١٤] ولكلٍ واحدة من الأخوات سبعة [٧].

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخوات لأب فتأخذ ما بأيديهن ويسقطن لعدم وجود فاضل عن نصفها. وبالنظر بين مصح المسألة اثنين وسبعين [٧٢] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه.

فأما وفق المصح فستهة وثلاثون $[٣٦ = ٢ \div ٧٢]$ ، وأما وفق سهام الأم فستهة $[٦ = ٢ \div ١٢]$

٣٦	٧٢	٧٢	١٢	×٦	وأما وفق سهام
٦	١٢	١٢	٢	أم	الزوجة فتسعة
٩	١٨	١٨	٣	زوجة	[٩=٢÷١٨] وأما وفق
٧	١٤	١٤	٧	جد	سهام الجد فسبعة
١٤	٢٨	٧		أخت شقيقة	[٧=٢÷١٤] وأما وفق
×	×	٧		أخت لأب	سهام الأخت الشقيقة
×	×	٧		أخت لأب	فأربعة عشر [١٤]
×	×	٧		أخت لأب	[١٤] وهذه صورتها:

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث الباقي ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين [٣٦] لموافقة مخرجي السدس والربع ومباينة الباقي بعد الفرضين لمخرج ثلث الباقي. للأم السدس ستة [٦] وللزوجة

٣٦	٣٦		الربع تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي
٦	٦	أم	سبعة [٧] والباقي أربعة عشر [١٤]
٩	٩	زوجة	بين الإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين
٧	٧	جد	ثم ترجع الأخت الشقيقة على
١٤	١٤	أخت شقيقة	الأخوات لأب وتأخذ ما بأيدهن
×		أخت لأب	محاولة لاستكمال نصفها ويسقطن
×		أخت لأب	الأخوات لأب لعدم وجود باقي
×		أخت لأب	بعد نصف الشقيقة وهذه صورتها:

٦- أم و زوجة وجد وأخ شقيق وأخت لأب أصلها من اثني عشر لتوافق مخرجي الربع والسدس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السدس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها المقاسمة والسبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج ستون $[٦٠ = ١٢ \times ٥]$ ومنها يصح هذا الانكسار.

للأم عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ، وللزوجة خمسة عشرة
[١٥ = ٥ × ٣] .

ولكل من الجد والأخ الشقيق أربعة عشرة [١٤] وللأخت
لأب سبعة

٦٠	٦٠	١٢	× ٥	[٧] ثم يعود الأخ الشقيق
١٠	١٠	٢	أم	بعد المعادة على الأخت لأب
١٥	١٥	٣	زوجة	فيأخذ ما بيدها وتسقط
١٤	١٤		جد	فيصبح ما بيد الأخ الشقيق
٢١	١٤	٧	أخ شقيق	واحد وعشرون [٢١] وهذه
×	٧		أخت لأب	صورتهما :

٧- أم وزوجة وجد وأخ شقيق وأخ لأب ولحلها طريقان
وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر لتوافق مخرجي الربع والسدس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السدس اثنان $[٢]$ وللزوجة الربع ثلاثة $[٣]$ والباقي سبعة $[٧]$ والأحظ للجد فيها المقاسمة وثلاث الباقي فعلى المقاسمة السبعة $[٧]$ منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ثلاثة $[٣]$ فنضربها في أصل المسألة اثني عشر $[١٢]$ ينتج ستة وثلاثون $[٣٦ = ١٢ \times ٣]$ ومنها يصح هذا الانكسار ، للأم ستة $[٦ = ٣ \times ٢]$ ، وللزوجة تسعة $[٩ = ٣ \times ٣]$ ، ولكل من الجد والأخ الشقيق والأخ لأب

٣٦	٣٦	١٢	$\times ٣$	سبعة $[٧]$ ثم يعود الأخ
٦	٦	٢	أم	الشقيق بعد المعادة على
٩	٩	٣	زوجة	الأخ لأب فيأخذ ما بيده
٧	٧		جد	ويستقط الأخ لأب ويصبح
١٤	٧	٧	أخ شقيق	ما بيد الأخ الشقيق أربعة
\times	٧		أخ لأب	عشر $[١٤]$ وهذه صورتها :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلاث الباقي ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين

[٣٦] لموافقة مخرجي السدس والرابع ومباينة الباقي بعد
الفرضين لمخرج ثلث الباقي للأم السدس ستة [٦] وللزوجة
الرابع تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة [٧] والباقي أربعة

٣٦	٣٦		عشر [١٤] بين الإخوة للذكر مثل
٦	٦	أم	حظ الأنثيين ثم ترجع الأخت الشقيقة
٩	٩	زوجة	على الأخوات لأب وتأخذ ما بأيدهن
٧	٧	جد	محاولة لاستكمال نصفها ويسقطن
١٤	٧	أخ شقيق	الأخوات لأب لعدم وجود باقي بعد
×	٧	أخ لأب	نصف الشقيقة وهذه صورتها:

٨- أم و زوجة وجد وأخ شقيق وأختان لأب كذلك لحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر لتوافق مخرجي الربع والسدس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السدس اثنان $[٢]$ وللزوجة الربع ثلاثة $[٣]$ والباقي سبعة $[٧]$ والأحظ للجد فيها المقاسمة وثلاث الباقي.

فعلى المقاسمة السبعة $[٧]$ منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة $[٦]$ فنضربها في أصل المسألة اثني عشر $[١٢]$ ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$.

للأم اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ، وللزوجة ثمانية عشرة $[١٨ = ٦ \times ٣]$ ، ولكل من الجد والأخ الشقيق أربعة عشر $[١٤]$.

ولكل من الأختين لأب سبعة $[٧]$.
ثم يعود الأخ الشقيق بعد المعادة على الأختين لأب فيأخذ ما بأيديهما وتسقطان ويصبح ما بيد الأخ الشقيق ثمانية وعشرون $[٢٨]$.

وبالنظر بين مصحح المسألة اثنين وسبعين [٧٢] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه .

فأما وفق المصحح فستة وثلاثون [٣٦ = ٧٢ ÷ ٢] .

وأما وفق سهام الأم فستة [٦ = ١٢ ÷ ٢] ، وأما

٣٦	٧٢	٧٢	١٢	× ٦	وفق سهام الزوجة
٦	١٢	١٢	٢	أم	فتسعة [٩ = ١٨ ÷ ٢]
٩	١٨	١٨	٣	زوجة	وأما وفق سهام الجد
٧	١٤	١٤		جد	فسبعة [٧ = ١٤ ÷ ٢]
١٤	٢٨	١٤		أخ شقيق	وأما وفق سهام الأخ
×	×	٧	٧	أخت لأب	الشقيقة فأربعة عشر
×	×	٧		أخت لأب	[١٤] وهذه صورتها:

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث

الباقى ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين

[٣٦] لموافقة مخرجي السدس والربع ومباينة الباقي بعد

الفرضين لمخرج ثلث الباقي

٣٦	٣٦		للأم السدس ستة [٦] وللزوجة الربع
٦	٦	أم	تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة
٩	٩	زوجة	[٧] والباقي أربعة عشر [١٤] بين
٧	٧	جد	الإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين ثم
١٤		أخ شقيق	يرجع الأخ الشقيق على الأختين لأب
×	١٤	أخت لأب	ويأخذ ما بأيديهما ويسقطان به
×		أخت لأب	وهذه صورتها:

٩- أم وزوجة وجد وأختان شقيقتان وأخت لأب كذلك أصلها من اثني عشر لتوافق مخرجي الربع والسدس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السدس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣].

والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها مقاسمة الأخوات والسبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج ستون $[٦٠ = ١٢ \times ٥]$ ومنها يصح هذا الانكسار. للأم عشرة $[١٠ = ٥ \times ٢]$.

وللزوجة خمسة عشر [١٥=٥×٣] .

وللجد أربعة عشر [١٤] .

ولكل واحدة من الأخوات سبعة [٧] .

ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على الأخت لأب فتأخذان ما بيدها وتسقط فيصبح ما بأيدي الأختين الشقيقتين واحد وعشرون [٢١] وهي منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في مصح المسألة السابق ستين [٦٠] ينتج مائة وعشرون [١٢٠=٦٠×٢] ومنها يصح هذا الانكسار للأم عشرون [٢٠=١٠×٢]

١٢٠	٦٠	٦٠	١٢	×٥	وللزوجة ثلاثون
٢٠	١٠	١٠	٢		أم [٣٠=١٥×٢] وللجد
٣٠	١٥	١٥	٣		ثمانية وعشرون زوجة
٢٨	١٤	١٤			جد [٢٨=١٤×٢] ولكل
٢١		٧			من الأختين الشقيقتين أخت شقيقة
٢١	٢١	٧	٧		واحد وعشرون أخت شقيقة
×	×	٧			[٢٨] وهذه صورتها:

١٠- أم و زوجة وجد وأختان شقيقتان وأخ لأب ولحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر
لتوافق مخرجي الربع والسدس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السدس اثنان
[٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ
للجد فيها المقاسمة وثلث الباقي فعلى المقاسمة السبعة [٧]
منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل
المسألة اثني عشر [١٢] ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$ ،
للأم اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ، وللزوجة ثمانية عشر
 $[١٨ = ٦ \times ٣]$ ، ولكل من الجد والأخ لأب أربعة عشر [١٤]
ولكل واحدة من الأختين الشقيقتين سبعة [٧].

ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على الأخ لأب فتأخذان
ما بيده محاولة لاستكمال الثلثين ويسقط فيصبح ما بيد

الأختين الشقيقتين ثمانية وعشرون [٢٨] لكل واحدة أربعة عشر [١٤].

وبالنظر بين مصحح المسألة اثنين وسبعين [٧٢] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه .

فأما وفق المصحح فستة وثلاثون [٣٦ = ٢ ÷ ٧٢] .

وأما وفق سهام الأم فستة [٦ = ٢ ÷ ١٢] ، وأما وفق سهام

٣٦	٧٢	٧٢	١٢	×٦	الزوجة فتسعة
٦	١٢	١٢	٢	أم	[٩ = ٢ ÷ ١٨] وأما
٩	١٨	١٨	٣	زوجة	وفق سهام كل من
٧	١٤	١٤		جد	الجد والأختين
٧	١٤	٧		أخت شقيقة	الشقيقتين فسبعة
٧	١٤	٧	٧	أخت شقيقة	[٧ = ٢ ÷ ١٤] وهذه
×	×	١٤		أخ لأب	صورتهما :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث

الباقي ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين

[٣٦] لموافقة مخرجي السدس والربع ومباينة الباقي بعد

الفرضين لمخرج ثلث الباقي للأم السدس ستة [٦] وللزوجة
الربع

٣٦	٣٦		تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة
٦	٦	أم	[٧] والباقي أربعة عشر [١٤] بين
٩	٩	زوجة	الإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين ثم
٧	٧	جد	ترجع الأختان الشقيقتان على الأخ
٧	١٤	أخت شقيقة	لأب وتأخذان ما بيده محاولة
٧		أخت شقيقة	لاستكمال الثلثين ويسقط الأخ لأب
×		أخ لأب	وهذه صورتها:

١١- أم وزوجة وجد وأختان شقيقتان وأختان لأب كذلك
لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر
لتوافق مخرجي الربع والسدس [١٢ = ٤ × ٣] للأم السدس اثنان

[٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ
للجد فيها المقاسمة وثلث الباقي فعلى المقاسمة السبعة [٧]
منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل
المسألة اثني عشر [١٢] ينتج اثنان وسبعون [٦×١٢=٧٢] ،
للأم اثنا عشر [٦×٢=١٢] ، وللزوجة ثمانية عشرة
[٦×٣=١٨] ، وللجد أربعة عشر [١٤] ولكل واحدة من
الأخوات سبعة [٧] .

ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على الأختين لأب
فتأخذان ما بأيديهما وتسقط الأختان لأب.

ويصبح ما بيد الأختين الشقيقتين ثمانية وعشرون [٢٨] لكل
واحدة أربعة عشر [١٤] .

وبالنظر بين مصحح المسألة اثنان وسبعين [٧٢] وسهام الورثة
نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه .

فأما وفق المصحح فستة وثلاثون [٣٦=٧٢÷٢] .

وأما وفق سهام الأم فستة [٦=١٢÷٢] .

٣٦	٧٢	٧٢	١٢	×٦	وأما وفق سهام
٦	١٢	١٢	٢	أم	الزوجة فتسعة
٩	١٨	١٨	٣	زوجة	[٩=٢÷١٨] وأما
٧	١٤	١٤	٧	جد	وفق سهام كل من
٧	١٤	٧		أخت شقيقة	الجد والأختين
٧	١٤	٧		أخت شقيقة	الشقيقتين فسبعة
×	×	٧		أخت لأب	[٧=٢÷١٤] وهذه
×	×	٧		أخت لأب	صورتها:
×	×	٧		أخت لأب	

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث الباقي ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين [٣٦] لموافقة مخرجي السدس والربع ومباينة الباقي بعد

٣٦	٣٦		الفرضين لمخرج ثلث الباقي للأم
٦	٦	أم	السدس ستة [٦] وللزوجة الربع
٩	٩	زوج	تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة
٧	٧	جد	[٧] والباقي أربعة عشر [١٤] بين
٧	١٤	أخت شقيقة	الأخوات ثم ترجع الأختان
٧		أخت شقيقة	الشقيقتان على الأختين لأب
×		أخت لأب	وتأخذان ما بأيديها وتسقط الأختان
×		أخت لأب	لأب وهذه صورتها:

١٢- أم و زوجة وجد وأخ وأخت شقيقان وأخت لأب كذلك أصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السدس اثنان [٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣].

والباقي سبعة [٧] والأحظ للجد فيها مقاسمة الأخوة والسبعة [٧] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$.

- للأم اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] .
 وللزوجة ثمانية عشرة [١٨ = ٦ × ٣] ،
 ولكل من الجد والأخ الشقيق أربعة عشرة [١٤] .
 ولكل واحدة من الأختين سبعة [٧] .
 ثم يعود الأخ والأخت الشقيقان بعد المعادة على الأخت لأب
 فيأخذان ما بيدها وتسقط فيصبح ما بأيدي الأخ والأخت
 الشقيقين ثمانية وعشرون [٢٨] وهي منكسرة عليهما ومباينة
 لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في مصح المسألة السابق فينتج
 مائتان وستة عشرة [٢١٦ = ٧٢ × ٣] .
 للأم ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣] .
 وللزوجة أربعة وخمسون [٥٤ = ١٨ × ٣] .
 وللجد اثنان وأربعون [٤٢ = ١٤ × ٣] .
 وللأخ الشقيق ستة وخمسون [٥٦] .
 وللأخت الشقيقة ثمانية وعشرون [٢٨] .

وبالنظر بين مصحح المسألة الأخير مائتين وستة عشرة [٢١٦] ،
 وبين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرج كلاً إلى نصفه
 فأما وفق مصحح المسألة فمائة وثمانية [١٠٨ = ٢ ÷ ٢١٦] .
 وأما وفق سهام الأم فثمانية عشرة [١٨ = ٢ ÷ ٣٦] .
 وأما وفق سهام الزوجة فسبعة وعشرون [٢٧ = ٢ ÷ ٥٤] .
 وأما وفق سهام الجد فواحد وعشرون [٢١ = ٢ ÷ ٤٢] .
 وأما وفق سهام الأخ الشقيق فثمانية وعشرون
 [٢٨ = ٢ ÷ ٥٤] .

١٠٨	٢١٦	٧٢	٧٢	١٢	×٦	وأما وفق
١٨	٣٦	١٢	١٢	٢	أم	سهام الأخت
٢٧	٥٤	١٨	١٨	٣	زوجة	الشقيقة لأربعة
٢١	٤٢	١٤	١٤		جد	عشر
٢٨	٥٦	٢٨	١٤	٧	أخ شقيقة	[١٤ = ٢ ÷ ٢٨]
١٤	٢٨		٧		أخت شقيقة	[وهذه
×	×	×	٧		أخت لأب	صورتها

١٣- أم وزوجة وجد وثلاث شقيقات وأخت لأب ولحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة
للمذكر مثل حظ الأنثيين.

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي
ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثني عشر
لتوافق مخرجي الربع والسادس $[١٢ = ٤ \times ٣]$ للأم السادس اثنان
[٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] والأحظ
للجد فيها المقاسمة وثلث الباقي فعلى المقاسمة السبعة [٧]
منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل
المسألة اثني عشر [١٢] ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$.

للام اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$.

وللزوجة ثمانية عشر $[١٨ = ٦ \times ٣]$ ،

وللجد أربعة عشر [١٤] .

ولكل واحدة من الأخوات سبعة [٧] .

ثم يعدن الأخوات الشقيقات بعد المعادة على الأخت لأب
 فيأخذن ما بيدها وتسقط فيصبح ما بأيدي الأخوات
 الشقيقات ثمانية وعشرون [٢٨] وهي منكسرة عليهن ومباينة
 لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في مصح المسألة السابق ينتج
 مائتان وستة عشرة [٢١٦ = ٧٢ × ٣].
 للأم ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣].
 وللزوجة أربعة وخمسون [٥٤ = ١٨ × ٣].
 وللجد اثنان وأربعون [٤٢ = ١٤ × ٣].
 ولكل أخت من الأخوات الشقيقات ثمانية وعشرون [٢٨].
 وبالنظر بين مصح المسألة الأخير مائتين وستة عشرة [٢١٦] ،
 بين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى نصفه
 فأما وفق مصح المسألة فمائة وثمانية [٢١٦ ÷ ٢ = ١٠٨].
 وأما وفق سهام الأم فثمانية عشرة [٣٦ ÷ ٢ = ١٨].
 وأما وفق سهام الزوجة فسبعة وعشرون [٥٤ ÷ ٢ = ٢٧].
 وأما وفق سهام الجد فواحد وعشرون

١٠٨	٢١٦	٧٢	٧٢	١٢	× ٦	[٢١ = ٢ ÷ ٤٢]
١٨	٣٦	١٢	١٢	٢	أم	وأما وفق سهام
٢٧	٥٤	١٨	١٨	٣	زوجة	كل من
٢١	٥٦	١٤	١٤		جد	الأخوات
١٤	٢٨		٧		أخت شقيقة	الشقيقات
١٤	٢٨		٧	٧	أخت شقيقة	فأربعة عشر
١٤	٢٨	٢٨	٧		أخت شقيقة	[١٤ = ٢ ÷ ٢٨]
×	×		٧		أخت لأب	وهذه صورتها :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو إعطاء الجد ثلث الباقي ابتداءً لاستوائه مع المقاسمة فأصلها من ستة وثلاثين [٣٦] لموافقة مخرجي السدس والربع ومباينة الباقي بعد الفرضين لمخرج ثلث الباقي ، للأم السدس ستة [٦] وللزوجة الربع تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة [٧] والباقي أربعة عشر [١٤] بين الأخوات ثم ترجع الأخوات الشقيقات على الأخت لأب وتأخذان ما بيديها وتسقط الأخت لأب والسبعة منكسرة عليهن ورؤوسهن ثلاثة [٣] نضربها في أصل

١٠٨	٣٦	٣٦		المسألة ستة وثلاثين ينتج
١٨	٦	٦	أم	مائة وثمانية [١٠٨=٣٦×٣]
٢٧	٩	٩	زوج	للأم ثمانية عشر [١٨=٦×٣]
٢١	٧	٧	جد	وللزوجة سبعة وعشرون
١٤			أخت شقيقة	[٢٧=٩×٣] وللجد واحد
١٤	١٤		أخت شقيقة	وعشرون [٢١=٧×٣]
١٤		١٤	أخت شقيقة	ولكل شقيقة أربعة عشر
×	×		أخت لأب	[١٤] وهذه صورتها:

قوله رحمه اله تعالى: (أو نصفاً)

هذه المجموعة الرابعة : من مسائل المعادة وهي اجتماع الجد وصنفي الإخوة ومعهم صاحب فرض على أن يكون الفرض فيها نصفاً فقط كما أشار إليه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله (أو نصفاً) وهي المسائل الثلاثة عشرة السابقة على أن يكون معهم زوج وذلك على النحو التالي :

- ١- زوج وجد وأخت شقيقة وأخت لأب أصلها من [٢]
- مخرج النصف للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١]

هو تمام النصف والأحظ للجد هنا مقاسمة الأختين والواحد منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم أربعة [٤] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج ثمانية [٨ = ٤ × ٢] للزوج أربعة [١ = ٤ × ٢] وللجد اثنان [٢] ولكل من الأختين واحد [١] ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخت لأب وتأخذ ما بيدها محاولة لاستكمال نصفها وتسقط الأخت لأب لعدم وجود باقي بعد نصف الأخت الشقيقة.

وبالنظر بين مصحح المسألة ثمانية [٨] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى

٤	٨	٨	٢	× ٤	وفقه فأما وفق المسألة
٢	٤	٤	١		فأربعة [٤ = ٢ ÷ ٨] وأما زوج
١	٢	٢			وفق سهام كل من الجد
١	٢	١	١		والأخت الشقيقة فواحد
×	×	١			[١ = ٢ ÷ ٢] وهذه صورتها: أخت لأب

٢- زوج وجد وأخت شقيقة وأخ لأب كذلك أصلها من اثنين [٢] مخرج النصف للزوج النصف واحد [١] والباقي

واحد [١] هو تمام النصف والأحظ للجد هنا مقاسمة الإخوة
والواحد منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها
في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] للزوج
خمسة [٥ = ٥ × ١] ولكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢]
وللأخت الشقيقة واحد [١] ثم تعود الأخت الشقيقة بعد

١٠	١٠	٢	× ٥	المعادة على الأخ لأب وتأخذ ما
٥	٥	١		بيده فيصبح ما بيدها ثلاثة [٣] زوج
٢	٢			ويسقط الأخ لأب لعدم وجود جد
٣	١	١		باقي بعد نصف الأخت الشقيقة أخت شقيقة
×	٢			وهذه صورتها: أخ لأب

٣- زوج وجد وأخت شقيقة وأختان لأب أصلها من [٢]
مخرج النصف للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١]
هو تمام النصف والأحظ للجد هنا مقاسمة الأخوات والواحد
منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل
المسألة اثنين [٢] ينتج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] للزوج خمسة

$[5=5 \times 1]$ وللجد اثنان [٢] ولكل أخت واحد [١] ثم تعود

الأخت الشقيقة بعد المعادة

١٠	١٠	٢	$\times 5$	على الأختين لأب وتأخذ ما
٥	٥	١		بأيديهما فيصبح ما بيدها
٢	٢			ثلاثة [٣] وتسقط الأختان
٣	١			لأب لعدم وجود باقي بعد
\times	١	١		نصف الأخت الشقيقة
\times	١			وأخت لأب

وهذه صورتها :

٤- زوج وجد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب ولحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة
لذكر مثل حظ الأنثيين ،

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو
سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢]
مخرج النصف للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١]

هو تمام النصف والأحظ للجد هنا مقاسمة الإخوة والواحد منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [٢×٦=١٢] للزوج ستة [١×٦=٦] ولكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢] ولكل واحدة من الأختين واحد [١].

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخ والأخت لأب وتأخذ ما بأيديهما ويسقطان لعدم وجود باقي بعد نصفها. وبالنظر بين مصحح المسألة اثني عشر [١٢] وسهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرج كلاً إلى وفقه فأما وفق المسألة فسته [١٢=٢÷٦] ، وأما وفق سهام

٦	١٢	١٢	٢	×٦	الزوج فثلاثة [٣=٢÷٦]
٣	٦	٦	١		وأما وفق سهام الجد
١	٢	٢	١		فواحد [١=٢÷٢] وأما
٢	٤	١		أخت شقيقة	وفق سهام الأخت الشقيقة
×	×	١		أخت لأب	فاننان [٢=٢÷٤] وهذه
×	×	٢		أخ لأب	صورتهما :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء الأمور الثلاثة للجد فأصلها من ستة [٦] لتباين مخرجي النصف وثلث الباقي أو لمداخلة مخرجي النصف والسدس للزوج النصف ثلاثة [٣] وللجد سدس جميع المال أو ثلث

٦	٦		الباقي على حدٍ سواء واحد [١]
٣	٣	زوج	والباقي اثنان [٢] للإخوة للذكر مثل
١	١	جد	حض الأنثيين ثم تعود الأخت الشقيقة
٢		أخت شقيقة	على الأخ والأخت لأب وتستأثر
×	٢	أخ لأب	بالاثنين محاولة لاستكمال نصفاً ويسقط
×		أخت لأب	الأخ والأخت لأب وهذه صورتها:

٥- زوج وجد وأخت شقيقة وثلاث أخوات لأب كذلك
لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة
للذكر مثل حظ الأنثيين.

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر .

فأما حل المسألة على الطريق الأول وهو مقاسمة الجد للإخوة فأصلها من اثنين [٢] مخرج النصف للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١] هو تمام النصف ويستوي للجد الأمور الثلاثة من المقاسمة وثلث الباقي وسدس جميع المال فعلى المقاسمة ؛ الواحد [١] منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] للزوج ستة [٦ = ٦ × ١] وللجد اثنان [٢] هي تمام نصيبه بالمعادة ؛ سواءً بالمقاسمة أو ثلث الباقي أو سدس جميع المال ولكل واحدة من الأخوات واحد [١].

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخوات لأب وتأخذ ما بأيديهن ويسقطن لعدم وجود باقي بعد نصف الأخت الشقيقة.

وبالنظر بين مصحح المسألة اثني عشر [١٢] وسهام الورثة
بجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه فأما وفق المسألة
فسته [١٢ ÷ ٢ = ٦].

٦	١٢	١٢	٢	×٦	وأما وفق سهام الزوج
٣	٦	٦	١		فثلاثة [٣ = ٢ ÷ ٦] وأما زوج
١	٢	٢			وفق سهام الجد فواحد جد
٢	٤	١			[١ = ٢ ÷ ٢] وأما وفق أخت شقيقة
×	×	١	١		سهام الأخت الشقيقة أخت لأب
×	×	١			فأثنان [٢ = ٢ ÷ ٤] وهذه أخت لأب
×	×	١			أخت لأب صورتها :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على
إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء
الأموال الثلاثة له.

فأصلها من ستة [٦] لتباين مخرجي النصف وثلث الباقي أو
لداخلة مخرجي النصف والسدس.

٦	٦		للزوج النصف ثلاثة [٣] وللجد سدس
٣	٣	زوج	جميع المال أو ثلث الباقي على حدٍ سواء
١	١	جد	واحد [١] والباقي اثنان [٢] للأخوات
٢	٢	أخت شقيقة	ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخوات
×		أخت لأب	لأب وتستأثر بالاثنين محاولة لاستكمال
×		أخت لأب	نصفا وتسقط الأخوات لأب وهذه
×		أخت لأب	صورتهما:

٦- زوج وجد وأخ شقيق وأخت لأب أصلها من اثنين [٢] للزوج النصف واحد [١] والباقي مقدار النصف واحد [١] والأحظ للجد هنا مقاسمة الإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين ورؤوسهم خمسة [٥] منكسر عليها الواحد ومباين لها فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ومنها تصح هذه المسألة بالمعادة . للزوج خمسة [٥ = ٥ × ١] ولكل من الجد والأخ الشقيق اثنان .

١٠	١٠	٢	×٥	[٢] وللأخت لأب واحد
٥	٥	١	زوج	[١] ثم يعود الأخ الشقيق
٢	٢		جد	على الأخت لأب فيأخذ ما
٣	٢	١	أخ شقيق	معها وتسقط بعد المعادة ، فله
×	١		أخت لأب	ثلاثة [٣] وهذه صورتها :

٧- زوج وجد وأخ شقيق وأخ لأب ولحلها طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر ؛ لاستواء المقاسمة وثلث الباقي وسدس جميع المال للجد

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢] للزوج النصف واحد [١] والباقي مقدار النصف واحد [١] بين الجد والإخوة مقاسمة كواحد منهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] مباينة للباقي فنضربها في أصل مسألة المعادة اثنين [٢] ينتج ستة [٦=٣×٢] ومنها تصح.

للزوج ثلاثة [٣ = ٣×١] ، ولكل واحد من الجد والإخوة واحد [١] ثم يعود

٦	٦	٢	×٣	الأخ الشقيق على الأب فيأخذ
٣	٣	١	زوج	ما بيده فتصبح سهام الأخ الشقيق
١	١	١	جد	اثنان [٢] والجد واحد [١]
٢	١		أخ شقيق	ويسقط الأخ لأب بعد المعادة وهذه
×	١		أخ لأب	صورتها

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء الأمور الثلاثة له ، فأصلها من ستة [٦] لتباين مخرجي النصف وثلث الباقي أو لمداخلة مخرجي النصف والسدس.

للزوج النصف ثلاثة [٣] وللجد سدس

٦	٦		جميع المال أو ثلث الباقي على حدٍ سواء
٣	٣	زوج	واحد [١] والباقي اثنان [٢] للأخوين
١	١	جد	بالمعادة ثم يعود بعدها الأخ الشقيق على
٢	٢	أخ شقيق	الأخ لأب ويستأثر بالاثنين ويسقط
×		أخ لأب	الأخ لأب وهذه صورتها:

٨- زوج وجد وأخ شقيق وأختان لأب كذلك لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر ؛ لاستواء المقاسمة وثلث الباقي وسدس جميع المال للجد

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢] للزوج النصف واحد [١] والباقي مقدار النصف واحد [١] بين الجد والإخوة مقاسمة كواحد منهم ورؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] للزوج ستة [٦ = ٦ × ١] ولكل من الجد والأخ الشقيق اثنان [٢] ولكل واحدة من الأختين واحد [١] ثم يعود الأخ الشقيق بعد المعادة على الأختين لأب ويأخذ ما بأيديهما وتسقطان.

وبالنظر بين مصحح المسألة اثني عشر [١٢] وسهام الورثة
نجدها متوافقة بالنصف فخرج كلاً إلى وفقه فأما وفق المسألة
فسته [١٢ ÷ ٢ = ٦].

٦	١٢	١٢	٢	×٦	وأما وفق سهام الزوج
٣	٦	٦	١		فثلاثة [٣ = ٢ ÷ ٦] وأما وفق
١	٢	٢			سهام الجد فواحد
٢	٤	٢	١		[١ = ٢ ÷ ٢] وأما وفق سهام
×	×	١			الأخ الشقيق فاثنتان
×	×	١			[٢ = ٢ ÷ ٤] وهذه صورتها : أخت لأب

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على
إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء
الأمر الثلاثة له ، فأصلها من ستة [٦] لتباين مخرجي النصف
وثلث الباقي أو مداخلة مخرجي النصف والسدس.
للزوج النصف ثلاثة [٣].

٦	٦		وللجد سدس جميع المال أو ثلث الباقي
٣	٣	زوج	على حدٍ سواء واحد [١] والباقي اثنان
١	١	جد	[٢] للإخوة بالمعادة ثم يعود بعدها
٢		أخ شقيق	الأخ الشقيق على الأختين لأب
×	٢	أخت لأب	ويستأثر بالاثنين وتسقط الأختان لأب
×		أخت لأب	وهذه صورتها:

٩- زوج وجد وأختان شقيقتان وأخت لأب أصلها من اثنين [٢] للزوج النصف واحد [١] والباقي مقدار النصف واحد [١] والأحظ للجد هنا مقاسمة الأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين فرؤوسهم خمسة [٥] وهي مباينة للباقي واحد [١] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ومنها تصح مسألة المعادة .

للزوج خمسة [٥ = ٥ × ١] وللجد اثنان [٢] ولكل أخت من الأخوات واحد [١] .

ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأخت لأب فتأخذان ما معها ليصبح ما لديهما ثلاثة [٣] وهي منكسرة عليهما

ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في مصح مسألة المعادة
ينتج عشرون [٢٠ = ١٠ × ٢] ومنها تصح هذه المسألة بعد
المعادة للزوج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ، وللجد أربعة

٢٠	١٠	١٠	٢	× ٥	[٤ = ٢ × ٢]
١٠	٥	٥	١	زوج	ولالأختين الشقيقتين
٤	٢	٢		جد	سته [٦ = ٣ × ٢] لكل
٣	٣	١	١	أخت شقيقة	واحدة [٣] وتسقط
٣		١		أخت شقيقة	الأخت لأب بعد
×	×	١		أخت لأب	المعادة وهذه صورتها :

١٠ - زوج وجد وأختان شقيقتان وأخ لأب ، ولحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو
سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر ؛ لاستواء المقاسمة وثلث
الباقي وسدس جميع المال للجد

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢] للزوج النصف واحد [١].

والباقى مقدار النصف واحد [١] والأحظ للجد هنا مقاسمة الإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين ورؤوسهم ستة [٦] مباينة للباقي واحد [١] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] ومنها تصح مسألة المعادة.

للزوج [٦ = ٦ × ١] ولكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢] ولكل من الأختين الشقيقتين واحد [١].

ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأخ لأب فتأخذان ما معه ليصبح ما لدى الشقيقتين أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢] ويسقط الأخت لأب .

وبالنظر بين مصحح المسألة اثني عشر [١٢] وبين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى وفقه .

فأما وفق المسألة فسته [١٢ ÷ ٢ = ٦] وأما وفق

٦	١٢	١٢	٢	×٦	سهام الزوج فثلاثة
٣	٦	٦	١		[٣=٢÷٦] وأما وفق زوج
١	٢	٢			سهام كل من الجد
١	٢	١			والأختين الشقيقتين
١	٢	١	١		فواحد [١=٢÷٢] وهذه
١	٢	١			أخت شقيقة
×	×	٢			أخ لأب
					صورتها :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء الأمور الثلاثة له ، فأصلها من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة.

٦	٦		[٣] وللجد سدس جميع المال أو ثلث
٣	٣	زوج	الباقي على حدٍ سواء واحد [١]
١	١	جد	والباقي اثنان [٢] للإخوة بالمعادة ثم
١		أخت شقيقة	تعود بعدها الأختان الشقيقتان على
١	٢	أخت شقيقة	الأخ لأب وتستأثران بالاثنتين [٢]
×		أخ لأب	ويسقط الأخ لأب وهذه صورتها:

١١- زوج وجد وأختان شقيقتان وأختان لأب كذلك لحلها
طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للإخوة.
والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو
سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر ؛ لاستواء المقاسمة وثلث
الباقي وسدس جميع المال للجد.

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢]
للزوج النصف واحد [١] والباقي مقدار النصف والأحظ
للجد هنا مقاسمة الأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين ورؤوسهم
سته [٦] مباينة للباقي واحد [١] فنضربها في أصل المسألة
اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] ومنها تصح مسألة
المعادة للزوج [٦ = ٦ × ١] وللجد اثنان [٢] ولكل أخت من
الأخوات واحد [١] .

ثم تعود الأختان الشقيقتان على الأختين لأب فتأخذان ما
بيدها ليصبح ما لدى الشقيقتين أربعة [٤] لكل واحدة اثنان
[٢] وتسقط الأختان لأب .

وبالنظر بين مصحح المسألة اثني عشر [١٢] وبين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى وفقه .

٦	١٢	١٢	٢×٦	فأما وفق المسألة فسته
٣	٦	٦	١	[١٢=٢÷٦] وأما وفق زوج
١	٢	٢		سهام الزوج فثلاثة جد
١	٢	١		[٣=٢÷٦] وأما وفق أخت شقيقة
١	٢	١	١	سهام كل من الجد أخت شقيقة
×	×	١		والأختين الشقيقتين فواحد أخت لأب
×	×	١		[١=٢÷٢] وهذه صورتها: أخت لأب

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء الأمور الثلاثة له.

فأصلها من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة [٣].
وللجد سدس جميع المال أو ثلث الباقي على حدٍ سواء واحد [١].

٦	٦		والباقي اثنان [٢] للإخوة بالمعادة
٣	٣	زوج	ثم تعود بعدها الأختان الشقيقتان
١	١	جد	على الأختين لأب وتستأثران
١	٢	أخت شقيقة	بالاثنين [٢] لكل واحدة واحد
١		أخت شقيقة	وتسقط الأختان لأب وهذه
×		أخت لأب	صورتهما:
×		أخت لأب	

١٢- زوج وجد وثلاث أخوات شقيقات وأخت لأب
كذلك لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد
للأخوات للذكر مثل حض الأنثيين.

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو
سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر ؛ لاستواء المقاسمة وثلث
الباقي وسدس جميع المال للجد.

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢]
للزوج النصف واحد [١] والباقي مقدار النصف والأحظ

للجد هنا مقاسمة الأخوات للذكر مثل حظ الأنثيين ورؤوسهم ستة [٦] وهي مباينة للباقي فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [١٢] ومنها تصح مسألة المعادة .
للزوج ستة [٦ = ٦ × ١] وللجد اثنان [٢] ولكل أخت من الأخوات واحد [١].

ثم تعود الأخوات الشقيقات على الأخت لأب فتأخذن ما معها ليصبح ما لديهن أربعة [٤] وتسقط الأخت لأب ورؤوسهن ثلاثة [٣] وبينهما مباينة فنضربها في مصح مسألة المعادة اثني عشر [١٢] ينتج ستة وثلاثون [٣٦] ومنها تصح للزوج ثمانية عشر [١٨ = ٦ × ٣] وللجد بعد المعادة ستة [٦ = ٣ × ٢] ولكل واحدة من الأخوات الشقيقات أربعة [٤].

وبالنظر بين مصح المسألة ستة وثلاثين [٣٦] وبين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى وفقه .
فأما المسألة فوفقها ثمانية عشر [١٨ = ٣٦ ÷ ٢] .
وأما سهام الزوج فوفقها تسعة [٩ = ١٨ ÷ ٢] .

١٨	٣٦	١٢	١٢	٢	×٦	وأما سهام الجد
٩	١٨	٦	٦	١		فوفقها ثلاثة زوج
٣	٦	٢	٢			جد [٣=٢÷٦] ووفق
٢	٤		١			سهم كل من أخت شقيقة
٢	٤	٤	١	١		الأخوات الشقيقات
٢	٤		١			فانان [٢=٢÷٤] أخت شقيقة
×	×	×	١			وهذه صورتها الأخت لأب

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء الأمور الثلاثة له.

فأصلها من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة [٣].

وللجد سدس جميع المال أو ثلث الباقي على حدٍ سواء واحد [١].

والباقي اثنان [٢] للأخوات بالمعادة ثم تعود بعدها الأخوات الشقيقات على الأخت لأب وتستأثرن بالاثنين [٢] وتسقط الأخت لأب ورؤوسهن ثلاثة [٣] متباينة مع الاثنين فنضرب

١٨	٦	٦	$\times ٣$	رؤوسهن في أصل المسألة
٩	٣	٣	زوج	سته [١٨ = ٦ × ٣] للزوج
٣	١	١	جد	تسعة [٩ = ٣ × ٣] وللجد
٢			أخت شقيقة	ثلاثة [٣ = ٣ × ١] ولكل
٢	٢		أخت شقيقة	أخت من الأخوات
٢		٢	أخت شقيقة	الشقيقات اثنان [٢] وهذه
	×		أخت لأب	صورتهما:

١٣- زوج وجد وأخ شقيق وأخت شقيقة وأخت لأب
كذلك لحلها طريقان وهما:

الطريق الأول طريق تأصيل المسألة على مقاسمة الجد للأخ
وللأخوات للذكر مثل حض الأنثيين.

والطريق الثاني تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو
سدس جميع المال ابتداءً وهو الأخصر ؛ لاستواء المقاسمة وثلث
الباقي وسدس جميع المال للجد.

فأما حل المسألة على الطريق الأول فأصلها من اثنين [٢]
للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١] بين الجد

والإخوة للذكر مثل حظ الأنثيين ورؤوسهم ستة [٦] مباينة للواحد [١] فنضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج اثنا عشر [١٢] ومنها تصح مسألة المعادة .
للزوج ستة [٦ = ٦ × ١] ولكل من الجد والأخ الشقيق اثنان [٢].

ولكلٍ من الأختين واحد [١].
ثم يعود الأخ الشقيق والأخت الشقيقة على الأخت لأب فيأخذان ما معها ليصبح ما لذيهما أربعة [٤] وتسقط الأخت لأب ورؤوسهم ثلاثة [٣] مباينة للأربعة [٤] فنضربها في مصح مسألة المعادة اثني عشر [١٢] ينتج ستة وثلاثون [٣٦] ومنها صح هذا الانكسار.

للزوج ثمانية عشرة [١٨ = ٦ × ٣] وللجد بالمعادة ستة [٦ = ٣ × ٢] وللأخ الشقيق ثمانية [٨] وللأخت الشقيقة أربعة [٤].

وبالنظر بين مصح المسألة ستة وثلاثين [٣٦] وبين سهام الورثة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى وفقه.

فأما المسألة فوفقها ثمانية عشر [١٨ = ٢ ÷ ٣٦].

وأما سهام الزوج فوفقها تسعة [٩ = ٢ ÷ ١٨].

وأما سهام الجد فوفقها ثلاثة [٣ = ٢ ÷ ٦] ووفق

١٨	٣٦	١٢	١٢	٢	× ٦	سهام الشقيق أربعة
٩	١٨	٦	٦	١		[٤ = ٢ ÷ ٨] وأما زوج
٣	٦	٢	٢			وفق سهام الأخت جد
٤	٨	٤	٢	١		الشقيقة فائتان أخ شقيق
٢	٤		١			[٢ = ٢ ÷ ٤] وهذه أخت شقيقة
×	×	×	١			أخت لأب صورتها :

وأما حل المسألة على الطريق الثاني وهو تأصيل المسألة على إعطاء الجد ثلث الباقي أو سدس جميع المال ابتداءً لاستواء الأمور الثلاثة له.

فأصلها من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة [٣].

وللجد سدس جميع المال أو ثلث الباقي على حدٍ سواء واحد [١].

والباقي اثنان [٢] للأخوة للذكر مثل حظ الأنثيين بالمعاداة
ثم يعود بعدها الأخ الشقيق والأخت الشقيقة على الأخت
لأب ويستأثران بالاثنتين [٢] وتسقط الأخت لأب
ورؤوسهما ثلاثة [٣] متباينة مع الاثنين فنضرب الرؤوس في

١٨	٦	٦	$\times ٣$	أصل المسألة ستة ينتج ثمانية
٩	٣	٣	زوج	عشر [١٨ = ٦ × ٣] للزوج
٣	١	١	جد	تسعة [٩ = ٣ × ٣] وللجد
٤	٢	٢	أخ شقيق	ثلاثة [٣ = ٣ × ١] وللأخت
٢			أخت شقيقة	الشقيقة اثنان [٢] وهذه
×	×		أخت لأب	صورتهما:

قوله رحمه الله تعالى: (وهذه اثنان وخمسون مسألة حاصل
ضرب أربعة في ثلاث عشرة مسألة ، مع الثلاث عشرة
السابقة تبلغ خمساً وستين مسألة) المراد بالثلاث عشرة مسألة
السابقة هي مسائل المعادة التي مرت معنا في الحالة الثالثة
الرئيسة من حالات اجتماع الجد والأخوة من الصنفين وليس
معهم صاحب فرض.

أما الاثنتان والخمسون فهي مجموع ما ورد معنا في الحالة الرابعة الرئيسة من حالات الجد والأخوة وهي اجتماع الجد والإخوة من الصنفين ومعهم صاحب فرض وحاصل جمعها خمس وستون مسألة.

قوله رحمه الله تعالى: (بقي ما إذا كان الفرض نصفاً وثنياً فالشقيقة يتصور معها أخت لأب أو أخ لأب أو أختين لأب) إذا كان الفرض نصفاً كالبنات أو بنت ابن وثنياً كزوجة فإنه يتصور مع الأخت الشقيقة ثلاث صور وهي كما يلي: —

الصورة الأولى: ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى **بقوله:** (ما إذا كان الفرض نصفاً وثنياً فالشقيقة يتصور معها أخت لأب) هذه الصورة هي لو هلك هالك عن بنت أو بنت ابن وزوجة وجد وأخت شقيقة وأخت لأب فإن أصل مسألتهم من ثمانية [٨] لتداخل مخرجي النصف والثلث للبنات النصف أربعة [٤] وللزوجة الثلث واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للجد والأختين للذكر مثل حظ الأنثيين لأحظية مقاسمة الجد للأخوات هنا والثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤]

ففضربها في أصل المسألة ثمانية [٨] ينتج اثنان وثلاثون [٨×٤ = ٣٢] ومنها تصح مسألة المعادة للبنات ستة عشرة [٤×٤ = ١٦] وللزوجة أربعة [٤×١ = ٤] وللجد ستة [٦] ولكل أخت ثلاثة [٣]

ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخت لأب فتأخذ ما بيدها بعد المعادة فيصبح ما مع الأخت الشقيقة ستة [٦] ، وتسقط الأخت لأب لعدم استكمال الأخت الشقيقة نصفها فضلاً عن وجود باقي بعده ، وبالنظر بين سهام الورثة ومصح مسألتهم بعد المعادة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى وفقه فأما المسألة فوفقها ستة عشرة [١٦=٢÷٣٢] وأما

١٦	٣٢	٣٢	٨	×٤	وفق سهام البنات فثمانية
٨	١٦	١٦	٤	بنت	[٨=٢÷١٦] وأما وفق
٢	٤	٤	١	زوجة	سهام كل من الجد
٣	٦	٦		جد	والأخت الشقيقة فثلاثة
٣	٦	٣	٣	أخت شقيقة	[٣=٢÷٦] وهذه
×	×	٣		أخت لأب	صورتها

الصورة الثانية : ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو أخ لأب).

وهذه الصورة لو هلك هالك عن بنت أو بنت ابن وزوجة وجد وأخت شقيقة وأخ لأب فإن أصل مسألتهم من أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرجي السدس والثلث.

للبنات النصف اثنا عشر [١٢] وللزوجة الثلث ثلاثة [٣] وللجد السدس أربعة [٤] لأنه الأحظ له هنا من المقاسمة وثلث الباقي.

والباقي خمسة [٥] بين الأخت الشقيقة والأخ لأب للذكر مثل حظ الأنثيين والخمسة [٥] منكسرة على رؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة [٢٤] ينتج اثنين وسبعين [٧٢ = ٢٤ × ٣] ومنها تصح مسألة المعادة

للبنات [٣٦ = ١٢ × ٣] وللزوجة [٩ = ٣ × ٩] وللجد [٣ × ٤] = [١٢] وللأخت الشقيقة خمسة [٥] وللأخ لأب عشرة [١٠]

ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخ لأب فتأخذ ما بيده بعد
المعادة فيصبح ما مع الأخت
الشقيقة خمسة عشرة [١٥]

ويسقط الأخ لأب لعدم استكمال الأخت الشقيقة نصفها.
وبالنظر بين سهام الورثة ومصح مسألتهم بالمعادة نجدها
متوافقة بالثلث فنرجع كلاً إلى ثلثه فأما وفق المسألة فأربعة
وعشرون [٢٤] وأما وفق سهام البنت فاثنا عشر [١٢]

٢٤	٧٢	٧٢	٢٤	×٣	وأما وفق وسهام
١٢	٣٦	٣٦	١٢	بنت	الجد فأربعة [٤]
٣	٩	٩	٣	زوجة	وأما وفق سهام
٤	١٢	١٢	٤	جد	الأخت الشقيقة
٥	١٥	٥		أخت شقيقة	فخمسة [٥] وهذه
×	×	١٠	٥	أخ لأب	صورتهما

الصورة الثالثة : ما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :

(أو أختين لأب)

وهذه الصورة لو هلك هالك عن بنت أو بنت ابن وزوجة
 وجد وأخت شقيقة وأختين لأب فإن أصل مسألتهم من
 أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرجي السدس والثلث
 للبنت النصف اثنا عشر [١٢] وللزوجة الثلث ثلاثة [٣]
 وللجد السدس أربعة [٤] لأنه الأخط له هنا من المقاسمة
 وثلث الباقي

والباقي خمسة [٥] بين الأخت الشقيقة والأختين لأب
 والخمسة [٥] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣]
 فنضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج اثنان
 وسبعون $[٧٢ = ٢٤ \times ٣]$ ومنها تصح مسألة المعادة .

للبنت ستة وثلثون $[٣٦ = ١٢ \times ٣]$.

وللزوجة تسعة $[٩ = ٣ \times ٣]$.

ولللجد اثنا عشر $[١٢ = ٣ \times ٤]$ ولكل من الأخوات خمسة
 [٥]

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأختين لأب فتأخذ
 ما بأيديهما فيصبح ما مع الأخت الشقيقة خمسة عشر [١٥]

وتسقط الأختان لأب لعدم استكمال الأخت الشقيقة نصفها.
وبالنظر بين سهام الورثة ومصح مسألتهم اثنين وسبعين
[٧٢] نجدها متوافقة بالثلث فارجع كلاً إلى ثلثه .
فأما وفق المسألة فأربعة وعشرون [٢٤] .
وأما وفق سهام البنت فاثنا عشر [١٢]

٢٤	٧٢	٧٢	٢٤	×٣	وأما وفق سهام
١٢	٣٦	٣٦	١٢	بنت	الجد فأربعة [٤]
٣	٩	٩	٣	زوجة	وأما وفق سهام
٤	١٢	١٢	٤	جد	الأخت الشقيقة
٥	١٥	٥	٥	أخت شقيقة	فخمسة [٥] وهذه صورتها
×	×	٥		أخت لأب	
×	×	٥		أخت لأب	

قوله رحمه الله تعالى : (ومع الشقيق أخت لأب) يعني إذا
كان الفرض نصفاً وثنياً فالشقيق يتصور معه في هذه الحالة
صورة واحدة وهي أخت لأب فقط فلو هلك هالك عن بنت
أو بنت ابن وزوجة وجد وأخ شقيق وأخت لأب فإن أصل

مسألتهم من أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرجي السدس
والثمن

للبنيت النصف اثنا عشر [١٢] وللزوجة الثمن ثلاثة [٣]
وللجد السدس أربعة [٤] لأنه الأخط له هنا من المقاسمة
وثالث الباقي.

والباقي خمسة [٥] بين الأخ الشقيق والأخت لأب والخمسة
[٥] منكسرة عليهما ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها
في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج اثنان وسبعون
[٧٢ = ٢٤ × ٣] ومنها تصح مسألة المعادة .

للبنيت ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣] .

وللزوجة تسعة [٩ = ٣ × ٣] .

وللجد اثنا عشر [١٢ = ٣ × ٤] .

وللأخ الشقيق عشرة [١٠] وللأخت لأب خمسة [٥]

ثم يعود الأخ الشقيق بعد المعادة على الأخت لأب فيأخذ ما
بيدها فيصبح ما مع الأخ الشقيق خمسة عشر [١٥] وتسقط

الأخت لأب

وبالنظر بين سهام الورثة ومصح مسألتهم بالمعاداة نجدها متوافقة بالثلث فنرجع كلاً إلى ثلثه .

فأما وفق المسألة فأربعة وعشرون [٢٤] .

وأما وفق

٢٤	٧٢	٧٢	٢٤	سهام البنت فائنا ×٣
١٢	٣٦	٣٦	١٢	عشر [١٢] وأما وفق بنت
٣	٩	٩	٣	سهام الجد فأربعة زوجة
٤	١٢	١٢	٤	[٤] وأما وفق سهام جد
٥	١٥	١٠		الأخ الشقيق فخمسة أخ شقيق
×	×	٥	٥	[٥] وهذه صورتها : أخت لأب

قوله رحمه الله تعالى : (ومثله الشقيقتين) يعني إذا كان

الفرض نصفاً وثنماً فيتصور مع الشقيقتين في هذه الحالة كذلك صورة واحدة وهي أخت لأب فقط فلو هلك هالك عن بنت أو بنت ابن وزوجة وجد وأختين شقيقتين وأخت لأب فإن أصلها من أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرجي السدس والثلث ، للبنت النصف اثنا عشر [١٢] وللزوجة الثلث ثلاثة

[٣] وللجد السدس أربعة [٤] لأنه الأحظ له هنا من المقاسمة
وثالث الباقي.

والباقي خمسة [٥] بين الأخوات والخمسة [٥] منكسرة
عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة
أربعة وعشرين [٢٤] ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ٢٤ \times ٣]$
ومنها تصح مسألة المعادة .

للبنات ستة وثلاثون $[٣٦ = ١٢ \times ٣]$ وللزوجة تسعة $[٣ \times ٣]$
[٩ =] وللجد اثنا عشر $[١٢ = ٣ \times ٤]$ ولكل أخت خمسة
[٥]

ثم تعود الأختان الشقيقتان بعد المعادة على الأخت لأب
فتأخذان ما بيدها فيصبح ما لدى الأختين الشقيقتين خمسة
عشرة [١٥] وتسقط الأخت لأب والخمسة عشر [١٥]
منكسرة على الشقيقتين ومباينة لرأسيهما اثنتين [٢] فنضربها
في مصح مسألة المعادة اثنتين وسبعين [٧٢] ينتج مائة وأربعة
وأربعون $[١٤٤ = ٧٢ \times ٢]$ ومنها تصح المسألة بعد المعادة
للبنات اثنان وسبعون $[٧٢ = ٣٦ \times ٢]$ وللزوجة ثمانية عشر

[١٨ = ٩ × ٢] وللجد أربعة وعشرون [٢٤ = ٢ × ١٢]

ولكل أخت خمسة عشرة [١٥]

وبالنظر بيت سهام الورثة ومصح مسألتهم بعد المعادة نجدها متوافقة بالثلث فنرجع كلاً إلى ثلثه فأما وفق مصح المسألة فأما وفق مصح المسألة فثمانية وأربعون [٤٨] وأما وفق سهام البنت فأربعة وعشرون [٢٤] وأما وفق سهام الجد

٤٨	١٤٤	٧٢	٧٢	٢٤	×٣	فثمانية [٨]
٢٤	٧٢	٣٦	٣٦	١٢		وأما وفق سهام بنت
٦	١٨	٩	٩	٣		كل من زوجة
٨	٢٤	١٢	١٢	٤		الأختين جد
٥	١٥	١٥	٥			الشقيقتين أخت شقيقة
٥	١٥		٥			فخمسة [٥] أخت شقيقة
×	×		٥			وهذه صورتها: أخت لأب

قوله رحمه الله تعالى : (أو كان نصفاً وسدساً أو ثلثين ،

فالشقيقة تحتاج في كل منهما إلى أخت لأب) يعني إذا كان

الفرض نصفاً وسدساً فيتصور مع الأخت الشقيقة في هذه

الحالة صورة واحدة وهي أخت لأب فقط كأن يهلك هالك
 عن بنت وبنت ابن أو كان بدل بنت الابن أم أو جدة مع جد
 وأخت شقيقة وأخت لأب
 إذا الصورة هي : بنت وبنت ابن مع جد وأخت شقيقة
 وأخت لأب.

أو بنت وأم أو جدة مع جد وأخت شقيقة وأخت لأب.
 أو بنت ابن وأم أو جدة مع جد وأخت شقيقة وأخت لأب.
 فلو كانت الصورة بنت وأم أو جدة مع جد وأخت شقيقة
 وأخت لأب فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] مخرج فرض
 السدس للبنت النصف ثلاثة [٣] وللأم السدس واحد [١] —
 وكذلك لو كان بدل البنت بنت ابن أو كان بدل الأم أو
 الجدة بنت ابن أو بدل الأم جدة — والباقي تمام الثلث اثنين
 [٢] والإخوة مثل الجد فيستوي له المقاسمة وسدس جميع المال
 في هذه المسألة ورؤوسهم أربعة وبينها وبين الباقي اثنين [٢]
 موافقة بالنصف فنصف الرؤوس اثنان [٢] نضربها في أصل
 المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر [٦ × ٢ = ١٢] ومنه تصح

مسألة المعادة ، للبننت ستة [٦ = ٢×٣] وللأم اثنان [٢×١ = ٢] وللجد اثنان [٢] ولكل من الأختين واحد [١] ، ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخت لأب فتأخذ ما بيدها بعد المعادة فيصبح لدى الأخت الشقيقة اثنان [٢] ، وتسقط الأخت لأب لعدم استكمال الأخت الشقيقة نصفها فضلاً عن وجود باقي بعده وبالنظر بيت سهام الورثة ومصحح المسألة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فأما وفق المسألة فسته

٦	١٢	١٢	٦	×٢	[٦=٢÷١٢] وأما وفق
٣	٦	٦	٣	بنت	سهام البننت فثلاثة
١	٢	٢	١	أم	[٣=٢÷٦] وأما وفق سهام
١	٢	٢		جد	كل من الأم والجد والأخت
١	٢	١	٢	أخت شقيقة	الشقيقة فواحد
×	×	١		أخت لأب	[١=٢÷٢] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (أو ثلثين) يعني إذا كان الفرض ثلثين فيتصور أن الأخت الشقيقة تحتاج إلى معاداة الجد إلى أخت لأب واحدة فقط كأن يهلك هالك عن بنتين أو بنتي ابن مع

جد وأخت شقيقة وأخت لأب وأصلها من ثلاثة [٣] مخرج
 فرض الثلثين للبتين الثلثان اثنان [٢] لكل واحدة واحد [١]
 والباقي تمام الثلث اثنان [٢] والإخوة مثل الجد فيستوي له
 المقاسمة وسدس جميع المال في هذه المسألة ورؤوسهم أربعة
 [٤] وبينها وبين الباقي واحد [١] مباينة فنضرب كامل
 الرؤوس في أصل المسألة ثلاثة [٣] ينتج اثنا عشر [٣×٤ =
 ١٢] ومنه تصح مسألة المعادة

لكل من البنيتين أربعة [٤ = ٤×٢] وللجد اثنان [٢] ولكل
 من الأختين واحد [١]

ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخت لأب فتأخذ ما بيدها
 بعد المعادة فيصبح ما مع الأخت الشقيقة اثنان [٢] ، وبالنظر
 بين سهام الورثة ومصح المسألة نجدها متوافقة بالنصف فنرجع
 كلاً إلى نصفه فأما وفق المسألة فسته [١٢ = ٢÷٦] ، وأما
 وفق سهام كل من البنيتين فاثنان [٢ = ٢÷٤] وأما وفق سهام
 كل من الجد والأخت

٦	١٢	١٢	٣	×٤	الشقيقة فواحد [١]
٢	٤	٤	١	بنت	وتسقط الأخت لأب
٢	٤	٤	١	بنت	لعدم استكمال الأخت
١	٢	٢		جد	الشقيقة نصفها فضلاً عن
١	٢	١	١	أخت شقيقة	وجود باقي بعده وهذه
×	×	١		أخت لأب	صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: فجملة مسائل المعادة اثنتان وسبعون

مسألة .)

وجملة مسائل المعادة اثنتان وسبعون مسألة ثلاث عشرة مسألة

[١٣] في الحالة الثانية الرئيسة وهي اجتماع الجد مع صنفى

الإخوة وليس معهم صاحب فرض

واثنتان وخمسون مسألة [٥٢] في الحالة الرابعة الرئيسة وهي

اجتماع الجد مع صنفى الإخوة ومعهم صاحب فرض وهذه

المسائل هي التي سبقت معنا في الحالة الثالثة وهي اجتماع

الجد وصنفى الإخوة ولم يكن معهم صاحب فرض حيث

بلغت خمساً وستين مسألة [٦٥]

والثلاث الباقية أو كان نصفاً وسدساً أو ثلثين أو نصفاً
وثنناً والمكملة للثمانية والستين
بهذا تكون مسائل المعادة ثمانية وستون مسألة [٦٨] كما عليه
الجل من الفرضيين الذين وقفت على كتبهم
أما عدّها اثنتين وسبعين مسألة [٧٢] كما قال المؤلف رحمه
الله تعالى فهو ما عليه الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى
كما أورده في الفوائد الجلية بقوله إن مسائل المعادة اثنتان
وسبعون مسألة وهي الخمسة والستون المسألة السابقة ويزاد
ما إذا كان الفرض نصفاً وثنناً فالشقيقة يتصور معها ثلاث
صور أخت لأب أو أخ لأب أو أختين لأب
ومع الشقيق صورة واحدة هي أخت لأب
وكذلك مع الشقيقتين صورة واحدة أخت لأب هذه خمس
مسائل [٥] تبلغ سبعين [٧٠]
والمسألتان الباقيتان ما كان الفرض نصفاً وسدساً أو ثلثين
فالشقيقة تحتاج في كل منهما إلى أخت لأب واحدة

وبالتالي تبلغ مسائل المعادة على هذا المنوال اثنتين وسبعين
مسألة [٧٢] والله أعلم.

المسائل التي يبقى فيها بقية للإخوة والأخوات لأب

ومما مضى من عرض مسائل المعادة بقسميها أعني اجتماع
الجد وصنفي الإخوة ومعهم صاحب فرض أو لم يكن معهم
صاحب فرض تبين أن المسائل التي يبقى فيها بقية للإخوة
والأخوات لأب هي ست مسائل أربع منها بعدم وجود أحد
معهم من أصحاب الفروض واثنتان معهم صاحب فرض وهي
كالتالي :

١- جد وأخت شقيقة وأخ لأب وهي العشرية وقد سبقت
في الحالة الثالثة أصلها من عدد رؤوسهم خمسة [٥] لكل من
الجد والأخ لأب اثنان [٢] وللأخت الشقيقة واحد [١] ثم
تعود الأخت الشقيقة على الأخ لأب بعد المعادة لتكمل
نصفها فلها اثنان ونصف [٢ ونصف] والباقي نصف [٢/١]
للأخ لأب ولا نصف صحيح للخمسة [٥] فنضرب الاثنتين

[٢] مقام النصف في أصل المسألة خمسة [٥] ينتج عشرة
 $[١٠ = ٥ \times ٢]$ ومنها تصح هذه المسألة للجد

١٠	٥×٢	٥		أربعة [٤] وللشقيقة
٤		٢	جد	خمس [٥] وللأخ لأب
٥	٢ ونصف	١	أخت شقيقة	واحد [١] وهذه
١	نصف	٢	أخ لأب	العشرية وهذه صورتها:

٢- جد وأخت شقيقة وأختان لأب وهي من صور العشرية
وقد سبقت في الحالة الثالثة فأصلها من عدد رؤوسهم خمسة
[٥] للجد اثنان [٢] ولكل واحدة من الأخوات واحد [١]
ثم تعود الأخت الشقيقة على الأختين لأب بعد المعادة فتأخذ
منهما ما يكمل نصفها فيكون لها اثنان ونصف
[٢ ونصف] ويبقى نصف [٢/١] بين الأختين لأب
لكل واحدة ربعه [٤/١] وحيث لا نصف ولا ربع صحيح
للخمس والمقامان متداخلان فنضرب أربعة [٤] في أصل
المسألة خمسة [٥] ينتج عشرون $[٢٠ = ٥ \times ٤]$ ومنها تصح
هذه المسألة للجد ثمانية $[٨ = ٤ \times ٢]$

٢٠	٥×٤	٥		وللشقيقة عشرة [١٠]
٨	٢	٢	جد	تمام نصفها ولكلٍ من
١٠	٢ ونصف	١	أخت شقيقة	الأختين لأب واحد
١	الباقى	١	أخت لأب	[١] وهذه هي
١	نصف بينهما	١	أخت لأب	العشرينية وهذه صورتها

٣- جد وأخت شقيقة وثلاث أخوات لأب كذلك قد سبقت في الحالة الثالثة وأصلها من ستة [٦] للجد اثنان [٢] ولكل واحدة من الأخوات واحد [١].

ثم تعود الأخت الشقيقة على الأخوات لأب بعد المعادة فتأخذ ما يكمل نصفها فيصير لها ثلاثة [٣].

ويبقى بعد نصفها واحد [١] بين الأخوات لأب وهو منكسر عليهن ومباين لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشرة [٦×٣ = ١٨] ومنها تصح كما

١٨	٦	٦	$\times ٣$	سنعرفه إن شاء الله تعالى في
٦	٢	٢	جد	باب تصحيح الانكسار
٩	٣	١	أخت شقيقة	للجد ستة [٦ = ٣ × ٢]
١		١	أخت لأب	وللشقيقة تسعة [٩ = ٣ × ٣]
١	١	١	أخت لأب	[ولكل أخت لأب واحد
١		١	أخت لأب	[١] وهذه صورتها :

٤- جد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب كذلك وقد سبقت في الحالة الثالثة أصلها من ستة [٦] لكل من الجد والأخ لأب اثنان [٢] ولكل أخت واحد [١] .

ثم ترجع الأخت الشقيقة على الأخ والأخت لأب بعد المعادة لتكميل نصفها فلها ثلاثة [٣] .

ويبقى واحد [١] للأخ والأخت لأب وهو منكسر عليهما ومباين لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية عشرة [١٨ = ٦ × ٣] ومنها تصح هذه المسألة

١٨	٦	٦	كما سنعرفه في باب التصحيح إن شاء الله
٦	٢	٢	تعالى للجد ستة [٦ = ٣ × ٢] جد
٩	٣	١	وللشقيقة تسعة [٩ = ٣ × ٣] أخت شقيقة
٢		٢	وللأخ لأب اثنان [٢] وللأخت
١	١	١	لأب واحد [١] وهذه صورتها:

ومع وجود الفرض اثنان وهما :

١- جد وأخت شقيقة وأخ وأخت لأب ، وأم ، أصلها من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] وهي منكسرة على الجد والأخوة ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون [٣٦ = ٦ × ٦] ومنها يصح هذا الانكسار .

للام ستة [٦ = ٦ × ١] ولكل من الجد والأخ لأب عشرة [١٠] ولكل من الأخت الشقيقة والأخت لأب خمسة [٥] .
ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخ والأخت لأب فتأخذ منهما ما يكمل نصفها ثمانية عشرة [١٨] فيبقى بعد نصفها اثنان [٢] وهي منكسرة على الأخ والأخت لأب

ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فنضربها في مصح المسألة ستة
وثلاثين [٣٦] ينتج مائة وثمانية [٣٦×٣=١٠٨] ومنها يصح
هذا الانكسار ، للأم ثمانية عشرة [٣×٦=١٨] وللجد
ثلاثون [٣×١٠=٣٠] وللأخت الشقيقة أربعة وخمسون
[٣×١٨=٥٤] ولالأخ لأب أربعة [٤] وللأخت لأب
اثنان [٢] .

وبالنظر بين مصح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة
بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فتصح المسألة من أربعة
وخمسين [٥٤] للأم تسعة [٩] وللجد خمسة عشرة [١٥]
ولالأخت الشقيقة

٥٤	١٠٨	٣٦	٣٦	٦	× ٦	[٢٧] سبعة وعشرون
٩	١٨	٦	٦	١		ولالأخ لأب أم
١٥	٣٠	١٠	١٠			اثنان [٢] جد
٢٧	٥٤	١٨	٥			ولالأخت لأب أخت شقيقة
١	٢		١٠			واحد [١] وهذه أخ لأب
١	١	٢	٥			أخت لأب صورتها:

٢- جد وأخت شقيقة وثلاث أخوات لأب ، وأم وهي من صور مختصرة زيد وقد سبقت في الحالة الثالثة وهي مختصرة زيد وقد سبقت في الحالة الثالثة أصلها من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] وهي منكسرة على الجد والأخوات ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] فنضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون [٣٦ = ٦ × ٦] ومنها يصح هذا الانكسار .

للام ستة [٦ = ٦ × ١] وللجد عشرة [١٠] ولكل أخت خمسة [٥] .

ثم تعود الأخت الشقيقة بعد المعادة على الأخوات لأب فتأخذ منهن ما يكمل نصفها ثمانية عشرة [١٨] فيبقى بعد نصفها اثنان [٢] وهي منكسرة على الأخوات لأب ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنضربها في مصح المسألة ستة وثلاثين [٣٦] ينتج مائة وثمانية [٣٦ × ٣ = ١٠٨] ومنها يصح هذا الانكسار .

للأم ثمانية عشرة [١٨ = ٦ × ٣] وللجد ثلاثون
 [٣٠ = ١٠ × ٣] وللأخت الشقيقة أربعة وخمسون
 [٥٤ = ١٨ × ٣] ولكل واحدة من الأخوات لأب اثنان [٢].
 وبالنظر بين مصحح المسألة وسهام الورثة نجدها متوافقة
 بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه فتصح المسألة من أربعة
 وخمسين [٥٤] للأم تسعة [٩] وللجد خمسة عشرة [١٥]

٥٤	١٠٨	٣٦	٣٦	٦	٦ ×	ولللأخت الشقيقة سبعة
٩	١٨	٦	٦	١	أم	وعشرون
١٥	٣٠	١٠	١٠		جد	[٢٧] ولكل
٢٧	٥٤	١٨	٥		أخت شقيقة	واحدة من
١	٢		٥	٥	أخت لأب	الأخوات لأب
١	٢	٢	٥		أخت لأب	واحد [١] وهذه
١	٢		٥		أخت لأب	صورتها:

هذه هي المسائل الست التي يبقى فيها بقية لولد الأبوين وذلك
 بالنظر للفرض وليس من يأخذه وإلا لزادت على هذه الست

المسائل ولذلك عدّها بعضهم ثمان مسائل وهاتان المسألتان
 إحداهما مختصرة الإمام زيد عليه السلام بإبدال الأم بجدة .
 والثانية هي إحدى صور الزيدية إذا كان مع الشقيقة ثلاث
 أخوات لأب مع إبدال الأم كذلك بجدة .
 وأما تسعينية زيد فما هي إلا من قبيل المختصرة أما ما زاد
 على مثلي الجد من ولد الأب فلا حاجة إليه ولا ينحصر بعدد
 والله تعالى أعلم .

قال الشيخ صالح البهوتي رحمه الله تعالى في عمدة الفارض :
 وحظ ما زاد على أخت واحدة

ثلثان أو دونها لا زائده

وفاضل النصف لولد العلات

إيضاح ذا يظهر في الزيديات

وهي شقيقة وجد النسب

مع أخ أو أختين كل لأب

أو معهما ثلاث أخوات وأم

أو أخوان من أب وأخت وأم

والتسعينية هي : أم وجد وأخت شقيقة وأخوات وأخت لأب .

أصلها من ثمانية عشر [١٨] لوجود السدس وثلث الباقي .
للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥] .
والباقي عشرة [١٠] بعد معاداة الجد فتعود الأخت الشقيقة
على الأخوين والأخت لأب لتستكمل نصفها تسعة [٩]
ويبقى واحد [١] بين الأخوين والأخت لأب منكسر عليهم
ومباين لرؤوسهم خمسة [٥] فنضربها في أصل المسألة ثمانية
عشرة [١٨] ينتج تسعون [٩٠ = ١٨ × ٥] ومنها تصح للأم

٩٠	١٨	× ٥	خمسة عشرة [١٥ = ٥ × ٣]
١٥	٣		وللجد خمسة وعشرون [٥ × ٥ = أم
٢٥	٥		[٢٥] وللأخت الشقيقة خمسة جد
٤٥	٩	أخت شقيقة	وأربعون [٤٥ = ٩ × ٥] ولكل
٢		أخ لأب	أخ اثنان [٢] وللأخت لأب
٢	١	أخ لأب	واحد [١] وهذه صورتها : وهذه
١		أخت لأب	صورتها :

هذا على مذهب الإمام زيد بن ثابت رضي الله عنه ومن ذهب إلى قوله في باب الجد والإخوة وهو من أعوص الأبواب في الفرائض على مذهب المورثين للإخوة مع الجد لما فيه من التفاصيل التي لا دليل عليها من كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا قياس صحيح فهذا الباب مخالف لغيره بل كله خارج عن القياس ^(١)

وقد أرجأت بعض المسائل الملقبة في هذا الباب واستيفاء بحثها إلا المسألة الأكدرية إلى باب المسائل الملقبة وسأورد منها هناك ما يسره إن شاء الله تعالى .

قوله رحمه الله تعالى: (مسألة لا يفرض للأخت شقيقة أو لأب ، مع الجد إلا في الأكدرية وهي زوج وأم وجد وأخت)

^(١) انظر لباب الفرائض ص ١٢٥-١٢٦

(المسألة الأكدرية)

الأكدرية هي إحدى المسائل المشهورة في باب الجد والإخوة وهي : زوج وأم وجد وأخت لغير أم وقد سميت ولقبت بألقاب لأسباب عدة ومنها التالي :

١- سميت الأكدرية : لأنها كدرت على زيد ثابت

ﷺ مذهبه في باب الجد والإخوة فإنه أعالها ولا عول عنده في مسائل الجد وفرض للأخت معه وهو لا يفرض للأخت مع الجد وجمع سهامه وسهامها فقسما بينهما ولا نظير لذلك فخالف قواعد مذهبه وهذا من تكدير مذهبه .

٢- وسميت مكدره : ذكره ابن الهائم رحمه الله

تعالى كما حكاه عنه الشنشوري رحمه الله تعالى بقوله : قال الشيخ رحمه الله وينبغي أن تسمى على هذا- (وهو ما ذكر في سابقه) مكدره لا أكدرية

٣- وقيل سميت الأكدرية : لأن عبد الملك

بن مروان ^(١) رحمه الله تعالى طرحها على الأكدري
بن حمام اللخمي ، ترجم له ابن حجر في الإصابة
وقال : هو صاحب الفريضة التي تسمى
بالأكدرية^(١).

٤- وقيل سميت أكدرية : لأنها طرحت على

رجل من أهل دمشق يقال له الأكدري .

(١) عبد الملك بن مروان : هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو الوليد الأموي أمير المؤمنين والد الخلفاء الأمويين شهد الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين وهو أول من سار بالناس في بلاد الروم سنة ٤٢ هـ وكان أميراً على أهل المدينة وله ١٦ سنة وكان يجالس الفقهاء والعلماء والعباد والصلحاء قيل أنه أول من سمي في الإسلام بعبد الملك ولد في سنة ٢٦ هـ وقد كان قبل الخلافة من العباد الزهاد الفقهاء الملازمين للمسجد التالين للقرآن مات بدمشق سنة ٨٦ هـ ١ هـ بتصرف البداية والنهاية ج ٩ / ٧٦ - ٨٤

(١) حاشية الفصول معزواً للإصابة بقوله وقال ابن حجر العسقلاني في الإصابة ج ١ ص ١١٢-١١٣ في ترجمة الأكدري بن حمام بن عامر بن صعب بن كثير اللخمي ((وكان ذا دين وفضل وفقه في الدين وجالس الصحابة وروى عنهم وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية)) ثم ذكر ابن حجر رحمه الله تعالى ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١١ / ٣٠٢ قال حدثنا وكيع عن سفيان قال : قلت للأعمش لم سميت الأكدرية قال طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدري كان ينظر في الفرائض فأخطأ فيها فسمها الأكدرية قال وكيع : وكنا نسمع قبل أن يفسر سفيان إنما سميت الأكدرية لأن قول زيد تكدر فيها ثم قال ابن حجر : ((إن كان قول الأعمش محفوظ فلعل عبد الملك طرحها على الأكدري قديماً وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة وإلا فالأكدري هذا كما تقدم قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة)) ١ هـ حاشية د / عبد الحسن المنيف على الفصول ص ١٣٩

- ٥- وقيل سميت أكدرية : لأن الحجاج ألقاها على رجل يقال له الأكدري
- ٦- وقيل سميت أكدرية : لأن امرأة من أكدري ماتت وخلفتهم (اسمها أكدرة^(١)) .
- ٧- وقيل سميت أكدرية : لأن الزوج كان اسمه أكدري .
- ٨- وقيل سميت أكدرية : لتكدر أقوال الصحابة رضي الله عنهم فيها واختلافهم فيها .
- ٩- وقيل سميت أكدرية : لأن رجلاً يقال له أكدري ألقاها على ابن مسعود رضي الله عنه أو عبد الملك وهذا خلاف المشهور .
- ١٠- وقيل تسمى الغراء : كما في كتب المالكية كابن الحاجب والعقيلي وغيرهما لأنه ليس في مسائل الجد والإخوة يفرض للأخت فيها سواها فسميت بذلك لظهورها من غرة الفرس .

(١) الإنصاف ج ٧ ص ٣٠٦

وذكرها القراني رحمه الله تعالى بهذا الاسم في الذخيرة
وقال الجرجاني رحمه الله تعالى في شرح السراجية
وأهل العراق يسمونها الغراء فيما بينهم لشهرتها (١).
وقيل سماها الإمام مالك بالغراء لأنها لا شبيه لها في
مسائل الجد فهي كغرة الفرس أي في الاشتهار .

وقيل سميت بذلك لأن الجد غرها بفرض النصف لها
ثم رجع وقاسمها لأنه يقول لها لا ينبغي أن تزيد علي في
الميراث لأني معك كالأخ فردي ما بيدك وهو الثلاثة إلى ما
بيدي وهو سهم ليقسم بيننا للذكر مثل حظ الأنثيين (٢).

١١— وقيل سميت أكدرية : لأن الجد كدر فيها صفو

الأخت بجمع سهامها لسهامه (٣).

١٢— وتسمى مربعة الجماعة : ذكره ابن حجر رحمه

الله تعالى في الفتح بقوله : (الأكدرية المشار إليها تسمى

(١) الذخيرة ج ١٣ / ٤٤ وشرح السراجية للجرجاني ص ١٧٦

(٢) الرائد ص ١٩٠

(٣) لباب الفرائض ص ٥٩

مربعة الجماعة لأنهم أجمعوا على أنها أربعة ولكن اختلفوا في قسمها وهي زوج وأم وأخت وجد (١) .

قلت : لم أقف على من سماها بمربعة الجماعة — على حد علمي — غير ابن حجر رحمه الله تعالى ولعل هذه التسمية تفرد بها ابن حجر رحمه الله تعالى والأقرب عندي أنه وهم لأن مربعة الجماعة المعروفة والمشهورة هي (زوجة وجد وأخت شقيقة أو لأب) كما ستأتي إن شاء الله تعالى في باب المسائل الملقبة والله تعالى أعلم .

١٣ — **وقيل سميت أكدرية :** لأنها تكدرت على أصحاب الفرائض (٢) .

١٤ — وقال الخبزي رحمه الله تعالى وحكى بعض الفرضيين أنها تسمى أم الفروخ والمشهور أن أم الفروخ ما عالت إلى عشرة [١٠] (٣) .

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ / ٢٢

(٢) شرح السراجية للجرجاني ص ١٧٦

(٣) كتاب التلخيص في الفرائض ج ١ / ٢٠٥

١٥- وقيل تسمى المروانية لوقوعها في زمن مروان بن الحكم (١) - (٢) .

أركانها :

أركانها أربعة وهي : زوج و أم و أخت شقيقة أو لأب وجد .

محترزاتها :

- ١- لو لم يكن فيها زوج لكانت الخرقاء وستأتي إن شاء الله تعالى .
- ٢- لو لم يكن فيها أم لأخذ الزوج نصفه والباقي بين الجد والإخوة أثلاثاً على قول المورثين للإخوة مع الجد .

(١) مروان بن الحكم : هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني ولي الخلافة في آخر سنة ٦٤ هـ ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة، من الثانية خ ١٤ هـ تقريب التهذيب ص ٤٥٨ رقم (٦٥٦٧)

(٢) حاشية السراجية ص ١٧٦ معزواً للفتاوى الهندية ٤٧٨/٦ وتلخيص الحبير ١٠٢/٣ والأخبار بتخريج أحاديث الاختيار

وعلى القول بإسقاطهم به للزوج النصف وللجد
الباقي النصف وتسقط الأخت كما سيأتي في عرض
المذاهب فيها إن شاء الله تعالى .

٣- لو لم يكن فيها جد لكانت المباهلة وقد
أشير إليها في باب العول وستأتي قريباً إن شاء الله تعالى
ضمن المسائل الملقبة .

٤- لو لم يكن فيها أخت لكانت إحدى
الغراوين إذاً كان بدل الجد أباً إما مع الجد فللأم ثلث
جميع المال كما مضى فيها .

٥- لو كان بدل الأخت أخ لسقط إذ لا فرض
له ينقلب إليه بخلاف الأخت وتلقب آنذاك بالعالية
نسبة إلى امرأة تسمى العالية أفاده الوبي رحمه الله تعالى
وغيره .

٦- ولو كان مع الأخت أخ لم تكن أكدرية
لأنه يفرض للأم فيها سدس جميع المال لوجود جمع من

الإخوة وبذلك يأخذ الجد سدسه ويفضل لها السدس
 بين الأخت وأخيها للذكر مثل حظ الأنثيين .
 ٧- ولو كان فيها أباً أو فرعاً وارثاً ذكراً
 لسقطت الأخت وكذلك لو كان فيها بنتاً لسقطت
 الأخت لأنها تصبح عصبه مع الغير ولم يبق لها شيء .
 ٨- ولو كان بدل الأخت أختان لكان للأُم
 السدس واستوى للجد مع الأختين المقاسمة وسدس
 جميع المال .

الخلاف في قسمة الأكرية

وقد سبق وأن بينت مذاهب الصحابة رضي الله عنهم في القسم
 بين الجد والإخوة وذلك في أول الباب غير أن الأكرية
 كدرت بعضها حتى أنه روي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فيها
 ثلاثة روايات وقد أوردها المؤلف رحمه الله تعالى مع عدة
 روايات في قسم هذه المسألة وذلك على النحو التالي :

الرواية الأولى قال المؤلف رحمه الله تعالى: (فاصلها

سته وتعول إلى تسعة للأُم الثلث اثنان وللزوج النصف

ثلاثة ، وللأخت النصف ثلاثة وللجد السدس واحد ، ثم يضيف سدسه إلى نصفها ويقاسمها كأخ فرؤوسهم ثلاثة مضروبة في تسعة تصح من سبعة وعشرين فللأم الثلث اثنان في ثلاثة بستة ، وللزوج النصف ثلاثة في ثلاثة بتسعة والباقي اثنا عشر للجد ثمانية وللأخت أربعة هكذا روي عن زيد بن ثابت وعليه الشافعي والجمهور رحمهم الله تعالى وهو اجتهاد جار علي غير أصله الذي هو إسقاط الأخوة إذا استغرقت الفروض) قلت: هذه الرواية الصحيحة والمشهورة والمعروفة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه وهي رواية أهل المدينة عنه متصلاً^(١) أنه يجعل للأم الثلث وللجد السدس وللأخت النصف ثم يعود الجد على الأخت ويقتسمان للذكر مثل حظ الأنثيين .

قال الكلوزاني رحمه الله تعالى : هذا هو الصحيح من قوله رواه عنه ابنه خارجة وبه يأخذ من ذهب إلى قول زيد في

(١) فتح القريب المجيب ج ١ / ٥٣

الجد من الفقهاء^(١) وعلى هذه الرواية فإن أصل المسألة من ستة [٦] لمباينة مخرجي فرض النصف والثلث .

للزوج النصف ثلاثة [٣] وللأم الثلث اثنان [٢] وللجد السدس واحد [١] وللأخت النصف ثلاثة [٣] وتعول المسألة إلى تسعة [٩] .

ثم يجمع رضي الله عنه نصيبي الجد والأخت فيصبح أربعة [٤] .
ثم يقسمها عليهما للذكر مثل حظ الأنثيين والأربعة [٤] منكسرة عليهما ومباينة لرؤوسهما ثلاثة [٣] فيضربها في عول المسألة تسعة [٩] ينتج سبعة وعشرون [٢٧ = ٩ × ٣] ومنها تصح للزوج تسعة [٩ = ٣ × ٣]

٢٧	٩/٦	
٩	٣	زوج
٦	٢	أم
٨	١	جد
٤	٣	أخت شقيقة

وللأم ستة [٦ = ٣ × ٢] وللجد والأخت الشقيقة اثنا عشر [١٢] بينهما للذكر مثل حظ الأنثيين فللجد ثمانية [٨] وللشقيقة أربعة [٤] وهذه صورتها

(١) التهذيب في الفرائض ص ٨٨

قال المؤلف رحمه الله تعالى: ((وروي عنه أيضاً سقوطها باستغراق الفروض جرياً على أصله) قلت: هذه هي الرواية الثانية : وقد سبق معنا في مذهب الإمام زيد عليه السلام أنه إذا كان مع الجد والإخوة صاحب فرض فإن استغرقت الفروض جميع التركة ، أو بقي بعد أصحاب الفروض أقل من السدس. أو بقي بعد أصحاب الفروض تمام السدس.

فرض للجد السدس وسقط الإخوة وما هذه المسألة إلا من هذا القبيل إذ لم يبق بعد نصف الزوج وثلث الأم إلا تمام السدس فهو للجد وتسقط الأخت فعلى هذه الرواية أصلها من ستة [٦] لمباينة مخرجي النصف والثلث ومدخلتهما لمخرج السدس للزوج النصف

٦			ثلاثة [٣] وللأم الثلث اثنان [٢]
٣	٢/١	زوج	وللجد السدس واحد [١]
٢	٣/١	أم	وتسقط الأخت حيث لم يبق إلا
×	×	أخت شقيقة	تمام السدس فهو للجد وهذه
١	٦/١	جد	صورتهما :

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (وروى عنه التوقف) هذه هي الرواية الثالثة: وقيل أنه لم يقل في الأكدرية شيئاً.
قال الشعبي رحمه الله تعالى سألت قبيصة بن ذؤيب رضي الله عنه وكان من أعلمهم بقول زيد فيها يعني في الأكدرية؟
فقال: والله ما فعل زيد هذا قط يعني أن أصحابه قاسوا ذلك على قوله.

وقال ابن اللبان رحمه الله تعالى-: لم يصح عن زيد ما ذكروا يعني في الأكدرية وقياس قوله أن يكون للزوج النصف وللأم الثلث وللجد السدس وتسقط الأخت

٦		كما يسقط الأخ لو كان مكانها
٣	٢/١	زوج ^(١) قلت: فأصلها من ستة [٦]
٢	٣/١	للزوج النصف ثلاثة [٣] وللأم
×	×	الثلث اثنان [٢] وللجد السدس
١	٦/١	واحد [١] وهذه صورتها:
		أخت شقيقة
		جد

(١) الاستذكار ج ١٥ ص ٤٤١ - ٤٤٢ رقم (٢٢٦٧٦ - ٢٢٦٧٧)

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (وقال علي رضي الله عنه أن للزوج النصف ، وللأم الثلث وللأخت النصف وللجد السدس فتعول إلى تسعة ولكن لا يشاركها الجد بل تستقل بفرضها ويكتفي بفرضه) سبق تحقيق مذاهب الصحابة في القسم بين الجد والإخوة عند المورثين وأن مذهب الخليفة الرابع رضي الله عنه الرشيد يفرض للأخوات مع الجد فرضهن ويعطيه الباقي إذا كان أكثر من السدس وإلا فرض له السدس .

وإلى هذا المذهب ذهب كل من الشعبي والنخعي والمغيرة بن مقسم الضبي وابن أبي ليلى وابن شبرمة والحسن وصالح وهشيم بن بشير وضرار بن صرد رحمهم الله تعالى جميعاً واستحسنه آخرون ومن ذلك ما حكاه الشنشوري رحمه الله تعالى عن إمام الحرمين بقوله : قال إمام الحرمين رحمه الله تعالى لولا شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله لزيد رضي الله عنه بالتقديم في الفرائض لاقتضى الإنصاف إتباع علي رضي الله عنه في باب الجد فإنه أنقى المذاهب وأضبطها وليس فيه خرم أصلاً ولا

استحداث شيء فأصلها من ستة [٦] لكل من الزوج والأخت

٩/٦	الشقيقة النصف ثلاثة	
٣	٢/١	زوج [٣] وللأم الثلث اثنان [٢]
٢	٣/١	أم [١] وللجد السدس واحد [١]
×	٢/١	أخت شقيقة وتعمل المسألة إلى تسعة [٩] وهذه صورتها :
١	٦/١	جد

قال المؤلف رحمه الله تعالى: وعن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما للزوج النصف وللأم السدس ، وللأخت النصف وللجد السدس فتعمل إلى ثمانية هذا هو مذهب الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه حيث يفرضان لكل من الأخت والزوج النصف .

ولكل من الجد والأم السدس فتكون المسألة من ستة لتداخل مخرجي النصف والسدس

٨/٦			[٦] لكل من الزوج والأخت
٣	٢/١	زوج	النصف ثلاثة [٣] ولكل من
١	٦/١	أم	الأم والجد السدس واحد [١]
١	٦/١	جد	، وتعول المسألة إلى ثمانية
٣	٢/١	أخت شقيقة	[٨] وهذه صورتها :

وحكى ابن اللبان رحمه الله تعالى عن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما أنهما يجعلان للأم ثلث

٨/٦			الباقى والباقي للجد قال
٣	٢/١	زوج	الشنشوري رحمه الله
١	٣/١ ألباقى	أم	تعالى قلت والمقدار واحد
١	٦/١	جد	(١) وهذه صورتها :
٣	٢/١	أخت شقيقة	

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (وقال أبو ثور رحمه الله

تعالى للزوج النصف وللأم ثلث الباقي والباقي للجد كالغراء والله أعلم) هذا هو مذهب أبي ثور رحمه الله تعالى حيث

(١) الحاوي الكبير ج ١٠ / ٣١٥ والمغني ج ٧ / ٧٧ وفتح القريب الجيب جزء ١ / ٥٣

يجعل للأم مع الجد ثلث الباقي كما لها مع الأب والباقي للجد وتسقط الأخت قال الوبي رحمه الله تعالى في الملقبات وهذا قول انفرد به أبو ثور وهو أقيس على من جعل الجد أباً .
قلت : وعلى هذا المذهب

٦			فإن أصل المسألة من ستة [٦]
٣	٢/١	زوج	للزوج النصف ثلاثة [٣]
١	٣/١ الباقي	أم	وللأم ثلث الباقي واحد [١]
×	×	أخت شقيقة	والباقي اثنان [٢] للجد وهذه صورتها :
٢	ب ع	جد	

مذهب أبي بكر الصديق وابن عباس رضي الله عنهما ومن قال بقولهما في الجد والإخوة وهو إسقاط الأخت بالجد كما **قال المؤلف رحمه الله تعالى** : (وقال أبو بكر وابن عباس رضي الله عنهم ومن تابعهما يأخذ الجد الباقي بعد نصف الزوج وثلث الأم كما تقدم قولهم) **قلت** : هذا هو القول بأن الجد أب في الميراث إلا في العمريتين يفرض للأم معه الثلث كاملاً كما سبق تحقيقه في أول باب الجد والإخوة

وأنه هو المذهب الراجح إنشاء الله تعالى وعلى هذا المذهب
فإن أصل المسألة الأكدرية من

٦		سته [٦] لتباين مخرجي النصف
٣	زوج	والثلث للزوج النصف ثلاثة [٣]
٢	أم	وللأم الثلث اثنان [٢] والباقي
١	جد	واحد للجد [١] وتسقط الأخت
×	أخت شقيقة	بالجد وهذه وصورتهما :

وعلى الرواية الصحيحة في مذهب الإمام زيد رضي الله عنه نظم
أكثر الفرضيين رحمهم الله تعالى هذه المسألة وعلى رأسهم
الرجبي رحمه الله تعالى حيث قال :

والأخت لا فرض مع الجد لها

فيما عدا مسألة كملها

زوج وأم وهما تمامها

فاعلم فخير أمة علامها

تعرف يا صاح بالأكدرية

وهي بأن تعرفها حرية

فيفرض النصف لها والسدس له

حتى تعول بالفروض الجملة

ثم يعودان إلى المقاسمة

كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه^(١)

كما نظمها الجعبري رحمه الله تعالى بقوله :

ويفرض للأخت مع الجد في اللتي

إلى كدر تعزى وفي غيرها فلا

وصورتها زوج وأم كريمية

وجد وأخت فرضها قد تأصلا

ربا أصلها من ستة ثم عولها

إلى تسعة فاجمع نصيف أخت ذى البلا

إلى سدس للجد واقسم مفضلا

(١) الرحبية بشرح سبط المارديني وحاشية البقري ص ١٠٨ - ١٠٩

على الأخت جداً إذ به عصبت حلا

ومن سبعة صبح وعشرين بعدها

ولو كان أخ موضع الأخت عطلا (١)

ونظمها الشيخ صالح البهوتي رحمه الله تعالى في عمدة

الفارض على مذاهب الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى جميعاً

فقال :

وفرضوا أي الأئمة الثلاث

للأخت نصفاً عائلاً من التراث

وسدساً للجد فـي زوج وأم

قد صحبا جداً وأختاً لا أم

وقسموا فرضيهما على ثلاث

للجد مثلاً ما لأختٍ من تراث

ولقبت هذه بالأكدرية

لأوجه كثيرة مروية

(١) الأسئلة والأجوبة الفقهية ج ٧ / ٢٩٨

ومذهب النعمان سدس التركة

للجد وحده لحجب الإخوة^(١)

وعلى مذهب الإمام زيد بن ثابت رضي الله عنه الرواية والصحيحة
والمشهورة عنه كثرت فيها الألباز المعاياة نظماً ونثراً ومن
ذلك على سبيل المثال التالي :

ما فرض أربعة تفرق بينهم

ميراث ميتهاهم بفرض واقع

فلواحد ثلث الجميع وثلث ما

يبقى لثانيهم بحكم جامع

ولثالث من بعد ذا ثلث الذي

يبقى وما يبقى نصيب الرابع

ونظمها الموفق رحمه الله تعالى فقال :

ما ذا تقولون في ميراث أربعة

أصاب أكبرهم جزءاً من المال

(١) العذب الفانض جزء ١ / ١١٩ - ١٢١

ونصف ذلك للثاني ونصفهما

لثالث ترب للخير فعال

ونصف ذلك مجموعاً لرابعهم

فخبروني فهذا جملة المال^(١)

فأما الجواب على اللغز الأول فكالتالي :

أ — المراد باللغز المسألة الأكدرية .

ب — و الأربعة هم زوج و أم و جد و أخت شقيقة
أو لأب .

ج — الذي أخذ ثلث المال هو الزوج حيث صار
نصفه ثلثاً وذلك لما عالت المسألة كان له بعد التصحيح
تسعة [٩] وبنسبتها إلى مصح المسألة تساوي ثلثاً بسبب
العول .

د — والذي أخذ ثلث الباقي هي الأم حيث فرض لها
ثلث جميع المال ولكن نقص ثلثها بالعول فأصبح ستة

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١٢ / ٢٢ - ٢٣ و التهذيب في الفرائض والوصايا ص ٤١٩
وانظر حاشية الفروع ج ٥ / ٦

[٦] وبنسبتها إلى الباقي ثمانية عشر [١٨] بعد فرض الزوج صار ثلث الباقي .

هـ — والذي أخذ ثلث باقي الباقي هي الأخت حيث صار نصيبها بعد مقاسمة الجد لها للذكر مثل حظ الأنثيين أربعة [٤] و بنسبتها إلى المتبقي بعد فرض الزوج والأم اثني عشر [١٢] والأربعة [٤] ثلثها فهي ثلث باقي الباقي .

و — الذي أخذ الباقي هو الجد وهو ثمانية [٨] وهي الباقي بعد من ذكر - والله تعالى أعلم - .

و الجواب على اللغز الثاني كالتالي :

أ — كذلك المراد باللغز المسألة الأكدرية .

ب — والأربعة المذكورين في اللغز هم الزوج والأم والأخت لغير أم و الجد .

ج — قوله أصاب أكبرهم جزءاً من المال هو الجد والجزء الذي أصابه ثمانية [٨] .

د — قوله نصف ذلك للثاني أي نصف الثمانية [٨]
وهي الأربعة [٤] والثاني هي الأخت فنصيب الأخت
أربعة [٤] .

و — ونصف ذلك مجموعاً لرابعهم أي نصف مجموع
نصيب الجد والأخت والأم ثمانية عشرة [١٨] ونصف
ذلك تسعة [٩] إذأ هي نصيب الزوج وهو المراد بالرابع^(١)
وأورد الكلوزاني رحمه الله تعالى لغزاً في الأكدرية نظماً
فقال :

ما فرض أربعة تفرق بينهم

ميراث ميتهم بحكم واقع

فلواحد ثلث الجميع و ثلث ما

يبقى لنا سهم برأي جامع

ولثالث من بعده ثلث الذي

يبقى ، وما يبقى نصيب الرابع^(٢)

(١) انظر فتح القريب المحيـب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ٥٣ بتصرف و زيادة

(٢) التهذيب في علم الفرائض و الوصايا ص ٤١٩

الجواب

هذه هي المسألة الأكدرية الأكدرية :

فبعد التصحيح للزوج النصف عائلاً تسعة [٩] من سبعة وعشرين [٢٧] فهي ثلث الجميع .

وللأم ستة [٦] وهي بالنسبة لما يبقى بعد فرض الزوج ثلث لأن الباقي [١٨] فإذا نسبنا الستة [٦] إليها تكون ثلثها وهو قوله وثلث ما يبقى ... فإذا طرحنا الستة [٦] من الثمانية عشر [١٨] يبقى اثنا عشر [١٢] .

وللأخت أربعة [٤] هي ثلث الاثني عشر [١٢] وهي ثلث الذي يبقى من بعد ثلث الثمانية عشرة [١٨] .
وللجد ما يبقى وهي ثمانية [٨] وهذا معنى قوله وما يبقى نصيب الرابع ... والله تعالى أعلم .

ومن النثر ما يلي :

١- قال ابن قدامة رحمه الله تعالى ويعاها بها فيقال : أربعة ورثوا مال ميت فأخذ أحدهم ثلثه

والثاني ثلث ما بقي والثالث ثلث ما بقي والرابع ما بقي .

٢- يقال امرأة جاءت قوماً فقالت : أنا حامل فإن ولدت ذكراً فلا شيء له .

وإن ولدت أنثى فلها تسع المال وثلث تسعه .

وإن ولدت ولدين فلهما السدس .

٣- ويقال إن ولدت ذكراً فلي ثلث المال ،

وإن ولدت أنثى فلي تسعاه .

وإن ولدت ولدين فلي سدسه ^(١) .

و الجواب :

أما الجواب عن الأول فقد سبق في جواب النظم رقم

واحد .

و أما الجواب عن الثاني فكالآتي :

أ — القوم هم زوج و أم و جد و أخت لغير أم .

ب — الحبلى هي زوجة أب .

^(١) المغني بالشرح الكبير ج ٧ ص ٧٨

ج — إن ولدت ذكراً فهو أخ لأب وعليه تكون المسألة أكدرية ويسقط الأخ لأب لأنه لم يفضل إلا السدس فهو نصيب الجد .

د — وإن ولدت أنثى فهي أخت لأب وتكون المسألة أكدرية وهي زوج وأم وجد وأخت لأب وعلى مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه لها كما قالت أمها تسع المال وثلاث تسعه لأن المسألة صحت من سبعة وعشرين [٢٧] فتسعه ثلاثة [٣] وثلاث تسع الثلاثة واحد [١] المجموع أربعة [٤=٣+١] وهي نصيبها من المسألة .

هـ — وإن ولدت ولدين فلهما السدس ومن المعلوم أنهما أخوين لأب وهما من أهل التعصيب وليس من أصحاب الفروض وإنما السدس هذا هو الباقي بعد أصحاب الفروض لأن المسألة لم تكن أكدرية لأن الأم حُجبت بهما من الثلث إلى السدس وبسبب ذلك فضل من المسألة بعدها وبعد الزوج سدسان والأفضل للجد فيها سدس جميع المال فأخذ السدس

وفضل سدس هو الذي قالته الحامل لهما أي الباقي وهو ما يعادل السدس والله تعالى أعلم .

وأما الجواب على اللغز الثالث نشرًا :

أ — كذلك القوم هم زوج و أم و جد وأخت لغير أم .

ب — و الحبلى زوجة أب .

ج — فإن ولدت ذكراً فهو أخ لأب ويسقط بعدم وجود

باقي بعد سدس الجد ولأنه واحد لم يحجب الأم عن الثلث إذا لها الثلث كاملاً .

د — وإن ولدت أنثى فهي الأكدرية وتصح من سبعة

وعشرين [٢٧] كما مضى وتسعاها ستة $[٦ = ٢٧ \times ٩ / ٢]$.

هـ — وإن ولدت ولدين لم تكن المسألة أكدرية لأنهما

يحجبان الأم عن الثلث إلى السدس وهذا معنى قولها وإن

ولدت ولدين فلي سدسه والله تعالى أعلم .

ومن النشر أيضاً ما أورده الخيري رحمه الله تعالى بقوله :

فإن قال قائل امرأة أتت قوماً تسألهم عن ميراثها .

فقال بعضهم لا شيء لك .

وقال آخر : لك ثلاثة أثمان .

وقال آخر : لك الثلث .

وقال آخر : لك ثلث تسع فهي الأخت في الأكدرية ^(١).

قلت : أما من قال لا شيء لها فهو من ذهب إلى مذهب أبي بكر وابن عباس رضي الله عنهما في إسقاط الإخوة بالجد كما يسقطون بالأب .

وأما من قال لها ثلاثة أثمان فهو من ذهب إلى مذهب عمر بن الخطاب و ابن مسعود رضي الله عنهما .

وأما من قال لها الثلث فهو من ذهب إلى مذهب علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وأما من قال لها ثلث التسع فهو من ذهب إلى الرواية الصحيحة والمشهورة من مذهب الإمام زيد بن ثابت رضي الله عنه .

^(١) كتاب التلخيص في الفرائض ج ١ ص ٣٩٧ بتصرف

باب الحساب

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (فصل : الحساب موضوعه

التأصيل والتصحيح)

لا تخلو كتب الأسلاف في الفرائض من علم الحساب حيث
يفردون له الأبواب والفصول والمسائل .

قال الخبزي رحمه الله تعالى : لما كان علم الفرائض مفتقراً إلى
الحساب وكان أكثر من يتعلمه من المتفقه قليلي الدراية به
شديدي الحاجة إلى معرفته أفردت له باباً^(١) .

الحساب في اللغة : مصدر حسب الشيء بفتح السين

وبضمها إذا إذا عده والمعدود محسوب و منه ذا بحسب ذا أي
بعده^(٢) .

وفي الاصطلاح العام : هو علم بأصول يتوصل بها إلى

استخراج المجهولات العددية وقال بعضهم هو مزاولة الأعداد
بنوعي الجمع والتفريق وهو حسن لأن جميع أعمال العدد لا
يخرج عن هذين النوعين .

(١) التلخيص في علم الفرائض ج ١ ص ٨٥

(٢) لسان العرب ج ١ ص ٣٠١-٣٠٧ حرف الباء فصل الحاء

موضوعه :

موضوع الحساب عند الإطلاق العدد من حيث تحليله وتركيبه فتحليله هو الطرح والتنصيف والقسمة والتجزير، والتركيب وهو الجمع والتضعيف والضرب والتربيع .

فوائده:

إن علم الحساب علم قديم وفوائده لا متمع في استيفائها وعلى سبيل المثال لا الحصر منها ما هو في اصطلاح المدين والأثمان والمثمنات

ومنه ما هو في الميقات من أوقات الصلوات وحساب الشهور والأيام وحركات الشمس ومنازل القمر

ومنه ما هو في علم القضاء من حساب الزكوات ومسائل القراض والمساقاة والإجارة والديات وغير ذلك من أبواب الفقه ، ومنه ما هو في حساب المسافات .

ومن فوائده ما هو في علم الفرائض من التأصيل والتصحيح وقسمة التركات وحساب الخنثى والحمل والمفقود والمناسخات وما إلى ذلك .

وقد قيل فيه :

إن الحساب من العلوم جليل

وعلى دقيقات الأمور دليل

فاحرص على علم الحساب فإنه

بريضة المستصعبين كفيل^(١)

و على كلٍ فإن ما يعيننا من كتاب الحساب هنا هو حساب

علم الفرائض لا الحساب المشهور

قال الشيخ صالح البهوتي في عمدة الفارض :

حسابها التأصيل والتصحيح

لا علمه المشهور.....^(٢)

تعريف حساب الفرائض :

حساب الفرائض في الاصطلاح : هو تأصيل مسائل الفرائض

وتصحيحها وقسمة التركات^(٣) كما قال المؤلف رحمه الله

تعالى بقوله ك (التأصيل والتصحيح)

(١) فتح القريب الجيب شرح كتاب الترتيب ج ١ ص ٧٧ بتصرف

(٢) عمدة الفارض شرح العذب الفانض ج ١ ص ١٥٨

(٣) انظر فتح القريب الجيب شرح كتاب الترتيب ج ١ ص ٧٧ بمعناه

قوله رحمه الله تعالى : (التأصيل)

التأصيل في اللغة : التأسيس وهو وضع الأصل والأصل هو ما

يبني عليه غيره .

واصطلاحاً : هو تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض أو فروض

المسألة بلا كسر .

كيفية التأصيل :

لا تخلو مسألة من مسائل الفرائض من إحدى حالات أربع

وهي :

الحالة الأولى : أن يكون الورثة عصابة ولا فرض في المسألة.

الحالة الثانية : أن يكون في المسألة فرضان فأكثر .

الحالة الثالثة : أن يكون في المسألة فرض وعاصب .

الحالة الرابعة : أن يكون في المسألة فرض مضاف إلى الجملة

وفرض مضاف إلى الباقي .

أما كيفية التأصيل في الحالة الأولى : فكما ذكره المؤلف

رحمه الله تعالى بقوله : (فإن كان الورثة محض عصابة فالأصل

والتصحيح هو عدد رؤوسهم ، والذكر مع الإناث عن رأسين

فيقال مثلاً في خمسة بنين أو ابنين وبنت أو ابن وثلاث بنات أصلها خمسة ومنه تصح ،) هنا لا يخلو حال العصبة من أحد أمرين :

الأمر الأول : أن يكون العصب ذكوراً فقط ففي هذا الأمر أصل المسألة من عدد رؤوسهم كما مثل له المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (فيقال مثلاً في خمسة بنين) أصلها خمسة ومنه

٥		تصح) وذلك للذكر مثل حض الأنثيين وهو
١	ابن	ما دلّ عليه قول الله تعالى ﴿ يوصيكم الله في
١	ابن	أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ وقوله ﴿ فَإِنْ
١	ابن	كنوا رجالاً ونساءً فللذكر مثل حض الأنثيين
١	ابن	﴿ فأصلها من عدد رؤوسهم خمسة [٥] لكل
١	ابن	واحد منهم واحد [١] وهذه صورتها

كذلك عصبة الولاء إذا تساوا في قدره كما لو هلك هالك

٢		عن معتقين كانا قد ملكاه مناصفةً فإن أصل
١	معتق	مسألتهما من عدد رؤوسهم اثنين [٢] لكل
١	معتق	واحد [١] وهذه صورتها :

الأمر الثاني : أن يكون العصبية ذكوراً وإناثاً كالأبناء مع البنات والإخوة لغير أم مع الأخوات لغير أم وفي هذا الأمر نضعف عدد الذكور بحيث يكون الذكر برأسين والأنثى برأس ومجموع رؤوسهم هي أصل مسألتهم كما مثل له المؤلف رحمه الله

٥		تعالى <u>بقوله</u> : (أو ابنين وبنت أصلها خمسة ومنه
٢	ابن	تصح) أي أصلها من عدد رؤوسهم خمسة الابن
٢	ابن	برأسين والبنات برأس وهي أصل مسألتهم لكل ابن
١	بنت	اثنان [٢] وللبنات واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (أو ابن وثلاث بنات

٥		أصلها خمسة ومنه تصح) كذلك أصلها من
٢	ابن	عدد رؤوسهم خمسة الابن برأسين والبنات برأس
١	بنت	وهي أصل مسألتهم للابن اثنان [٢] ولكل بنت
١	بنت	واحد [١] ومنها تصح وهذه صورتها
١	بنت	

كيفية التأسيس في الحالة الثانية : أن يكون في المسألة فرضان

فأكثر ؛ وهو ما عبر عنه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وإن

كانوا أصحاب فروض)

وفي هذه الحالة لا بد من النظر بين مخارج الفروض (مقاماتها)

بالنسب الأربع السابقة فما تماثل منها اكتفينا بأحدها مثل

سدس $\frac{6}{1}$ وسدس $\frac{6}{1}$

و ما تداخل منها اكتفينا بأكبرها مثل نصف $\frac{2}{1}$ وربع $\frac{4}{1}$

و ما توافقا منها ضربنا وفق أحدهما في كامل الآخر مثل ربع

$\frac{4}{1}$ وسدس $\frac{6}{1}$

و ما تباينا منها ضربنا كامل أحدهما في كامل الآخر مثل

نصف $\frac{2}{1}$ وثالث $\frac{3}{1}$

وما حصل فهو أصل المسألة .

أو إيجاد العامل المشترك الأصغر لمخارج الفروض وذلك

بتحليلها إلى عواملها الأولية والعامل المشترك الأصغر هو أصل

تلك المسألة أو توحيد مقامات الفروض الواردة في المسألة

وبعملية جمعها ما نتج من مقام مشترك فهو أصل للمسألة التي
وحدنا مقامات فروضها

ومثال المماثلة: لو هلك هالك عن جدة وأخ لأم وعم فإن
لكل من الجدة والأخ لأم السدس ومخرجه ستة [٦] فنكتفي

٦		بإحدى الستين أصل لهذه المسألة لكل
١	٦/١	جدة
١	٦/١	أخ لأم
٤	ب.ع	عم

من الجدة والأخ لأم السدس واحد
[١] والباقي أربعة [٤] للعم وصورتهما:

ومثال المداخلة: لو هلك هالك عن زوجة وأخت لأب وعم
فإن للزوجة الربع ومخرجه أربعة [٤] وللأخت لأب النصف
ومخرج النصف اثنان [٢] وبين الاثنين [٢] والأربعة [٤]
مداخلة وكما سبق نكتفي بأكبر المتداخلين وهي هنا الأربعة

٤		[٤] فهي أصل لهذه المسألة للزوجة
١	٤/١	زوجة
٢	٢/١	أخت لأب
١	ب.ع	عم

الربع واحد [١] وللأخت لأب
النصف اثنان [٢] و الباقي واحد
[١] للعم تعصياً وهذه صورتها:

ومثال الموفقة : لو هلك هالك عن زوجة وجدة وعم فإن
للزوجة الربع ومخرجه أربعة [٤] وللجدة السدس ومخرجه
سته [٦]

وبالنظر بين الأربعة والسته بالنسب الأربع نجدها متوافقة
بالنصف فنصف الأربعة اثنان [٢] ونصف الستة ثلاثة [٣]
وكما علم سابقاً عند التوافق نضرب وفق أحدهما في كامل
الآخر فوفق الأربعة اثنان [٢] نضربها في كامل الستة ينتج اثنا

١٢	عشر [١٢] فهي أصل هذه المسألة للزوجة الربع	
٣	٤/١	زوجة اثنان [٣] وللجدة السدس اثنان
٢	٦/١	جدة [٢] والباقي سبعة [٧] للعم تعصياً
٧	ع . ب	عم وهذه صورتها :

ومثال المباينة : لو هلك هالك عن أم وأخت شقيقة وعم فإن
للأم الثلث ومخرجه ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة النصف
ومخرجه من اثنين [٢] .

وبالنظر بينهما بالنسب الأربعة نجدهما متباينين و كما علم سابقاً عند التباين نضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج ستة [٦ = ٣ × ٢] فهي أصل هذه المسألة

٦			للأم الثلث اثنان [٢] وللأخت
٢	٣/١	أم	الشقيقة النصف ثلاثة [٣] والباقي
٣	٢/١	أخت شقيقة	واحد [١] للعم تعصيباً وهذه
١	ع.ب	عم	صورتهما :

هذا إذا كان في المسألة فرضان فقط أو فرضان و باقي وكذلك لو كان في المسألة أكثر من فرضين لا يختلف العمل وإنما على طريق النسب الأربعة فلو كان في المسألة ثلاثة فروض مثلاً فانظر بين مخرج فرضين منها والحاصل انظر بينه وبين مخرج الفرض الثالث وناتج هذا النظر هو أصل تلك للمسألة ؛ ومثاله: لو هلك هالك عن أخت شقيق وأخت لأب وأم وعم فإن للأخت الشقيقة النصف ولكل من الأخت لأب والأم السدس .

وبالنظر بين مخرج النصف اثنين [٢] ومخرج السدس ستة [٦] متداخلة فنكتفي بالأكبر وهي الستة ثم ننتظر بينها وبين مخرج الفرض الثالث وهي الستة نجدها متماثلة فنكتفي بإحدهما أصلاً لهذه

٦			المسألة للبت النصف ثلاثة [٣]
٣	٢/١	أخت شقيقة	ولكل من الأخت لأب وأم
١	٦/١	أخت لأب	السدس واحد [١] والباقي
١	٦/١	أم	واحد [١] للعم تعصياً وهذه
١	ع.ب	عم	صورتهما

كذلك لو كان في المسألة أكثر من ثلاثة فروض ولك أن توحد المقامات والحاصل من مقام هو أصل للمسألة أو المضاعف المشترك الأصغر بتحليلها إلى عواملها الأولية أو استخدام النسب الأربع وسيأتي بحثها إن شاء الله تعالى

الطريق الأول: هو طريق الكوفيين : وهو الأسهل في التعليم وهذا الطريق وهو أن تنظر في عددين وتحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما ، ثم تنظر بينه وبين العدد الثالث وتحصل أقل

عدد ينقسم على كل منهما وهكذا إلى آخر الأعداد فما كان فهو المطلوب .

الطريق الثاني : وهو طريق البصريين : وهو أن تقف أحد الأعداد وتقابل بينه وبين سائرهما وتسقط منها المماثل والداخل فيه وتثبت المباين ووفق الموافق.

ثم تنظر فيما أثبتته فإن كان أكثر من عددين وقفت أحدهما وقابلت به سائرهما وعملت كما سبق وهكذا إلى أن ينتهي المثبت إلى عدد فاضربه في الموقوفات واحداً بعد واحد

وإلى عددين فحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما كما عرفت واضربه في الموقوفات واحداً بعد واحد فما كان فهو المطلوب ومثاله لو كان في المثال السابق بدل العم أخ لأم وزوجة فإن للزوجة الربع وللأخت الشقيقة النصف ولكل من الأم والأخت لأب والأخت لأم السدس

فلو نظرنا بين مخرج نصف الأخت الشقيقة ومخرج سدس الأخت لأب نجدتها متداخلة فنكتفي بأكبر المتداخلين وهي

الستة [٦]

وبالنظر بين مخرج فرضي الأم والأخت لأم وهو السدس
 نجدها متماثلة فنكتفي بإحدى الستين
 وبالنظر بين حاصل النظريين نجدها ستين فهي متماثلة نكتفي
 بإحديهما وهي ستة أصلاً لهذه المسألة
 وبالنظر بينها وبين مخرج فرض الزوجة أربعة [٤] نجدهما
 متوافقتين بالنصف وعند التوافق نضرب وفق أحدهما في كامل
 الآخر وبهذه العملية ينتج عندنا أصل المسألة اثنا عشر

١٥/١٢			[١٢ = ٦×٢] للزوجة
٣	٤/١	زوجة	الربع ثلاثة [٣] وللأخت
٦	٢/١	أخت شقيقة	الشقيقة النصف ستة [٦]
٢	٦/١	أخت لأب	ولكل من الأم والأخت لأب
٢	٦/١	أم	والأخت لأم السدس اثنان
٢	٦/١	أخت لأم	[٢] وهذه صورتها

الحالة الثالثة : أن يكون في المسألة فرض وعاصب وهو ما
 أشار إليه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (أو ذا فرض
 وعاصب فالتأصيل هو أقل عدد تستخرج منه فروض الورثة).

يعني مخرج النصف اثنان [٢] ومخرج الثلث والثلثين ثلاثة [٣]
 ومخرج الربع أربعة [٤] ومخرج السدس ستة [٦] ومخرج
 الثمن ثمانية [٨] ومخرج الربع والثلث أو الثلثين أو السدس من
 اثني عشر [١٢] ومخرج الثمن والثلثين أو السدس أربعة
 وعشرون [٢٤] وهكذا

إذاً إذا كان في المسألة فرض واحد فإن أصلها هو مخرج ذلك
 الفرض أي مقامه لأنه أقل عدد يخرج منه ذلك الفرض بدون
 كسر فيكون أصلاً لتلك المسألة ؛ ومثال ذلك: لو هلك هالك

٨	عن زوجة و ابن فإن أصل مسألتها من ثمانية [٨]
١	مخرج فرض الثمن للزوجة الثمن واحد [١] زوجة
٧	والباقي سبعة [٧] للابن تعصياً وهذه صورتها: ابن

كيفية التأصيل في الحالة الرابعة : وهي إذا كان في المسألة

فرض مضاف للجملة وفرض مضاف للباقي .

إذا كان في المسألة فرض مضاف للجملة وفرض مضاف
 للباقي ففي هذه الحالة نأخذ الكسر المضاف للجملة من
 مخرجه ثم نقسم ما بقي بعده على مخرج الكسر المضاف إلى

الباقى فإن انقسم عليه فإن أصل المسألة هو مخرج الفرض المضاف للجملة كالعمرية الصغرى وهي زوجة وأم وأب فإن أصلها هو مخرج فرض الربع الذي هو نصيب الزوجة المضاف للجملة والباقي بعده [٣] وللأم ثلث الباقي نجد أن الثلاثة

٤	[٣] تنقسم على مخرج ثلث الباقي	
١	٤/١	زوجة
١	٣/١ الباقي	أم
٢	ب . ع	أب

ثلاثة [٣] ينتج واحد [١] إذاً هو للأم والباقي اثنان [٢] للأب وهذه صورتها

وأما إذا لم ينقسم الباقي بعد الفرض المضاف للجملة على مخرج الفرض المضاف للباقي فإما أن يبين كالعمرية الكبرى حيث كان الباقي بعد فرض الزوج النصف واحد [١] ومخرج الفرض المضاف للباقي ثلاثة [٣] عند إذٍ نضرب مخرج الفرض المضاف للجملة في كامل مخرج الفرض المضاف للباقي وما حصل فهو أصل لتلك المسألة كالعمرية الكبرى ضربنا مخرج النصف اثنان [٢] في مخرج ثلث الباقي ثلاثة

٦	[٣] ينتج ستة [٦=٣×٢] هي أصل للمسألة	
٣	٢/١	زوج
١	٣/١ الباقي	أم
٢	ب . ع	أب

[٢] للأب وهذه صورتها :

وإما إن وافق الباقي لمخرج الفرض المضاف للباقي فنضرب وفق مخرج أحد الفرضين في كامل الآخر وما نتج فهو أصل للمسألة

كما في أصل ثمانية عشر [١٨] وستة وثلاثين [٣٦] ومثاله: لو هلك هالك عن أم وجد وزوجة وسبعة إخوة أشقاء فإن للأم السدس وللزوجة الربع وبين مخرج السدس والربع توافق بالنصف فنضرب نصف أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا عشر [١٢=٤×٣]

فلو أعطيت الأم سدسها اثنين [٢] والزوجة ربعها ثلاثة [٣] لكان الباقي سبعة [٧] وهي لا تلت لها صحيح لأن الأحظ للجد هنا ثلث الباقي كما سبق

تحقيقه إذا نضرب مخرج ثلث الباقي [٣] في حاصل النظر بين
الفرضين المضافين للجملة اثني عشر [١٢] ينتج ستة وثلاثون

٣٦	للأم السدس ستة [٦] وللزوجة	
٩	٤/١	زوجة
٦	٦/١	أم
٧	٣/١ الباقي	جد
٢	ع . ب	٧ أخ شقيق

[٢] وهذه صورتها:

وهذا إذا كان في المسألة أكثر من فرض مضاف للجملة
وفرض مضاف للباقي .

أما إذا كان في المسألة فرض واحد مضاف للجملة وفرض
واحد مضاف للباقي فكما سبق في العمرية الكبرى
وكذلك أصل ثمانية عشرة [١٨] لو هلك هالك عن أم وجد
وسنة إخوة لأب فأن أصل مسألتهم من ثمانية عشرة

١٨	[١٨=٦×٣] حاصل ضرب مخرج ثلث الباقي	
٣	٦/١	أم
٥	٣/١ الباقي	جد
٢	ب . ع	أخ لأب
٢		أخ لأب
٢		أخ لأب
٢		أخ لأب
٢		أخ لأب
٢		أخ لأب

في كامل مخرج السدس لأم

السدس واحد [١] والباقي

خمسة عشرة [١٥] والأحظ

للجد ثلث الباقي فله خمسة

[٥] والباقي عشرة [١٠]

للإخوة لكل واحد اثنان [٢]

وهذه صورتها :

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (والتصحیح هو أقل عدد تنقسم

منه سهامهم عليهم).

التصحیح في اللغة : مصدر صَحَّ وهو ضد السقم^(١)

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (هو أقل عدد تنقسم منه سهامهم

عليهم) أي أقل عدد يخرج منه سهام كل وارث بلا كسر

فالمراد به إزالة الكسر الذي وقع بين رؤوس كل فريق من

الورثة وسهامهم من أصل المسألة فانكسار السهام على

(١) مختار الصحاح باب الصاد ص ٢٦٤

رؤوس الفرق بمتزلة السقم والفرضي بمتزلة الطيب لعلاج
السهم المنكسرة بضرب مخصوص حتى يزول السقم فلذلك
سمي فعله تصحيحاً^(١)

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (فالأصول التي تنبني عليها
المسائل تسعة : منها سبعة متفق عليها ، وهي الاثنان ،
والثلاثة ، والأربعة ، والثمانية ، والستة ، والاثناعشر ،
والأربعة والعشرون).

قوله رحمه الله تعالى : (فالأصول التي تنبني عليها المسائل
تسعة)

الأصول في اللغة : جمع أصل والأصل هو ما يبني عليه
غيره .

واصطلاحاً: هو تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض أو فروض
المسألة بلا كسر .

أقسام الأصول:

وتنقسم الأصول إلى قسمين هما :

(١) نهاية الهداية إلى تحرير الكفاية ج ٢ ص ٦٥ و فتح القريب المحجب شرح كتاب الترتيب ج ١/١٠٤ -

أ - قسم متفق عليه .

ب - قسم مختلف فيه .

فأما القسم المتفق عليه فهو سبعة أصول كما أشار إليها المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (منها سبعة متفق عليها ، وهي الاثنان ، والثلاثة ، والأربعة ، والثمانية ، والستة ، والاثناعشر ، والأربعة والعشرون)

١- أصل اثنين [٢] — ٢- أصل ثلاثة [٣] — ٣- أصل أربعة [٤] — ٤- أصل ستة [٦] — ٥- أصل ثمانية [٨] — ٦- أصل اثني عشر [١٢] — ٧- أصل أربعة وعشرين [٢٤] وأما القسم الثاني المختلف فيه فأشار إليه المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (واثنان مختلف فيهما هل هما أصلان ؟ أو تصحيحان ، والصحيح أنهما أصلان ، وهما ثمانية عشر ، وستة وثلاثون) هذان الأصلان مختصان بمسائل الجد والإخوة وفيهما قولان لأهل العلم وهما :

القول الأول : أنهما أصلان لا مصححان زادهما المحققون في باب الجد والإخوة فقط وذلك عند القائلين بتوريث الإخوة

لغير أم مع الجد وعليه فإن الأصول تسعة وهو اختيار المؤلف
رحمه الله تعالى كما أشار إليه بقوله : (والصحيح أنهما
أصلان)

ومن حججهم في استحداثها مايلي.

أولاً : موافقة الجمهور من أن أصل كل مسألة هو أقل عدد
يصح منه فروضها أو فرضها بلا كسر .

ثانياً : مقتضى القواعد الحسابية فيما إذا اجتمع كسر مضاف
للجملة وكسر مضاف للباقي كما في العمريتين .

ثالثاً : لو اعتبرنا هذين الأصلين مصحين لاحتاجت المسألة
في بعض الأحيان إلى التصحيح مرتين و المسألة لا تُصحح إلا
مرة واحدة .

القول الثاني : أنهما مصحان لا أصلان وعليه فإن الأصول

سبعة وهو ما صوبه السبكي ^(١)

و من حججهم التالي :

^(١) فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب ج ١ ص ٣٦

أولاً : أن الأصول مبنية على الفروض الثابتة بالنص وثلاث الباقي ثبت بالاجتهاد فلا يكون له أصل^(١) وإنما نشاء من أصل ستة [٦] وضعفها

ثانياً : أن الفرائض موضوعة على الفروض المقدرة في الكتاب والسنة وثلاث ما يبقى لم يرد فيهما ، فهما تصحيح لا تأصيل .

الترجيح

القول الراجح : هو ما ذهب إليه المحققون وهو القول الأول القاضي بأن أصل ثمانية عشرة [١٨] وأصل ستة وثلاثين [٣٦] أصلان لا مصحان لأن التصحيح إنما يستعمل في انكسار السهام على الرؤوس ولا يكون في الأنصباء^(٢)

(١) انظر العذب الفانض ج ١ ص ١٥٩ و التحقيقات المرضية ص ١٥٩ - ١٦٠ و الفرائض ص ٣٢ -

(٢) التحقيقات المرضية ص ١٦٠ عزاه للشنشوري مع حاشية الباجوري ص ١٥٠ - ١٥١ و قال بتصريف وزيادات وانظر حاشية البقري على شرح سبط المارديني على الرحبية ص ١١٤

فالتصحيح يحتاج إلى النظر بين الرؤوس و السهام لا بين
 السهام ومخارج الفروض. وثبت ثلث الباقي بالاجتهاد لا
 يمنع أن يكون له أصل مستقل^(١)
 وهذا ما صوبه سبط المارديني^(٢) والشنشوري وصححه
 النووي^(٣) والشيخ عبد العزيز بن باز^(٤) واختاره المؤلف
 رحمهم الله تعالى
 وجزم به الشيخ صالح البهوتي رحمه الله تعالى في عمدة
 الفارض بقوله:

.....

 أن الأصول تسعة فائنان

 منهما بباب الجد يوجدان.^(٥)
قلت : وهذا على قول من ذهب إلى توريث الإخوة لغير أم
 مع الجد أما من أسقطهم بالجد فلا حاجة إليها وبالتالي ليست
 هي عنده من أصول المسائل.

(١) الفرائض ص ٢٣

(٢) كشف الغوامض جزء ١ ص ١٠٦

(٣) فتح القريب المحجب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ٣٦

(٤) الفوائد الجلية ص ٢٦

(٥) العذب الفاضل جزء ١ ص ١٥٨ - ١٥٩

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (وهذه الأصول التسعة على

أربعة أقسام : يكون عادلاً وناقصاً وهو الاثنان والثلاثة،.

وقسم لا يكون إلا ناقصاً وهو الأربعة والثمانية والأصلان

المختلف فيهما .

وقسم يكون عائلاً وناقصاً وهو الاثنا عشر والأربعة وعشرون

وقسم يكون عادلاً وعائلاً وناقصاً وهو الستة ، (

ذكر المؤلف رحمه الله تعالى أقسام الأصول من حيث أحوال

مسائلها ثم بين المسألة العادلة بقوله : (ومعنى العادلة هو ما

إذا استكملت الفروض عدد المخرج بلا زيادة ولا نقصان)

أي التي إذا جمعت فروضها ساوت أصلها دون زيادة ولا

نقصان ؛ ومثال ذلك لو هلكت امرأة عن زوج وأم

٦			وابنيها فإن أصل مسألتهم من ستة [٦]
٣	٢/١	زوج	للزوج النصف ثلاثة [٣] وللأم السدس
١	٦/١	أم	واحد [١] ولبنيها الثلث اثنان [٢] لكل
١	٣/١	أخ لأم	واحد منهما واحد [١] فلو جمعت
١		أخ لأم	فروضها لساوت أصلها وهذه صورتها:

والمسألة الناقصة بقوله: (والناقصة هو ما إذا زاد من عدد المخرج شيء بعد الفرض الخارج منه) أي التي إذا جمعت فروضها نقصت عن أصلها^(١) ومثال ذلك لو هلكت امرأة عن زوج وأم وأخ لأم وأخ شقيق فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للزوج النصف ثلاثة [٣] ولكل من الأم وابنها السدس

٦			واحد [١] ولما كان نصف الزوج
٣	٢/١	زوج	وسدسا الأم وابنها لم تستغرق أصل
١	٦/١	أم	المسألة ستة [٦] بل فضل مقدار السدس
١	٦/١	أخ لأم	؛ سُميت ناقصة وأُعطي الباقي واحد [١]
١	ب	أخ ش	للعاصب وهو للأخ الشقيق وهذه صورتها

والمسألة العائلة: بقوله: (ومعنى العول : هو الزيادة في عدد المخرج عند مزاحمة الفروض الخارجة منه) أي التي إذا جمعت فروضها زادت عن أصلها ؛ ومثال ذلك لو هلكت

(١) بمعناه فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب ج ١ ص ٤٤

٩/٦			امراة عن زوج وأخت شقيقة وأم
٣	٢/١	زوج	وابنيها فإن أصل مسألتهم من ستة [٦]
٣	٢/١	شقيقة	لكل من الزوج والأخت الشقيقة
١	٦/١	أم	النصف ثلاثة [٣] وللأم السدس واحد
١		أخ لأم	[١] ولبنيتها الثلث اثنان [٢] لكل
١	٣/١	أخ لأم	واحد منهما واحد [١] وهذه صورتها:

ثم أردف المؤلف رحمه الله تعالى مبيناً ما في هذه الأصول التسعة من مسائل وذلك على النحو التالي :

أولاً : أصل الاثنين قال رحمه الله تعالى : (فأصل الاثنين يخرج منه مسألتان) .

في أصل الاثنين [٢] مسألتان واحدة عادلة والأخرى ناقصة وست صور .

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى نصف وباقي كزوج أو بنت ، أو بنت ابن ، أو أخت شقيقة ، أو أخت لأب ، مع عاصب كعم)

المسألة الأولى : هي كل مسألة فيها نصف وباقي كزوج أو بنت ، أو بنت ابن ، أو أخت شقيقة ، أو أخت لأب ، مع عاصب كعم وأصلها من اثنين [٢] مخرج النصف للزوج أو البنت ، أو بنت الابن

٢	أو الأخت شقيقة ، أو الأخت لأب النصف	
١	٢/١	بنت
١	ب. ع.	عم

واحد [١] والباقي واحد [١] للعم
وهي المسألة الناقصة وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (الثانية نصفان كزوج مع شقية أو أخت لأب)

المسألة الثانية: هي كل مسألة فيها نصفان كزوج مع شقية أو أخت لأب وهي من المسائل العادلة وأصلها من اثنين [٢]

٢	مخرج النصف لتمائل مخرج النصفين لكل منهما النصف	
١	٢/١	زوج
١	٢/١	أخت شقيقة

واحد [١] فرضاً وتلقب باليتيمتين
والنصيفتين وهذه صورتها :

ثانياً : أصل الثلاثة [٣]

قال رحمه الله تعالى: (وأصل الثلاثة يخرج منه ثلاث مسائل)

المسائل التي تخرج من أصل الثلاثة [٣] ثلاث مسائل واحدة

عادلة واثنان ناقصة وثمان صور

وقال القرافي رحمه الله تعالى في الذخيرة أحد عشر صورة^(١)

وكذا صاحب العذب الفائض

قوله رحمه الله تعالى (الأولى ثلث وباقي كأم ، أو أولاد أم مع

أخ شقيق .)

المسألة الأولى هي كل مسألة فيها ثلث وباقي كأم ، أو أولاد

أم مع أخ شقيق وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ثلاثة

٣	مخرج الثلث للأم أو أولادها	
١	٣/١	أم الثلث واحد [١] والباقي اثنان [٢]
٢	ع.ب	أخ شقيق وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية ثلثان وباقي كبتين أو بنتي ابن

أو أختين شقيقتين أو لأب وعم).

(١) الذخيرة ج ١٣ ص ٧٨ .

المسألة الثانية : هي كل مسألة فيها ثلثان وباقي كبنيتين أو بنتي ابن أو أختين شقيقتين أو لأب وعم وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ثلاثة [٣] مخرج

٣			الثلثين للبنتين أو بنتي الابن أو الأختين
١	٣/٢	بنت	الشقيقتين أو الأختين لأب الثلثان اثنان
١		بنت	[٢] لكل واحدة واحد [١] والباقي
١	ع.ب	عم	واحد [١] للعم تعصياً وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (الثالثة ثلثان وثلث كأختين شقيقتين أو لأب وأولاد أم .)

المسألة الثالثة في أصل الثلاثة هي كل مسألة فيها ثلثان وثلث كأختين شقيقتين أو لأب وأولاد أم وهي من المسائل العادلة وأصلها من ثلاثة [٣] لتمائل مخرجي الثلثين والثلث للأختين الشقيقتين أو لأب الثلثان اثنان [٢] لكل واحدة [١] وللأختين لأم الثلث واحد [١] بينهما مناصفة منكسر عليهما ومباين لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في أصل المسألة ثلاثة [٣] ينتج ستة [٦ = ٣ × ٢] ومنها تصح .

للأختين الشقيقتين أو لأب أربعة [٢×٢ = ٤] لكل واحدة
اثنان [٢] .

٦	٣			وللأختين لأم اثنان [٢×٢ = ٢]
٢	١	٣/٢	أخت لأب	لكل واحدة واحد [١] كما
٢	١		أخت لأب	سنعلمه إن شاء الله تعالى في باب
١	١	٣/١	أخت لأم	تصحيح الانكسار وهي من المسائل
١			أخت لأم	العادلة وهذه صورتها :

ثالثاً : مسائل أصل أربعة [٤]

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (وأصل الأربعة يخرج منه ثلاث
مسائل) يخرج من أصل الأربعة [٤] ثلاث مسائل، وثمان صور
كلها ناقصة.

وقال القرافي رحمه الله تعالى في الذخيرة فيه تسع صور^(١)
قوله رحمه الله تعالى: (الأولى ربع وباقي كزوج وثلاثة بنين)
المسألة الأولى في أصل الأربعة [٤] هي كل مسألة فيها ربع
وباقي ؛

(١) الذخيرة ج ١٣ ص ٧٨ .

٤			كما لو هلكت امرأة عن زوج وثلاثة بنين
١	٤/١	زوج	فإن أصل مسألتهم من أربعة [٤] مخرج الربع
١		ابن	للزوج الربع واحد [١] فرضاً والباقي ثلاثة
١	ب.ع	ابن	[٣] للأبناء تعصياً لكل واحد منهم واحد
١		ابن	[١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وثلاثة أخوة) هذه إحدى

٤			صور المسألة الأولى في أصل الأربعة زوجة
١	٤/١	زوج	وثلاثة إخوة لغير أم كذلك أصلها من أربعة
١		ابن	[٤] مخرج الربع للزوجة الربع واحد [١]
١	ب.ع	ابن	والباقي ثلاثة [٣] للأخوة لكل واحد منهم
١		ابن	واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية ربع ونصف وباقي كزوج

وبنت أو بنت ابن وأخ شقيق).

المسألة الثانية في أصل الأربعة [٤] هي كل مسألة فيها ربع

ونصف وباقي كزوج وبنت أو بنت ابن وأخ شقيق وأصلها

من أربعة [٤] لمداخلة مخرج

٤	النصف والربع للزوج الربع واحد [١]	
١	٤/١	زوج
٢	٢/١	بنت
١	ب.ع	أخ شقيق

وللبنت أو بنت الابن النصف اثنان [٢] والباقي واحد [١] للأخ الشقيق وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وأخت شقيقة أو لأب وابن

أخ شقيق) هذه إحدى صور المسألة الثانية كذلك أصلها من

٤	أربعة [٤] لمداخلة مخرج النصف والربع للزوجة الربع	
١	٤/١	زوجة
٢	٢/١	أخت شقيقة
١	ب.ع	ابن أخ شقيق

واحد [١] و للشقيقة النصف اثنان [٢] والباقي واحد [١] لابن الأخ الشقيق وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (الثالثة ربع وثالث الباقي وباقي كزوجة

وأبوين وهي إحدى العمريتين .)

المسألة الثالثة في أصل الأربعة : هي كل مسألة فيها ربع

وثالث الباقي وباقي كزوجة وأم وأب وهي العمرية الصغرى ،

وأصلها من أربعة [٤] مخرج فرض الزوجية وذلك لأن الباقي

بعد فرض الزوجية ثلاثة [٣] ولها ثلث

٤	صحيح فأصل المسألة مخرج الفرض المضاف	
١	٤/١	زوجة [١]
١	٣/١ الباقي	أم [١] والباقي
٢	ب . ع	أب [٢] للأب وهذه صورتها :

رابعاً : مسائل أصل الثمانية [٨]

قوله رحمه الله تعالى: (وأصل الثمانية يخرج منه مسألتان).

يخرج من أصل ثمانية [٨] مسألتان وثلاث صور كلها ناقصة

وقال القرافي رحمه الله تعالى في الذخيرة أربع صور^(١).

قوله رحمه الله تعالى: (: الأولى ثمن وباقي كزوجة وابن .)

المسألة الأولى في أصل الثمانية [٨] هي كل مسألة فيها ثمن

٨			وباقي كزوجة وابن وأصلها من ثمانية
١	٤/١	زوجة	[٨] للزوجة الثمن واحد [١] والباقي
٧	ب . ع	ابن	سبعة [٧] لابن وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية ثمن ونصف وباقي كزوجة

وبنت أو بنت ابن وأخ).

(١) الذخيرة ج ١٣ ص ٧٨

المسألة الثانية في أصل الثمانية [٨] هي كل مسألة فيها ثمن ونصف وباقي كزوجة وبنت أو بنت ابن ، وأخ لغير أم وأصلها من ثمانية [٨] لتداخل مخرج فرضي النصف والثلثين وكما علم عند التداخل نكتفي بأكبر المتداخلين وهي

٨	الثمانية [٨] هنا فهي أصل المسألة للزوجة	
١	٨/١	الثلثين واحد [١] وللبنات أو بنت زوجة
٤	٢/١	الابن النصف أربعة [٤] والباقي بنت
٣	ع. ب	عم ثلاثة [٣] للأخ وهذه صورتها:

خامساً : مسائل أصل ستة [٦]

قوله رحمه الله تعالى: (وأصل الستة يخرج منه إحدى عشرة مسألة بدون عول :)

في أصل الستة [٦] أربعة وعشرون [٢٤] مسألة مشتملة على مائتين ونيف وثمانين صورة وهذه المسائل منها إحدى عشرة مسألة غير عائلة مشتملة على ما يزيد على مائتي صورة .

وقال ابن الهائم رحمه الله تعالى مسائله بغير عول اثنا عشر مسألة وصورها مائتان وخمس وثلاثون ، والصواب الأول .
فأما المسائل الغير عائلة الإحدى عشر فمنها ثلاث عادلة وثمان ناقص

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى سدس وباقي كآب أو أم أو جد أو جدة مع الفرع الوارث الذكر)

المسألة الأولى في أصل الستة [٦]

هي كل مسألة فيها سدس وباقي : كآب أو أم أو جد أو جدة مع الفرع الوارث الذكر وهي من المسائل الناقصة وأصلها من [٦] مخرج السدس للآب أو الأم

٦		
١	٦/١	أب
٥	ب . ع	ابن

أو الجد أو الجدة السدس واحد [١]

والباقي [٥] للفرع الوارث الذكر
تعصيياً بالنفس وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (وكولد أم وأخ شقيق) وهي من المسائل الناقصة وإحدى صور المسألة الأولى في أصل الستة كذلك أصلها من ستة [٦] مخرج السدس

٦			للأخ لأم السدس واحد
١	٦/١	أخ لأم	[١] والباقي [٥] للأخ الشقيق
٥	ع . ب	أخ شقيق	تعصياً بالنفس وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (الثانية سدسان وباقي كأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع الفرع الوارث الذكر)
المسألة الثانية في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها سدسان وباقي : كأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع الفرع الوارث الذكر وهي من المسائل الناقصة وأصلها من

٦			ستة [٦] لتمائل مخرجي السدس لكل من الأبوين أو الجد
١	٦/١	أم	والجدة أو الأب والجدة أو الأم والجد
١	٦/١	أب	السدس واحد [١] والباقي أربعة [٤]
٤	ع . ب	ابن	للأبن تعصياً وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (وكأخ لأم مع أم أو جدة وإخوة أشقاء) هذه هي إحدى صور المسألة الثانية وهي من المسائل الناقصة كذلك أصلها من ستة [٦] لتمائل مخرجي السدس لكل من

٦			الجدة أو الأم وولدها السدس
١	٦/١	أم	واحد [١] والباقي أربعة [٤]
١	٦/١	أخ لأم	للإخوة الأشقاء لكل واحد
٤	ع . ب	٤ إخوة شقيق	منهم واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (الثالثة سدس وثلثان وباقي كأب أو

أم أو جد أو جدة مع بنتين أو بنتي ابن ،)

المسألة الثالثة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها سدس وثلثان وباقي : كأن يهلك هالك عن أب أو أم أو جد أو جدة مع بنتين أو بنتي ابن وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ستة [٦] لتداخل مخرجي الثلثين والسدس لمن وجد من الأبوين أو الجد أو الجدة السدس واحد [١].

ولمن وجدتا من البنيتين أو بنتي الابن الثلثان أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢].

والباقي واحد لمن وجد من الأب أو الجد زيادة على سدسه تعصياً [١].

وتعود المسألة بالاختصار إلى ثلاثة لتوافق أصل المسألة وسهام الورثة بالنصف فنرجع كلاً إلى نصفه

٣	٦		فنصف المسألة ثلاثة [٣] وثلاث
١	٢	٦/١ + ب.ع	سهام كل من الجد
١	٢	٣/٢	والبنتين واحد [١] وهذه
١	٢		بنات ابنتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكأختين شقيقتين أو لأب مع أم أو جدة أو ولد أم) هذه إحدى صور المسألة الثانية التي فيها ثلثان وسدس وباقي وهي من المسائل الناقصة كذلك أصلها من ستة [٦] لتداخل مخرجي الثلثين والسدس للأختين

٦			الشقيقتين أو لأب الثلثان أربعة
٢	٣/٢	أخت لأب	[٤] لكل واحدة اثنان [٢] وللأم أو
٢		أخت لأب	الجدة أو ولد أم السدس واحد [١]
١	٦/١	جدة	الباقي واحد [١] للعاصب وليكن
١	ب.ع	عم	عماً مثلاً وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (الرابعة سدسان وثلثان كأبوين ، أو

جد وجددة ، أو أب وجددة ، أو أم وجد ، مع بنتين ، أو

بنتي ابن ،)

المسألة الرابعة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها

سدسان وثلثان كأن يهلك هالك عن أبوين ، أو جد وجددة

، أو أب وجددة ، أو أم وجد مع بنتين ، أو بنتي ابن وهذه من

المسائل العادلة وأصلها من ستة [٦] لماتلة مخرج

٦			السدسين ومدخلته مع مخرج فرض الثلثين
١	٦/١	أم	لكل من الأبوين، أو الجد والجددة ، أو الأب
١	٦/١	جد	والجددة ، أو الأم والجد ، السدس واحد
٢		بنت	[١] وللبنتين ، أو بنتي الابن الثلثان أربعة
٢	٣/٢	بنت	[٤] لكل واحدة اثنان [٢] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكأختين شقيقتين ، أو لأب ،

مع ولد أم وأم ، أو جدده) .

هذه إحدى صور المسألة الرابعة التي فيها سدسان وثلثان وهي من المسائل العادلة وأصلها من ستة [٦] لماتلة مخرج السدسين ومدخلته مع مخرج

٦			فرض الثلثين لكل من ولد الأم
١	٦/١	أخ لأم	والأم أو ولد الأم والجددة السدس
١	٦/١	جددة	واحد [١] وللأختين الشقيقتين أو
٢	٣/٢	أخت لأب	لأب الثلثان أربعة [٤] لكل واحدة
٢		أخت لأب	اثنان [٢] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (الخامسة سدس ونصف وباقي كأب

أو أم أو جد أو جدة مع بنت أو بنت ابن،)

المسألة الخامسة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها

سدس ونصف وباقي كأن يهلك هالك عن أب أو أم أو جد

أو جدة مع بنت أو بنت ابن وأصلها من ستة [٦] لتداخل

مخرجي السدس والنصف وعند التداخل نكتفي بأكبر

المتداخلين وهي هنا الستة [٦] فهي أصل المسألة للأب أو الأم

أو الجد أو الجددة السدس [١]

٦			وللبنت أو بنت الابن النصف
١	٦/١	جدة	ثلاثة [٣] والباقي اثنان [٢]
٣	٢/١	بنت ابن	للعاصب وليكن ابن ابن ابن
٢	ع.ب	ابن ابن ابن	وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (وكنت وبنت ابن) هذه صورة من صور المسألة الخامسة التي فيها سدس ونصف وباقي وهي ناقصة كذلك أصلها من ستة [٦] لتداخل مخرجي السدس والنصف ، للبنت النصف ثلاثة [٣]

٦			ولبنت الابن السدس واحد [١] تكملة الثلثين
١	٦/١	بنت	والباقي اثنان [٢] للعاصب
٣	٢/١	بنت ابن	وليكن ابن ابن ابن وهذه
٢	ع . ب	ابن ابن ابن	صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (وكأخت شقيقة أو لأب مع جدة أو ولد أم) كذلك هذه صورة من صور المسألة الخامسة التي فيها سدس ونصف وباقي وهي من المسائل الناقصة وأصلها

من ستة [٦] لتداخل مخرجي السدس والنصف للجددة أو ولد
الأم السدس واحد [١]

٦	ولالأخت الشقيقة أو لأب النصف ثلاثة [٣]	
١	٦/١	والباقي اثنان [٢] للعاصب أخت لأم
٣	٢/١	وليكن ابن أخ شقيق وهذه أخت لأب
٢	ع. ب.	ابن أخ شقيق صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (وكأخت شقيقة وأخت لأب)
كذلك هذه صورة من صور المسألة الخامسة التي فيها سدس
ونصف وباقي وهي من المسائل الناقصة وصلها كذلك من
سنة [٦] لتداخل مخرجي السدس والنصف للأخت لأب

٦	السدس واحد [١] تكملة الثلثين وللأخت الشقيقة	
١	٦/١	النصف ثلاثة [٣] والباقي أخت لأب
٣	٢/١	اثنان [٢] للعاصب وليكن ابن أخت شقيقة
٢	ع. ب.	أخ لأب وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكزوج مع أم أو جدة أو ولد أم ،
وإخوة أشقاء) كذلك هي صورة من صور المسألة الخامسة

التي فيها سدس ونصف وباقي وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ستة [٦] لتداخل مخرجي السدس والنصف

٦		للأم أو الجدة أو ولد الأم السدس
١	٦/١	واحد [١] وللزوج النصف ثلاثة أم
٣	٢/١	[٣] والباقي اثنان [٢] للأخوين زوج
١		الأشقاء لكل واحد واحد [١] أخ شقيق
١	ب.ع	وأخ شقيق وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (السادسة سدسان ونصف وباقي كأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع بنت أو بنت ابن)

المسألة السادسة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها سدسان ونصف وباقي كأن يهلك هالك عن أبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع بنت أو بنت ابن وهي من المسائل الناقصة.

وأصلها من ستة [٦] لتمائل مخرج السدسين ومدخلته لمخرج النصف لكل من الأبوين ،

٦	أو الجد والجددة ، أو الأب والجددة ، أو الأم والجد ؛	
١	٦/١	أب
١	٦/١	أم
٣	٢/١	بنت
١	ع.ب.	ابن ابن

السدس واحد [١] وللبنت أو بنت
الابن النصف ثلاثة [٣] والباقي
واحد [١] للعاصب وليكن ابن ابن
وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكنت وبنت ابن مع واحد ممن

ذكر) هذه صورة من صور المسألة السادسة التي فيها سدسان
ونصف وباقي

وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ستة [٦] لتمائل مخرج
السدسين ومدخلته لمخرج النصف لكل من بنت

٦	الابن ومن وجد معها من أب أو أم أو جد أو جدة	
١	٦/١	جدة
١	٦/١	بنت ابن
٣	٢/١	بنت
١	ع.ب.	ابن ابن ابن

، السدس واحد [١] وللبنت
النصف ثلاثة [٣] والباقي
واحد [١] للعاصب وليكن ابن
ابن ابن وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكأخت شقيقة أو لأب مع ولد أم وأم أو جدة)

كذلك هذه صورة من صور المسألة السادسة التي فيها سدسان ونصف وباقي وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ستة [٦] لتمثيل مخرج السدسين ومدخلته لمخرج النصف لكل

٦		من ولد الأم والأم أو الجدة ، السدس
١	٦/١	واحد [١] وللأخت الشقيقة أو أخ لأم
١	٦/١	لأب النصف ثلاثة [٣] والباقي جدة
٣	٢/١	واحد [١] للعاصب وليكن عمّاً أخت لأب
١	ب.ع	عم وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكأخت شقيقة وأخت لأب مع واحد ممن ذكر) أي مع أم أو جدة أو ولد أم كذلك هذه صورة من صور المسألة السادسة التي فيها سدسان ونصف وباقي.

وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ستة [٦] لتمثيل مخرج السدسين ومدخلته لمخرج النصف

٦	لكل من الأخت لأب وولد الأم أو الأم أو الجدة	
١	٦/١	أخت لأم
١	٦/١	أخت لأب
٣	٢/١	أخت شقيقة
١	ع.ب	عم

السدس واحد [١] وللأخت الشقيقة النصف ثلاثة [٣] والباقي واحد [١] للعاصب وليكن عمًا وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (و كزوج وولد أم وأم أو جدة مع

إخوة أشقاء) كذلك هذه صورة من صور المسألة السادسة التي فيها سدسان ونصف وباقي.

وهي من المسائل الناقصة وأصلها من ستة [٦] لتمائل مخرج السدسين

٦	ومداخلته لمخرج النصف لكل من	
١	٦/١	أخت لأم
١	٦/١	أم
٣	٢/١	زوج
١	ع.ب	أخ شقيق

ولد الأم والأم أو الجدة ، السدس واحد [١] وللزوج النصف ثلاثة [٣] والباقي واحد [١] للأخ الشقيق وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (السابعة ثلاثة أسداس ونصف كأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع بنت وبنت ابن)
المسألة السابعة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها ثلاثة أسداس ونصف كأن يهلك هالك عن أبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع بنت وبنت ابن وهي من المسائل العادلة وأصلها كذلك من ستة [٦] لتمائل وتداخل

٦	مخارج الفروض للبنت النصف	
٣	٢/١	بنت
١	٦/١	بنت ابن
١	٦/١	أم
١	٦/١	أب

ثلاثة [٣] ولكل من بنت الابن والأبوين أو الجد والجدة أو الأب والجدة أو الأم والجد السدس واحد [١] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكأخت شقيقة وأخت لأب وولد أم مع أم أو جدة .) هذه صورة من صور المسألة السابعة التي فيها ثلاثة أسداس ونصف وهي من المسائل العادلة وأصلها

٦		كذلك من ستة [٦] لتمائل وتداخل مخارج
٣	٢/١	أخت شقيقة
١	٦/١	أخت لأب
١	٦/١	أخت لم
١	٦/١	أم

قوله رحمه الله تعالى: (الثامنة نصف وثلاث وباقي كأخت

شقيقة أو لأب أو زوج مع أم أو أولاد أم)

المسألة الثامنة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها نصف

وثلاث وباقي كأخت شقيقة أو لأب أو زوج مع أم أو أولاد

أم وهي من المسائل الناقصة

وأصلها من ستة [٦] لتباين مخرجي الثلث والنصف للأخت

الشقيقة أو لأب النصف

٦		ثلاثة [٣] وللأم أو أولاد الأم
٣	٢/١	أخت شقيقة
٢	٣/١	أم
١	ب.ع	معتق

الثلاث اثنان [٢] والباقي واحد

[١] للعاصب وليكن معتقاً

تعصياً وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (أو زوج مع أم أو أولاد أم) هذه

إحدى صور المسألة الثامنة التي فيها نصف وثلث وباقي وهي

من المسائل الناقصة كذلك وأصلها من ستة [٦]

٦			لتباين مخرجي الثلث
٣	٢/١	زوج	والنصف للزوج النصف ثلاثة [٣]
١	٣/١	أخت لأم	ولولدي الأم الثلث اثنان [٢] لكل
١		أخ لأم	واحد واحد [١] و الباقي واحد [١]
١	ع.ب	معتق	للمعتق تعصيباً وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (التاسعة ثلث وسدس وباقي كأم

وولد أم) المسألة التاسعة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة

فيها ثلث وسدس وباقي؛ وهي من المسائل الناقصة كأن يهلك

٦			هالك عن أم وولد أم ،أصلها من ستة [٦] لتداخل مخرج
١	٦/١	أخ لأم	الثلث والسدس للأم الثلث اثنان [٢]
٢	٣/١	أم	وللأخ لأم السدس واحد [١] والباقي
٣	ب ع	عم	ثلاثة [٣] للعاصب وليكن عمّاً وصورتها

قوله رحمه الله تعالى : (وكأولاد أم مع أم أو جدة) هذه إحدى صور المسألة الثامنة التي فيها سدس وثلث وباقي وهي من المسائل الناقصة كذلك أصلها من ستة [٦]

٦			لتداخل مخرج الثلث والسدس لولد
١	٣/١	أخ لأم	الأم الثلث اثنان [٢] لكل واحد واحد
١		أخت لأم	[١] وللأم أو الجدة السدس واحد
١	٦/١	جدة	[١] والباقي ثلاثة [٣] للعاصب وهذه صورتها
٣	ع.ب	عم	

قوله رحمه الله تعالى : (العاشرة نصف وثلث وسدس كأخت شقيقة وإخوة لأم مع أخت لأب أو أم أو جدة).

المسألة العاشرة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة فيها نصف وثلث وسدس وهذه من المسائل العادلة كأن يهلك هالك عن أخت شقيقة وإخوة لأم مع أخت لأب أو أم أو جدة أصلها من ستة [٦] لمداخلة مخرج النصف والثلث

٦			للسدس للأخت الشقيقة النصف
٣	٢/١	أخت شقيقة	ثلاثة [٣] وللإخوة لأم الثلث اثنان
١	٣/١	أخ لأم	[٢] لكل واحد واحد [١]
١		أخ لأم	وللأخت لأب أو الأم أو الجدة
١	٦/١	أخت لأب	السدس واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (أو كأخت لأب وإخوة لأم وأم أو جدة
(. هذه إحدى صور المسألة العاشرة التي فيها نصف وثلث سدس
وهي من المسائل العادلة كذلك أصلها من ستة [٦] لتداخل

٦			مخرج النصف والثلث والسدس
٣	٢/١	أخت لأب	للأخت لأب النصف ثلاثة [٣]
١	٣/١	أخ لأم	ولللإخوة لأم الثلث اثنان [٢] لكل
١		أخ لأم	واحد واحد [١] للأم أو الجدة
١	٦/١	أم	السدس واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (الحادية عشرة نصف وثلث باقي
والباقي كأبوين وزوج وهي الثانية من العمريتين)

المسألة الحادية عشرة في أصل الستة [٦] هي كل مسألة
فيها نصف، وثلث الباقي ، وباقي كالعمرية الكبرى وهي لو

هلك هالك عن أبوين وزوج وهي من المسائل الملقبة في
الفرائض وقد سبق بحثها وهي من المسائل الناقصة وأصلها
من [٦] حاصل ضرب مخرج فرض النصف المضاف للجمله

٦	في مخرج فرض ثلث الباقي المضاف للباقي للزوج	
٣	٢/١	الزوجة [٣] والباقي ثلاثة [٣]
١	٣/١ أباقي	أم [١] و الباقي اثنان
٢	ب . ع	أب [٢] للأب وهذه صورتها :

باب العول

قوله رحمه الله تعالى : (وتعول إلى سبعة في أربع مسائل :)
العول في اللغة: يطلق على معان كثيرة منها الزيادة والارتفاع
والاشتداد والغلبة والميل والجور، قال تعالى ﴿ ذَلِكْ أَذْنَى الْأَ
تَعُولُوا ﴾ ^(١) أي لا تجوروا وهو تفسير الجمهور ^(٢) كما يطلق
على كثرة العيال ومنه قول الشاعر :

إن الموت يأخذ كل حي بلا شك وإن أمشى وعالا
كما يطلق على كفاية العيال ومنه الحديث الشريف قال ﷺ
{ ابدأ بنفسك ثم بمن تعول } ^(٣)
كما يطلق على الفقر قال الله تعالى ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى
{ ٨ } ﴾ ^(٤) - ^(٥)

^(١) سورة النساء الآية (٢)

^(٢) تفسير القرآن العظيم ج ١/٦٧٩

^(٣) صحيح رواه مسلم (٧٩-٨٧/٣ ، ٩٧/٥) وكذلك النسائي (١/٣٥٣ و ٢/٢٣٠) والبيهقي (٤/١٧٨)
من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر وله ألفاظ وطرق أنظرها رقم (٨٣٣-٨٣٤-٨٣٦) اهـ الإرواء

ج ٣/٣١٥-٣٢١

^(٤) الضحي آية ٨

^(٥) أنظر لسان العرب ج ١٣/٥١٠ وما بعدها مادة عول

واصطلاحاً : ذكره المؤلف فيما مضى بقوله (ومعنى العول : هو الزيادة في عدد المخرج عند مزاحمة الفروض الخارجة منه) أي زيادة سهام المسألة عن أصلها زيادة يترتب عليها نقص أنصباء الورثة ^(١)

قال الفتني رحمه الله تعالى :

عول زيادة سهام المسألة من كسرهما فهي به مكملة ^(٢)

و قال الشيخ صالح البهوتي في عمدة الفارض :

وحده زيادة السهام ويلزم النقص عن التمام ^(٣)

زمن حدوث العول وأول فريضة عالت في الإسلام

أما من حيث زمن حدوث العول فمن المعلوم أنه لم يحدث في حياة الرسول ﷺ ولا في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وإنما حدث في زمن الخليفة الراشد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك حينما هلكت امرأة عن زوجها وأختيها لغير أمها وهي أول فريضة عالت في الإسلام ورفعت إلى عمر

(١) التحقيقات المرضية ص ١٦١ وانظر الحاوي الكبير ج ١٠/٣١٠

(٢) خلاصة الفرائض بشرح الرحبية ص ٢٦٤

(٣) العذب الفائض شرح عمدة الفارض ج ١/١٦٠

بن الخطاب رضي الله عنه فقام بجمع الصحابة رضي الله عنهم للمشورة في هذه
الفريضة حيث قال إن بدأت بالزوج أو بالأختين لم يبق
للآخر شيء فأشيروا علي
فأشار العباس رضي الله عنه بالعول حيث قال لعمر رضي الله عنه أرأيت لو مات
رجل وخلف ستة دراهم ولرجل عليه ثلاثة دراهم ولآخر
عليه أربعة أليس يجعل المال سبعة أجزاء
فقال عمر رضي الله عنه هو ذلك وهذا هو المشهور من أن أول من
أشار بالعول هو العباس رضي الله عنه ، وقيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وقيل زيد بن ثابت رضي الله عنهما رضي الله عنهما
والظاهر كما قال السبكي رحمه الله تعالى أنهم كلهم تكلموا
في ذلك باستشارة عمر إياهم واتفقوا على العول^(١)
وقال ابن حزم رحمه الله تعالى أول من قال به - يعني العول
- زيد بن ثابت رضي الله عنه ووافقه عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصح
عنه^(٢)

(١) فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ٣٨ بتصرف

(٢) الخلي ج ٨ ص ٢٧٨

المذاهب في العول

اختلف أهل العلم في العول على مذهبين وهما :

المذهب الأول : هو القول بالعول وهذا مذهب جمهور

الصحابة رضي الله عنهم والأئمة الأربعة وأتباعهم رحمهم الله تعالى .

المذهب الثاني : وهو القول بعدم العول وهذا مذهب عبد الله

بن عباس رضي الله عنهما وبه قال محمد بن علي بن الحسن بن علي وسعيد بن المسيب ومحمد ابن الحنفية وداوود وعطاء وأهل الظاهر

وقد أسهب ابن حزم رحمه الله تعالى في تصحيح هذا المذهب واختياره.

فأما أصحاب المذهب الأول فقد استدلوا بالكتاب والسنة والإجماع والقياس على النحو التالي :

القرآن الكريم : بإطلاق آيات المواريث حيث قالوا إطلاقها

يقتضي عدم التفرقة بين حال اجتماعهم وانفرادهم وتقديم بعضهم على بعض تخصيصاً بالنقص من غير حاجب شرعي ترجيح من غير مرجح .

السنة : استدلوا بحديث ابن عباس رضي الله عنهما (ألقوا الفرائض بأهلها فما بقي فأولى رجل ذكر) متفق عليه فأمر الرسول ﷺ بإلحاق الفرائض بأهلها ولم يختص بعضهم دون بعض فإن اتسع المال لهم استوفى كل منهم ما فرض له وإن ضاق المال عن ذلك دخل النقص على الجميع لأنهم أهل فرض وليس أحدهم بأولى من صاحبه فكان العول بسبب ذلك.

الإجماع : وأما الإجماع فلأنه كان منعقدا قبل إظهار ابن عباس رضي الله عنهما الخلاف.

ويدل له قول عطاء لابن عباس رضي الله عنهما أن هذا لا يغني عني وعنك شيئا لو مت أو مت لقسم ميراثنا على ما علمه الناس الآن .

قال ابن الهائم رحمه الله تعالى : وهذا مبني على عدم اشتراط انقراض العصر في انعقاد الإجماع وهو الراجح عند المحققين.

القياس : وأما القياس فلأنها حقوق مقدرة متفقة في الوجوب ضاقت التركة عن جميعها فقسمت على قدرها كالديون

ولذلك قال العباس رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه يا أمير المؤمنين أرأيت لو مات رجل وترك ستة دراهم ولرجل عليه ثلاثة وآخر أربعة كيف تصنع أليس يجعل المال سبعة أجزاء قال : نعم فقال العباس هو ذاك^(١)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : إدخال النقص على جميع الفروض قياساً على إدخال النقص على الغرماء إذا ضاق مال المفلس عن توفيتهم وقد قال رضي الله عنه للغرماء (خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك)^(٢)

وهذا هو محض العدل على أن تخصيص بعض المستحقين بالحرمان وتوفيت بعضهم بأخذ نصيبه ليس من العدل^(٣) وقد أسهب ابن حزم رحمه الله تعالى في دفع هذه الأدلة وردّها وأغلظ القول^(٤) .

(١) فتح القريب الخيب شرح كتاب الترتيب جزء ١/٣٨-٤٠ والعذب الفانض شرح عمدة الفارض جزء ١/١٦٣-١٦٤ بتصرف.

(٢) صحيح أخرجه مسلم (٢٩/٥-٣٠) وكذلك أبو داود (٣٤٩) والنسائي (٢/٢١٩ و ٢٣٢) وابن ماجه (٢٣٥٦) والبيهقي (٦/٢٥٠) وأحمد (٣/٣٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ١٠٠٠ هـ إرواء الغليل ج ٥/٢٦٣ رقم (١٤٣٧) .

(٣) إعلام الموقعين ج ١/٢٧١

(٤) اخلى ج ٨/٢٧٧-٢٨١ مسألة رقم (١٧١٨)

واستدل القائلون بعدم العول بآيات المواريث إذ الظاهر منها
الفروض الكاملة وإنما أدخلوا النقص على الأخوات لأنهن
ينتقلن للتعصيب فكن كالعاصب بأنهن أولى بأخذ الباقي من
البنين والإخوة لأنهم أقوى منهن^(١).

وما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : أيم الله لو
قَدَّمُوا ما قدمه الله وأخروا ما أخره الله ما عالت فريضة فسئل
رضي الله عنه عن قدمه الله ومن أخره قال: من أهبطه الله من فرض
إلى فرض فهو الذي قدمه الله ، ومن أهبطه الله من فرض إلى
غيره فهو الذي أخره الله .

فعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : دخلت أنا
وزفر بن أوس بن الحدثان على ابن عباس رضي الله عنهما بعد
ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث
فقال ترون الذي أحصى رمل عالجٍ عدداً لم يجعل في مال
نصفاً ونصفاً وثلاثاً إذا ذهب نصف ونصف فأين موضع
الثالث ، فقال له زفر يا ابن عباس من أول من عال الفرائض

^(١) انظر التهذيب في الفرائض ص ١٤٨ والمغني بالشرح الكبير ج ٧/٢٦-٢٨ وفتح القريب المجيب ج ١/٤٠
والعذب الفانض جزء ١/١٦٣-١٦٤ والحاوي الكبير ج ١٠/٣١٣

قال : عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال و لِمَ ؟
قال : لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضاً قال : والله ما
أدري كيف أصنع بكم ما أدري أيكم قدم الله ولا أيكم أحر
وقال : وما أجد في هذا المال شيئاً أحسن من أن أقسمه
بالحصص.

ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما و أيم الله لو قدم من قدم الله
وأخر من أحر الله ما عالت فريضة ، فقال له زفر وأيهم قدّم
وأيهم أحر؟

فقال : كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضته فتلك التي قدم الله
وتلك فريضة الزوج له النصف فإن زال فألى الربع لا ينقص
منه.

والمرأة لها الربع فإن زالت عنه صارت إلى الثمن لا تنقص منه
والأخوات لهن الثلثان والواحدة النصف فإن دخل عليهن
البنات كان لهن ما بقي فهؤلاء الذين أحر الله فلو أعطى من
قدم الله فريضته كاملة ثم قسم ما بقي بين من أحر الله
بالحصص ما عالت فريضة

فقال له زفر : فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر؟
قال هبته والله .

قال الزهري رحمه الله تعالى : - الراوي عن عبيد الله - و أيم الله لولا أنه تقدمه إمام هدى كان أمره على الورع ما اختلف عن ابن عباس رضي الله عنهما اثنان من أهل العلم. (١)
قال ابن حزم رحمه الله تعالى: ولا يشك ذو مسكة عقل في أن الله تعالى لم يرد قط إعطاء فرائض لا يسعها المال ووجدنا ثلاث حجج قاطعة موجبة صحة قول ابن عباس رضي الله عنهما .

إحداها : التي ذكر من تقديم من لم يحطه الله تعالى قط عن فرضه المسمى على من حطه عن الفرض المسمى إلى أن لا يكون له إلا ما بقي .

والثانية : إنه بضرورة العقل عرفنا أن تقديم من أوجب الله تعالى ميراثه على كل حال ومن لا يمنعه من الميراث مانع أصلاً إذا كان هو والميت حرين على دين واحد على من قد يرث

(١) كتر العمال ج ١١/٢٧-٢٨ رقم (٣٠٤٨٩) قال محققه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب العول في الفرائض (٢٥٣/٦) ص

وقد لا يرث لأن من لم يمنعه الله تعالى قط من الميراث لا يحل
منعه مما جعل الله تعالى له وكل من قد يرث وقد لا يرث
فبالضرورة ندري أنه لا يرث إلا بعد من يرث ولا بد .
ووجدنا الزوجين والأبوين يرثون أبداً على كل حال .
ووجدنا الأخوات قد يرثن وقد لا يرثن .

ووجدنا البنات لا يرث إلا بعد ميراث من يرث معهن .

والثالثة : أن ننظر في من ذكرنا فإن وجدنا المال يتسع
لفرائضهن أيقنا أن الله عز وجل أرادهم في تلك الفريضة
نفسها بما سمي لهم فيها في القرآن الكريم

وإن وجدنا المال لا يتسع لفرائضهم نظرنا فيهم واحداً واحداً
فمن وجدنا ممن ذكرنا قد اتفق جميع أهل الإسلام اتفاقاً
مقطوعاً به معلوماً بالضرورة على أنه ليس له في تلك الفريضة
ما ذكر الله عز وجل في القرآن الكريم أيقنا قطعاً أن الله تعالى
لم يرد قط فيما نص عليه في القرآن الكريم فلم نعطه إلا ما
اتفق له عليه

فإن لم يتفق له على شيء لم نعطه شيئاً لأنه قد صحَّ أن لا ميراث له في النصوص في القرآن ٠٠ إلى أن قال هذا غاية البيان ولا سبيل إلى شذوذ شيء عن هذه القضية... (١)

مناقشة الأدلة

مناقشة أدلة : القول الأول :

أولاً : أنه قول محدث لم تمض به سنة من رسول الله ﷺ وإنما هو احتياط ممن رآه من السلف ﷺ قصدوا به الخير

ثانياً : أما قول عمر رضي الله عنه ما أدري أيهم قدم الله عز وجل ولا أيهم أحر فصدق رضي الله عنه ومثله لم يدع ما لم يتبين له إلا أننا على يقين وثلج من أن الله لم يكلفنا ما لم يتبين لنا فإن كان خفي على عمر رضي الله عنه فلم يخف على ابن عباس رضي الله عنهما وليس مغيب الحكم عن غاب عنه حجة على من علمه وقد غاب عن عمر رضي الله عنه علم جواز كثرة الصداق وموت رسول الله ﷺ وما الكلالة وأشياء كثيرة فما كدح ذلك في علم من علمه .

(١) اخلى ج ٨/٢٨٢

ثالثاً : أما تشبيههم ذلك بالغرماء والموصى لهم وليس كذلك أمر العول فإن كل ما خلق الله تعالى في الدنيا و الجنة والنار والعرش لم يتسع لأكثر من نصفين أو ثلاثة أثلاث أو أربعة أرباع .

رابعاً : أما قولهم ليس بعضهم أولى بالخطيطة من بعض فكلام صحيح إن زيد فيه ما ينقص منه وهو أن لا يوجب حط بعضهم دون بعض نص أو ضرورة وليس لهم أن يخطوا أحداً من الورثة مما جعل الله تعالى لاحتياطاً ولا ظناً إلا بنص أو ضرورة .

خامساً : وأما الجواب عن مسألة زوج وأم وأختان لأم وأختان لأب فلا تناقض فيها أصلاً لأن الأختين لأب قد يرثان بفرض مسمى مرة وقد لا يرثان إلا ما بقي إن بقي شيء فلا يعطيان ما لم يأت به نصٌ لهما ولا اتفاق

أما الزوج والأم فله النصف ولها السدس بالنص فذلك الثلثان وللأختين لأم الثلث بالنص فهؤلاء كلهم مجمع على توريثهم في هذه الفريضة بلا خلاف من أحد فوجب توريثهم بالنص

والإجماع المتيقن ولا ميراث للأختين لأب في هذه المسألة لا
بنص ولا إجماع فلا يجوز توريثهما أصلاً^(١)

مناقشة أدلة القول الثاني القائل بعدم العول

أولاً : أما قولهم أنه يقدم من قدم الله فكلهم مقدم لأمرين
هما:

أ- ليس يحجب بعضهم بعضاً وفي ما قاله ابن عباس
رضي الله عنهما حجب بعضهم عن بعض .

ب- أن فرض جميعهم مقدم فيما قاله ابن عباس رضي الله
عنهما إبطال لتقدير فرضهم فثبت ما قلناه و الله
أعلم .

ثانياً : أما استدلالهم بأن ضعف البنات والأخوات يمنع من أن
يفضلوا على البنين والإخوة فالجواب عنه أن في إعطائهن
الباقي تسويةً بينهن وبين البنين والإخوة وقد فرق الله تعالى
فيما قدره لأحدهما وأرسله للآخر فلم يجوز أن يستوي بين
المقدر والمرسل .

(١) الخلى ج ٨ ص ٢٧٨ - ٢٨١ بتصرف

ثالثاً : لأنه لو جاز نقص بعضهم توفيراً على الباقيين لكان نقص الزوج و الزوجة لإدلائهما بسبب أولى من نقص البنات والأخوات مع إدلائهما بنسب.

رابعاً : إن إعطاء الزوج والزوجة والأم مع كثرة الفروض وضيق التركة أعلى الفرضين كاملاً و أدخل النقص على غيرهم ظلم من شاركهم وإن أعطوا أقل الفرضين فقد حجبوا بغير من حجبهم الله تعالى به و كلا الأمرين فاسد وإذا أفسد الأمران وجب العول .

خامساً : وأما ضيق المال على نصفين وثلاث فلعمري أنه يضيق عن ذلك مع عدم العول ويتسع له مع وجود العول فلم يمتنع^(١) .

قلت : وأما احتجاج المذهبين بآيات المواريث وكذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما فعموم والله أعلم .

سادساً : الجواب على مذهب ابن عباس رضي الله عنهما بمسألة النقيض والإلزام و هي زوج وأم وأختان لأم حيث لو

(١) الحاوي الكبير ج ١٠ ص ٣١٣ - ٣١٤

أعطى الأم الثلث قال بالعول وهو موضوع الشاهد وإن أعطاهما السدس فهو لا يقول بحجب الأم إلا بثلاثة من الإخوة وإن أدخل النقص على ولد الأم فهو عنده ممن قدمه الله^(١) وستأتي إن شاء الله تعالى هذه المسألة في باب المسائل الملقبة

الترجيح

الراجح هو المذهب الأول مذهب الجماهير القاضي بالعول لدلالة الكتاب و السنة والإجماع والقياس الجلي الصحيح أما لقول بعدم العول فلا نعلم اليوم قائلاً به و عليه فلا نعلم خلافاً بين فقهاء الأمصار في القول بالعول و لله الحمد .

فصل: المسائل العائلة

سبق الترجيح بأن الأصول تسعة وعليه فإن الأصول تنقسم إلى قسمين وهما :

القسم الأول : الأصول الغير عائلة وهي ستة أصول وهي أصل الاثنين [٢] وأصل الثلاثة [٣] وأصل الأربعة [٤]

(١) فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ٤٠ بتصرف

وأصل الثمانية [٨] وأصل الثمانية عشرة [١٨] وأصل الستة والثلاثين [٣٦].

القسم الثاني : الأصول العائلة وهي ثلاثة أصول أصل الستة [٦] وأصل الاثني عشر [١٢] وأصل الأربعة والعشرين [٢٤] وقبل الشروع في إيراد هذه المسائل العائلة أعلم رحماني الله وإياك أن القول بأن الأصول العائلة هي الأصول الثلاثة المذكورة أصل الستة [٦] وأصل الاثني عشر [١٢] وأصل الأربعة والعشرين [٢٤] فقط هو قول الجمهور فأما أصل الاثني عشر [٢] وأصل الأربعة [٤] وأصل الثمانية [٨] فلا عول فيها إجماعاً.

وأما أصل الثلاثة [٣] فتعول على قول معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى أربعة حيث لا يحجب الأم بالأخوات الخالص من الثلث إلى السدس كما سبق معنا في باب الثلث فعلى قوله رضي الله عنه لو هلك هالك عن أم وأختين لأم و أختين لغيرها فإن أصل مسألتهن عنده من ثلاثة [٣] للأم الثلث واحد [١] وللأختين لأم كذلك الثلث واحد [١] وللأختين لغير أم الثلثان اثنان [٢]

وتعول إلى أربعة وسهام الأختين لأم منكسرة عليهما ومباينة
لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في عول المسألة أربعة ينتج ثمانية

٨	٤/٣			[٨=٤×٢] لكل من الأم
٢	١	٣/١	أم	والأختين لأب اثنان
١	١	٣/١	أخت لأم	[٢=٢×١] ولكل من
١			أخت لأم	[١] الأختين لأم واحد
٢	١		أخت لأب	وهذه صورتها : على قول
٢	١	٣/٢	أخت لأب	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small> .

[على قول معاذ بن جبل رضي الله عنه]

أما على قول الجمهور فلا يخفى حلها فأصلها من ستة [٦]

٧/٦				للأم السدس واحد [١] وللأختين
١	٦/١		أم	لأم الثلث اثنان [٢] وللأختين
١	٣/١	٣/١	أخت لأم	لأب الثلثان أربعة [٤] لكل
١			أخت لأم	واحدة [٢] وتعول إلى [٧] وهذه
٢	٣/٢	٣/٢	أخت لأب	صورتها : على قول الجمهور
٢			أخت لأب	رحمهم الله تعالى

خلافاً لمذهب ابن عباس رضي الله عنهما - لما علم سابقاً أنه لا يقول بالعول ففي هذه المسألة يعطي كلاً من الأم والأختين

٦		لأم فرضيهما كاملين ويعطي الأختين لأب الباقي لأنهما
١	٦/١	أم
١	٣/١	أخت لأم
١		أخت لأم
٣	ب	أخت لأب
		أخت لأب

[على قول ابن عباس رضي الله عنه]

وتعول الستة على قول معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى أحد عشر حيث لا يحجب الأم عن الثلث إلى السدس بالأخوات الخالص كما سبق ذلك في باب الثلث ومثال ذلك لو هلك هالك عن زوج وأم وأختين لأم وأختين لغيرها فإن أصل مسألتهم من

١١/٦	سنة [٦] للزوج النصف ثلاثة	
٣	٢/١	زوج [٣] وللأم على قوله الثلث اثنان
٢	٣/١	[٢] وللأختين لأم الثلث اثنان
١	٣/١	[٢] لكل واحدة وحد [١] أخت لأم
١		وللأختين الشقيقتين الثلثان أربعة أخت لأم
٢	٣/٢	[٤] لكل واحدة اثنان [٢] أخت شقيقة
٢		وتعول إلى [١١] وهذه صورتها: أخت شقيقة

[على مذهب معاذ بن جبل رضي الله عنه]

١٠/٦	أما على قول الجمهور فهي عائلة	
٣	٢/١	إلى عشرة [١٠] لحجبهم الأم زوج
١	٦/١	بالأخوات من الثلث إلى السدس أم
١	٣/١	وهذه صورتها: على مذهب أخت لأم
١		الجمهور رحمهم الله تعالى والله أخت لأم
٢	٣/٢	أخت شقيقة أعلم.
٢		أخت شقيقة

٦			وأما على مذهب ابن عباس
٣	٢/١	زوج	فتسقط الأختان الشقيقتان
١	٦/١	أم	لاستغراق الزوج والأم والأختين لأم
١	٣/١	أخت لأم	للمسألة لما علم سابقاً أن من ينقلب
١		أخت لأم	من فرض إلى تعصيب فهو مؤخر
×	ب	أخت شقيقة	عمن ينقلب من فرض إلى فرض ولا
×		أخت شقيقة	يقول بالعول وهذه صورتها :

[على قول ابن عباس رضي الله عنه]

وتعول أصل اثني عشر [١٢] على قول معاذ بن جبل رضي الله عنه
السابق إلى تسعة عشر [١٩] ومثال ذلك لو هلك هالك عن
زوجة وأم وأختين لأم وأختين لغيرها فلأم هنا على قول معاذ
الثلث رضي الله عنه فيكون أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] وتعول

١٩/١٢	إلى تسعة عشر [١٩] للزوجة الربع ثلاثة [٣] للأم	
٣	٤/١	الثلث أربعة وللأختين لأم الثلث زوجة
٤	٣/١	أربعة [٤] لكل منهما اثنان [٢] أم
٢	٣/١	وللأختين الشقيقتين الثلثان ثمانية أخت لأم
٢		[٨] لكل واحدة أربعة [٤] وهذه أخت لأم
٤	٣/٢	صورتها : على قول معاذ بن أخت شقيقة
٤		جبل <small>رضي الله عنه</small> أخت شقيقة

[على قول معاذ بن جبل رضي الله عنه]

١٧/١٢		
٣	٤/١	أما على قول الجمهور فلأم زوجة
٢	٦/١	السدس اثنان [٢] لحجبهم الأم بجمع أم
٢	٣/١	الأخوات وهو الصواب وتعول إلى أخت لأم
٢		سبعة عشر [١٧] وهذه صورتها : أخت لأم
٤	٣/٢	أخت شقيقة
٤		أخت شقيقة

وأما على قول ابن عباس رضي الله عنهما وهو عدم العول فإن الباقي بعد فرض الزوجة والأم والأختين لأم ثلاثة [٣] للأختين الشقيقتين منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج أربعة

٢٤ = ١٢ × ٢			وعشرونون [٢٤ = ١٢ × ٢] ومنها تصح
٦	٣	٤/١	عند ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> للزوجة زوجة
٤	٢	٦/١	تسعة [٦ = ٣ × ٢] ولكلٍ من أم
٤	٢	٣/١	الأم والأختين لأم أربعة أخت لأم
٤	٢		[٤ = ٢ × ٢] ولكلٍ من أخت لأم
٣	٣	ب	الأختين الشقيقتين ثلاثة [٣] أخت شقيقة
٣			أخت شقيقة

وهذه صورتها:

[على قول ابن عباس رضي الله عنه]

وتعول أصل أربعة وعشرين [٢٤] على قول ابن مسعود رضي الله عنه إلى واحد وثلاثين [٣١] وهي ما تسمى بثلاثينية ابن مسعود وسيأتي إن شاء الله تعالى الخلاف فيها مفصلاً في باب المسائل الملقبة بأقوالها الثمانية وذلك لأنه رضي الله عنه يحجب بالابن الرقيق

٣١/٢٤			والكافر والقاتل فلو هلك هالك عن
٣	٨/١	زوجة	زوجة وأم وأختين لها وأختين لغيرها
٤	٦/١	أم	وابن رقيق فعلى قول ابن مسعود
٨		أخت شقيقة	ﷺ للأم السدس والزوجة الثمن
٨	٣/٢	أخت شقيقة	حجاً بالابن الرقيق وللشقيقتين
٤		أخت لأم	الثلاثان وللأختين لأم الثالث
٤	٣/١	أخت لأم	مجموعها [٣١] من [٢٤] وهذه
×	×	ابن رقيق	صورتها :

[على مذهب ابن مسعود ﷺ]

أما على قول معاذ بن جبل رضي الله عنه فأصلها من اثني عشر لموافقة

١٩/١٢			مخرجي الربع والسدس
٣	٤/١	زوجة	ويداخله مخرج الثثنان [١٢]
٤	٣/١	أم	وتعول إلى تسعة عشرة
٤	٣/٢	أخت شقيقة	[١٩] لما علم سابقاً أنه لا
٤		أخت شقيقة	يوجب الأم من الثلث إلى
٢	٣/١	أخت لأم	السدس بالأخوات الخالص
٢		أخت لأم	وهذه صورتها :
×	×	ابن رقيق	

أما على قول الجمهور وهو الراجح فلا يخفى حلها فأصلها
من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشرة [١٧] للزوجة

١٧/ ١٢		الربع ثلاثة [٣] وللأم السدس
٣	٤/١	زوجة اثنان [٢] وللأختين الشقيقتين
٢	٦/١	الثلثان ثمانية [٨] لكل واحدة أم
٤	٣/٢	أربعة [٤] وللأختين لأم الثلث
٤		أربعة [٤] لكل واحدة اثنان
٢	٣/١	أخت لأم [٢] وأما الابن الرقيق فوجوده
٢		كعدمه إرثاً وحجماً وهذه
×	×	ابن رقيق صورتها :

أما على قول ابن عباس رضي الله عنهما فأصلها من اثني
عشر [١٢] للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأم السدس اثنان [٢]
وللأختين لأم الثلث أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢]
وللأختين الشقيقتين الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة
لرأسيهما اثنان [٢] فنضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢]
ينتج أربعة وعشرون [٢٤ = ١٢ × ٢] لكل من الأم والأختين

٢٤	١٢	×٢		لأم أربعة [٤=٢×٢]
٦	٣	٤/١	زوجة	وللزوجة ستة
٤	٢	٦/١	أم	[٦=٣×٢] ولكل من
٤	٢	٣/١	أخت لأم	الأختين الشقيقتين
٤	٢		أخت لأم	ثلاثة [٣] وأما الابن
٣	٣	ب	أخت شقيقة	الرقيق فإن وجوده
٣			أخت شقيقة	كعدمه إرثاً وحجباً
	×	×	ابن رقيق	وهذه صورتها:

الترجيح

الراجح هو قول الجمهور من أن أصل الثلاثة [٣] لا عول فيه مطلقاً ولا عول لأصل الستة [٦] إلى أحد عشر [١١].
ولا عول لأصل الاثني عشر [١٢] إلى تسعة عشر [١٩].
ولا عول لأصل الأربعة والعشرين [٢٤] إلى واحد وثلاثين [٣١].

وإذا علم هذا فإن عول الاثني عشر [١٢] إلى أربعة عشر [١٤] وعول الأربعة والعشرين [٢٤] إلى خمسة وعشرين

[٢٥] على ما ذكر من وجه أضعف وأضعف وبطلانه من باب أولى والله أعلم .

وعلى هذا انحصر العول في الأصول الثلاثة وهي أصل الستة [٦] وأصل الاثني عشر [١٢] وأصل الأربعة والعشرين [٢٤] على ما سنذكره إنشاء الله تعالى

ووجه انحصار العول في هذه الثلاثة الأصول فلأن عددها تام لأنه لو جمعت أجزاء الأصل الصحيحة الغير مكررة لساوقتها وزادت عليها بخلاف الأصول الغير عائلة فإنك لو جمعت أجزاء أحدها لنقصت عنه أو ساوته فقط ولم تزد عليه (١)

قال ابن الهائم رحمه الله تعالى في الكفاية:

ولا يعول ناقص بل ما تم

أو زائد أو ماله سدس علم (٢)

إذا علم هذا فقول المؤلف رحمه الله تعالى (وتعول إلى سبعة في أربع مسائل :) فاعل تعول ضمير مستتر عائد على أصل الستة [٦]

(١) فتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ٤٣—٤٤

(٢) نهاية الهداية إلى تحرير الكفاية جزء ٢ ص ٤٤

فتعول أصل الستة [٦] أربع عولات وتراً وشفعاً على توالي الأعداد إلى عشرة [١٠] وهي آخر عولها وعدد هذه المسائل ثلاثة عشرة [١٣] مسألة مشتملة على نيف وثمانين صورة وهذه المسائل موزعة على عدد مرات العول.

قوله رحمه الله تعالى : (وتعول إلى سبعة في أربع مسائل:)

أولاً : تعول أصل الستة [٦] بمثل سدسها وتراً إلى سبعة [٧] في أربع مسائل

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى ثلثان ونصف كزوج وأختين شقيقتين أو لأب)

المسألة الأولى من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى سبعة هي كل مسألة فيها ثلثان ونصف كأن يهلك هالك عن زوج وأختين شقيقتين أو أختين لأب فأصلها من ستة [٦] لمباينة مخرج النصف والثلثين للزوج النصف ثلاثة [٣] و للأختين الشقيقتين أو لأب الثلثان

٧/٦		أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢] وتعول
٣	٢/١	إلى سبعة [٧] وهي [أول زوج
٢	٣/٢	فريضة عالت في الإسلام ^(١) أخت شقيقة
٢		أخت شقيقة

وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (الثانية ثلثان وثلث وسدس كأختين

شقيقتين أو لأب وإخوة لأم وأم أو جدة)

المسألة الثانية من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى سبعة هي كل مسألة فيها ثلثان وثلث وسدس كأن يهلك هالك عن أختين شقيقتين ، أو لأب ، وإخوة لأم ، وأم أو ، جدة فأصلها من ستة [٦] لمماثلة مخرج الثلث والثلثين ومداخلتهما

٧/٦		مع مخرج السدس للأختين الشقيقتين أو لأب الثلثان
١	٦/١	أربعة [٤] لكل واحدة اثنان [٢] أم
٢	٣/٢	ولولدي الأم الثلث اثنان [٢] لكل أخت لأب
٢		واحد منهما واحد [١] وللاأم أو أخت لأب
١	٣/١	الجدة السدس واحد [١] وتعول إلى أخت لأم
١		أخ لأم

[٧] وهذه صورتها :

^(١) فتح القريب المحيب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ٣٨ و ٤٠

قوله رحمه الله تعالى : (الثالثة نصفان وسدس كزوج وأخت شقيقة أو لأب مع ولد أم أو جدة ،)

المسألة الثالثة من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى سبعة هي كل مسألة فيها نصفان وسدس كأن يهلك هالك عن زوج وأخت شقيقة أو لأب مع ولد أم أو جدة فأصلها من ستة

٧/٦	[٦] لكل من الزوج والأخت الشقيقة أو لأب	
٣	٢/١	النصف ثلاثة [٣] وللأخت لأم زوج
٣	٢/١	أو الجدة السدس واحد [١] أخت شقيقة
١	٦/١	وتعول إلى سبعة [٧] وصورتها أخت لأم

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوج وأخت شقيقة مع أخت لأب) هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة التي فيها نصفان وسدس وأصلها كذلك من ستة [٦] لكل من الزوج والأخت

٧/٦	الشقيقة النصف ثلاثة [٣]	
٣	٢/١	وللأخت لأب السدس زوج
٣	٢/١	واحد [١] وتعول إلى سبعة أخت شقيقة
١	٦/١	[٧] وهذه صورتها أخت لأب

قوله رحمه الله تعالى: (أو مع أم وإخوة لأب) كذلك هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة التي فيها نصفان وسدس كأن يهلك هالك عن زوج وأخت شقيقة وأم وأخوة لأب. أما مراده بقوله (وإخوة لأب) وهم عصبه وليسو من أهل الفروض مراده حجب الأم بهم من الثلث إلى السدس إذ لو كان ميراثها الثلث لعالت إلى ثمانية [٨]

أصلها كذلك من ستة [٦] لمائلة مخرج النصفين ومدخلته

٧/٦	لمخرج السدس لكل من الزوج والأخت الشقيقة	
٣	٢/١	زوج
٣	٢/١	أخت شقيقة
١	٦/١	أم
٠	ب.ع	إخوة لأب

النصف ثلاثة [٣] وللأم السدس واحد [١] ويسقط الإخوة لأب بالاستغراق وتعول إلى سبعة [٧] وهذه صورتها

قلت: ومن صورتها بدل الأم جدة أو أخ لأم وبدل الشقيقة أخت لأب مع زوج وجدة أو أخ لأم أو أم وأخ لغيرها والله أعلم .

قوله رحمه الله تعالى : (الرابعة نصف وثلاث وسدسان كأخت

شقيقة وأخت لأب وأولاد أم وأم أو جدة)

المسألة الرابعة من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى سبعة

هي كل مسألة فيها نصف وثلاث وسدسان كأن يهلك هالك

عن أخت شقيقة وأخت لأب وأولاد أم وأم أو جدة أصلها

من ستة [٦] لمداخلة مخرج النصف والثلاث لمخرج السدس

٧/٦	للأخت الشقيقة النصف ثلاثة [٣] ولكل من لأخت	
٣	٢/١	أخت شقيقة
١	٣/١	أخ لأم
١		أخ لأم
١	٦/١	أم
١	٦/١	أخت لأب

لأب والأم أو الجدة السدس
واحد [١] وللإخوة لأم
الثلاث اثنان [٢] لكل واحد
منهما واحد [١] وتعول إلى
سبعة [٧] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (والى ثمانية في ثلاث مسائل)

ثانياً: تعول أصل الستة [٦] بمثل ثلثها شفعاً إلى ثمانية [٨] في

ثلاث مسائل.

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى ثلثان ونصف وسدس كزوج

وأختين شقيقتين أو لأب مع أم أو جدة أو ولد أم)

المسألة الأولى من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى ثمانية

[٨] هي كل مسألة فيها ثلثان ونصف وسدس كزوج وأختين

شقيقتين أو لأب مع أم أو جدة أو ولد أم أصلها من ستة [٦]

لمداخلة مخرجي الثلثين والنصف لمخرج السدس للأختين

٨/٦	الشقيقتين أو لأب الثلثان أربعة [٤] لكل	
٣	٢/١	واحدة اثنان [٢] وللزوج النصف زوج
١	٦/١	ثلاثة [٣] وللأم أو الجدة أو ولد أم
٢	٣/٢	الأم السدس واحد [١] وتعول إلى أخت لأب
٢		ثمانية [٨] وهذه صورتها : أخت لأب

قوله رحمه الله تعالى : (الثانية نصفان وثلث كزوج وأخت

شقيقة أو لأب مع أم أو أولاد أم)

المسألة الثانية من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى ثمانية

[٨] هي كل مسألة فيها نصفان وثلث كزوج وأخت شقيقة

أو لأب مع أم أو أولاد أم أصلها من ستة [٦] لتباين مخرجي

٨/٦	النصف والثلث لكل من الزوج والأخت الشقيقة أو	
٣	٢/١	زوج
٣	٢/١	أخت شقيقة
٢	٣/١	أم

لأب النصف ثلاثة [٣] وللأم أو
أولاد الأم الثلث اثنان [٢] وتعول
إلى ثمانية [٨] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (والثالثة نصفان وسدسان كزوج مع

شقيقة وأخت لأب وولد أم أو أم أو جدة)

المسألة الثالثة من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى ثمانية

[٨] هي كل مسألة فيها نصفان وسدسان كزوج وأخت

شقيقة وأخت لأب ، وولد أم ، أو أم ، أو جدة أصلها من

ستة [٦] لتداخل مخرج النصف مع مخرج السدس لكل من

٨/٦	الزوج والأخت الشقيقة النصف ثلاثة [٣]	
٣	٢/١	زوج
٣	٢/١	أخت شقيقة
١	٦/١	أخت لأب
١	٦/١	أخت لأم

ولكل من الأخت لأب وولد
الأم أو الأم أو الجدة السدس
واحد [١] وتعول إلى ثمانية
[٨] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (أو أخت لأب وولد أم وأم أو جدة)

هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة التي فيها نصفان وسدسان وذلك بإبدال الأخت الشقيقة بالأخت لأب وأصلها كذلك

٨/٦			من ستة [٦] لكل من الزوج
٣	٢/١	زوج	والأخت لأب النصف ثلاثة [٣]
٣	٢/١	أخت لأب	ولكل من ولد الأم وألأم أو الجدة
١	٦/١	أخ لأم	السدس واحد [١] وتعول إلى
١	٦/١	أم	ثمانية [٨] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (والى تسعة في أربعة مسائل)

ثالثاً : تعول أصل الستة [٦] بمثل نصفها وتراً إلى تسعة [٩] في أربع مسائل .

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى ثلثان ونصف وثلث كأختين

شقيقتين أو لأب وزوج وأولاد أم) .

المسألة الأولى من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى تسعة

[٩] هي كل مسألة فيها ثلثان ونصف وثلث كأختين

شقيقتين أو لأب وزوج وأولاد أم وأصلها من ستة [٦] لتباين

مخرج فرضي النصف والثلث أو الثلثين للزوج النصف ثلاثة
[٣] وللأختين

٩/٦	الشقيقتين الثلثان أربعة [٤] لكل واحدة	
٣	٢/١	زوج
٢	٣/٢	أخت شقيقة
٢		أخت شقيقة
١	٣/١	أخ لأم
١		أخ لأم

اثنان [٢] وللأخوين لأم الثلث
اثنان [٢] لكل واحد منهما
واحد [١] وتعول إلى تسعة [٩]
وتلقب هذه المسألة بالغراء -
وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية ثلثان ونصف وسدسان
كأختين شقيقتين أو لأب وزوج وولد أم وأم أو جدة)
المسألة الثانية من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى تسعة
[٩] هي كل مسألة فيها ثلثان ونصف وسدسان كأختين
شقيقتين أو لأب وزوج وولد أم وأم أو جدة أصلها من ستة
[٦] لمداخلة مخرج فرضي النصف والثلثين لمخرج السدس

٩/٦	للزوج النصف ثلاثة [٣] وللأختين الشقيقتين أو	
٣	٢/١	زوج لأب الثلثان أربعة [٤] لكل
٢	٣/٢	أخت شقيقة واحدة اثنان [٢] ولكل من
٢		أخت شقيقة الأخت لأم والأب أو الجدة
١	٦/١	أم السدس واحد [١] وتعول إلى
١	٦/١	أخت لأم تسعة [٩] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (الثالثة نصفان وثلث وسدس كزوج

وأخت شقيقة أو لأب وأولاد أم وأم أو جدة).

المسألة الثالثة من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى تسعة

[٩] هي كل مسألة فيها نصفان وثلث وسدس كزوج وأخت

شقيقة أو لأب وأولاد أم وأم أو جدة أصلها من ستة [٦]

٩/٦	لمداخلة مخرجي النصف والثلث مع مخرج السدس	
٣	٢/١	زوج لكل من الزوج والأخت الشقيقة
٣	٢/١	أخت شقيقة النصف ثلاثة [٣] وللأختين لأم
١	٦/١	أم الثلث اثنان [٢] لكل واحدة واحد
١	٣/١	أخت لأم [١] وللأم أو الجدة السدس
١		أخت لأم واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (و كزوج وأخت شقيقة أخت لأب وأولاد أم .) هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة التي فيها نصفان وثلاث سدس وذلك بإبدال الأم بالأخت لأب وأصلها كذلك من

٩/٦	ستة [٦] لتداخل مخارجي النصف والثلاث مع مخرج	
٣	٢/١	زوج
٣	٢/١	أخت لأب
١	٦/١	أم
١	٣/١	أخت لأم
١		أخت لأم

قوله رحمه الله تعالى: (الرابعة نصفان وثلاثة أسداس كزوج وشقيقة وأخت لأب وولد أم وأم أو جدة .).

المسألة الرابعة من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى تسعة [٩] هي كل مسألة فيها نصفان وثلاثة أسداس كزوج وأخت شقيقة وأخت لأب وولد أم وأم أو جدة أصلها من ستة [٦]

٩/٦	لتماثل وتداخل مخارج الفروض لكل من الزوج	
٣	٢/١	زوج
٣	٢/١	أخت شقيقة
١	٦/١	أم
١	٦/١	أخت لأم
١	٦/١	أخت لأب

والأخت الشقيقة النصف ثلاثة [٣] ولكل من الأم أو الجدة والأخت لأم والأخت لأب السدس واحد [١] وتعول إلى [٩] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (والى عشرة في مسألتين)

رابعاً : تعول أصل الستة [٦] بمثل ثلثيها شفعاً إلى عشرة

[١٠] وهي نهاية عولها عند الجمهور في مسألتين)

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى ثلثان ونصف وثلث وسدس

كأختين شقيقتين أو لأب مع زوج وأولاد أم وأم أو جدة .)

المسألة الأولى من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى عشرة

[١٠] هي كل مسألة فيها ثلثان ونصف وثلث وسدس

كأختين شقيقتين أو لأب مع زوج وأولاد أم وأم أو جدة

أصلها من ستة [٦] لتماثل وتداخل مخارج الفروض للزوج

النصف ثلاثة [٣] وللأختين

١٠/٦			الشقيقتين أو لأب الثلثان أربعة
٣	٢/١	زوج	[٤] لكل واحدة اثنان [٢]
٢	٣/٢	أخت لأب	ولأم السدس واحد [١]
٢		أخت لأب	ولالأختين لأم الثلث اثنان [٢]
١	٦/١	أم	لكل واحدة واحد [١] وتعول
١	٣/١	أخت لأم	إلى عشرة [١٠] وتلقب بأم
١		أخت لأم	الفروخ وهذه وصورتها

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية نصفان وثلث وسدسان كزوج

وأخت شقيقة وأخت لأب وأولاد أم وأم أو جدة).

المسألة الثانية من مسائل أصل الستة [٦] العائلة إلى عشرة

[١٠] هي كل مسألة فيها نصفان وثلث وسدسان كزوج

وأخت شقيقة وأخت لأب وأولاد أم وأم أو جدة أصلها من

١٠/٦	سته [٦] كذلك لكل من الزوج والأخت	
٣	٢/١	زوج الشقيقة النصف ثلاثة [٣]
٣	٢/١	ولكل من الأخت لأب والأم أخت شقيقة
١	٦/١	أو الجدة السدس واحد [١] أخت لأب
١	٦/١	وللإخوة لأم الثلث اثنان [٢] أم
١	٣/١	لكل واحد واحد [١] وتعول أخ لأم
١		إلى [١٠] وهذه صورتها : أخت لأم

خامساً : مسائل أصل الاثني عشر [١٢].

قال المؤلف رحمه الله تعالى (وأصل الاثني عشر يخرج منه

ست مسائل بدون عول)

في أصل الاثني عشر [١٢] من المسائل خمس عشر مسألة
مشملة على ما يزيد عن مائة صورة منها ست مسائل غير
عائلة وكلها ناقصة.

قوله رحمه الله تعالى: (الأولى سدس وربع كأب أو أم أو

جد أو جدة وزوج وفرع وارث ذكر)

المسألة الأولى من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] الغير عائلة هي كل مسألة فيها سدس و ربع و باقي كأب أو أم أو جد أو جدة وزوج وفرع وارث ذكر وأصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس وبضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج أصل المسألة

١٢	اثنا عشر [١٢] للجدة أو الأب أو الأم أو	
٢	٦/١	جدد السدس اثنان [٢] وللزوج جدة
٣	٤/١	الربع ثلاثة [٣] والباقي سبعة [٧] زوج
٧	ب.ع	ابن لابن تعصياً وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (وكزوجة وولد أم أو أم أو جدة وأخوة أشقاء) هذه هي إحدى صور المسألة الأولى التي فيها سدس وربع وباقي وأصلها كذلك من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس وبضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر

١٢			[١٢] لولد الأم أو الأم أو
٢	٦/١	أخت لأم	الجددة السدس اثنان
٣	٤/١	زوجة	[٢] وللزوجة الربع ثلاثة [٣]
٢	ب.ع	أخ شقيق	والباقى سبعة [٧] للإخوة
٢		أخ شقيق	الأشقاء تعصياً لكل أخ
٢		أخ شقيق	اثنان [٢] وللأخت
١		أخت شقيقة	واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية سدسان وربع وبقاى كأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد ، وزوج مع الفرع الوارث الذكر)

المسألة الثانية من مسائل أصل الاثنى عشر [١٢] الغير عائلة هي كل مسألة فيها سدسان وربع وبقاى : كأبوين ، أو جد وجدة ، أو أب وجدة ، أو أم وجد ، وزوج مع الفرع الوارث الذكر وأصلها من اثنى عشر [١٢] لتوافق مخرجى الربع والسدس وبضرب وفق أحدهما فى كامل الآخر نتج

١٢	أصل المسألة اثنا عشر [١٢] للزوج	
٣	٤/١	الربع ثلاثة [٣] ولكل من الأبوين أو زوج
٢	٦/١	الجد والجدة أو الأب والجدة أو الأم أم
٢	٦/١	والجد السدس اثنان [٢] والباقي خمسة أب
٥	ب.ع	[٥] للابن تعصياً و هذه صورتها ابن

قوله رحمه الله تعالى: (و كزوجة وأم أو جدة وولد أم وأشقاء) هذه هي إحدى صور المسألة الثانية من مسائل الاثني عشر [١٢] الناقصة والتي فيها ربع وسدسان و باقي وأصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس وبضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر [١٢] للزوجة

١٢	الربع ثلاثة [٣] ولكل من الأم أو الجد أو	
٣	٤/١	ولد الأم السدس اثنان [٢] زوجة
٢	٦/١	والباقي [٥] للأخوة الأشقاء أم
٢	٦/١	لكل واحد واحد [١] وهذه أخ لأم
٥	ب.ع	٥ أشقاء صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (الثالثة سدس وربع ونصف وباقي ، كآب أو أم أو جد أو جدة وزوج مع بنت أو بنت ابن) المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] الغير عائلة هي كل مسألة فيها سدس وربع ونصف وما بقي : كآب أو أم أو جد أو جدة وزوج مع بنت أو بنت ابن أصلها من اثني عشر [١٢] لمداخلة مخرج النصف وتوافق مخرجي الربع والسدس للزوج الربع ثلاثة [٣]

١٢		وللبنت أو بنت الابن النصف ستة [٦]
٣	٤/١	وللأم أو الأب أو الجد أو الجدة زوج
٦	٢/١	السدس اثنان [٢] والباقي واحد
٢	٦/١	[١] للعاصب وليكن ابن أخ
١	ب.ع	لأب وهذه صورتها ابن أخ لأب

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوج وبنت وبنت ابن) هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] التي فيها سدس وربع ونصف وباقي وأصلها كذلك من اثني عشر [١٢] لمداخلة مخرج النصف وتوافق مخرجي الربع

١٢	والسدس للزوج الربع ثلاثة [٣] وللبنت النصف	
٣	٤/١	زوج
٦	٢/١	بنت
٢	٦/١	بنت ابن
١	ع.ب.	ابن أخ لأب

أخ لأب وهذه صورتها :
 ستة [٦] ولبنت الابن السدس
 اثنان [٢] تكملة الثلثين والباقي
 واحد [١] للعاصب وليكن ابن
 أخ لأب وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وأخت شقيقة مع أخت لأب أو ولد أم أو جدة) كذلك هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] التي فيها سدس وربع ونصف وباقي وأصلها كما سبق من اثني عشر [١٢] لمداخلة مخرج النصف وتوافق مخرجي الربع والسدس للزوجة

١٢	الربع ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة النصف	
٣	٤/١	زوجة
٦	٢/١	أخت شقيقة
٢	٦/١	أخت لأب
١	ع.ب.	ابن أخ لأب

ستة [٦] وللأخت لأب أو ولد
 الأم أو الجدة السدس اثنان [٢]
 والباقي واحد [١] للعاصب ابن
 أخ لأب وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (و كزوجة وأخت لأب مع جدة أو ولد أم) كذلك هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] التي فيها سدس وربع ونصف وباقي وأصلها كذلك من اثني عشر [١٢] لمداخلة مخرج النصف وتوافق مخرجي الربع

١٢			والسدس للزوجة الربع ثلاثة [٣]
٣	٤/١	زوجة	وللاخت لأب النصف ستة [٦]
٦	٢/١	أخت لأب	وللجدة أو ولد الأم السدس اثنان
٢	٦/١	جدة	[٢] والباقي واحد [١] للعاصب
١	ب.ع	أخ لأب	وليكن أخ لأب وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (و كزوجة وأخت شقيقة وأم وإخوة لأب) كذلك هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] التي فيها سدس وربع ونصف وباقي وأصلها كذلك من اثني عشر [١٢] لمداخلة مخرج النصف

١٢	وتوافق مخرجي الربع والسادس للزوجة الربع	
٣	٤/١	ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة زوجة
٦	٢/١	النصف ستة [٦] وللأم السادس أخت شقيقة
٢	٦/١	اثنان [٢] والباقي واحد [١] أم
١	ب.ع	للإخوة لأب وهذه صورتها : إخوة لأب

قوله رحمه الله تعالى : (الرابعة ثلث وربع وباقي كأم أو أولاد

أم وزوجة)

المسألة الرابعة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثلث وربع وباقي كأم أو أولاد أم وزوجة وعاصب ولتكن معتقة

١٢	أصلها من اثني عشر [١٢] لتباين	
٣	٤/١	مخرجي الثلث والربع للزوجة زوجة
٢	٣/١	الربع ثلاثة [٣] وللأم أو أولاد أخ لأم
٢		الأم الثلث أربعة [٤] والباقي [٥] أخت لأم
٥	ب.ع	للمعتقة وهذه صورتها : معتقة

قوله رحمه الله تعالى : (الخامسة ربع وثالث وسدس وباقي
كزوجة وأم وولد أم)

المسألة الخامسة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] الغير عائلة
هي كل مسألة فيها ربع وثالث وسدس وباقي كزوجة وأم
وولد أم وعاصب كعم لأب أصلها من اثني عشر [١٢]
لمداخلة مخرج الثلث مع مخرج السدس وتوافق مخرجي الربع
والسدس أو لتباين مخرجي الربع والثالث وحاصل ضربهما ينتج

١٢	اثني عشر [١٢] يداخله مخرج السدس وهي أصل	
٣	٤/١	زوجة [٣] هذه المسألة للزوجة الربع ثلاثة
٤	٣/١	أم [٤] وللأم الثلث أربعة ولولد الأم
٢	٦/١	أخ لأم [٢] السدس اثنان والباقي ثلاثة
٣	ب.ع	عم لأب [٣] للعم تعصياً وصورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (وكزوجة وأولاد أم وأم أو جدة) هذه
هي إحدى صور المسألة الخامسة من مسائل أصل الاثني عشر
[١٢] التي فيها ربع وثالث وسدس وباقي وكزوجة وأولاد أم

وأُم أو جدة وعاصب وأصلها من اثني عشر [١٢] لمداخلة
مخرج الثلث مع مخرج السدس وتوافق مخرجي الربع والسدس

١٢			وحاصل ضربهما نتج اثنا
٣	٤/١	زوجة	عشر [١٢] للزوجة الربع ثلاثة [٣]
٢	٦/١	أم	ولولدي الأم الثلث أربعة [٤] لكل
٢	٣/١	أخ لأم	واحد واثنان [٢] وللأم أو الجدة
٢		أخت لأم	السدس اثنان [٢] والباقي ثلاثة
٣	ع.ب.	عم شقيق	[٣] للعم تعصياً وصورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (السادسة ثلثان وربع وباقي كزوج
وبنتين أو بنتي ابن)

المسألة السادسة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] الغير
عائلة هي كل مسألة فيها ثلثان وربع وما بقي : كزوج
وبنتين أو بنتي ابن وعاصب كابن أخ شقيق أصلها من اثني
عشر [١٢] لتباين مخرجي الربع والثلثين وحاصل ضرب
كامل بعضهما في بعض نتج اثني عشر [١٢]

١٢			للزوج الربع ثلاثة [٣]
٣	٤/١	زوج	وللبنتين الثلثان ثمانية [٨] لكل
٤	٣/٢	بنت	واحدة أربعة [٤] والباقي واحد
٤		بنت	[١] لابن الأخ الشقيق تعصياً
١	ع.ب.	ابن أخ شقيق	وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وأختين شقيقتين أو لأب)

هذه هي إحدى صور المسألة السادسة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] الغير عائلة والتي فيها ثلثان وربع وباقي وكزوجة وأختين شقيقتين أو لأب وعاصب كابن أخ شقيق وأصلها من اثني عشر [١٢] لتباين مخرجي الربع والثلثين للزوجة الربع

١٢			ثلاثة [٣] وللأختين الشقيقتين
٣	٤/١	زوجة	أو لأب الثلثان ثمانية [٨] لكل
٤	٣/٢	أخت لأب	واحدة أربعة [٤] والباقي واحد
٤		أخت لأب	[١] لابن الأخ الشقيق تعصياً
١	ع.ب.	ابن أخ شقيق	وهذه صورتها :

هذه هي مسائل أصل اثني عشر [١٢]

قوله رحمه الله تعالى : (وتعول إلى ثلاثة عشر في ثلاث مسائل) لما أنهى المؤلف رحمه الله تعالى الكلام على المسائل الغير عائلة في أصل اثني عشر [١٢] أردف بذكر المسائل العائلة في هذا الأصل فقال : وتعول أصل اثني عشر [١٢] ثلاث عولات وتراً على توالي الأعداد إلى [١٧] وهي نهاية عولها عند الجمهور كما سبق تحقيقه في أول الباب وعدد هذه المسائل في الثلاث العولات تسع مسائل مشتملة على ما يزيد على مائة صورة وهذه المسائل موزعة على عدد مرات العول **قوله رحمه الله تعالى :** (الأولى نصف وسدسان وربع كزوج وأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد ، مع بنت أو بنت ابن)

أولاً : يعول أصل اثني عشر [١٢] .تمثل نصف سدسه إلى ثلاث عشرة في ثلاث مسائل

المسألة الأولى من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى ثلاث عشرة [١٣] هي كل مسألة فيها نصف وسدسان وربع

كزوج وأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد ، مع بنت
أو بنت ابن أصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي

١٣/٢	الربع والسدس للزوج الربع ثلاثة [٣] وللبنت أو بنت	
٣	٤/١	زوج الابن النصف ستة [٦] ولكل من الأبوين
٦	٢/١	بنت أو الجد والجددة أو الأب والجددة أو الأم
٢	٦/١	أم والجد السدس اثنان [٢] وتعول إلى ثلاثة
٢	٦/١	أب عشر [١٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوج وبنت وبنت ابن وأب أو أم أو
جد أو جدة) هذه هي إحدى صور المسألة الأولى من مسائل
أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى ثلاثة عشرة والتي فيها نصف
وسدسان وربع كذلك أصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق
مخرجي الربع والسدس للزوج الربع ثلاثة [٣]

١٣/٢	وللبنت أو بنت الابن النصف ستة [٦] وللبنت الابن	
٣	٤/١	زوج السدس اثنان تكملة الثلثين [٢]
٦	٢/١	بنت وللأب أو الأم أو الجد أو الجدة
٢	٦/١	بنت ابن السدس اثنان [٢] وتعول إلى ثلاثة
٢	٦/١	أب عشرة [١٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى (وكزوجة وأخت شقيقة أو لأب مع جدة وولد أم) كذلك هذه هي إحدى صور المسألة الأولى من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى ثلاثة عشرة والتي فيها نصف وسدسان وربع وأصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس للزوجة الربع

١٣/٢			ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة أو
٣	٤/١	زوجة	لأب النصف ستة [٦] ولكل
٦	٢/١	أخت شقيقة	من الجدة وولد الأم السدس
٢	٦/١	جدة	اثنان [٢] وتعود إلى ثلاثة
٢	٦/١	أخت لأم	عشر [١٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وأخت شقيقة وأخت لأب وولد أم أو أم أو جدة) كذلك هذه هي إحدى صور المسألة الأولى من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى ثلاثة عشرة والتي فيها نصف وسدسان وربع وأصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة

١٣/٢	النصف ستة [٦] ولكل من الأخت لأب	
٣	٤/١	والأخت لأم أو الأم أو زوجة
٦	٢/١	الجدة السدس اثنان [٢] أخت شقيقة
٢	٦/١	وتعول المسألة إلى ثلاثة أخت لأب
٢	٦/١	عشر [١٣] وهذه صورتها: أخت لأم

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية نصف وثلث وربع كزوجة

وأخت شقيقة أو لأب مع أم أو أولاد أم)

المسألة الثانية من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى

ثلاث عشرة [١٣] هي كل مسألة فيها ربع وثلث ونصف

كزوجة وأخت شقيقة أو لأب مع أم أو أولاد أم أصلها من

اثني عشر [١٢] لتباين مخرجي الربع والثلث للزوجة الربع ثلاثة

١٣/١٢	[٣] وللأم أو أولاد الأم الثلث أربعة	
٣	٤/١	[٤] وللأخت الشقيقة أو لأب زوجة
٤	٣/١	النصف [٦] وتعول إلى ثلاثة أم
٦	٢/١	عشر [١٣] وهذه صورتها: أخت لأب

قوله رحمه الله تعالى: (الثالثة ربع وسدس وثلثان كزوج وأب

أو أم أو جد أو جدة مع بنتين أو بنتي ابن)

المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى

ثلاث عشرة [١٣] هي كل مسألة فيها ربع وسدس وثلثان

كزوج وأب أو أم أو جد أو جدة مع بنتين أو بنتي ابن أصلها

من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس للزوج

١٣/١٢	الربع ثلاثة [٣] وللبنتين الثلثان ثمانية [٨] لكل	
٣	٤/١	زوج واحدة أربعة [٤] ولكل من الأم أو
٤	٣/٢	بنت الأب أو الجد أو الجدة السدس اثنان
٤		بنت [٢] وتعول إلى ثلاثة عشر [١٣]
٢	٦/١	أم وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وأم أو جدة أو ولد أم مع

أختين شقيقتين أو لأب .) هذه هي إحدى صور المسألة

الثالثة والعائلة إلى ثلاثة عشرة [١٣] وهي كل مسألة فيها

ربع وسدس وثلثان وأصلها كذلك من اثني عشر [١٢] لتوافق

مخرجي الربع والسدس للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأختين

١٣/١٢	الشقيقتين أو لأب الثلثان ثمانية [٨] لكل واحدة	
٣	٤/١	زوجة أربعة [٤] ولكل من الأم أو
٤	٣/٢	الجددة أو ولد الأم السدس
٤		أخت شقيقة
		اثنان [٢] وتعول إلى ثلاثة
٢	٦/١	عشر [١٣] وهذه صورتها : أم

قوله رحمه الله تعالى: (والى خمسة عشر في أربع مسائل)

ثانياً: تعول أصل اثني عشر [١٢] بمثل ربعها إلى خمس عشرة

[١٥] في أربع مسائل

قوله رحمه الله تعالى: (الأولى ربع وسدسان وثلثان كزوج

وأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجدة مع بنتين أو

بنتي ابن)

المسألة الأولى من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى

خمس عشرة [١٥] هي كل مسألة فيها ربع وسدسان

وثلثان : كزوج وأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم

وجد مع بنتين أو بنتي ابن وأصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق

مخرجي الربع والسدس يداخل

١٥/١٢	مخرج الثلثين للزوج الربع ثلاثة [٣] ولكل من		
٣	٤/١	زوج	الأبوين أو الجد والجدة أو الأب
٢	٦/١	أم	والجدة أو الأم والجد السدس اثنان
٢	٦/١	أب	[٢] وللبنتين الثلثان ثمانية [٨] لكل
٤	٣/٢	بنت	واحدة أربعة [٤] وتعول إلى خمس
٤		بنت	عشرة [١٥] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكروجة وأختين شقيقتين أو لأب وولد أم وأم ، أو جدة) هذه هي إحدى صور المسألة الأولى من عول أصل الاثني عشر [١٢] إلى خمس عشرة [١٥] وهي ما كان فيها ربع وسدسان وثلثان كذلك أصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس للزوجة الربع ثلاثة [٣]

١٥/١٢	لكل من ولد الأم والأم أو الجدة السدس		
٣	٤/١	زوجة	اثنان [٢] وللأختين الشقيقتين
٢	٦/١	أخ لأم	أو لأب الثلثان ثمانية [٨] لكل
٢	٦/١	أم	واحدة أربعة [٤] وتعول إلى
٤	٣/٢	أخت شقيقة	خمسة عشر [١٥] وهذه
٤		أخت شقيقة	صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية ربع وثلثان وثلث كزوجة وأخوة لأم وأختين شقيقتين أو لأب .)

المسألة الثانية من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى خمس عشرة [١٥] هي كل مسألة فيها ربع وثلثان وثلث : كزوجة وأخوة لأم وأختين شقيقتين أو لأب أصلها من اثني عشر [١٢] لتباين مخرجي الثلث والربع للزوجة الربع ثلاثة

١٥/١٢	[٣] وللأختين الشقيقتين أو لأب الثلثان ثمانية	
٣	٤/١	[٨] لكل واحدة أربعة زوجة
٤	٣/٢	[٤] وللأختين لأم الثلث أخت شقيقة
٤		[٤] لكل واحدة اثنان أخت شقيقة
٢	٣/١	[٢] وتعول إلى خمس عشرة أخ لأم
٢		[١٥] وهذه صورتها : أخت لأم

قوله رحمه الله تعالى: (الثالثة ربع وسدس وثلث ونصف كزوجة وأم أو جدة وأولاد أم وأخت شقيقة أو لأب .)

المسألة الثالثة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى خمس عشرة [١٥] هي كل مسألة فيها ربع ونصف وثلث

وسدس: كزوجة وأم أو جدة وأولاد أم وأخت شقيقة أو لأب أصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس يداخله مخرج النصف والثلث للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة أو لأب

١٥/١٢			النصف ستة [٦] وللأم أو
٣	٤/١	زوجة	الجدة السدس اثنان [٢]
٦	٢/١	أخت شقيقة	ولولدي الأم الثلث أربعة
٢	٦/١	أم	[٤] لكل واحد اثنان [٢]
٢	٣/١	أخ لأم	وتعول إلى خمس عشرة
٢		أخ لأم	[١٥] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (الرابعة ربع وثلاثة أسداس ونصف كزوج وأبوين أو جد وجدة أو أب وجدة أو أم وجد مع بنت وبنت ابن)

المسألة الرابعة من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى خمس عشرة [١٥] هي كل مسألة فيها

ربع وثلاثة أسداس ونصف: أصلها من اثني عشر [١٢]
لتوافق مخرجي الربع والسدس يداخله مخرج النصف للزوج
الربع ثلاثة [٣] وللبنت النصف ستة [٦] ولبنت

١٥/٢	الابن السدس اثنان [٢] تكملة	
٣	٤/١	زوج
٦	٢/١	بنت
٢	٦/١	بنت ابن
٢	٦/١	أم
٢	٦/١	أب

الثلاثين ولكل من الأبوين أو الجد
والجدة ، أو الأب والجدة ، أو الأم
والجد السدس اثنان [٢] وتعول
إلى خمس عشرة [١٥] وهذه
صورتهما :

قوله رحمه الله تعالى : (وكزوجة وأخت شقيقة وأخت لأب
وولد أم وأم أو جدة)، هذه هي إحدى صور المسألة الرابعة
في أصل اثني عشر [١٢] العائلة إلى خمس عشرة [١٥] وهي
ما كان فيها ربع وثلاثة أسداس ونصف: كذلك أصلها من
اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس يداخله مخرج
النصف للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخت الشقيقة النصف

١٥/٢	سته [٦] وللأخت لأب السدس اثنان	
٣	٤/١	[٢] تكملة الثلثين ولكل من زوجة
٦	٢/١	الأم وولد الأم أو الجدة أخت شقيقة
٢	٦/١	السدس اثنان [٢] وتعول إلى أخت لأب
٢	٦/١	خمسة عشرة [١٥] وهذه أم
٢	٦/١	صورهما : أخ لأم

قوله رحمه الله تعالى : (والى سبع عشرة في مسألتين)

ثالثاً : تعول أصل اثني عشر [١٢] إلى سبع عشرة [١٧]

بمثل ربعها وسدسها وهي آخر عولة لها في مسألتين

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى ربع ونصف وثلث وسدسين ،

كزوجة وأخت شقيقة أخت لأب وأولاد أم وأم أو جدة)

المسألة الأولى من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى

سبع عشرة [١٧] هي كل مسألة فيها ربع ونصف وثلث

وسدسان كزوجة وأخت شقيقة وأخت لأب وأولاد أم وأم

أو جدة أصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع

والسدس يداخله مخرج النصف والثلث للزوجة الربع ثلاثة

[٣] وللأم أو الجدة السدس اثنان

١٧/١٢			[٢] وللأخت الشقيقة
٣	٤/١	زوجة	النصف ستة [٦] وللأخت
٢	٦/١	أم	لأب والأم أو الجدة السدس
٦	٢/١	أخت شقيقة	اثنان [٢] ولولدي الأم الثلث
٢	٦/١	أخت لأب	أربعة [٤] لكل واحد اثنان
٢	٣/١	أخت لأم	[٢] وتعول إلى سبع عشرة
٢		أخ لأم	[١٧] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى (الثانية : ثلثان وثلث وسدس وربع

كزوجة وأختين شقيقتين أو لأب وأولاد أم وأم أو جدة ،

المسألة الثانية من مسائل أصل الاثني عشر [١٢] العائلة إلى

خمس عشرة [١٥] هي كل مسألة فيها ثلثان وثلث وسدس

وربع كزوجة وأختين شقيقتين أو لأب وأولاد أم وأم أو جدة

وأصلها من اثني عشر [١٢] لتوافق مخرجي الربع والسدس

ونماثل مخرجي الثلثان والثلث ومداخلتها للسدس للزوجة

١٧/١٢	الربع ثلاثة [٣] وللأم أو الجدة السدس اثنان [٢]	
٣	٤/١	زوجة
٢	٦/١	أم
٤	٣/٢	أخت شقيقة
٤		أخت شقيقة
٢	٣/١	أخت لأم
٢		أخت لأم

ولللأختين الشقيقتين الثلثان
ثمانية [٨] لكل واحدة أربعة
[٤] ولأولاد الأم الثلث
أربعة [٤] لكل واحدة اثنان
[٢] وتعول إلى سبع عشرة
[١٧] وهذه صورتها :

قال المؤلف رحمه الله تعالى (وأصل الأربعة والعشرين يخرج

منه ست مسائل)

سابعاً : مسائل أصل أربعة وعشرين [٢٤].

في أصل أربعة وعشرين [٢٤] ثمان مسائل منها ست مسائل غير عائلة وكلها ناقصة ومسألتان عائلتان.

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى ثمن وسدس وباقي كزوجة وأب أو أم أو جد أو جدة مع الفرع الوارث الذكر ،)

المسألة الأولى من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤] الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثمن وسدس وما بقي : كزوجة

وأب ، أو أم ، أو جد ، أو جدة ، وابن وأصلها من أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرجي السدس والثلث للزوجة الثلث

٢٤	ثلاثة [٣] وللأب أو الأم ، أو الجد ، أو الجدة	
٣	٨/١	السدس أربعة [٤] والباقي سبعة زوجة
٤	٦/١	عشر [١٧] للابن تعصياً وهذه أب
١٧	ع.ب	ابن صورتهما:

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية : ثمن وسدسان وباقي كزوجة وأبوين أو جد وجدة ، أو أب وجدة ، أو أم وجد ، مع فرع وارث ذكر)

المسألة الثانية من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤] الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثمن وسدسان وباقي : كزوجة وأبوين أو جد وجدة ، أو أب وجدة ، أو أم وجد ، مع فرع وابن ابن وأصلها من أربعة وعشرين [٢٤ = ٨ × ٣] لموافقة مخرجي الثلث والسدس للزوجة الثلث ثلاثة [٣] ولكل

٢٤			من الأبوين أو الجد والجددة ، أو
٣	٨/١	زوجة	الأب والجددة ، أو الأم والجد السدس
٤	٦/١	أم	أربعة [٤] والباقي ثلاثة عشر [١٣]
٤	٦/١	جد	لابن الابن تعصياً وهذه صورتها :
١٣	ع.ب	ابن ابن	

قوله رحمه الله تعالى: (الثالثة : ثمن وسدس ونصف وباقي كزوجة وأب أو أم أو جد أو جدة مع بنت أو بنت ابن)
المسألة الثالثة من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤] الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثمن وسدس ونصف وباقي: كزوجة وأب أو أم أو جد أو جدة مع بنت أو بنت ابن وأصلها من أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرج الثمن والسدس حاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر للزوجة الثمن

٢٤			ثلاثة [٣] وللبنت أو بنت الابن
٣	٨/١	زوجة	النصف اثنا عشر [١٢] وللأب أو الأم
١٢	٢/١	بنت	أو الجد أو الجددة السدس أربعة [٤]
٤	٦/١	جدة	والباقي خمسة [٥] للعاصب وليكن عمًا
٥	ع.ب	عم	تعصياً وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (وكزوجة و بنت و بنت ابن) هذه هي إحدى صور المسألة الثالثة في أصل الأربعة والعشرين [٢٤] الغير عائلة وهي كل مسألة فيها ثمن و سدس ونصف وباقي كذلك أصلها من أربعة وعشرين [٢٤=٨×٣] حاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر لتوافق مخرج الثمن

٢٤	والسدس للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنت النصف	
٣	٨/١	زوجة
١٢	٢/١	بنت
٤	٦/١	بنت ابن
٥	ع.ب	عم

اثنا عشر [١٢] ولبنت الابن
السدس أربعة [٤] تكملة الثلثين
والباقي خمسة [٥] للعاصب وليكن
عماً تعصياً وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (الرابعة : ثمن و سدسان ونصف وباقي كزوجة وأبوين أو جد و جدة أو أب و جدة أو أم و جد مع بنت أو بنت ابن)

المسألة الرابعة من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤] الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثمن و سدسان ونصف وباقي : كزوجة وأبوين أو جد و جدة أو أب و جدة أو أم و جد مع

بنت أو بنت ابن وعاصب وليكن ابن ابن ابن أصلها من اثني عشر [٢٤] لتوافق مخرجي الثمن والسدس للزوجة الثمن ثلاثة

٢٤	[٣] وللبنت أو بنت الابن النصف اثنا عشر [١٢]	
٣	٨/١	زوجة
١٢	٢/١	بنت
٤	٦/١	أم
٤	٦/١	أب
١	ع.ب	ابن ابن ابن

ولكل من الأبوين أو الجد والجدة ، أو الأب والجدة ، أو الأم ، والجد السدس أربعة [٤] والباقي [١] لابن ابن الابن تعصياً وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكزوجة وبنت وبنت ابن مع أب أو أم أو جد أو جدة) هذه هي إحدى صور المسألة الرابعة من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤] الغير عائلة وهي كل مسألة فيها ثمن وسدسان ونصف وباقي كذلك أصلها من اثني عشر [٢٤] لتوافق مخرجي الثمن والسدس للزوجة الثمن

٢٤			ثلاثة [٣] وللبنت النصف اثنا عشر [١٢] ولكل من بنت الابن وأحد الأبوين أو الجد أو الجدة ، السدس أربعة [٤] والباقي [١] لابن ابن الابن تعصياً وهذه صورتها :
٣	٨/١	زوجة	
١٢	٢/١	بنت	
٤	٦/١	بنت ابن	
٤	٦/١	أب	
١	ع.ب	ابن ابن ابن	

قوله رحمه الله تعالى: (الخامسة : ثمن وثلثان وباقي كزوجة

وبنتين أو بنتي ابن .)

المسألة الخامسة من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤]

الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثمن وثلثان وما بقي كزوجة وبنتين أو بنتي ابن وعاصب وليكن ابن عم شقيق أصلها من

٢٤			أربعة وعشرين [٢٤] لتباين مخرجي الفرضين للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنتين أو بنتي الابن الثلثان ستة عشر [١٦] لكل واحدة ثمانية [٨] والباقي خمسة [٥] لابن العم الشقيق تعصياً وهذه صورتها :
٣	٨/١	زوجة	
٨	٣/٢	بنت ابن	
٨		بنت ابن	
٥	ب.ع	ابن عم ش	

قوله رحمه الله تعالى: (السادسة : ثمن وثلثان وسدس كزوجة
وبنتين أو بنتي ابن مع أب أو أم أو جد أو جدة)

المسألة السادسة من مسائل أصل الأربعة والعشرين [٢٤]
الغير عائلة هي كل مسألة فيها ثمن وثلثان وسدس وباقي :
كزوجة وبنتين أو بنتي ابن مع أب أو أم أو جد أو جدة
وعاصب وليكن ابن ابن ابن أصلها من أربعة وعشرين [٢٤]
لتوافق مخرج فرضي الثمن والسدس للزوجة الثمن ثلاثة [٣]

٢٤		وللبنتين أو بنتي الابن الثلثان ستة عشرة
٣	٨/١	زوجة [١٦] لكل واحدة ثمانية [٨]
٨	٣/٢	وللأب أو الأم أو الجد أو الجدة بنت ابن
٨		السدس أربعة [٤] والباقي واحد بنت ابن
٤	٦/١	[١] لابن ابن الابن تعصياً وهذه جد
١	ع.ب	ابن ابن ابن صورتها :

هذه هي مسائل أصل أربعة وعشرين [٢٤] الغير عائلة

قال المؤلف رحمه الله تعالى (وتعود إلى سبعة وعشرين في
مسألتين)

لما أنهى المؤلف رحمه الله تعالى الكلام على ما في أصل الأربعة وعشرين [٢٤] من مسائل غير عائلة أردف بالكلام على المسائل العائلة في هذا الأصل فيقول أصل الأربعة وعشرين [٢٤] عولة واحدة وتراً بمثل ثمنه إلى سبعة وعشرين في مسألتين مشتملتين على ما يزيد على عشر صور.

وقال القرافي رحمه الله تعالى في الذخيرة صورها اثنا عشرة صورة^(١)

قوله رحمه الله تعالى : (الأولى : ثمن وثلثان وسدسان كزوجة وبنيتين أو بنتي ابن مع أبوين أو جد وجددة أو أم وجد ، أو أب وجددة .)

المسألة الأولى من مسائل أصل الأربعة وعشرين [٢٤] العائلة إلى سبعة وعشرين [٢٧] هي كل مسألة فيها ثمن وثلثان وسدسان: كزوجة وبنيتين أو بنتي ابن مع أبوين أو جد وجددة أو أم وجد ، أو أب وجددة (وأصلها من أربعة وعشرين

(١) الذخيرة ج ١٣/٥٧

[٢٤] لتوافق مخرجي الثمن والسدس للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنتين أو بنتي الابن الثلثان ست عشرة [١٦] لكل

٢٧/٢٤			واحدة ثمانية [٨] ولكل من الأبوين
٣	٨/١	زوجة	أو الجد والجددة أو الأم والجد ، أو
٨	٣/٢	بنت	الأب والجددة السدس أربعة [٤]
٨		بنت	وتعول إلى سبعة وعشرين [٢٧]
٤	٦/١	أم	وتلقب هذه الصورة بالمنبرية
٤	٦/١	أب	والبخيلة وهذه صورتها ^(١) :

قوله رحمه الله تعالى: (الثانية : ثمن ونصف وثلاثة أسداس

كزوجة وبنت وبنت ابن مع أبوين أو جد وجددة أو أم وجد أو أب وجددة)

المسألة الثانية من مسائل أصل الأربعة وعشرين [٢٤] العائلة إلى سبعة وعشرين [٢٧] هي كل مسألة فيها ثمن ونصف وثلاثة أسداس:

^(١) فتح القريب المحيى شرح كتاب الترتيب ج١/٣٨-٤٥ والعذب الفانض شرح عمدة الفانض ج١/١٦١-١٧٢ والتهذيب في علم الفرائض والوصايا ص٣٩-٤٥ وكتاب التلخيص ج١٦٥-٧٦ بتصرف وزيادة

كزوجة وبنت وبنت ابن مع أبوين ، أو جد وجددة ، أو أم وجد ، أو أب وجددة ، أصلها من أربعة وعشرين [٢٤] لتوافق مخرجي الثمن والسدس للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنات النصف اثنا عشر [١٢] ولبت الابن السدس أربعة [٤] ولكل

٢٧/٢٤	من الأبوين أو الجد والجددة أو الأم	
٣	٨/١	زوجة
١٢	٢/١	بنت
٤	٦/١	بنت ابن
٤	٦/١	أم
٤	٦/١	أب

والجد ، أو الأب والجددة كذلك السدس أربعة [٤] وتعول إلى سبعة وعشرين [٢٧] وتلقب هذه الصورة بالمنبرية والبخيلية وهذه صورتها ^(١) :

قوله رحمه الله تعالى: (وأما أصل ثمانية عشر وستة وثلاثين فهما خاصان بباب الجد والإخوة فكل مسألة فيها سدس وثلاث وباقي فأصلها من ثمانية عشر كأم وجد وأخوين وأخت فصاعداً).

^(١) فتح القريب المحيى شرح كتاب الترتيب ج١/٣٨-٤٥ والعذب الفائض شرح عمدة الفارض ج١/١٦١-١٧٢ والتهذيب في علم الفرائض والوصايا ص٣٩-٤٥ وكتاب التلخيص ج١٦٥-٧٦ بتصرف وزيادة

يبدو أن في الكلام سقط ولعله مطبعي وهو كلمة (باقي)
بعد الثلث أي كل مسألة فيها سدس وثلث باقي وباقي كأم
وجد وأخوين وأخت فصاعداً

فلأم السدس والأحظ للجد ثلث الباقي والباقي بعد فرض
الأم خمسة [٥] لا ثلث لها صحيح إذاً فأصل المسألة من ثمانية
عشرة [١٨] حاصل ضرب مخرج فرض السدس في مخرج
فرض ثلث الباقي [١٨ = ٦ × ٣] للأم السدس ثلاثة [٣]

١٨			والباقي خمسة عشرة [١٥] للجد
٣	٦/١	أم	ثلث الباقي خمسة [٥] والباقي
٥	٣/١ الباقي	جد	عشرة [١٠] بيت الإخوة والأخت
٤		أخ	للذكر مثل حظ الأنثيين فلكل أخ
٤	ب. ع	أخ	أربعة [٤] وللأخت اثنان [٢]
٢		أخت	وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (وكل مسألة فيها سدس وربع وثلث
باقي فأصلها ستة وثلثون كأن يكون مع من ذكر زوجة).
أي وكل مسألة فيها سدس وربع وثلث باقي وباقي كزوجة

وأُم وجد وأخوين وأخت فصاعداً لغير أم ، فللأم السدس وللزوجة الربع وهما متوافقان بالنصف فنضرب نصف أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا عشر [١٢] فلو أعطينا الأم سدسها اثنان [٢] والزوجة ربعها ثلاثة [٣] لكان الباقي سبعة [٧] وهي لا ثلث لها صحيح لأن الأحظ للجد هنا ثلث الباقي

٣٦	كما سبق تحقيقه إذا نضرب مخرج ثلث الباقي ثلاثة	
٩	٤/١	زوجة [٣] في حاصل النظر بين الفرضين
٦	٦/١	المضافين للجملة اثني عشر [١٢]
٧	٣/١ الباقي	ينتج ستة وثلاثون [٣٦] للأم
٤		السدس ستة [٦] وللزوجة الربع
٤		تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي
٢	ب . ع	سبعة [٧] ولكل أخ أربعة [٤]
٢		ولكل أخت اثنان [٢] وهذه
٢		صورتها:

(حاصل ما ذكر في الأصول التسعة تسع وخمسون مسألة.
ففي أصل اثنين مسائلتان عادلة في مسألة ناقصة في الأخرى.

وفي أصل ثلاثة ثلاث مسائل عادلة في مسألة ناقصة في اثنين ، وفي أصل الأربعة ثلاث مسائل ناقصة فيها كلها ، وفي الثمانية مسألتان ناقصة في كليهما ، وفي أصل الستة أربعة وعشرون مسألة عادلة في ثلاث ناقصة في ثمان عائلة في ثلاث عشرة ، وفي أصل الاثنى عشر خمس عشرة مسألة ناقصة في ست ، عائلة في تسع ، وفي أصل الأربعة والعشرين ثمان مسائل ناقصة في ست ، عائلة في اثنتين ، وفي كل من أصلي الجد مسألة كلتاهما ناقصة ، وفي هذه المسائل المذكورة صور كثيرة شتى من تتبعها مما جمعناه أمكنه حصرها فقد أشرنا في كل مسألة إلى صورها بذكر أنواع كل من يرث الفرض الواقع فيها مميزاً بأو التنويعية فليعلم ذلك وبالله التوفيق .

هذه خلاصة ما ذكر من مسائل في الأصول التسعة أما الصور فذكرها أو جلها المؤلف بعد قوله أو التنويعية.

باب تصحيح الانكسار بين الرؤوس والسهام

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (فصل : التصحيح) سبق

تعريف الفصل.

أما التصحيح في اللغة : فهو مصدر صَحَّ وهو ضد السقم^(١)

وفي الاصطلاح : هو عبارة عن أقل عدد يخرج منه حظ أو

نصيب كل وارث بلا كسر ، فالمراد به إزالة الكسر الذي

وقع بين رؤوس كل فريق من الورثة وسهامهم من أصل

المسألة ، فانكسار السهام على رؤوس الفرق بمتزلة السقم ،

والفرضي بمتزلة الطيب لعلاج السهام المنكسرة بضرب

مخصوص حتى يزول السقم ، فلذلك سمي فعله تصحيحاً^(٢)

قوله رحمه الله تعالى: (فان انقسمت سهام الورثة من مخرج

فروضهم فذلك ، وإلا احتيج إلى التصحيح) لا تخلو مسألة

من مسائل الفرائض من إحدى حالتين وهما :

(١) مختار الصحاح باب الصاد ص ٢٦٤

(٢) نهاية الهداية إلى تحرير الكفاية ج ٢ ص ٦٥ وفتح القريب المجيب شرح كتاب الترتيب ج ١/١٠٤-١٠٥

الحالة الأولى : أن تكون المسألة منقسمة على جميع من فيها من غير كسر فهذه صحت من أصلها ولا تحتاج إلى نصحيح لأن ذلك كما يقولون خطأ في الصناعة وتركه ربح للراحة قال الرحبي رحمه الله تعالى :

وإن تكن من أصلها تصح

فترك تطويل الحساب ربح

فاعط كلاً سهمه من أصلها

مكماً أو عائلاً من عولها^(١)

قال الشنشوري رحمه الله تعالى وقد تتبع الحوفي في فرائضه الكبرى جميع الصور التي تصح من الأصول السبعة^(٢) .

الحالة الثانية : أن تكون المسألة غير منقسمة على من فيها بل منكسرة عليهم أو على بعضهم فهذه هي المسألة المحتاجة إلى تصحيح والمعنية بهذا الباب.

(١) الرحبية بشرح سبط المارديني وحاشية البقري ص ١٢٢

(٢) فتح القريب المحجب شرح كتاب الترتيب جزء ١ ص ١٠٥

قوله رحمه الله تعالى: (ثم الكسر إما أن يكون على فريق واحد أو على فريقين أو على ثلاث فرق أو على أربع ولا يتجاوزه)

لا يخلو الكسر من إحدى حالات أربع وهذه الحالات على النحو التالي :

الحالة الأولى: أن يكون الانكسار على فريق واحد فقط من الفرق الموجودة في المسألة وذلك أما لا يكون في المسألة فريق آخر متعدد الرؤوس وأما أن يكون ولكن ليس بينهم وبين سهامهم انكسار.

الحالة الثانية: أن يكون الانكسار على فريقين فقط من الفرق الموجودة في المسألة وذلك أما لا يكون في المسألة فرق أخرى متعددة الرؤوس وأما أن يكون ولكن ليس بينهم وبين سهامهم انكسار.

الحالة الثالثة: أن يكون الانكسار على ثلاثة فرق فقط من الفرق الموجودة في المسألة وذلك إما لا يكون في المسألة فريق رابع متعدد الرؤوس وإما أن يكون ولكن ليس بينهم وبين

سهامهم انكسار وهو نهاية الانكسار عند الإمام مالك ومن قال بقوله بتوريث جدتين فقط.

الحالة الرابعة : أن يكون الانكسار على أربع فرق وهو نهاية الانكسار بين السهام والرؤوس عند الجمهور خلافاً للإمام مالك ومن قال بقوله.

ومنشأ الخلاف في ذلك هو توريث أكثر من جدتين لاقتصار الإمام مالك رحمه الله تعالى على توريث جدتين فقط كما سبق تحقيق ذلك في باب السدس ؛ إذ الانكسار على أربع فرق لا يكون إلا في أصل الاثني عشر [١٢] وأصل الأربعة وعشرين [٢٤] إذا لم يُعل ومعلوم أن سدس الجدتين في هذين الأصلين منقسم عليهما وهذا وجه نهاية الانكسار على ثلاثة فرق عند المورثين لجدتين فقط

وأما وجه نهاية الانكسار عند الجمهور بين السهام والرؤوس على أربع فرق فقط : فلأن أكثر ما يجتمع في الفرائض من الورثة خمسة أصناف ولا بد في الخمسة من لا يتعدد من الزوج

والأبوين وذوات النصف وسهام كل واحد من هؤلاء منقسمة عليه قطعاً.

ووجه ثاني وهو : إن الذين يمكن تعددهم من الورثة المجمع على إرثهم ثمانية أصناف وهم البنات وبنات الابن والأخوات الشقيقات والأخوات لأب وأولاد الأم والزوجات والجدات والعصبة وكيفما قدرت لا يجتمع أكثر من أربع فرق وشاهده الاستقراء ، وهذا في غير الوصايا والولاء وذوي الأرحام والمناسخات فإنه قد يقع الانكسار فيها على أكثر من أربعة أصناف .

وقبل الشروع في كيفية التصحيح في هذه الحالات أرى من المناسب ذكر بعض المصطلحات الواردة في هذا الباب المستعملة بكثرة وهي على النحو التالي :

الفريق : هم جماعة اشتركوا في فرض أو فيما بقي بعده ويُعبر عنه باسم الفريق وتارة بالصنف وتارة بالحيز وتارة

بالحزب و تارة بالجنس وتارة بالرؤوس وتارة بالفرقة وتارة بالطائفة وقد يطلق على الواحد ^(١) .

الانكسار: هو إذا كان سهام فرض أو تعصيب لا تنقسم على رؤوس مستحقيها بلا كسر سمي انكساراً فالسهام منكسرة و الرؤوس منكسرة عليها .

جزء السهم: هو أصغر عدد يضرب في أصل المسألة ولو عائلاً لمعرفة نصيب الفرد بلا كسر.

الرواجع: هي الأعداد الناتجة عن النظر بين السهام والرؤوس المتوافقة والمتباينة في هذا الباب وبين السهام والمسائل في باب المناسخت وما بعدها كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

المصح: هو الناتج عن ضرب أصل المسألة في جزء السهم ^(٢) قوله رحمه الله تعالى: (فالكسر على فريق واحد يتصور في جميع الأصول التسعة) هذه هي الحالة الأولى من حالات الانكسار ويتصور حدوث هذا الانكسار في كل أصل من

(١) العذب الفائض شرح عمدة الفارض جزء ١ ص ١٧٩ بتصرف

(٢) فرائض الكاتب ص ١٢١

الأصول التسعة^(١) بدون استثناء وملخص طريقة العمل في
تصحيح الانكسار على فريق واحد على النحو التالي:

١- ننظر بين رؤوس الفريق وسهامه المنكسرة عليه
بنسبتين هما الموافقة والمباينة فإن تباينت الرؤوس
والسهام أثبتنا جميع الرؤوس وإن توافقت أثبتنا وفقها
وهو ما دل عليه قوله رحمه الله تعالى : (والنظر فيه
بين رؤوس الفريق وسهامهم فقط فأما أن توافقت
السهام كالرؤوس أو تباين فإن وافقت فاردد عدد
الرؤوس إلى الوفاق واثبت الراجع وإن باينت فأثبت
الجميع).

٢- نضرب المسألة في حاصل النظر بين السهام
والرؤوس (جزء السهم) كما ذكره المؤلف رحمه
الله تعالى بقوله : (والمثبت هو جزء السهم فاضربه
في أصل المسألة فما بلغ فمناه تصح).

(١) فتح القريب المجيب جزء ١ ص ١٠٥

٣- نضرب نصيب كل فريق من المسألة بجزء سهمها الذي ضربت به وهو ما دل عليه قوله : (فأعط كل وارث نصيبه من أصل المسألة مضروباً في جزء السهم).

٤- نقسم نصيب الفريق على رؤوسه والحاصل هو نصيب كل فرد منهم. ^(١)

فائدة : قال الشنشوري رحمه الله تعالى في النظر بين السهام والرؤوس بنسبتي التباين والتوافق فقط إنما عولوا على هذه النسبتين فقط لأن المماثلة يحصل فيها الانقسام والمداخلة إن كانت الرؤوس داخلة في السهام حصل الانقسام أيضاً. وإن كان بالعكس فقد عولوا على حكم الموافقة لما مر أن كل متداخلين متوافقين وضرب الوفاق أخصر من ضرب الكل الذي هو أكبر المتداخلين و الله أعلم. ^(٢)

^(١) انظر فرائض اللاحم ص ٥٠ - ٥١ بتصرف

^(٢) انظر فتح القريب المجيب جزء ١ ص ١٠٦ بتصرف

قوله رحمه الله تعالى: (فحينئذ يقع في كل أصل من التسعة مسألتان إحداهما مباينة والأخرى موافقة إلا الاثنان فلا يقع الكسر فيه إلا مباينا لأن الواحد مباين لجميع الأعداد).

ذكر المؤلف رحمه الله تعالى أن في كل أصل من الأصول التسعة يقع فيها الانكسار على فريق واحد في مسألتين مبايناً في مسألة واحدة وموافقاً في الأخرى إلا أصل الاثنان [٢] ففيه مسألة واحدة مباينة فقط لأنه الباقي فيه بعد الفرض واحد [١] والواحد غير منقسم على غيره بدون كسر فيكون الانكسار على فريق واحد في الأصول التسعة في سبعة عشر مسألة [١٧] منها ستة عشر مسألة موافقة ومسألة واحدة مباينة

قوله رحمه الله تعالى: (مثاله فيه زوج وأخوين أشقاء للزوج النصف والباقي واحد مباين للأخوين هما جزء السهم وتصح من أربعة) أي مثال الانكسار في أصل اثنين مع مباينة السهام للرووس لو هلكت زوجة عن زوج وأخوين أشقاء فإن أصل مسألتهم من اثنين [٢] مخرج النصف للزوج النصف واحد [١] والباقي واحد [١] للأخوين الشقيقين

وبالنظر بين رؤوس الفريق اثنين [٢] وبين سهامه واحد [١] نجدها متباينة فنثبت رؤوس الفريق اثنين [٢] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة اثنين [٢] ينتج أربعة $[٤ = ٢ \times ٢]$

٤	٢	$\times ٢$	ومنها تصح للزوج اثنان $[٢ = ٢ \times ١]$
٢	١	زوج	وللأخوين الشقيقين اثنان $[٢ = ٢ \times ١]$
١	١	أخ شقيق	لكل واحد منهما واحد [١] وهذه
١		أخ شقيق	صورتهما :

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في الثلاثة موافقاً أربع شقائق وأخ لأب للشقائق الثلثان اثنان ما يقسم عليهن ويوافق بالنصف أرددهن إلى نصف اثنين وهو جزء السهم وتصح من ستة) أي ومثال الانكسار في أصل الثلاثة [٣] مع موافقة السهام للرؤوس لو هلك هالك عن أربع أخوات شقائق وأخ لأب فإن أصل مسألتهم من ثلاثة [٣] للأخوات الشقائق الثلثان اثنان [٢] منكسر عليهن وبالنظر بينها وبين رؤوسهن أربعة [٤] نجدها متوافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن

اثنين [٢] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة ثلاثة [٣]
ينتج ستة [٦ = ٣ × ٢] ومنها تصح

٦	٣	× ٢	المسألة للشقائق اثنان [٢] نضربها
١	٢	أخت شقيقة	في جز السهم اثنين [٢] ينتج أربعة
١		أخت شقيقة	[٤ = ٢ × ٢] لكل واحدة واحد
١		أخت شقيقة	[١] والباقي اثنان [٢] للأخ لأب
١		أخت شقيقة	تعصياً وهذه صورتها
٢	١	أخ لأب	

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله فيه مباينا كون الشقائق ثلاثاً
وتصح من تسعة) أي ومثال الانكسار في أصل الثلاثة [٣]
مع موافقة السهام للرؤوس لو هلك هالك عن ثلاث أخوات
شقائق وأخ لأب فإن أصل مسألتهن من ثلاثة [٣] للأخوات
الشقائق الثلثان اثنان [٢] منكسر عليهن وبالنظر بينها وبين
رؤوسهن ثلاثة [٣] نجدها متباينة فنثبت كامل رؤوسهن
ثلاثة [٣] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة ثلاثة [٣]
ينتج تسعة [٩ = ٣ × ٣] ومنها تصح المسألة

٩	٣	$\times ٣$	للسقائق اثنان [٢] نضربها في جز
٢		أخت شقيقة	السهم ثلاثة [٣] ينتج ستة $[٣ \times ٢ = ٦]$
٢	٢	أخت شقيقة	[٦] لكل واحدة اثنان [٢] والباقي
٢		أخت شقيقة	ثلاثة [٣] للأخ لأب تعصياً وهذه
٣	١	أخ لأب	صورتهما

قوله رحمه الله تعالى : (ومثاله في الأربعة موافقا زوج وستة بنين وتصح من ثمانية) أي ومثال الانكسار في أصل الأربعة [٤] مع موافقة السهام للرؤوس لو هلكت زوجة عن زوج وستة بنين فإن أصل مسألتهم من أربعة [٤] للزوج الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للبنين تعصياً منكسرة عليهم وبالنظر بينها وبين رؤوسهم ستة [٦] نجدها متوافقة بالثلث فنثبت ثلث رؤوسهم اثنين [٢] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ثمانية $[٤ \times ٢ = ٨]$ ومنها تصح المسألة للزوج الربع واحد [١] نضربه في جز السهم اثنين [٢] ينتج اثنان $[٢ \times ١ = ٢]$

٨	٤	× ٢	وللبنين ثلاثة [٣] تضربها في جزء السهم
٢	١	زوج	اثنين [٢] ينتج ستة [٦ = ٢ × ٣] لكل
٧	٣	٧ أبناء	واحد منهم واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (ومثاله فيه مباينا إن كانوا أربعة وتصح من ستة عشرة) أي مثال الانكسار في أصل الأربعة [٤] مع مباينة السهام للرؤوس لو هلكت زوجة عن زوج وأربعة بنين فإن أصل مسألتهم من أربعة [٤] للزوج الربع واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للبنين تعصياً منكسرة عليهم وبالنظر بينها وبين رؤوسهم أربعة [٤] نجدها متباينة فنثبت كامل رؤوسهم أربعة [٤] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ستة عشرة [١٦ = ٤ × ٤] ومنها تصح

١٦	٤	× ٤	هذه المسألة للزوج الربع واحد [١] نضربه
٤	١	زوج	في جز السهم أربعة [٤] ينتج أربعة
٣	٣	ابن	[٤ = ٤ × ١] وللبنين ثلاثة [٣] نضربها في
٣		ابن	جزء السهم أربعة [٤] ينتج اثنا عشر
٣		ابن	[١٢ = ٤ × ٣] لكل واحد ومنهم ثلاثة
٣		ابن	[٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في الستة موافقا أم وعشرة بنين وتصح من اثني عشر) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل الستة [٦] مع موافقة السهام للرؤوس لو هلك هالك عن أم وعشرة بنين فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للأم السدس واحد [١] والباقي خمسة [٥] للبنين تعصياً منكسرة عليهم وبالنظر بينها وبين رؤوسهم عشرة [١٠] بنجدها متوافقة بالخمسة فنثبت خمس رؤوسهم اثنين [٢] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ومنها تصح المسألة للأم السدس واحد [١] نضربه في جز السهم اثنين [٢] ينتج اثنان $[٢ = ٢ \times ١]$ وللبنين خمسة [٥] نضربها في جزء

١٢	٦	$\times ٢$
٢	١	أم
١٠	٥	١٠ أبناء

السهم اثنين [٢] ينتج عشرة
 $[١٠ = ٢ \times ٥]$ لكل واحد ومنهم
واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مباينا أم وابنين وتصح من اثني عشر أيضاً) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل

الستة [٦] مع مباينة السهام للرؤوس لو هلك هالك عن أم
وابنين فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للأم السدس واحد
[١] والباقي خمسة [٥] للابنين تعصياً منكسرة عليهما
وبالنظر بينها وبين رؤوسهما اثنين [٢] نجدها متباينة فتثبت
كامل الرؤوس اثنين [٢] وهي جزء السهم ثم ضربها في أصل
المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] ومنها تصح
المسألة للأم السدس واحد [١] نضربه في جز السهم اثنين [٢]

١٢	٦	× ٢	ينتج اثنان [٢ = ٢ × ١] وللابنين خمسة
٢	١	أم	[٥] نضربها في جزء السهم اثنين [٢] ينتج
٥		ابن	عشرة [١٠ = ٢ × ٥] لكل واحد ومنهم
٥	٥	ابن	خمس [٥] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في الثمانية موافقاً زوجة وأربعة
عشر ابناً وتصح من ستة عشر)

أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل الثمانية [٨] مع
موافقة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة أربعة عشر
ابناً فإن أصل مسألتهم من ثمانية [٨] للزوجة الثمن واحد [١]

والباقي سبعة [٧] للبنين تعصياً منكسرة عليهم وبالنظر بينها وبين رؤوسهم أربعة عشرة [١٤] نجدها متوافقة بالسبع فتثبت سبع رؤوسهم اثنين [٢] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة ثمانية [٨] ينتج ستة عشر [٨×٢ = ١٦] ومنها تصح المسألة للزوجة الثمن واحد [١] نضربه في جز السهم اثنين [٢] ينتج اثنان [٢×١ = ٢] وللبنين سبعة [٧] نضربها

١٦	٨	×٢	في جزء السهم اثنين [٢] ينتج أربعة
٢	١	زوجة	عشرة [١٤ = ٧×٢] لكل واحد
١٤	٧	١٤ ابناً	ومنهم واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله فيه مباينة زوجة وابنين وتصح من ستة عشر أيضاً) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل الثمانية [٨] مع مباينة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وابنين فإن أصل مسألتهم من ثمانية [٨] مخرج الثمن للزوجة الثمن واحد [١] والباقي سبعة [٧] للابنين تعصياً منكسرة عليهما

وبالنظر بينها وبين رؤوسهما اثنين [٢] نجدها متباينة فنثبت
كامل الرؤوس اثنين [٢] وهي جزء السهم نضربها في أصل
المسألة ثمانية [٨] ينتج ستة عشر [٨×٢=١٦] ومنها تصح
المسألة للزوجة الثمن واحد [١] نضربه في جز السهم
اثنين [٢] ينتج اثنان [٢×١=٢]

١٦	٨	×٢
٢	١	زوجة
٧	٧	ابن
٧		ابن

وللابنين سبعة [٧] نضربها في جزء
السهم اثنين [٢] ينتج أربعة عشر
[٧×٢=١٤] لكل واحد ومنهما
سبعة [٧] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في الاثني عشر موافقاً زوجة وأم
وأربعة عشر أختاً شقيقاً ، وتصح من أربعة وعشرين) أي
ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل الاثني عشر [١٢]
مع موافقة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وأم
وأربعة عشر أختاً شقيقاً فإن أصل مسألتهم من اثني عشر
[١٢] وذلك لموافقة مخرج فرضي الربع والسدس وحاصل
ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج الأصل اثنا عشر

للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأم السدس اثنان [٢] والباقي سبعة [٧] للإخوة الأشقاء تعصياً منكسرة عليهم
وبالنظر بينها وبين رؤوسهم أربعة عشر [١٤] نجدتها متوافقة
بالسبع فنثبت وفق الرؤوس اثنان [٢] وهي جزء السهم ثم
نضربها في أصل المسألة اثنان عشر [١٢] ينتج أربعة وعشرون
[٢٤ = ١٢ × ٢] ومنها تصح المسألة للزوجة الربع ثلاثة [٣]
نضربها في جز السهم اثنان [٢] ينتج ستة [٦ = ٢ × ٣] وللأم
السدس اثنان [٢] نضربها في جزء السهم ينتج أربعة [٢ × ٢ =

٢٤	١٢	× ٢	[٤] وللأخوة سبعة [٧] نضربها في
٦	١	زوجة	جزء السهم اثنان [٢] ينتج أربعة
٤	٢	أم	عشر [١٤ = ٧ × ٢] لكل واحد
١٤	٧	١٤ أخ ش	ومنهم واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مباينة أخوين أشقاء مع الزوجة
والأم وتصح من أربعة وعشرين أيضاً) أي ومثال الانكسار
على فريق واحد في أصل الاثنان عشر [١٢] مع مباينة السهام
للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وأم وأخوين أشقاء فإن

أصل مسألتهم كذلك من اثني عشر [١٢] وذلك لموافقة
مخرج فرضي الربع والسدس وحاصل ضرب وفق أحدهما في
كامل الآخر نتج الأصل اثنا عشر للزوجة الربع ثلاثة [٣]
وللأم السدس اثنان [٢] والباقي سبعة [٧] للأخوين الأشقاء
تعصيباً منكسرة عليهما

وبالنظر بينها وبين رؤوسهم اثنان [٢] نجدها متباينة فنثبت
كامل الرؤوس اثنان [٢] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل
المسألة اثني عشر [١٢] ينتج أربعة وعشرون [٢٤ = ١٢ × ٢]
ومنها تصح المسألة للزوجة الربع ثلاثة [٣] نضربها في جز
السهم اثنان [٢] ينتج ستة [٦ = ٢ × ٣] وللأم السدس اثنان
[٢] نضربها في جزء السهم ينتج أربعة [٤ = ٢ × ٢] وللأخوين

٢٤	١٢	× ٢
٦	٣	زوجة
٤	٢	أم
١٤	٧	٢ أخ ش

سبعة [٧] نضربها في جزء السهم
اثنان [٢] ينتج أربعة عشر [١٤ = ٧ × ٢]
[١٤] لكل واحد ومنهما سبعة [٧]
وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في أربعة وعشرين موافقة زوجة
واثنان وثلاثون بنتاً تصح من ثمانية وأربعين ،) أي ومثال
الانكسار على فريق واحد في أصل الأربعة وعشرين [٢٤]
مع موافقة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة واثنين
وثلاثين بنتاً فإن أصل مسألتهن من الأربعة وعشرين [٢٤]
وذلك لمباينة مخرج فرضي الثمن والثلثين وحاصل ضرب
كامل أحدهما في كامل الآخر نتج الأصل أربعة وعشرون
[٢٤] للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنات الثلثان ستة عشر
[١٦] والباقي خمسة [٥] للعاصب وليكن أختاً شقيقاً تعصبياً
وسهام البنات ستة عشر [١٦] منكسرة عليهن وبالنظر بينها
وبين رؤوسهن اثنين وثلاثين [٣٢] نجدها متوافقة بنصف
الثمن فنثبت نصف ثمن رؤوسهن اثنين [٢] وهي جزء السهم
نضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج ثمانية
وأربعون [٤٨ = ٢٤ × ٢] ومنها تصح المسألة للزوجة الثمن
ثلاثة [٣] نضربها في جز السهم اثنين [٢] ينتج ستة [٦ = ٢ × ٣]

وللبنات الثلثان ستة عشر [١٦] نضربها في جزء السهم اثنين

[٢] ينتج اثنان وثلاثون $[٣٢ = ٢ \times ١٦]$

٤٨	٢٤	$\times ٢$	لكل واحدة واحد [١] وللأخ خمسة
٦	٣	زوجة	[٥] نضربها في جزء السهم اثنين [٢]
٣٢	١٦	٣٢ بنتاً	ينتج عشرة $[١٠ = ٥ \times ٢]$ وهذه
١٠	٥	أخ ش	صورتهما:

قوله رحمه الله تعالى: (ومباينا إن كان البنات ثلاثاً وتصح من

اثنين وسبعين) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل أربعة وعشرين [٢٤] مع مباينة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وثلاث بنات فإن أصل مسألتهن من أربعة وعشرين [٢٤] وذلك لمباينة مخرج فرضي الثمن والثلثين وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر نتج الأصل أربعة وعشرون [٢٤] للزوجة الثمن ثلاثة [٣] وللبنات الثلثان ستة عشر [١٦] والباقي خمسة [٥] للأخ الشقيق تعصياً وسهام البنات ستة عشر [١٦] منكسرة عليهن وبالنظر بينها وبين رؤوسهن ثلاثة [٣] نجدها متباينة فنثبت كامل رؤوسهن

ثلاثة [٣] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج اثنان وسبعون [٢٤ × ٣ = ٧٢] ومنها تصح المسألة للزوجة الثمن ثلاثة [٣] نضربها في جز السهم ثلاثة [٣] ينتج تسعة [٩ = ٣ × ٣] وللبنت الثلثان

٧٢	٢٤	×٣	سنة عشر [١٦] نضربها في جزء
٩	٣	زوجة	السهم ثلاثة [٣] ينتج ثمانية وأربعين
١٦	١٦	بنت	[٤٨ = ٣ × ١٦] لكل واحدة ستة
١٦		بنت	عشرة [١٦] وللأخ خمسة [٥] نضربها
١٦		بنت	في جزء السهم ثلاثة [٣] ينتج خمسة
١٥	٥	أخ ش	عشر [١٥ = ٥ × ٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في الثمانية عشر موافقة أم وجد وأربعة أشقاء أو لأب ، وتصح من ستة وثلاثين) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل الثمانية عشر [١٨] مع موافقة السهام للرؤوس لو هلك هالك عن أم وجد وأربعة إخوة أشقاء أو لأب فإن أصل مسألتهم من ثمانية عشر [١٨] وذلك لمباينة مخرج ثلث الباقي والباقي بعد سدس الأم

وحاصل ضرب مخرج ثلث الباقي في مخرج السدس نتج الأصل
ثمانية عشر [١٨] للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي
خمسة [٥] لكونه أحظ له من المقاسمة وسدس جميع المال
والباقي عشرة [١٠] للإخوة ورؤوسهم أربعة [٤] منكسرة
عليها سهامهم

٣٦	١٨	×٢	وتوفقها بالنصف فنثبت نصف الرؤوس اثنين
٦	٣	أم	[٢] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل
١٠	٥	جد	المسألة ثمانية عشر [١٨] ينتج ستة وثلاثون
٥	١٠	أخ	[٣٦ = ١٨ × ٢] ومنها تصح المسألة للأم
٥		أخ	ستة [٦ = ٢ × ٣] وللجد عشرة [٢ × ٥ = ١٠]
٥		أخ	[١٠] وللإخوة عشرون [٢٠ = ٢ × ١٠]
٥		أخ	لكل واحد خمسة [٥] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله فيها مباينا إذا كان الأخوة ثلاثة
وتصح من أربعة وخمسين) أي ومثال الانكسار على فريق
واحد في أصل الثمانية عشر [١٨] مع مباينة السهام للرؤوس
لو هلك هالك عن أم وجد وثلاثة إخوة أشقاء أو لأب فإن

أصل مسألتهم من ثمانية عشر [١٨] وذلك لمباينة مخرج ثلث الباقي والباقي بعد سدس الأم وحاصل ضرب مخرج ثلث الباقي في مخرج السدس نتج الأصل ثمانية عشر [١٨] للأم السدس ثلاثة [٣] وللجد ثلث الباقي خمسة [٥] لكونه أحظ له من المقاسمة وسدس جميع المال والباقي عشرة [١٠] للإخوة ورؤوسهم ثلاثة [٣] منكسرة عليها سهامهم وتباينها فنثبت كامل الرؤوس ثلاثة [٣] وهي جزء السهم

٣٦	١٨	×٣	نضربها في أصل المسألة ثمانية عشر [١٨]
٩	٣	أم	ينتج أربعة وخمسون [٥٤ = ١٨ × ٣]
١٥	٥	جد	ومنها تصح المسألة للأم تسعة [٣ × ٣ = ٩]
١٠	١٠	أخ	ولللجد خمسة عشر [١٥ = ٣ × ٥]
١٠		أخ	وللإخوة ثلاثون [٣٠ = ٣ × ١٠] لكل
١٠		أخ	واحد عشرة [١٠] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله في ستة وثلاثين موافقاً زوجة وأم وجد وأربعة أخوة وتصح من اثنين وسبعين) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل ستة وثلاثين [٣٦] مع

موافقة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وأم وجد وأربعة إخوة أشقاء أو لأب فإن أصل مسألتهم من ستة وثلاثين [٣٦] وذلك لموافقة مخرج سدس الأم وربع الزوجة ومباينة ثلث الباقي والباقي وحاصل ضرب مخرج ثلث الباقي في كامل حاصل النظر بين مخرجي الربع والسدس نتج الأصل ستة وثلاثون [٣٦] للأم السدس ستة [٦] وللزوجة الربع تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة [٧] لكونه أحظ له من المقاسمة وسدس جميع المال والباقي أربعة عشر [١٤] للإخوة ورؤوسهم أربعة [٤] منكسرة عليها سهامهم وتوافقها بالنصف فنثبت نصف الرؤوس اثنين [٢] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة ستة وثلاثين [٣٦] ينتج اثنان وسبعون

٧٢	٣٦	×٢	[٧٢ = ٣٦ × ٢] للأم اثنا عشر [٢ × ٦ = ١٢]
١٨	٩	زوجة	وللزوجة ثمانية عشرة [١٨ = ٢ × ٩]
١٢	٦	أم	وللجد أربعة عشرة [١٤ = ٢ × ٧]
١٤	٧	جد	وللإخوة ثمانية وعشرون [٢٨ = ٢ × ١٤]
٧	١٤	٤ أخ	لكل واحد سبعة [٧] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مباينا إن كان الأخوة ثلاثة وتصح من مائة وثمانية) أي ومثال الانكسار على فريق واحد في أصل ستة ثلاثين [٣٦] مع مباينة السهام للرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وأم وجد وثلاثة أخوة أشقاء أو لأب فإن أصل مسألتهم من ستة وثلاثين [٣٦] وذلك لموافقة مخرج سدس الأم وربع الزوجة ومباينة ثلث الباقي للباقي وحاصل ضرب مخرج ثلث الباقي ثلاثة [٣] في كامل حاصل النظر بين مخرجي الربع والسدس اثني عشر [١٢] نتج ستة وثلاثون [٣٦] وهي الأصل لهذه المسألة للأم السدس ستة [٦] وللزوجة الربع تسعة [٩] وللجد ثلث الباقي سبعة [٧] لكونه أحظ له من المقاسمة وسدس جميع المال والباقي أربعة عشر [١٤] للأخوة ورؤوسهم ثلاثة [٣] منكسرة عليها سهامهم وتباينها فنثبت كامل الرؤوس ثلاثة [٣] وهي جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة ستة وثلاثين [٣٦]

١٠٨	٣٦	×٣	ينتج مائة وثمانية [١٠٨ = ٣٦×٣]
٢٧	٩	زوجة	ومنها تصح المسألة للأم ثمانية عشرة
١٨	٦	أم	[١٨ = ٣×٦] وللزوجة سبعة وعشرون
٢١	٧	جد	[٢٧ = ٣×٩] وللجد واحد وعشرون
١٤		أخ	[٢١ = ٣×٧] وللإخوة اثنان وأربعون
١٤	١٤	أخ	[٤٢ = ٣×١٤] لكل واحد أربعة
١٤		أخ	عشرة [١٤] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (والكسر على أكثر من فريق لك فيه

نظران : النظر الأول بين كل فريق وسهامه على ما سبق ،

النظر الثاني بين المثبتات بالنسب الأربع) سبق معنا أن النظر

بين السهام والرؤوس يكون بنسبتين هما التباين والتوافق فقط

أما النظر الثاني فهو بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع

والذي نتج عن حاصل النظر الأول بين السهام والرؤوس.

قوله رحمه الله تعالى: (بالنسب الأربع وهي المماثلة والمداخلة

والموافقة والمباينة)

النسب الأرباع هي من الوسائل المعينة في موضوع الحساب إذ من المعلوم أن كل عددين فرضا لا بد أن يكون بينهما نسبة من النسب الأرباع وهذه النسب كالتالي :

التمائل : وذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وحقيقة المماثلة تساوي عددين بحيث لو كان أحدهما ورثة والآخر سهام لأتاهم من واحد كثلاثة وثلاثة وأربعة وأربعة وخمسة وخمسة) أي هي تساوي العددين أو الأعداد في المقدار مثل أربعة [٤] وأربعة [٤] وخمسة [٥] وخمسة [٥] ونحو ذلك ويقال للمتماثلين أيضاً المتساويان وسمي التماثل بهذا الاسم للتماثل بين الأعداد في المقدار

التداخل : وذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (وحقيقة المداخلة كون أصغر العددين جزءاً من أكبرهما بحيث لوثنى عليه أفناه ولم يزد شيء كاثنين وأربعة ، وثلاثة وستة ونحوهما) أي هي أن ينقسم أكبر العددين على أصغرهما بلا كسر .

وقيل أن يفني أصغر العددين أكبرهما لو كرر طرحه منه.

وقيل أن يكون العدد الأصغر جزءاً صحيحاً من الأكبر، مثاله كائنين [٢] وأربعة [٤] وثلاثة [٣] وستة [٦] وكل عددين أحدهما نتيجة لضرب الآخر متداخلان ويقال للمتداخلين متناسبان وسمى التداخل بهذا الاسم لدخول أصغر العددين في أكبرهما .

٣- التوافق : وذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله :

(وحقيقة الموافقة اتفاق العددين في التجزئة بدون تداخل بينهما كأربعة وستة موافقة بالنصف وستة وتسعة موافقة بالثلث ونحو ذلك) وهو أن يتفق العددان بجزء من الأجزاء وقيل لا ينقسم أكبرهما على أصغرهما إلا بكسر ولكن يقبلان القسمة على عدد ثالث وقيل لا يفني أصغر العددين أكبرهما ولكن يفنيهما عد ثالث

ويقال للمتوافقين : المشتركان كأربعة [٤] وستة [٦] وستة [٦] وتسعة [٩] وسمى التوافق بهذا الاسم لوجود الاتفاق بين الأعداد .

٤- التباين : وذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله : (والمباينة هو أن لا يوجد بين العددين تناسب بوجه مما تقدم كثلاثة وأربعة وخمسة وسبعة ونحو ذلك) أي لا يتفق العددان فأكثر في جزء من الأجزاء كثلاثة [٣] وأربعة [٤] وخمسة [٥] وسبعة [٧] ، وكل عددين متوالين متباينان عدا الواحد [١] والاثنين [٢] وكل عددين أوليين كثلاثة [٣] وخمسة [٥] متباينان وسميت المباينة بهذا الاسم للتباين بين الأعداد في المقدار ^(١) .

قال ابن الهائم — رحمه الله تعالى — في كفايته :

وبين كل عددين نسبة

من أربع في علمها منفعة

تماثل تداخل وتوافق

تباين يعنى بمن الحاذق

فإن تساويا فقل تماثلا

(١) انظر الفرائض للاحم ص ١٢ - ١٤ وفتح القريب المحيب ج ١ ص ٨٩ - ٩٢ والعذب الفانض شرح عمدة الفارض ج ١ ص ١٥٣ وانظر التهذيب في علم الفرائض و الوصايا ص ٤٦ - ٥٩ والفصول ص ١٤٤ - ١٤٨

أو عد الأصغر الكبير أداخلا

أو عدد أفناها توافقا

أو واحد فقط تباينا أفرقا

فخمسة وخمسة تماثلا

ثلاثة وتسعة تداخلا

وربما يقال في المداخلة

تناسب هو اصطلاح أرفله

وستة وتسعة توافقا

وكلما تداخلا توافقا

من غير عكس فافهمنه بأئنا

وخمسة وستة تباينا^(١)

قوله رحمه الله تعالى: (فالمماثلان يكتفى بأحدهما ،

والمتداخلان يكتفى بأكبرهما ، والمتوافقان يضرب وفق أحدهما

في كامل الآخر) هذا في حال النظر بين مخارج الفروض

لتأصيل المسألة.

^(١) نهاية الهداية إلى تحرير الكفاية ج ٢/٣ - ٦

وفي حال النظر بين المثبتات من رؤوس الفرق لتصحيح الانكسار.

وفي حال النظر بين المثبتات من مسائل المناسخات سيما الحالة الثانية من الحالات الرئيسة.

وفي حال النظر بين مسائل الحمل ونحو ذلك.

(فالمثبت من أحد المتماثلين ، وأكبر المتداخلين ، ومبلغ الضرب من وفق أحد الموافقين أو كامل أحد المتباينين في كامل الآخر هو جز السهم فاضربه في أصل المسألة فما بلغ فمنه تصح فحينئذ من له شيء من أصل المسألة أخذه مضروباً في جزء السهم) هذا في حال تصحيح انكسار السهام على الرؤوس فيختلف استخدام هذه النسب الأربع باختلاف موضع الاستخدام فتستخدم جميعها في النظر بين مقامات الفروض لتأصيل المسألة

وتستخدم في النظر بين رؤوس الفرق لاستخراج جزء السهم لتصحيح الانكسار وتستخدم في النظر بين المسألة لاستخراج الجامعة لمسائل المناسخات و الحمل وما شابه ذلك

فيكتفي في هذه الحالات بإحدى المتماثلات وأكبر المتداخلات
وبضرب أحد المتوافقين في كامل الآخر وبضرب كامل
المتباينين في كامل الآخر
وفي هذه الحالات قد ينوب القاسم المشترك الأصغر المعروف
في علم الحساب المشهور عن النسب الأربعة وذلك بإرجاع
الأعداد إلى عواملها الأولية
وفي بعض الحالات لا تستخدم من هذه النسب الأربعة إلا
نسبتين وهما:

نسبتا الموافقة والمباينة

وذلك في النظر بين رؤوس الفرق مع سهامها عند الانكسار
وبين سهام الأموات ومسائلهم في المناسخات
وبين باقي فرض الزوجية ومسألة الرد إذا تعددت فرق أو
أصناف أهل الرد وهذا في باب الرد وما شابه ذلك^(١)

(١) انظر فرائض اللاحم ص ١٥

قوله رحمه الله تعالى: (فالكسر على فريقين) هذه هي الحالة

الثانية من حالات انكسار السهام على الرؤوس وهي أن

يكون الانكسار على فريقين فقط

قوله رحمه الله تعالى: (يقع في جميع الأصول إلا الاثنین فلا

يقع فيه لأن الفرض الخارج منه وهو النصف لا يكون إلا

لواحد). يتصور حدوث الانكسار على فريقين في كل أصل

من الأصول التسعة عدا أصل اثنين [٢] لأنه لا يرث النصف

إلا منفرداً و المنفرد لا انكسار عليه ومسائل أصل اثنين [٢]

إما نصفان و إما نصف وباقي

قوله رحمه الله تعالى: (وينحصر النظر فيه بين السهام

والرؤوس في ثلاث حالات إما أن توافق كلا الفريقين سهامه

أو تباينيه ، أو توافق فريقاً وتباين الآخر

والنظر بين المثبتات ، ينحصر في أربع حالات إما أن يتم اثلاً

أو يتداخل أو يتوافقاً أو يتبايناً فمسئلة اثنا عشر حاصل

ضرب ثلاث في أربع ، (

للسهام مع الرؤوس في الانكسار على فريقين ثلاث حالات وهي :

الحالة الأولى : أن توافق سهام الفريقين رؤوسهم .

الحالة الثانية : أن تباين سهام الفريقين رؤوسهم .

الحالة الثالثة : أن توافق فريقاً و تباين فريقاً آخر .

واعلم أنه في كل حالة من هذه الحالات الثلاث أربع مسائل لأن المثبتين إما أن يتماثلا وإما أن يتداخلا وإما يتوافقا وإما أن يتباينا فهذه اثنتا عشرة مسألة

وإن نظرت أيضاً باعتبار العول وعدمه كانت أربعة وعشرين مسألة حاصل ضرب ثلاث في أربعة وإن نظرت باعتبار الأصول زادت أيضاً

إذا علم هذا فإن طريقة التصحيح في الحالة الثانية وهي أن يكون الانكسار على فريقين كالتالي:

١- ننظر بين سهام كل فريق ورؤوسه على حدة بالموافقة

والمباينة كما سبق فإن تباينت أثبتنا جميع الرؤوس وإن

توافقت أثبتنا وفق الرؤوس .

- ٢- ننظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربيع فإذا تماثلت اکتفينا بأحدها وأن تداخلت اکتفينا بأكبرها وإن توافقت ضربنا وفق أحدهما في كامل الآخر وإن تباينت ضربناها في بعضها وما حصل نتيجة هذا النظر فهو جزء السهم .
- ٣- نضرب المسألة في جزء السهم وما حصل فهو مصح لها
- ٤- نضرب نصيب كل فريق في جزء السهم الذي ضربنا به أصل المسألة وما حصل فهو لذلك الفريق من مصح المسألة.
- ٥- نقسم نصيب كل فريق على رؤوسه وما حصل فهو نصيبٌ لكل فرد منهم .

قوله رحمه الله تعالى: (مثال موافقة السهام للفريقين مع التماثل بينهما أم وأربعة أخوة لأم وستة أعمام أصلها ستة وجزء سهمها اثنان أحد المتماثلين وتصح من اثنى عشر) مثال موافقة سهام الفريقين لرؤوسهم مع مماثلة رؤوس الفريقين لبعض ولو هلك هالك عن أم وأربعة أخوة لأم وستة أعمام فإن أصل مسألتهن من ستة [٦] لمداخلة مخرج فرض الثلث لمخرج فرض

السدس وكما علم عند التداخل نكتفي بالأكبر للأم السدس واحد [١] وللإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وهي منكسرة عليهم ورؤوسهم أربعة [٤] وبينهما موافقة بالنصف فنشبت نصف رؤوس الإخوة لأم اثنين [٢] والباقي ثلاثة للأعمام منكسرة عليهم أيضاً ورؤوسهم ستة [٦] وبينهما

١٢	٦	×٢	
٢	١	أم	
١	٢	أخ لأم	٤
١		أخت لأم	
١		أخ لأم	
١		أخت لأم	
١	٣	عم	٦
١		عم	
١		عم	
١		عم	
١		عم	
١		عم	

موافقة بالثلث فنشبت ثلث رؤوسهم اثنين [٢] وبالنظر بين المثبتات وهي حاصل النظر بين السهام والرؤوس نجد رؤوس كل من الفريقين اثنين [٢] فهي متماثلة فنكتفي بواحدة منهما هي جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر [١٢=٦×٢] ومنها تصح المسألة للأم اثنان [٢=٢×١] وللإخوة لأم أربعة [٤=٢×٢] لكل واحد واحد [١] وللأعمام ستة [٦=٢×٣] لكل واحد واحد [١] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى : (ومثاله مع التداخل بينهما أن يكون الأعمام في هذه المسألة اثني عشر أصلها ستة وجزء سهمهما أربعة أكبر المتداخلين وتصح من أربعة وعشرين) أي ومثال الإنكسار على فريقين مع موافقة سهامهم لرؤوسهم وتداخل رؤوس الفريقين في بعض لو هلك هالك عن أم وأربعة أخوة لأم واثني عشر عماً فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] لمداخلة مخرج فرض الثلث لمخرج فرض السدس وكما علم عند التداخل نكتفي بالأكبر للأم السدس واحد [١] وللإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وهي منكسرة عليهم ورؤوسهم أربعة [٤] وبينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوس الإخوة لأم اثنين [٢].

والباقى ثلاثة [٣] للأعمام منكسرة عليهم ورؤوسهم اثنا عشر [١٢] وبينهما موافقة بالثلث فنثبت ثلث رؤوسهم أربعة [٤].

وبالنظر بين مثبتات حاصل النظر بين السهام والرؤوس نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] فهي متداخلة وعند التداخل نكتفي

بالأكبر منهما وهي الأربعة [٤] إذاً هي جزء السهم نضربها
في أصل المسألة ستة [٦] ينتج أربعة وعشرون

٢٤	٦	×٤		٢٤=٦×٤] ومنها تصح
٤	١		أم	المسألة للأم أربعة [٤=٤×١]
٢	٢		أخ لأم	وللإخوة لأم ثمانية [٤×٢=
٢			أخت لأم	[٨ لكل واحد اثنان [٢]
٢			أخ لأم	وللأعمام اثنا عشر
٢			أخت لأم	[١٢=٤×٣] لكل واحد
١٢	٣		عم	واحد [١] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع توافقها أم وثمانية أخوة لأم
وثمانية عشر عما أصلها ستة وجزء سهمها اثنا عشر حاصل
ضرب الوفق من راجع الأخوة في الموافق وهو راجع الأعمام ،
وتصح من اثنين وسبعين) أي ومثال الانكسار على فريقين مع
موافقة سهامهم لرؤوسهم وموافقة رؤوسهم لبعض لو هلك
هالك عن أم وثمانية إخوة لأم وثمانية عشر عما فإن أصلها من
سنة [٦] لمداخلة مخرج الفرضين وكما علم عند التداخل

نكتفي بالأكبر وهو هنا الستة للأم السدس واحد [١]
وللإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وهي منكسرة عليهم ورؤوسهم
ثمانية [٨] وبينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوس
الإخوة لأم أربعة [٤] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام منكسرة
عليهم ورؤوسهم ثمانية عشر [١٨] وبينهما موافقة بالثلث
فنثبت ثلث رؤوسهم ستة [٦] وبالنظر بين حاصل النظر بين
السهم والرؤوس بالنسب الأربع نجد المثبت من الرؤوس أربعة
[٤] وستة [٦] وبينهما توافق بالنصف وعند التوافق نضرب
وفق أحدهما في كامل الآخر والحاصل هو جزء السهم اثنا
عشر [١٢ = ٤ × ٣] التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى بقوله
(و جزء سهما اثنا عشر) إذاً هي جزء السهم نضربها في أصل
المسألة ستة [٦] ينتج اثنين وسبعين [٧٢ = ٦ × ١٢] التي
ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى بقوله (وتصح من اثنين
وسبعين) للأم اثنا عشر [١٢ = ١٢ × ١] وللإخوة لأم أربعة
وعشرون [٢٤ = ١٢ × ٢]

٧٢	٦	×١٢	
١٢	١	أم	
٢٤	٢	إخوة لأم	٨
٣٦	٣	أعمام	١٢

لكل واحد ثلاثة [٣] وللأعمام
 ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣]
 لكل واحد اثنان [٢] وهذه
 صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تباينهما أم وأربعة أخوة لأم
 وتسعة أعمام أصلها ستة وجزء سهمها ستة من ضرب راجع
 الأخوة اثنين في راجع الأعمام ثلاثة وتصح من ستة وثلاثين)
 أي ومثال الانكسار على فريقين مع موافقة سهامهم
 لرؤوسهم ومباينة الرؤوس لو هلك هالك عن أم وأربعة إخوة
 لأم وتسعة أعمام فإن أصلها من ستة [٦] لمداخلة مخرج
 الفرضين للأم السدس واحد [١] وللإخوة لأم الثلث اثنان
 [٢] وهي منكسرة عليهم ورؤوسهم أربعة [٤] وبينهما
 موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوس الإخوة لأم اثنين [٢]
 والباقي ثلاثة [٣] للأعمام كذلك منكسرة عليهم ورؤوسهم
 تسعة [٩] وبينهما موافقة بالثلث فنثبت ثلث رؤوسهم ثلاثة
 [٣] وبالنظر بين حاصل النظر بين السهام والرؤوس بالنسب

الأربع نجد المثبت من الرؤوس اثنين [٢] وثلاثة [٣] وهي متباينة فنضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج ستة $[٦ = ٢ \times ٣]$ وهذا جزء السهم الذي ذكره المؤلف بقوله (وجزاء سهمها ستة) ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون $[٣٦ = ٦ \times ٦]$ ومنها تصح المسألة للأم ستة $[٦ = ٦ \times ١]$ وللإخوة لأم اثنا

٣٦	٦	$\times ٦$		عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ لكل واحد
٦	١		أم	ثلاثة [٣] وللأعمام ثمانية عشر
١٢	٢	إخوة لأم	٤	$[١٨ = ٦ \times ٣]$ لكل واحد اثنان
١٨	٣	أعمام	٩	[٢] وهذه صورتها :

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال مباينة السهام لكلا الفريقين مع تماثلهما ، ثلاثة أخوة لأم وثلاثة أعمام أصلها ثلاثة ، وجزاء سهمها ثلاثة أحد المتماثلين وتصح من تسعة) أي ومثال الانكسار على فريقين مع مباينة السهام لكلا الفريقين وتماثلهما لو هلك هالك عن ثلاثة إخوة لأم وثلاثة أعمام فإن أصلها من ثلاثة [٣] مخرج الثلث للإخوة لأم الثلث واحد [١]

منكسر عليهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] وبينهما مباينة فنثبت
 كامل الرؤوس ثلاثة [٣] والباقي اثنان [٢] للأعمام كذلك
 منكسرة عليهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] وبينهما مباينة فنثبت
 كامل رؤوسهم ثلاثة [٣] وبالنظر بين المثلث من الرؤوس
 بالنسب الأربع نجدها ثلاثة [٣] وثلاثة [٣] متماثلة نكتفي
 بأحدهما [٣] هي جزء السهم

٩	٣	×٣	
١		أخ لأم	٣
١	١	أخت لأم	
١		أخ لأم	
٢		عم	٣
٢	٢	عم	
٢		عم	

ثم نضربها في أصل المسألة ثلاثة
 [٣] ينتج تسعة [٩ = ٣×٣] ومنها
 تصح المسألة للإخوة لأم ثلاثة
 [٣ = ٣×١] لكل واحد واحد
 [١] وللأعمام ستة [٦ = ٣×٢]
 لكل واحد اثنان [٢] وهذه
 صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تداخلهما ستة أخوة لم وثلاثة
 أعمام أصلها ثلاثة وجزء سهمها ستة أكبر المتداخلين وتصح من
 ثمانية عشر) أي ومثال الانكسار على فريقين مع مباينة السهام

لكلا الفريقين ومداخلة رؤوس الفريقين لبعضها لو هلك هالك
 عن وستة [٦] إخوة لأم وثلاثة [٣] أعمام فإن أصلها من ثلاثة
 [٣] مخرج الثلث للإخوة لأم الثلث واحد [١] منكسر عليهم
 ورؤوسهم ستة [٦] وبينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس ستة
 [٦] والباقي اثنان [٢] للأعمام منكسرة عليهم ورؤوسهم ثلاثة
 [٣] وبينهما كذلك مباينة فنثبت كامل رؤوسهم ثلاثة [٣]
 وبالنظر بين

١٨	٣	×٦	
١		أخ لأم	٦
١		أخ لأم	
١		أخ لأم	
١	١	أخ لأم	
١		أخ لأم	
١		أخ لأم	
٤		عم	٣
٤	٢	عم	
٤		عم	

المثبت من الرؤوس بالنسب الأربعة
 نجدها ستة [٦] وثلاثة [٣] وهي
 متداخلة فنكتفي بأكبرهما وهي
 الستة [٦] فهي جزء السهم ثم ضربها
 في أصل المسألة ثلاثة [٣] ينتج ثمانية
 عشر [١٨ = ٦ × ٣] ومنها تصح المسألة
 للإخوة لأم ستة [٦ = ٦ × ١] لكل
 واحد واحد [١] وللأعمام اثنا عشر
 [١٢ = ٦ × ٢] لكل واحد أربعة [٤]
 وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (ومثاله مع توافقهما ستة أولاد أم وتسعة أعمام ، أصلها ثلاثة وجزء سهمها ثمانية عشر من ضرب وفق الستة اثنين في الموافق تسعة وتصح من أربعة وخمسين) أي ومثال الانكسار على فريقين مع مباينة السهام لكلا الفريقين وموافقة رؤوس الفريقين لو هلك هالك عن ستة [٦] إخوة لأم وتسعة [٩] أعمام فإن أصل مسألتهم من ثلاثة [٣] مخرج الثلث للإخوة لأم الثلث واحد [١] منكسر عليهم ورؤوسهم ستة [٦] وبينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس ستة [٦] والباقي اثنان [٢] للأعمام منكسرة عليهم ورؤوسهم تسعة [٩] وبينهما كذلك مباينة فنثبت كامل رؤوسهم تسعة [٩] وبالنظر بين المثبت من الرؤوس بالنسب الأربع

٥٤	٦	$\times ١٨$	
١٨	١	أولاد أم	٦
٤		عم	
٤		عم	
٤		عم	
٤		عم	
٤	٢	عم	٩
٤		عم	
٤		عم	
٤		عم	
٤		عم	

نجدها ستة [٦] وتسعة [٩] بينهما
توافق بالثلث فنضرب وفق أحدهما في
كامل الآخر ينتج ثمانية عشر
[$١٨ = ٩ \times ٢$] فهي جزء السهم
نضربها في أصل المسألة ثلاثة [٣]
ينتج أربعة وخمسون [$٥٤ = ١٨ \times ٣$]
ومنها تصح المسألة للإخوة لأم ثمانية
عشرة [$١٨ = ١٨ \times ١$] لكل واحد
ثلاثة [٣] وللأعمام ستة وثلثون
[$٣٦ = ١٨ \times ٢$] لكل واحد أربعة
[٤] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تباينهما أخوين لأم وثلاثة
أعمام أصلها ثلاثة وجزء سهمها ستة من ضرب اثنين في
ثلاثة وتصح من ثمانية عشر) أي ومثال الانكسار على فريقين
مع مباينة السهام لكلا الفريقين ومباينتهما لبعض لو هلك
هالك عن أخوين لأم [٢] وثلاثة [٣] أعمام فإن أصل

مسألتهم من ثلاثة [٣] مخرج الثلث للأخوين لأم الثلث واحد
 [١] منكسر عليهما ورؤوسهما اثنان [٢] وبينهما مباينة
 فتثبت كامل الرؤوس ، والباقي اثنان [٢] للأعمام منكسرة
 عليهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] وبينهما كذلك مباينة فتثبت
 كامل رؤوسهم ، وبالنظر بين المثبت من الرؤوس بالنسب
 الأربع نجدها اثنين [٢] وثلاثة [٣] كذلك متباينة فنضرب
 كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج ستة [٦ = ٣ × ٢] فهي جزء
 السهم ثم نضربها في أصل المسألة ثلاثة

١٨	٣	× ٦	
٣	١	أخ لأم	٢
٣		أخت لأم	
٤	٢	عم	٣
٤		عم	
٤		عم	

[٣] ينتج ثمانية عشر [٦ × ٣ =
 [١٨] ومنها تصح المسألة للأخوين
 لأم ستة [٦ = ٦ × ١] لكل واحد
 ثلاثة [٣] وللأعمام اثنا عشر
 [١٢ = ٦ × ٢] لكل واحد أربعة
 [٤] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال موافقة السهام لفريق مع مباينتها الآخر ، مع تماثل المثبتين زوجتان وأربعة عشر أبناً أصلها ثمانية وجزء سهمها اثنان أحد المتماثلين وتصح من ستة عشر)
 أي ومثال الانكسار على فريقين مع موافقة السهام لفريق ومباينتها الآخر ، مع تماثل المثبتين لو هلك زوج عن زوجتين وأربعة عشر أبناً فإن أصل مسألتهم من ثمانية [٨] مخرج الثمن للزوجتين الثمن واحد [١] منكسر عليهما ورؤوسهما اثنان [٢] وبينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس

والباقى سبعة [٧] للأولاد منكسرة عليهم ورؤوسهم أربعة عشر [١٤] وبينهما موافقة بالسبع فنثبت سبع رؤوسهم اثنين [٢] وبالنظر بين المثبت من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها اثنين [٢] واثنين [٢] متماثلة نكتفي بأحدهما تكون جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة ينتج ستة عشر [١٦=٨×٢]

١٦	٨	×٢	
١	١	زوجة	٢
١	١	زوجة	
١٤	٧	أبناء	١٤

ومنها تصح المسألة للزوجتين اثنان [٢=٢×١] لكل واحدة واحد [١] وللأبناء أربعة عشر [١٤=٧×٢] لكل واحد منهم واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تداخلهما زوجتان واثنا عشر أختاً شقيقاً أصلها أربعة وجزء سهمها أربعة أكبر المتداخلين وتصح من ستة عشر) أي ومثال الانكسار على فريقين مع موافقة السهام لفريق ومباينتها الآخر ، مع تداخل المثبت من الرؤوس لو هلك زوج عن زوجتين واثني عشر أختاً شقيقاً فإن أصل مسألتهم من أربعة [٤] مخرج الربع للزوجتين الربع واحد [١] منكسر عليهما ورؤوسهما اثنان [٢] وبينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس والباقي ثلاثة [٣] للإخوة الأشقاء منكسرة عليهم ورؤوسهم اثنا عشر [١٢] وبينهما موافقة بالثلث فنثبت ثلث رؤوسهم أربعة [٤] وبالنظر بين المثبت من الرؤوس بالنسب الأربع نجد اثنان [٢] وأربعة [٤] وهي متداخلة فنكتفي بأكبرهما وهي الأربعة تكون جزء السهم ثم نضربها في أصل المسألة أربعة [٤] ينتج ستة عشر [٤ × ٤ = ١٦] ومنها تصح المسألة للزوجتين أربعة

١٦	٤	× ٤		[٤ = ٤ × ١] لكل واحدة اثنان
١	١	زوجة	٢	[٢] وللإخوة الأشقاء اثنا عشر
١		زوجة		[٣ = ٤ × ٣] لكل واحد منهم
١٢	٣	إخوة أشقاء	١٢	واحد [١] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (ومثاله مع توافقهما ستة أخوة لأم
وثمانية أعمام أصلها ثلاثة وجزء سهمها اثنا عشر حاصل
ضرب وفق راجع الأعمام اثنين في ستة وتصح من ستة
وثلاثين)

أي ومثال الانكسار على فريقين مع موافقة السهام لفريق
ومباينتها الآخر ، مع توافق المثبت من الرؤوس
لو هلك هالك عن ستة [٦] إخوة لأم وثمانية [٨] أعمام فإن
أصل مسألتهم من ثلاثة [٣] مخرج الثلث للإخوة لأم الثلث
واحد [١] منكسر عليهم ورؤوسهم ستة [٦] وبينهما مباينة
فثبت كامل الرؤوس والباقي اثنان [٢] للأعمام ورؤوسهم
ثمانية [٨] وبينهما موافقة بالنصف فثبت نصف رؤوسهم
أربعة [٤] .

وبالنظر بين المثبت من الرؤوس بالنسب الأربعة نجدها ستة [٦] وأربعة [٤] وبينهما موافقة

٣٦	٣	$\times ١٢$		بالنصف فنكتفي بضرب وفق أحدهما
١٢	١	إخوة لأم	٦	في كامل الآخر ينتج اثنا عشر
٣	٢	عم	٨	[١٢ = ٦ × ٢] هي جزء السهم ثم
٣		عم		نضربها في أصل المسألة ثلاثة ينتج
٣		عم		سنة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣] ومنها
٣		عم		تصح المسألة للإخوة لأم اثنا عشر
٣		عم		[١٢ = ١٢ × ١] لكل واحد اثنان
٣		عم		[٢] وللأعمام أربعة وعشرون
٣		عم		[٢٤ = ١٢ × ٢] لكل واحد ثلاثة
٣		عم		[٣] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تباينهما ثلاثة أخوة لأم وأربعة أعمام أصلها ثلاثة وجزء سهمها ستة من ضرب اثنين في ثلاثة وتصح من ثمانية عشر)

أي ومثال الانكسار على فريقين مع موافقة السهام لفريق ومباينتها الآخر مع تباين المثبت من الرؤوس لو هلك هالك عن ثلاثة [٣] إخوة لأم وأربعة [٤] أعمام فإن أصل مسألتهم من ثلاثة [٣] مخرج الثلث للإخوة لأم الثلث واحد [١] منكسر عليهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] وبينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس والباقي اثنان [٢] للأعمام ورؤوسهم أربعة [٤] وبينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهم اثنان [٢] وبالنظر بين المثبت من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها ثلاثة [٣] واثنين [٢] بينهما مباينة

١٨	٣	×٦	
٢	١	أخ لأم	٣
٢		أخ لأم	
٢		أخ لأم	
٣	٢	عم	٤
٣		عم	
٣		عم	
٣		عم	

فنضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج ستة [٦=٣×٢] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة ثلاثة [٣] ينتج ثمانية عشر [١٨=٣×٦] ومنها تصح المسألة للإخوة لأم ستة [٦=٦×١] لكل واحد اثنان [٢] وللأعمام اثنا عشر [١٢=٦×٢] لكل واحد ثلاثة [٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (والكسر على ثلاث فرق لا يقع إلا في الأصول التي تعول ، وفي أصل ستة وثلاثين) أي لا يتصور حدوث الانكسار على ثلاث فرق إلا في الأصول الثلاثة التي تعول وأصل الستة والثلاثين [٣٦] لأن أصل الاثنتين [٢] كما أسلفنا لا يكون الانكسار فيه إلا على فريق واحد فقط. وأما أصل الثلاثة [٣] فإنه لا يجتمع فيه غير فريقين فقط. وأما أصل الأربعة [٤] وأصل الثمانية [٨] فإن أكثر ما يتصور فيهما ثلاث فرق منها صاحب النصف وهو منفرد ولا يتعدد. وأما أصل الثمانية عشر [١٨] فلا يتعدد فيه إلا الجذات والإخوة فقط .

إذا علم هذا فإن الانكسار على ثلاث فرق مجمع عليه وفيه اثنتان وخمسون مسألة قال الشنشوري رحمه الله : وقد استقصى ذلك الشيخ (ابن الهائم) رحمه الله تعالى في شرح الكفاية .

قوله رحمه الله تعالى : (وفيه للسهم مع الرؤوس أربع حالات إما أن توافقها أو تباينها ، أو توافق اثنين وتباين الثالث ، أو

تباين اثنين وتوافق الثالث) أي في هذه الحالة وهي كون الانكسار على ثلاث فرق ؛ للسهم في هذه الحالة مع الرؤوس أربع حالات وهي :

موافقة السهم لرؤوس الفرق الثلاث.

مباينة السهم لرؤوس الفرق الثلاث.

موافقة سهم فريقين فقط لرؤوسهما ومباينة سهم الفريق الآخر لرؤوسه.

مباينة سهم فريقين فقط لرؤوسهما وموافقة سهم الفريق الآخر لرؤوسه .

قوله رحمه الله تعالى: (ثم المثبتات إما أن تتماثل أو تتداخل أو

تتوافق أو تتباين

أو يتماثل اثنان ويداخلهما الثالث أو يوافقهما أو يباينهما ،

أو يتداخل اثنان ويوافقهما الثالث أو يباينهما ،

أو يتوافق اثنان ويباينهما الثالث ،

فهذه عشر حالات في النظر بين المثبتات وتضرب في الأربع

السابقة تبلغ أربعين مسألة) .

المثبتات هنا هي حاصل النظر بين سهام كل فريق ورؤوسه
وحاصل النظر بين هذه المثبتات في الحالات الأربع السابقة إما
أن تتماثل جميع المثبتات أو تتداخل جميعاً أو تتوافق جميعاً أو
تتباين جميعاً

أو يتماثل منها فريقان ويداخلهما الفريق الثالث

===== ويوافقهما

===== ويباينهما

أو يتداخل ===== ويوافقهما

===== ويباينهما

أو يتوافق منها فريقان ويداخلهما الفريق الثالث

===== ويباينهما

أو يتباين منها فريقان ويوافقهما الفريق الثالث

===== و يداخلهما الفريق الثالث بمعنى أنه

يدخل في أحدهما لا في كل منهما

فهذه ثلاثة عشرة في أربعة تبلغ اثنين وخمسين مسألة كما

ذكره ابن الهائم رحمه الله تعالى في الفصول .

أما مماثلة العدد الثالث للمتداخلين والمتوافقين والمتباينين فمحال.

وسبب ذلك : التفاضل بين العددين لأن مماثلة العدد للعددين المختلفين محال ولولا هذا لكانت المسائل أربعة وستين من ضرب ستة عشرة في أربعة ، بقيت معنا ثلاثة عشرة مسألة نضربها في أربعة باثنين وخمسين مسألة وباعتبار العول وعدمه تكون المسائل مائة وأربعة وكل ذلك ممكن الوقوع .

وأما طريقة العمل في تصحيح الانكسار على ثلاث فرق فلا يختلف عن خطوات العمل في تصحيح الانكسار على فريقين إلا النظر بين رؤوس الفرق ويشمل ثلاث فرق وأربع وهذا النظر له طرق عشر كما قال الشيخ العلامة علي بن الجمال الأنصاري^(١) رحمه الله تعالى.

وقال ابن الهائم رحمه الله تعالى: أشهرها طريقتان وهما :

(١) هو علي ما أظن علي بن أبي بكر بن أحمد عبد الرحمن المعروف بابن الجمال المصري ثم المالكي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ صاحب كتاب فتح الفيض في علم الفرائض ينظر إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون ج ٤ إسماعيل باشا منشورات مكتبة المنى بغداد

الطريق الأول: هو طريق الكوفيين : وهو الأسهل في التعليم وهذا الطريق وهو أن تنظر في عددين وتحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما كما علم من فصل النسب الأربعة ثم تنظر بينه وبين عدد ثالث وتحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما وهكذا إلى آخر الأعداد فما كان فهو المطلوب .

الطريق الثاني : وهو طريق البصريين : وهو أن تقف أحد الأعداد وتقابل بينه وبين سائرهما وتسقط منها المماثل والداخل فيه وتثبت المباين ووفق الموافق ثم تنظر فيما أثبتته فإن كان أكثر من عددين وقفت أحدهما وقابلت به سائرهما وعملت كما سبق وهكذا إلى أن ينتهي المثبت إلى عدد فاضربه في الموقوفات واحداً بعد واحد وإلى عددين فحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما كما عرفت واضربه في الموقوفات واحداً بعد واحد فما كان فهو المطلوب

ونعني بالضرب فيها واحداً بعد واحد أن تضربه في أحدها والحاصل في آخر منها والحاصل في آخر وهكذا .

ويستحسن البصريون وقف أكبر المتوافقين وإذا كان أحدها
يوقف كل واحد مما عداه وتباين ما عداه يعين ذلك الموافق
للقوف وإلا فلا .

ويسمون الموقوف في الأول بالموقوف المقيد وفي الثاني
بالمطلق .

فلو كانت الأعداد أربعة [٤] وستة [٦] وتسعة [٩] فإن
الستة توافق الأربعة والتسعة وهما متباينان فيتعين وقف الستة
وحيثُ فراجعا الأربعة والتسعة اثنان [٢] وثلاثة [٣] ويجب
أن يكونا متباينين

وأقل عدد ينقسم على كل منهما ستة [٦] فاضربه في
الموقوف فالمطلوب ستة وثلاثون [٣٦] فالستة [٦] موقوف
مقيد

ويتأتى في مثل هذه الصورة وجه آخر وهو : أن يقتصر على
ضرب أحد المتباينين في الآخر ألا ترى أنك لو اقتصرت على
ضرب الأربعة [٤] في التسعة [٩] لحصل المطلوب .

وإليك مثال لتوضيح الطريقتين فلو كانت لدينا الأعداد خمسة [٥] وستة [٦] وسبعة [٧] وثمانية [٨] وتسعة [٩] وعشرة [١٠] وعشرة [١٠] فبطريق الكوفيين تنظر بين العشريتين [١٠] و [١٠] وتكتفي بإحدهما لتماثلهما وتنظر بينها وبين الخمسة [٥] فتجدهما متداخلتين فتكتفي بأكبرهما وهي العشرة [١٠] لأنها أكبر العددين

ثم تنظر بينها وبين التسعة [٩] تجدهما متباينتين فاضربهما ببعضهما ينتج تسعون [٩٠]

ثم تنظر بينها وبين السبعة [٧] تجدهما متباينتين فاضربهما ببعضهما ينتج ستمائة وثلاثون [٦٣٠]

ثم تنظر بينها وبين الثمانية [٨] تجدهما متوافقتين بالنصف فاضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج الفان وخمسائة وعشرون [٢٥٢٠].

وخلاصة طريقة الكوفيين : تنظر بين عددين وحاصل النظر تنظر به مع عدد آخر وحاصل النظر تنظر به مع عدد آخر إلى نهاية الأعداد والله أعلم .

وأما طريق البصريين : فتقف أحد الأعداد المذكورة معنا في المثال السابق فإن وقفت العدد عشرة [١٠] وقابلت به كلاً من الأعداد الستة الباقية فاسقط العدد العشرة [١٠] لمثاليتها والعدد خمسة [٥] لدخولها واثبت العدد سبعة [٧] والعدد تسعة [٩] لمباينتها

واثبت نصفي العددين ستة [٦] وثمانية [٨] لموافقتهما له بالنصف فيصير المثبت أربعة أعداد وهي ثلاثة [٣] وأربعة [٤] وسبعة [٧] وتسعة [٩].

فإن وقفت العدد تسعة [٩] وقابلت بها أخواتها فأسقط العدد ثلاثة [٣] وأثبت العدد أربعة [٤] والعدد سبعة [٧] للمباينة وحصل ضربها ينتج مائتان واثنان وخمسون [٢٥٢] أضربها في كامل العدد الموقوف عشرة [١٠] ينتج [٢٥٢٠] ^(١).

وخلاصة طريق البصريين : تقف أحد الأعداد وتنظر به مع جميع الأعداد الباقية كل عدد على حدة.

^(١) انظر الفصول في الفرائض ص ١٤٩ - ١٥٢ بتصرف

ثم تقف أحد الأعداد الحاصلة وتنظر به مع حاصل النظر السابق وهكذا إلى أن يحصل المطلوب والله تعالى أعلم

الأمثلة

١- قوله رحمه الله تعالى: (مثال موافقة السهام للرؤوس مع تماثل المثبتات زوجة وست عشرة أختاً شقيقة وثمانية أخوة لأم وأربع جدات ، أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها اثنان وتصح من أربعة وثلاثين) أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وتماثل المثبتات لو هلك زوج عن زوجة وست عشرة [١٦] أختاً شقيقة، وثمانية [٨] إخوة لأم وأربع [٨] جدات فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] لتماثل مخرج فرضي الثلث والثلثين ومدخلتهما مع مخرج فرض السدس وموافقته مع مخرج الربع بالنصف ، للزوجة الربع ثلاثة [٣]. وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ست عشرة [١٦] بالثمن فنثبت وفقها اثنان [٢].

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ثمانية [٨] بالربع فنثبت وفقها اثنين [٢].

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن اثنين [٢] وتعمل المسألة إلى سبعة عشرة [١٧]

وبالنظر بين المشتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجد كلها اثنين [٢] فهي متماثلة ، وكما علم سابقاً نكتفي بأحد المتماثلين.

إذاً جزء سهمها — كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى — اثنان [٢] نضربها في عول المسألة سبعة عشر ينتج مصح المسألة أربعة وثلاثون [٣٤ = ١٧ × ٢].

للزوجة ستة [٦ = ٢ × ٣].

ولللأخوات الشقيقات ستة عشرة [١٦ = ٢ × ٨] لكل واحدة واحد [١] ، وللإخوة لأم ثمانية [٨ = ٢ × ٤] لكل

٣٤	١٧/١٢	×٢		واحد واحد [١]
٦	٣	زوجة		وللجدات أربعة
١٦	٨	أخت شقيقة	١٦	[٤ = ٢ × ٢] لكل
٨	٤	أخ لأم	٨	واحدة واحد [١] وهذه
٤	٢	جدات	٤	صورتهما:

٢- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تداخلهما زوجة وثمان جدات وست عشرة أختاً شقيقة واثنين وثلاثين أختاً لأم ، أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها ثمانية وتصح من مائة وستة وثلاثين) أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها ومداخله المشتات من الرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وست عشرة [١٦] أختاً شقيقة واثنين وثلاثين [٣٢] أختاً لأم وثمان جدات [٨] ؛ فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] ، للزوجة الربع ثلاثة [٣]

وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
وموافقة لرؤوسهن ست عشر [١٦] بالثمن فنثبت وفقها اثنين
[٢]

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
لرؤوسهم اثنين وثلاثين [٣٢] بالربع فنثبت وفقها ثمانية [٨]
وللجدات السدس اثنان [٢] موافقة لرؤوسهن ثمانية [٨]
بالنصف فنثبت وفقها أربعة [٤] وتعول المسألة إلى سبعة عشر
[١٧]

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها اثنين
[٢] وثمانية [٨] و أربعة [٤] متداخلة وكما علم سابقاً
نكتفي بأكبر المتداخلات وهي هنا الثمانية [٨]
إذا جزء سهمها كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ثمانية [٨]
نضربها في عول المسألة سبعة عشر ينتج مائة وستة وثلاثون
[١٣٦ = ١٧ × ٨] ومنها تصح هذه المسألة ، للزوجة أربعة
وعشرون [٢٤ = ٨ × ٣].

وللأخوات الشقيقات أربعة وستون [٦٤ = ٢ × ٨] لكل واحدة اثنان [٢].

ولللأخوة لأم اثنان وثلاثون [٣٢ = ٨ × ٤] لكل واحد منهم

١٣٦	١٧/١٢	× ٨		واحد [١] وللجدات
٢٤	٣	زوجة		ثمانية عشرة [٨ × ٢ =
٦٤	٨	أخت شقيقة	١٦	[١٨] لكل واحدة
٣٢	٤	أخ لأم	٣٢	اثنان [٢] وهذه
١٦	٢	جدات	٨	صورتهما:

٣- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع توافقها زوجة وثلاثون شقيقة وثمانية عشر جدة وأربعة وعشرون أختاً لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر سهمها تسعون وتصح من ألف وخمسمائة وثلاثين) أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وتوافق المثبتات من الرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وثلاثين [٣٠] أختاً شقيقة وأربعة وعشرين [٢٤] أختاً لأم وثمان عشر [١٨] جدة فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢]

للزوجة الربع ثلاثة [٣]

ولللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
وموافقة لرؤوسهن ثلاثين [٣٠] بالنصف فنثبت وفقها خمسة
عشرة [١٥]

ولللأخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
لرؤوسهم أربعة وعشرين [٢٤] بالربع فنثبت وفقها ستة [٦]
ولللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
لرؤوسهن ثمانية عشر [١٨] بالنصف فنثبت وفقها تسعة [٩]
وتعول المسألة إلى سبعة عشر [١٧]

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها تسعة
[٩] وستة [٦] وخمسة عشر [١٥] وهي متوافقة وكما علم
سابقاً نضرب وفق أحدهما في كامل الآخر فحاصل النظر بين
التسعة والستة ثمانية عشر [١٨ = ٦ × ٣] لتوافقهما بالثلث
وحاصل النظر بين الثمانية عشر [١٨] والخمسة عشر [١٥]
تسعون [٩٠ = ١٨ × ٥] لتوافقهما بالثلث

إذا جزء سهمها كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى تسعون [٩٠] نضربها في عول المسألة سبعة عشر ينتج ألف وخمسمائة وثلاثون [١٥٣٠ = ١٧ × ٩٠] ومنها تصح هذه المسألة للزوجة مائتان وسبعون [٢٧٠ = ٩٠ × ٣] ، وللأخوات الشقيقات سبعمائة وعشرون [٧٢٠ = ٩٠ × ٨] لكل واحدة أربعة وعشرون [٢٤] ، وللإخوة لأم ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٩٠ × ٤] لكل واحد خمسة عشرة [١٥]

١٥٣٠	١٧/١٢	× ٩٠		وللجدات مائة
٣٧٠	٣	زوجة		وثمانون [٩٠ × ٢ =
٧٢٠	٨	أخت شقيقة	٣٠	[١٨٠ لكل واحدة
٣٢	٤	أخ لأم	٢٤	عشرة [١٠] وهذه
١٦	٢	جدات	١٨	صورتهما

٤- قوله رحمه الله تعالى : (ومثاله مع تباينهما زوجة وأربع جدات وعشر شقائق وستة أخوة لأم أصلها من اثني عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها ثلاثون وتصح خمسمائة وعشرة) أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة

سهام جميع الفرق لرؤوسها وتباين مثبتات الرؤوس لو هلك زوج عن زوجة وعشر [١٠] أخوات شقيقات وستة [٦] إخوة لأم وأبوع [٤] جدات فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] ، للزوجة الربع ثلاثة [٣] ، وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن عشرة [١٠] بالنصف فنثبت وفقها خمسة [٥] ، وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣] ، وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفقها اثنين [٢] وتعول المسألة إلى سبعة عشر [١٧] وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدتها خمسة [٥] وثلاثة [٣] واثنين [٢] ؛ بينها تباين وكما علم سابقاً نضرب كامل المتباينات في بعضها فحاصل النظر بين هذه المثبتات نتج جزء السهم ثلاثون $[٣٠ = ٢ \times ٣ \times ٥]$ ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج خمسمائة وعشرة $[٥١٠ = ١٧ \times ٣٠]$ ومنها تصح هذه المسألة ، للزوجة تسعون

ولللأخوات الشقيقات مائتان وأربعون [٩٠ = ٣٠ × ٣]
 لكل واحدة أربعة وعشرون [٢٤٠ = ٣٠ × ٨]
 وللإخوة لأم مائة وعشرون [١٢٠ = ٣٠ × ٤] لكل

٥١٠	١٧/١٢	× ٣٠		واحد عشرون [٢٠]
٩٠	٣	زوجة		ولللجدات [٣٠ × ٢ =
٢٤٠	٨	أخت شقيقة	١٠	[٦٠ لكل واحدة
١٢٠	٤	أخ لأم	٦	خمسة عشرة [١٥]
٦٠	٢	جدات	٤	وهذه صورتها:

٥- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع مماثلة اثنين ومداخله

الثالث لهما زوجة وثمان جدات وست عشرة أختاً شقيقة
 وستة عشر أختاً لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر
 وجزء سهمها أربعة وتصح من ثمانية وستين) أي ومثال
 الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق
 لرؤوسها وتمثال رؤوس فريقين ومداخله رؤوس الفريق
 الثالث لهما لو هلك زوج عن زوجة وست عشرة [١٦] أختاً
 شقيقة وستة عشر [١٦] أختاً لأم وثمان [٨] جدات

فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] ، للزوجة الربع ثلاثة [٣] ، وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافق لرؤوسهن ستة عشرة [١٦] بالثمن فنثبت وفقها اثنين [٢].

ولللأخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافق لرؤوسهم ستة عشرة [١٦] بالربع فنثبت وفقها أربعة [٤] ، وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفقها أربعة [٤] وتعول المسألة إلى سبعة عشر [١٧].

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وأربعة [٤] أي تماثل اثنين ويداخلهما الثالث وكما علم سابقاً نكتفي بأكبر المتداخلين فحاصل النظر بين هذه المثبتات هو جزء السهم أربعة [٤] ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر يبلغ ثمانية وستين [٦٨ = ١٧ × ٤] ومنها تصح المسألة ، للزوجة اثنا عشر [١٢ = ٤ × ٣]

وللأخوات الشقيقات اثنان وثلاثون $[٣٢ = ٤ \times ٨]$ لكل
واحدة اثنان $[٢]$ وللإخوة لأم ستة عشر $[١٦ = ٤ \times ٤]$

٦٨	١٧/١٢	$\times ٤$		لكل واحد منهم واحد
١٢	٣	زوجة		$[١]$ وللجدات ثمانية
٣٢	٨	أخت شقيقة	١٦	$[٨ = ٤ \times ٢]$ لكل
١٦	٤	أخ لأم	١٦	واحدة واحد $[١]$
٨	٢	جدات	٨	وهذه صورتها

٦- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع موافقة الثالث لهما

كون الشقائق ثمان وأربعين يصير جزء سهمها اثني عشر
وتصح من مائتين وأربعة) أي ومثال الانكسار على ثلاث
فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وتمثال رؤوس
فريقين ويوافقهما رؤوس الفريق الثالث لو كان الأخوات

الشقائق في المثال السابق ثمان وأربعين $[٤٨]$

فالأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية $[٨]$ منكسرة عليهن
وموافقة لرؤوسهن ثمان وأربعين $[٤٨]$ بالثمن فنثبت وفقها

ستة $[٦]$

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجدتها
 أربعة [٤] وأربعة [٤] وستة [٦] أي تماثل اثنين ويوافقهما
 الثالث وكما علم سابقاً نكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل
 الآخر فحاصل النظر بين هذه المثبتات هو جزء السهم اثنا
 عشر [١٢=٦×٢] ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر
 [١٧] يبلغ مائتان وأربعة [١٧×١٢=٢٠٤] ومنها تصح
 المسألة للزوجة ستة وثلاثون [٣٦=١٢×٣] وللأخوات
 الشقيقات ستة وتسعون [٩٦=١٢×٨] لكل واحدة اثنان
 [٢] وللإخوة لأم ثمانية وأربعون [٤٨=١٢×٤] لكل واحد

٢٠٤	١٧/١٢	×١٢		ثلاثة [٣] وللجدات
٣٦	٣	زوجة		أربعة وعشرون
٩٦	٨	أختاً شقيقة	٤٨	[٢٤=١٢×٢] لكل
٤٨	٤	أخاً لأم	١٦	واحدة ثلاثة [٣]
٢٤	٢	جدات	٨	وهذه صورتها:

٧- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع مباينته لهما كون

الشقائق ستاً جزء سهمها وتصحيحها كالتالي قبلها) أي

ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وتمائل رؤوس فريقين ويباينها رؤوس الفريق الثالث لو كان الأخوات الشقائق في المثال السابق ستاً [٦].

فللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣] وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجدها أربعة [٤] وأربعة [٤] وثلاثة [٣] أي تماثل اثنين يباينها الثالث وكما علم سابقاً نكتفي بأحد المتماثلين وبضرب كامل المتباينين في كامل الآخر فحاصل النظر بين هذه المثبتات هو جزء السهم اثنا عشر [٣×٤=١٢] ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] يبلغ مائتان وأربعة [١٧×١٢=٢٠٤] ومنها تصح المسألة للزوجة ستة وثلاثون [٣×١٢=٣٦] وللأخوات الشقيقات ستة وتسعون [٨×١٢=٩٦] لكل واحدة ستة عشر [١٦] وللإخوة لأم ثمانية وأربعون [٤×١٢=٤٨] لكل واحد ثلاثة [٣] وللجدات

٢٠٤	١٧/١٢	×١٢		أربعة وعشرون
٣٦	٣	زوجة		[٢٤=١٢×٢]
٩٦	٨	أخوات شقيقات	٦	لكل واحدة
٤٨	٤	أخاً لأم	١٦	ثلاثة [٣]
٢٤	٢	جدات	٨	وهذه صورتها

٨- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع تداخل اثنين وموافقة الثالث لهما زوجة وثمان جدات واثنان وثلاثون أخاً لأم وثمان وأربعون شقيقة أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها أربعة وعشرون وتصح من أربعمائة وثمانية) أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وتداخل رؤوس فريقين وموافقة رؤوس الفريق الثالث لهما لو هلك زوج عن زوجة وثمان وأربعين [٤٨] أختاً شقيقة واثنين وثلاثين [٣٢] أخاً لأم وثمان [٨] جدات فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢]

للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية
 [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ثمان وأربعين [٤٨]
 بالثمن فنثبت ثمنها ستة [٦]
 وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم اثنين وثلاثين [٣٢] بالربع فنثبت ربعها ثمانية [٨]
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
 لرؤوسهن ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفقها أربعة [٤] وتعول
 المسألة إلى سبعة عشر [١٧]
 وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها
 ستة [٦] وثمانية [٨] وأربعة [٤] أي تداخل اثنين ويوافقهما
 الثالث وكما علم سابقاً نكتفي بأكبر المتداخلين وهي الثمانية
 [٨] وبينها وبين الستة [٦] موافقة بالنصف وحاصل ضرب
 وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم أربعة وعشرين
 [٢٤ = ٨ × ٣] ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] يبلغ
 أربعمائة وثمانية [٤٠٨ = ١٧ × ٢٤] ومنها تصح المسألة
 للزوجة اثنان وسبعون [٧٢ = ٢٤ × ٣] وللأخوات الشقيقات

مائة واثنان وتسعون [١٩٢ = ٢٤ × ٨] لكل واحدة أربعة
 [٤] وللإخوة لأم ستة وتسعون [٩٦ = ٢٤ × ٤] لكل واحد

٤٠٨	١٧/١٢	× ٢٤		ثلاثة [٣] وللجدات
٧٢		٣	زوجة	ثمانية وأربعون
١٩٢		٨	أخت شقيقة	[٤٨ = ٢٤ × ٢] لكل
٩٦		٤	أخ لأم	واحدة ستة [٦]
٤٨		٢	جدات	وهذه صورتها:

٩- قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع مباينته لهما كون الشقائق ستاً وأصلها وعولها وجزء سهمها وتصحيحها كالتى قبلها). أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وتداخل رؤوس فريقين ومباينة رؤوس الفريق الثالث لهما لو كان الأخوات الشقيقات في المثال السابق [٦] ستاً لكان لهن الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣] وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها ثلاثة [٣] وثمانية [٨] وأربعة [٤] أي تداخل اثنين وهما الأربعة

[٤] والثمانية [٨] وبيانيهما الثالث وهي الثلاثة [٣] وكما علم سابقاً نكتفي بأكبر المتداخلين وهي الثمانية [٨] وبينها وبين الثلاثة [٣] مباينة وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم أربعة وعشرون [٢٤] ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] يبلغ أربعمئة وثمانية [٤٠٨ = ١٧ × ٢٤] ومنها تصح المسألة للزوجة اثنان وسبعون [٧٢ = ٢٤ × ٣] وللأخوات الشقيقات مائة واثنان وتسعون [١٩٢ = ٢٤ × ٨] لكل واحدة اثنان وثلاثون [٣٢] وللإخوة لأم ستة وتسعون [٩٦ = ٢٤ × ٤] لكل واحد ثلاثة [٣]

٤٠٨	١٧/١٢	× ٢٤		وللجدات [٢٤ × ٢ =
٧٢	٣	زوجة		[٤٨ لكل واحدة
١٩٢	٨	أخت شقيقة	٦	سته [٦] وهذه
٩٦	٤	أخ لأم	٣٢	صورتهما:
٤٨	٢	جدات	٨	

١٠ - قوله رحمه الله تعالى: (ومثاله مع موافقة اثنين ومباينة الثالث لهما زوجة وثمانية عشرة شقيقة واثنان عشرة جدة

وعشرة أخوة لأم جزء سهمها تسعون وتصح من ألف وخمسمائة وثلاثين (أي ومثال الانكسار على ثلاث فرق مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسها وموافقة رؤوس فريقين ومباينة رؤوس الفريق الثالث لهما لو هلك زوج عن زوجة وثمان عشرة [١٨] أختاً شقيقة وعشرة [١٠] إخوة لأم واثنى عشرة [١٢] جدة

فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢].

للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ثمان عشرة [١٨] بالنصف فنثبت وفقها تسعة [٩]

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم عشرة [١٠] بالنصف فنثبت وفقها خمسة [٥] وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن اثني عشر [١٢] فنثبت وفقها ستة [٦] وتعول المسألة إلى سبعة عشر [١٧]، وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدتها تسعة [٩] وخمسة [٥] وستة

[٦] وبين الستة والتسعة موافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج ثمانية عشر [١٨] وبينها وبين الخمسة وهي المثبت الثالث مباينة وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج تسعون [٩٠] وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] يبلغ ألف وخمسمائة وثلاثون [١٥٣٠ = ١٧ × ٩٠] ومنها تصح المسألة للزوجة مائتان وسبعون [٢٧٠ = ٩٠ × ٣] وللأخوات الشقيقات سبعمائة وعشرون [٧٢٠ = ٩٠ × ٨] لكل واحدة أربعون [٤٠] وللإخوة لأم ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٩٠ × ٤] لكل واحد ستة وثلاثون [٣٦]

١٥٣٠	١٧/١٢	× ٩٠		وللجدات مائة
٢٧٠	٣	زوجة		وثمانون [٩٠ × ٢ =
٧٢٠	٨	أخت شقيقة	١٨	[١٨٠ لكل واحدة
٣٦٠	٤	أخ لأم	١٠	خمسة عشرة [١٥]
١٨٠	٢	جدات	١٢	وهذه صورتها:

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (فهذه عشر مسائل في الحالة الأولى من الأربع التي للسهم مع الرؤوس وهي واقعة في كل حالة من الثلاث الباقيات ولا نطيل بأمثلتها) الحالات التي أشار إليها المؤلف رحمه الله تعالى هي قوله (وفيه للسهم مع الرؤوس أربع حالات إما أن توافقها أو تباينها ، أو توافق اثنين وتباين الثالث ، أو تباين اثنين وتوافق الثالث) وهذه الأمثلة العشرة هي على موافقة سهام كل فريق من الفرق الثلاثة لرؤوسها والمشار إليها بقوله رحمه الله تعالى (توافقها) **قلت** وقد عدها ابن الهائم رحمه الله تعالى ثلاثة عشرة مسألة فأما العشر فكما أوردتها المؤلف رحمه الله تعالى وأما المسائل الثلاث التي أشار إليها ابن الهائم رحمه الله تعالى وتوجيهها فكالآتي:

الأولى: توافق فريقين ويدخلها الثالث مع موافقة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها : لو هلك زوج عن زوجة وثمان وأربعين [٤٨] أختاً شقيقة واثنين وثلاثين [٣٢] أختاً لأم وثمان [٨] جدات ، فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢]

للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية
 [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ثمان وأربعين [٤٨]
 بالثمن فنثبت ثمنها ستة [٦]
 وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم اثنين وثلاثين [٣٢] بالربع فنثبت ربعها ثمانية [٨]
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
 لرؤوسهن ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفقها أربعة [٤] وتعول
 المسألة إلى سبعة عشر [١٧]
 وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجد لها ستة
 [٦] وثمانية [٨] وأربعة [٤] أي توافق مثبت رؤوس
 الشقيقات ستة [٦] مع مثبت رؤوس الإخوة لأم ثمانية [٨]
 بالنصف وحاصل وفقهما أربعة وعشرون [٢٤ = ٨ × ٣]
 ويداخلهما الفريق الثالث وهو مثبت رؤوس الجدات أربعة
 [٤] وكما علم سابقاً نكتفي بأكبر المتداخلين أربعة وعشرين
 [٢٤] وهي جزء السهم ؛ نضربها في عول المسألة سبعة عشر

[١٧] يبلغ أربعمائة وثمانية [٤٠٨ = ١٧ × ٢٤] ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجة اثنان وسبعون [٧٢ = ٢٤ × ٣].

وللأخوات الشقيقات مائة واثنان وتسعون [١٩٢ = ٢٤ × ٨]

لكل واحدة أربعة [٤٨ = ١٩٢ ÷ ٤].

ولللإخوة لأم ستة وتسعون [٩٦ = ٢٤ × ٤] لكل واحد ثلاثة

[٣ = ٩٦ ÷ ٣٢]

٤٠٨	١٧/١٢	× ٢٤	
٧٢	٣	زوجة	
١٩٢	٨	أخت شقيقة	٤٨
٩٦	٤	أخ لأم	٣٢
٤٨	٢	جدات	٨

ولللجدات ثمانية

وأربعون [٢٤ × ٢ = ٤٨]

لكل واحدة

ستة [٦ = ٤٨ ÷ ٨]

وهذه صورتها:

إلا إنك لو تدبرت هذه المسألة لوجدتها نفس مسألة تداخل فريقين ويوافقهما الثالث مع موافقة جميع الفرق لسهامها وقد سبقت كما أوردتها المؤلف رحمه الله تعالى بالرقم ثمانية [٨] إذا لا مشاحة بين الشيخ ابن الهائم والشيخ حافظ رحمهما الله

تعالى فالأول أثر البسط والثاني أثر الاختصار وكتاهما
واقعتان والله الحمد والمنة.

الثانية : تباين فريقين يوافقهما الثالث مع موافقة سهام جميع

الفرق الثلاث لرؤوسها : لو هلك عن زوجة وثمان عشرة

[١٨] أختاً شقيقة وعشرة [١٠] إخوة لأم واثني عشرة

[١٢] جدة ، فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢].

للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية

[٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ثمانية عشرة [١٨]

بالنصف فنثبت وفقها تسعة [٩]

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة

لرؤوسهم عشرة [١٠] بالنصف فنثبت وفقها خمسة [٥]

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة

لرؤوسهن اثني عشر [١٢] فنثبت وفقها ستة [٦] وتعمل

المسألة إلى سبعة عشر [١٧].

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدتها تسعة

[٩] وخمسة [٥] وستة [٦] وبين الخمسة والتسعة مباينة

وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر ينتج خمسة وأربعون [٤٥] وبينها وبين الستة [٦] وهي المثلث من رؤوس الفريق الثالث موافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج تسعون [٩٠] وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] يبلغ ألف وخمسمائة وثلاثون [١٥٣٠ = ١٧ × ٩٠] ومنها تصح هذه المسألة للزوجة مائتان وسبعون [٢٧٠ = ٩٠ × ٣] وللأخوات الشقيقات سبعمائة وعشرون [٧٢٠ = ٩٠ × ٨] لكل واحدة أربعون [٤٠] وللإخوة لأم ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٩٠ × ٤] لكل واحد ستة وثلاثون [٣٦]

١٥٣٠	١٧/١٢	× ٩٠		وللجدات مائة
٢٧٠	٣	زوجة		وثمانون [٩٠ × ٢ =
٧٢٠	٨	أخت شقيقة	١٨	[١٨٠ لكل واحدة
٣٦٠	٤	أخ لأم	١٠	خمسة عشرة [١٥]
١٨٠	٢	جدات	١٢	وهذه صورتها:

كذلك لو تدبرت هذه المسألة أيضاً لوجدتها نفس مسألة توافق فريقين وبيانهما الثالث مع مباينة سهام جميع الفرق لسهامها وقد سبقت كما أورده المؤلف رحمه الله تعالى بالرقم عشرة [١٠]

الثالثة: تباين فريقين ويداخلهما الثالث. بمعنى أنه يدخل في أحدهما لا في كلٍ منهما مع موافقة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها: ومثاله لو هلك زوج عن زوجة وست [٦] شقيقات واثنين وثلاثين [٣٢] أختاً لأم وثمان جدات فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجة الربع ثلاثة [٣] وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] وهي منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣] ، وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] ؛ كذلك منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم بالربع فنثبت وفق رؤوسهم ثمانية [٨] وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن وموافق لرؤوسهن بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن أربعة [٤] وتعمل إلى سبعة عشر [١٧]

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدها ثلاثة
 [٣] وثمانية [٨] وأربعة [٤] أي تباين اثنين وهما الثلاثة [٣]
 والثمانية [٨] ويداخلهما الفريق الثالث وهي الأربعة [٤]
 وحاصل ضرب كامل أحدهما المتباينين في كامل الآخر ينتج
 جزء السهم أربعة وعشرون [٢٤ = ٨ × ٣] ، ثم نضربها في
 عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج أربعمائة وثمانية
 [٤٠٨ = ١٧ × ٢٤] ومنها تصح هذه المسألة ، للزوجة اثنان
 وسبعون [٧٢ = ٢٤ × ٣] ، وللأخوات الشقيقات مائة واثنان
 وتسعون [١٩٢ = ٢٤ × ٨] لكل واحدة اثنان وثلاثون
 [٣٢ = ٦ ÷ ١٩٢] وللإخوة لأم ستة وتسعون [٩٦ = ٢٤ × ٤]
 لكل واحد ثلاثة

٤٠٨	١٧/١٢	× ٢٤	
٧٢	٣	زوجة	
١٩٢	٨	أخت شقيقة	٦
٩٦	٤	أخ لأم	٣٢
٤٨	٢	جدات	٨

$$[٣ = ٣٢ ÷ ٩٦]$$

$$= ٢٤ × ٢] وللجدات$$

$$[٤٨] لكل واحدة$$

$$[٦ = ٨ ÷ ٤٨] ستة$$

وهذه صورتها:

وأيضاً هذه المسألة هي نفس مسألة تداخل فريقين وبيانيهما الثالث مع موافقة سهام جميع الفرق لرؤوسهم وقد أوردتها المؤلف رحمه الله تعالى بالرقم تسعة [٩] ؛ إذاً لا مشاحة بين الشيخ ابن الهائم والشيخ حافظ رحمهما الله تعالى فالأول آثر البسط فعدها حالة قائمة بنفسها والثاني آثر الاختصار وقد دخلت ضمناً في المسألة التاسعة وكلها واقعة والله الحمد والمنة.

وأما مسائل الحالة الثانية : وهي مباينة جميع السهام لرؤوس جميع الفرق فكما يلي:

١ - مثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع تماثل المثبتات لو هلك زوج عن زوجة وثلاث [٣] شقيقات وثلاثة [٣] إخوة لأم وثلاث [٣] جدات فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] لتماثل مخرج فرضي الثلث والثلثين ومدخلتهما مع مخرج فرض السدس وموافقته مع مخرج الربع بالنصف. للزوجة الربع ثلاثة [٣] ، وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها. وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة رؤوسهم ثلاثة [٣] فنثبتها ، وللجدات السدس اثنان [٢] مباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها وتعود المسألة إلى سبعة عشرة [١٧]

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجدتها متماثلة كلها ثلاثة [٣] وكما علم سابقاً نكتفي بأحد المتماثلات

إذا جزء السهم ثلاثة [٣] نضربها في عول المسألة سبعة عشر
ينتج مصحح المسألة واحد وخمسون [٥١ = ١٧ × ٣] للزوجة
تسعة [٩ = ٣ × ٣] وللأخوات الشقيقات أربعة وعشرون
[٢٤ = ٨ × ٣] لكل واحدة ثمانية [٨]، وللإخوة لأم اثنا عشر

٥١	١٧/١٢	×٣		[١٢ = ٤ × ٣] لكل واحد
٩	٣	زوجة		أربعة [٤] وللجدات
٢٤	٨	أخت شقيقة	٣	ستة [٦ = ٣ × ٢] لكل
١٢	٤	أخ لأم	٣	واحدة اثنان [٢] وهذه
٦	٢	جدات	٣	صورتهما:

والأخضر من ذلك لو هلك عن أخت شقيقة وأختين لأب
وجدتين وعمين فإن أصل مسألتهن من ستة [٦] للشقيقة
النصف ثلاثة [٣] ولكل من الأختين لأب والجدتين السد
واحد [١] والباقي واحد [١] للعمين كل الفرق الثلاثة
منكسر عليها سهامهم ومباين لرؤوسهم وبالنظر بين المثبتات
نحها كلها اثنين [٢] متماثلة فنكتفي بأحدها وهي جزء
السهم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج مصححها اثنا

١٢	٦	$\times ٢$		عشر للشقيقة ستة [٦=٣×٢]
٦	٣	أخت شقيقة		ولكل من الجدات والأختين
٢	١	أختان لأب	٢	لأب والعمين اثنان [٢×١=]
٢	١	جدتان	٢	[٢] لكل واحد منهم واحد [٢]
٢	١	عمان	٢	وهذه صورتها:

٢- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسهم مع مداخلة المثبتات لو كان الأخوات لأب في المثال السابق أربعاً [٤] والأعمام ثمانية [٨] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] وجميع الفرق الثلاث منكسرة عليهن سهامهن ومباينة لرؤوسهن .

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وثمانية [٨] فكلها متداخلة وكما علم سابقاً عند التداخل نكتفي بأكبرها وهي الثمانية هنا [٨] فهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية وأربعون [٤٨ = ٨×٦] .

للأخت الشقيقة أربعة وعشرون $[24 = 8 \times 3]$ سهماً.
وللأخوات لأب ثمانية $[8 + 8 \times 1]$ لكل واحدة اثنان
الجدتين ثمانية $[2 = 4 \div 8]$

١٢	٦	$\times 2$		$[8 + 8 \times 1]$ لكل واحدة أربعة
٦	٣	أخت شقيقة		$[4 = 2 \div 8]$ وللأعمام ثمانية
٢	١	أختان لأب	٤	$[8 + 8 \times 1]$ لكل واحد منهم
٢	١	جدتان	٢	واحد $[1 = 8 \div 8]$ وهذه
٢	١	عمان	٨	صورتهما:

٣- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسهم مع موافقة جميع المثبتات: لو هلك عن تسع أخوات الشقيقات $[9]$ وست جدات $[6]$ وخمسة عشر عمماً $[15]$ فإن حاصل النظر بين رؤوس الجدات والأخوات الشقائق ثمانية عشر $[18 = 9 \times 2]$.

وبالنظر بين الثمانية عشر $[18]$ وبين رؤوس الأعمام خمسة عشر $[15]$ نجدتها متوافقة بالثلث كذلك.

وحاصل النظر بينهما تسعون $[٩٠ = ١٨ \times ٥]$ وهي جزء
 السهم نضربها في أصل المسألة ستة $[٦]$ ينتج خمسمائة
 وأربعون $[٥٤٠ = ٩٠ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.
 للأخوات الشقيقات ثلاثمائة وستون $[٣٦٠ = ٩٠ \times ٤]$ سهماً،
 لكل واحدة أربعون $[٤٠ = ٩ \div ٣٦٠]$ سهماً.
 وللجدات تسعون $[٩٠ = ٩٠ \times ١]$ سهماً ، لكل واحدة خمسة
 عشر سهماً $[١٥ = ٦ \div ٩٠]$ سهماً.

٥٤٠	٦	$\times ٩٠$		وللأعمام كذلك تسعون
٤٨	٤	أخت شقيقة	٩	$[٩٠ = ٩٠ \times ١]$ سهماً ، لكل
١٢	١	جدات	٦	واحد ستة $[٦ = ١٥ \div ٩٠]$
١٢	١	عم	١٥	أسهم وهذه صورتها:

٤- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث مع مباينة جميع
 المثبتات لرؤوسها لو هلك عن جدتين $[٢]$ وثلاث $[٣]$
 شقيقات ، وخمسة $[٥]$ أعمام فإن أصل مسألتهم من ستة
 $[٦]$.

للجدات السدس واحد [١] منكسر عليهما ومباين لرأسيهما
اثنين [٢] فنثتها

ولالأخوات الشقيقات الثلثان أربعة [٤] منكسرة عليهن
ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثتها.

وللأعمام الباقي واحد [١] منكسر عليهم ومباينة رؤوسهم
خمسة [٥] فنثتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجدها اثنين
[٢] وثلاثة [٣] وخمسة [٥] فكلها متباينة نضربها في بعضها
ينتج جزء السهم ثلاثون [٣٠ = ٥ × ٣ × ٢] ثم نضربها في أصل
المسألة ستة [٦] ينتج مائة وثمانون [١٨٠ = ٦ × ٣٠] ومنها
تصح هذه المسألة.

للجدتين ثلاثون [٣٠ = ٣٠ × ١] سهماً لكل واحدة خمسة
عشر [١٥ = ٣٠ ÷ ٢] سهماً .

وللأخوات الشقيقات مائة وعشرون [١٢٠ = ٣٠ × ٤] سهماً
لكل واحدة أربعون [٤٠ = ٣ ÷ ١٢٠] سهماً.

١٨٠	٦	$\times ٣٠$		وللأعمام كذلك ثلاثون
٣٠	١	جدتان	٢	$[٣٠ = ٣٠ \times ١]$ لكل
١٢٠	٤	أخت شقيقة	٣	واحد ستة $[٦ = ٥ \div ٣٠]$
٣٠	١	أعمام	٥	وهذه صورتها:

٥- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع تماثل فريقين ويداخلهما الثالث لو كان كل من فريق الجدات والأعمام في المثال السابق ستة $[٦]$ فإنهما متماثلان يداخلهما فريق الشقائق ثلاثة $[٣]$ فنكتفي بأحد المتماثلين وبأكبر المتداخلين وهي الستة $[٦]$ فهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة ستة ينتج ستة وثلاثون $[٣٦ = ٦ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة للجدتين ستة $[٦ = ٦ \times ١]$ أسهم.

وللشقيقات أربعة وعشرون $[٢٤ = ٦ \times ٤]$ لكل واحدة ثمانية

٣٦	٦	$\times ٦$		$[٨ = ٣ \div ٢٤]$ وللأعمام ستة
٦	١	جدتان	٦	$[٦ = ٦ \times ١]$ لكل واحد منهم
٢٤	٤	أخت شقيقة	٣	سهم واحد $[١ = ٦ \div ٦]$ وهذه
٦	١	أعمام	٦	صورتها:

٦- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع تماثل فريقين ويوافقهما الثالث: لو هلك عن أخت شقيقة وأربع [٤] جدات وأربع [٤] أخوات لأب وستة [٦] أعمام فإن أصل مسألتهم من ستة [٦]، للأخت الشقيقة النصف ثلاثة [٣].

ولكل من الجدات والأخوات لأب السدس واحد [١] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها. والباقي واحد [١] للأعمام منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم ستة [٦] كذلك نثبت كامل رؤوسهم. وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجد تماثل رؤوس الجدات والأخوات لأب فنكتفي بأحد الأربعين. وبالنظر بينها رؤوس الأعمام ستة نجدتها متوافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢] ثم نضربها في أصل المسألة ستة ينتج اثنان وسبعون [٧٢ = ١٢ × ٦] ومنها تصح هذه المسألة. للشقيقة ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣].

ولكل من الجدات والأخوات لأب اثنا عشر [$12 = 12 \times 1$]

٧٢	٦	$\times 12$		لكل واحدة ثلاثة
٣٦	٣	أخت شقيقة		[$12 = 4 \div 3$] وللأعمام اثنا
١٢	١	جدات	٤	عشر [$12 = 12 \times 1$] لكل
١٢	١	أخت لأب	٤	واحد اثنان [$2 = 6 \div 12$]
١٢	١	أعمام	٦	وهذه صورتها:

٧- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع تماثل

فريقين وبيابنهما الثالث: لو هلك زوج عن زوجتين [٢]
وثلاث [٣] جدات وثلاثة [٣] أعمام فإن أصل مسألتهم من
اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما
ومباينة لرأسيهما اثني [٢] فنثبتها كاملة.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة
لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها.

والباقي سبعة [٧] للأعمام منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم
ثلاثة [٣] كذلك نثبتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجد تماثل رؤوس الجدات والأعمام فنكتفي بأحدهما.

وبالنظر بين الثلاثة [٣] وبين رأسي الزوجتين اثنتين [٢] نجدها متباينة وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم ستة $[٦ = ٣ \times ٢]$.

ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر ينتج اثنان وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجتين ثمانية عشر $[١٨ = ٦ \times ٣]$ لكل واحدة تسعة $[٩ = ٤ \div ٣٦]$.

وللجدات اثنا عشر $[١٢ = ٦ \times ٢]$ لكل واحدة أربعة

٧٢	١٢	$\times ٦$		$[٤ = ٣ \div ١٢]$ وللأعمام اثنان
١٨	٣	زوجات	٢	وأربعون $[٤٢ = ٧ \times ٦]$ لكل
١٢	٢	جدات	٣	واحد أربعة عشر
٤٢	٧	أعمام	٣	$[١٤ = ٣ \div ٤٢]$ وهذه صورتها:

٨- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع تداخل فريقين ويوافقهما الثالث: لو هلك زوج عن أربع [٤]

زوجات وثلاث [٣] جدات وستة [٦] أعمام فإن أصل
 مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجات الربع ثلاثة [٣]
 منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملةً.
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة
 لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها، والباقي سبعة [٧] للأعمام
 منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٦] كذلك نثبتها.
 وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجد تداخل
 رؤوس الجدات والأعمام فنكتفي بأكبرهما الستة [٦] وبينها
 وبين رؤوس الزوجات موافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق
 أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم اثنا عشر
 $[١٢ = ٤ \times ٣]$.

ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج مائة وأربعة
 وأربعون $[١٤٤ = ١٢ \times ١٢]$ ومنها تصح هذه المسألة ،
 للزوجات ستة وثلاثون $[٣٦ = ١٢ \times ٣]$ لكل واحدة تسعة
 $[٩ = ٤ \div ٣٦]$.

وللجدات أربعة وعشرون $[٢٤ = ١٢ \times ٢]$ لكل واحدة ثمانية

١٤٤	١٢	×١٢		وللأعمام أربعة [٨=٣÷٢٤]
٣٦	٣	زوجات	٤	وثمانون [٨٤=١٢×٧] لكل
٢٤	٢	جدات	٣	واحد أربعة عشر
٨٤	٧	أعمام	٦	[١٤=٦÷٨٤] وهذه صورتها:

٩- ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع تداخل فريقين وبيابنها الثالث: لو هلك زوج عن زوجتين [٢] وخمس جدات [٥] وأربعة [٤] أعمام فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنشتها كاملةً. وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن خمسة [٥] فنشتها. الباقي سبعة [٧] للأعمام منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] كذلك نشتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجد تداخل رؤوس الزوجتين والأعمام ؛ فنكتفي بأكبرهما الأربعة [٤] وبينها وبين رؤوس الجدات خمسة [٥] مباينة وحاصل ضرب

أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم عشرون
 $[20 = 4 \times 5]$ ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر $[12]$ ينتج
 مائتان وأربعون $[240 = 20 \times 12]$ ومنها تصح هذه المسألة.
 للزوجات ستون $[60 = 20 \times 3]$ سهماً ، لكل واحدة ثلاثون
 $[30 = 2 \div 60]$ سهماً.

وللجدات أربعون $[40 = 20 \times 2]$ سهماً لكل واحدة ثمانية
 $[8 = 5 \div 40]$ أسهم.

٢٤٠	١٢	$\times 20$	
٦٠	٣	زوجتان	٢
٤٠	٢	جدات	٥
١٤٠	٧	أعمام	٤

وللأعمام مائة وأربعون
 $[140 = 20 \times 7]$ لكل واحد
 خمسة وثلاثون $[35 = 4 \div 140]$
 وهذه صورتها:

١٠ - ومثال مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها مع
 توافق فريقين وبيانها الثالث: لو هلك زوج عن أربع $[4]$
 زوجات وخمس $[5]$ جدات وستة $[6]$ أعمام فإن أصل
 مسألتهم من اثني عشر $[12]$ للزوجات الربع ثلاثة $[3]$
 منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة $[4]$ فنثبتها كاملةً.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها.

والباقى سبعة [٧] للأعمام منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم ستة [٣] كذلك نثبتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجد توافق رؤوس الزوجات أربعة [٤] مع رؤوس الأعمام ستة [٦] بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا عشر [١٢=٦×٢] ويباينها رؤوس الجدات خمسة [٥] فنضربهما في كامل بعضهما ينتج ستون [٦٠=١٢×٥].

ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج سبعمائة وعشرون [٧٢٠=٦٠×١٢] ومنها تصح هذه المسألة ، للزوجات مائة وثمانون [١٨٠=٦٠×٣] لكل واحدة خمسة وأربعون [٤٥=٤÷١٨٠].

وللجدات مائة وعشرون [١٢٠=٦٠×٢] لكل واحدة أربعون [٤٠=٣÷١٢٠].

٧٢٠	١٢	×٦٠	
١٨٠	٣	زوجات	٤
١٢٠	٢	جدات	٥
٧٢٠	٧	أعمام	٦

وللأعمام أربعمئة وعشرون
 [٤٢٠ = ٦٠ × ٧] لكل واحد
 سبعون [٧٠ = ٦ ÷ ٤٢٠] وهذه
 صورتها:

هذه هي المسائل العشر التي أشار إليها المؤلف رحمه الله تعالى
 إلا أن ابن الهائم رحمه الله تعالى قد عدها ثلاث عشرة مسألة
 بزيادة ثلاث مسائل وهي :

الأولى : توافق فريقين ويداخلهما الثالث مع مباينة سهام جميع
 الفرق الثلاث لرؤوسها : كأن يهلك زوج عن أربع [٤]
 زوجات وثلاث [٣] جدات وستة [٦] أعمام فإن أصل
 مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجات الربع ثلاثة [٣]
 منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملةً.
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة
 لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها.
 والباقي سبعة [٧] للأعمام منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم
 ستة [٣] كذلك نثبتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربعة نجد توافق رؤوس الزوجات أربعة [٤] مع رؤوس الأعمام ستة [٦] بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا عشر [١٢=٦×٢].

وتداخلها رؤوس الجدات ثلاثة [٣] فتكتفي بأكبرهما الاثني عشر [١٢].

ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر ينتج مائة وأربعة وأربعون [١٤٤=١٢×١٢] ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجات ستة وثلاثون [٣٦=١٢×٣] لكل واحدة تسعة [٩=٤÷٣٦].

وللجدات أربعة وعشرون [٢٤=١٢×٢] لكل واحدة ثمانية

١٤٤	١٢	×١٢	
٣٦	٣	زوجات	٤
٢٤	٢	جدات	٣
٨٤	٧	أعمام	٦

[٨=٣÷٢٤] وللأعمام أربعة

وثمانون [٨٤=١٢×٧] لكل

واحد أربعة عشر

[١٤=٦÷٨٤] وهذه صورتها:

ولو تدبرت هذه المسألة لوجدتها نفس مسألة تداخل فريقين
ويوافقهما الثالث مع مباينة جميع الفرق لسهامها وقد سبقت
تحت الرقم ثمانية [٨]

الثانية : تباين فريقين يوافقهما الثالث مع مباينة سهام جميع
الفرق الثلاث لرؤوسها : كما لو هلك عن أربع [٤]
زوجات وثلاث [٣] جدات وعشرة [١٠] أعمام فإن أصل
مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجات الربع ثلاثة [٣]
منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملةً.
وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة
لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها.

والباقي سبعة [٧] للأعمام منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم
عشرة [١٠] كذلك نثبتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجد مباينة
رؤوس الزوجات أربعة [٤] مع رؤوس الجدات ثلاثة [٣]
وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر
[$12 = 6 \times 2$] وبينها وبين رؤوس الأعمام عشرة [١٠] موافقة

بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج ستون $[٦٠ = ١٢ \times ٥]$ وهي جزء السهم ؛ نضربها في أصل المسألة اثني عشر ينتج سبعمائة وعشرون $[٧٢٠ = ٦٠ \times ١٢]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجات مائة وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ لكل واحدة خمسة وأربعون $[٤٥ = ٤ \div ١٨٠]$.

وللجدات مائة وعشرون $[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$ لكل واحدة أربعون $[٤٠ = ٣ \div ١٢٠]$ وللأعمام أربعمئة

٧٢٠	١٢	$\times ٦٠$		وعشرون $[٤٢٠ = ٦٠ \times ٧]$
١٨٠	٣	زوجات	٤	لكل واحد اثنان وأربعون
١٢٠	٢	جدات	٣	$[٤٢ = ١٠ \div ٤٢٠]$ وهذه
٧٢٠	٧	أعمام	١٠	صورتهما:

كذلك لو تدبرت هذه المسألة أيضاً لوجدتها نفس مسألة توافق فريقين وبيانيهما الثالث مع مباينة جميع الفرق لسهامها وقد سبقت تحت الرقم عشرة $[١٠]$

الثالثة : تباين فريقين ويدخلها الثالث مع مباينة سهام جميع الفرق الثلاث لرؤوسها : كما لو هلك عن زوجتين [٢] وخمس [٥] جدات وأربعة [٤] أعمام فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثني [٢] فنثبتها كاملةً.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن خمسة [٥] فنثبتها كذلك ، والباقي سبعة [٧] للأعمام منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم أربعة [٤] كذلك نثبتها.

وبالنظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع نجد تباين رؤوس الأعمام أربعة [٤] مع رؤوس الجدات خمسة [٥] وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر عشرون $[٢٠ = ٥ \times ٤]$ ورؤوس الزوجات اثنان [٢] داخلة فيها فنكتفي بأكبرهما عشرين [٢٠] وهي جزء السهم ؛ ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر ينتج مائتان وأربعون $[٢٤٠ = ٢٠ \times ١٢]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجات ستون $[٦٠ = ٢٠ \times ٣]$ لكل واحدة ثلاثون
 $[٣٠ = ٢ \div ٦٠]$.

وللجدات أربعون $[٤٠ = ٢٠ \times ٢]$ لكل واحدة ثمانية

٢٤٠	١٢	$\times ٢٠$		$[٨ = ٥ \div ٤٠]$ وللأعمام مائة
٦٠	٣	زوجتان	٢	أربعون $[١٤٠ = ٢٠ \times ٧]$ لكل
٤٠	٢	جدات	٥	واحد خمسة وثلاثون $[٤ \div ١٤٠]$
١٤٠	٧	أعمام	٤	$[٣٥ =$ وهذه صورتها:

وأيضاً هذه المسألة هي نفس مسألة تداخل فريقين وبيانهما
 الثالث مع مبانة جميع الفرق لسهامها وقد سبقت تحت الرقم
 تسعة [٩].

إذاً لا مشاحة بين الشيخ ابن الهائم والشيخ حافظ رحمهما
 الله تعالى فالأول أثر البسط والثاني أثر الاختصار وكلها واقعة
 والله الحمد والمنة.

وأما مسائل الحالة الثالثة وهي موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث فكما يلي:

١- تماثل المثبتات مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث لو هلك هالك عن أربعة [٤] إخوة لأم وجدتين [٢] وستة [٦] أعمام فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس اثنين [٢].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

كما نجد موافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ستة [٦] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم اثنين [٢].

وبالنظر بين المثبتات نجدها متماثلة فنكتفي بأحدها جزء
السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر
[١٢ = ٦ × ٢] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة [٤ = ٢ × ٢] لكل واحد منهم واحد

١٢	٦	× ٢		[١] وللجدات اثنان [٢ = ٢ × ١]
٤	٢	إخوة لأم	٤	لكل واحدة واحد [١] وللأعمام
٢	١	جدتان	٢	ستة [٦ = ٣ × ٢] لكل واحد منهم
٦	٣	أعمام	٦	واحد [١] وهذه صورتها

٢- تداخل المثبتات مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة
الثالث : لو كان الجدات في المثال السابق أربعاً [٤] والأعمام
أربعة وعشرين [٢٤] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة
لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي
ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة
اثنين [٢] لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس
اثنين [٢]، وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١]

لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها، كما نجد موافقة سهام الأعمام
ثلاثة [٣] لرؤوسهم أربعة وعشرين [٢٤] بالثلث فنثبت وفق
رؤوسهم ثمانية [٨]، وبالنظر بين المثبتات نجدتها متداخلة اثنين
[٢] وأربعة [٤] وثمانية [٨] فنكتفي بأكبرها ثمانية [٨] هي
جزء السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية
وأربعون [٤٨=٦×٨] ومنها تصح هذه المسألة، للإخوة لأم
ستة عشر [١٦=٨×٢] لكل واحد أربعة [٤] وللجدات

٤٨	٦	×٨		ثمانية [٨=٨×١] لكل واحدة
١٦	٢	إخوة لأم	٤	اثنان [٢] وللأعمام أربعة وعشرون
٨	١	جدتان	٤	[٢٤=٨×٣] لكل واحد منهم
٢٤	٣	أعمام	٢٤	واحد [١] وهذه صورتها :

٣- توافق المثبتات مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث
: لو كان الإخوة في المثال السابق ثمانية [٨] والجدات [٦]
ستاً والأعمام ثلاثين [٣٠] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦]
للإخوة لأم الثلث اثنان [٢].

وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة
اثنين [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس
أربعة [٤].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرؤوسهن ستة
[٦] فنثبتها.

كما نجد موافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ثلاثين
[٣٠] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم عشرة [١٠].

وبالنظر بين المثبتات نجدها متوافقة أربعة [٤] وستة [٦]
وعشرة [١٠] فحاصل وفق الستة والأربعة اثنا عشر
[١٢ = ٦ × ٢] وبينها وبين العشرة كذلك موافقة بالنصف
وحاصل وفقهما ستون [٦٠ = ١٢ × ٥] وهي جزء السهم ؛
نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثلاثمائة وستون
[٣٦٠ = ٦٠ × ٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم مائة وعشرون [١٢٠ = ٦٠ × ٢] لكل واحد خمسة
عشر [١٥].

وللجدات ستون [٦٠ = ٦٠ × ١]

٣٦٠	٦	×٦٠		لكل واحدة عشرة [١٠]
١٢٠	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام مائة وثمانون
٦٠	١	جدتان	٦	[١٨٠=٦٠×٣] لكل واحد
١٨٠	٣	أعمام	٣٠	سته [٦] وهذه صورها:

٤- مباينة المثبتات مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الإخوة لأم في المثال السابق عشرة [١٠] والجدات اثنتين [٢] والأعمام تسعة [٩] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم عشرة [١٠] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس خمسة [٥]، وكما نجد مباينة سهام الجدتين واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم تسعة [٩] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ثلاثة [٣].

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وثلاثة [٣] وخمسة [٥] متباينة فنضرب بعضها في كامل البعض الآخر ينتج ثلاثون $[٣٠ = ٥ \times ٣ \times ٢]$ وهي جزء السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج مائة وثمانون $[١٨٠ = ٦ \times ٣٠]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم ستون $[٦٠ = ٣٠ \times ٢]$ لكل واحد ستة [٦] وللجدات ثلاثون

١٨٠	٦	$\times ٣٠$		$[٣٠ = ٣٠ \times ١]$ لكل واحدة
٦٠	٢	إخوة لأم	١٠	خمسة [٥] وللأعمام تسعون
٣٠	١	جدتان	٢	$[٣٠ = ٣٠ \times ٣]$ لكل واحد
٩٠	٣	أعمام	٩	عشرة [١٠] وهذه صورتها:

٥- تماثل اثنين من المثبتات يداخلهما الثالث مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الإخوة لأم في المثال السابق ثمانية [٨] والجدات اثنتين [٢] والأعمام ستة [٦] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة
اثنين [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس
أربعة [٤].

وكما نجد مباينة سهام الجدتين واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢]
فنثبتها.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ستة [٦] بالثلث
فنثبت وفق رؤوسهم اثنين [٢].

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] واثنين [٢] وأربعة [٤]
مماثلة اثنين يداخلها الثالث فنكتفي بالأكبر وهي الأربعة [٤]
جزء السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج أربعة
وعشرون [٢٤ = ٦ × ٤] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم ثمانية [٨ = ٤ × ٢] لكل واحد منهم واحد [١]

٢٤	٦	× ٤	
٨	٢	إخوة لأم	٨
٤	١	جدتان	٢
١٢	٣	أعمام	٦

وللجدات أربعة [٤ = ٤ × ١] لكل
واحدة اثنان [٢] وللأعمام اثنا عشر
[١٢ = ٤ × ٣] لكل واحد اثنان
[١٠] وهذه صورتها:

٦- تماثل اثنين من المثبتات يوافقهما الثالث مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الجدات في المثال السابق أربعاً [٤] والأعمام ثمانية عشر [١٨] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس أربعة [٤].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبت كامل الأربعة.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ثمانية عشر [١٨] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ستة [٦].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعين [٤] وستة [٦] مماثلة اثنين يوافقها الثالث فنكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم اثنا عشر [١٢=٦×٢]، ثم نضربها في أصل

المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون [٧٢=١٢×٦] ومنها
تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=١٢×٢] لكل واحد منهم
ثلاثة [٣=٨÷٢٤] وللجدات اثنا عشر [١٢=١٢×١]

٧٢	٦	×١٢	
٢٤	٢	إخوة لأم	٨
١٢	١	جدات	٤
٣٦	٣	أعمام	١٨

لكل واحدة ثلاثة [٣=٤÷١٢]

وللأعمام ستة وثلاثون

[٣٦=١٢×٣] لكل واحد اثنان

[٢] وهذه صورتها

٧- تماثل اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع موافقة فريقين
لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الإخوة في المثال السابق
أربعة [٤] والجدات اثنتين [٢] والأعمام تسعة [٩] فإن أصل
مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات
السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد موافقة سهام الإخوة اثنين
[٢] لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس اثنين
[٢].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم تسعة [٩] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ثلاثة [٣].

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] واثنين [٢] وثلاثة [٣] مماثلة اثنين ويباينها الثالث فنكتفي بأحد المتماثلين ونضربه وفي كامل المباين ينتج جزء السهم ستة [٦=٣×٢]، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ستة وثلاثون [٣٦=٦×٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم اثنا عشر [١٢=٦×٢] لكل واحد منهم ثلاثة [٣=٤÷١٢] وللجدات ستة [٦=٦×١]

٣٦	٦	×٦	
١٢	٢	إخوة لأم	٤
٦	١	جدات	٢
١٨	٣	أعمام	٩

لكل واحدة ثلاثة [٣=٢÷٦] وللأعمام ثمانية عشر [١٨=٦×٣] لكل واحد اثنان [٢] وهذه صورتها:

٨_ مداخلة اثنين من المثبتات يوافقهما الثالث مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الإخوة لأم في المثال السابق ثمانية [٨] والجدات اثنتين [٢] والأعمام ثمانية عشر [١٨] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثالث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس أربعة [٤].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ثمانية عشر [١٨] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ستة [٦].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] واثنين [٢] وستة [٦] مداخلة اثنين يوافقها الثالث فنكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢]، ثم

نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون
 $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون $[٢٤ = ١٢ \times ٢]$ لكل واحد منهم
 ثلاثة $[٣ = ٨ \div ٢٤]$ وللجدتين اثنا عشر $[١٢ = ١٢ \times ١]$

٧٢	٦	$\times ١٢$		لكل واحدة ستة $[٦ = ٢ \div ١٢]$
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام ستة وثلاثون
١٢	١	جدات	٢	$[٣٦ = ١٢ \times ٣]$ لكل واحد اثنان
٣٦	٣	أعمام	١٨	$[٢]$ وهذه صورتها

٩_ مداخلة اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع موافقة
 فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الأعمام في المثال
 السابق تسعة [٩] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة
 لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي
 ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد موافقة سهام الإخوة اثنين
 [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس أربعة
 [٤].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم تسعة [٩] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ثلاثة [٣].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] واثنين [٢] وثلاثة [٣] مداخلة اثنين وبيانهما الثالث فنكتفي بضرب المباين ثلاثة في أكبر المتداخلين الأربعة ينتج جزء السهم اثنا عشر [١٢=٦×٢]، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون [٧٢=١٢×٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=١٢×٢] لكل واحد منهم ثلاثة [٣=٨÷٢٤] وللجدتين اثنا عشر [١٢=١٢×١]

٧٢	٦	×١٢	
٢٤	٢	إخوة لأم	٨
١٢	١	جدات	٢
٣٦	٣	أعمام	٩

لكل واحدة ستة [٦=٢÷١٢]

وللأعمام ستة وثلاثون

[٣٦=١٢×٣] لكل واحد أربعة

[٤=٩÷٣٦] وهذه صورتها

١٠- موافقة اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : لو كان الأعمام في المثال السابق ثمانية عشرة [١٨] والجدات خمس [٥] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس أربعة [٤].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرؤوسهن خمسة [٥] فنثبتها.

وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ثمانية عشر [١٨] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ستة [٦].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وخمسة [٥] وستة [٦] توافق اثنين ويباينهما الثالث وحاصل وفق الأربعة والستة اثنا عشر [١٢=٦×٢] وبينها وبين الخمسة مباينة فنضربهما في كامل بعضهما ينتج جزء السهم ستون [٦٠=٥×١٢]، ثم

نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثلاثمائة وستون
 $[٣٦٠ = ٦٠ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم مائة وعشرون $[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$ لكل واحد منهم
 خمسة عشر $[١٥ = ١٢٠ \div ٨]$ وللجدات ستون $[٦٠ = ٦٠ \times ١]$
 لكل واحدة اثنا عشر

٣٦٠	٦	$\times ٦٠$	
١٢٠	٢	إخوة لأم	٨
٦٠	١	جدات	٥
١٨٠	٣	أعمام	١٨

$[١٢ = ٥ \div ٦٠]$ وللأعمام مائة
 وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ لكل
 واحد عشرة $[١٠ = ١٨ \div ١٨٠]$
 وهذه صورتها

وقد عدها ابن الهائم رحمه الله تعالى ثلاثة عشرة مسألة بزيادة
 ثلاث مسائل وهي :

الأولى : أن يتوافق منها فريقان ويداخلهما الفريق الثالث مع
 موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث : ومثاله كأن يهلك
 عن ثمانية [٨] إخوة لأم وجدتين [٢] وثمانية عشر [١٨] عمًا
 فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢]
 وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد أن سهام الإخوة اثنين [٢] موافقة لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهم أربعة [٤].

ومباينة سهام الجديتين واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها. وموافقة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ثمانية عشر [١٨] بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ستة [٦].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] واثنين [٢] وستة [٦] توافق اثنين يداخلهما الثالث بمعنى أن الأربعة [٤] والستة [٦] متوافقة والاثنين [٢] تداخلهما فنكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم اثنا عشر [١٢ = ٦ × ٢].

ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون [٧٢ = ١٢ × ٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤ = ١٢ × ٢] لكل واحد منهم ثلاثة [٣ = ٨ ÷ ٢٤].

وللجديتين اثنا عشر [١٢ = ١٢ × ١] لكل

٧٢	٦	$\times ١٢$		واحدة ستة [٦=٢÷١٢] وللأعمام
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	ستة وثلاثون [٣٦=١٢×٣] لكل
١٢	١	جدات	٢	واحد اثنان [٢=١٨÷٣٦] وهذه
٣٦	٣	أعمام	١٨	صورتها

وهذه لا تخرج عن مداخلة اثنين من مثبتات الرؤوس يوافقهما الثالث في هذه الحالة فمن بسط كالشيخ ابن الهائم رحمه الله تعالى عدّها حالة قائمة بنفسها من حالات مثبتات الرؤوس، ومن اختصر كالشيخ حافظ رحمه الله تعالى جعلها داخلة ضمناً في مسألة مداخلة اثنين من المثبتات يوافقهما الثالث فكلا العالمين مصيبان ولا مشاحة والله الحمد على توفيقه.

الثانية: تباين فريقين ويوافقهما الثالث مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة الثالث ومثاله لو كان والجدات في المثال السابق خمساً [٥]، فإن المثبتات أربعة [٤] وخمسة [٥] وستة [٦] أي تباين فريقين وهما الأربعة [٤] والخمسة [٥] أو هي والستة [٦] وموافقة الأربعة [٤] والستة [٦] بالنصف وحاصله اثنا عشر [١٢=٦×٢] وبينها وبين الخمسة [٥]

مباينة فنضربهما في كامل بعضهما ينتج جزء السهم ستون
 $[٦٠ = ٥ \times ١٢]$ ؛ ثم نضربها في أصل المسألة ستة $[٦]$ ينتج
 ثلاثمائة وستون $[٣٦٠ = ٦٠ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.
 للإخوة لأم مائة وعشرون $[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$ لكل واحد منهم
 خمسة عشر $[١٥ = ٨ \div ١٢٠]$ وللجدات ستون $[٦٠ = ٦٠ \times ١]$
 لكل واحدة اثنا عشر

٣٦٠	٦	$\times ٦٠$		$[١٢ = ٥ \div ٦٠]$ وللأعمام مائة
١٢٠	٢	إخوة لأم	٨	وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ لكل
٦٠	١	جدات	٥	واحد عشرة $[١٠ = ١٨ \div ١٨٠]$
١٨٠	٣	أعمام	١٨	وهذه صورتها

وهذا أيضاً كذلك لا تخرج عن موافقة اثنين من المثبتات
 بباينهما الثالث في هذه الحالة كما سبقت في المثال العاشر
 فابن الهائم رحمه الله تعالى عمل بالبسط فعدّها حالة قائمة
 بنفسها من حالات مثبتات الرؤوس، والشيخ حافظ رحمه الله
 تعالى اختصر فجعلها داخلة ضمناً في مسألة موافقة اثنين من

المثبتات يباينهما الثالث فكلما العالمين مصيبان والله الحمد على
والمنة.

الثالثة : مباينة اثنين ويداخلهما الثالث بمعنى أنه يدخل في
أحدهما لا في كليهما مع موافقة فريقين لسهامهم ومباينة
الثالث : ومثاله كأن يهلك عن ثمانية [٨] إخوة لأم وجدتين
[٢] وتسعة [٩] أعمام فإن أصل مسألتهن من ستة [٦]
للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١]
والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة
اثنين [٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهم
أربعة [٤].

وبين سهام الجدات واحد [١] ورأسيهما اثنين [٢] مباينة
فنثبتها.

وبين سهام الأعمام ثلاثة [٣] ورؤوسهم تسعة [٩] موافقة
بالثلث فنثبت وفق رؤوسهم ثلاثة [٣].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] واثنين [٢] وثلاثة [٣]
نجد مباينة مثبت رؤوس الأعمام ثلاثة [٣] لمثبت الجدتين [٢]
أو لمثبت الإخوة أربعة [٤] مع مداخلة رأسي الجدتين اثنين
[٢] مع حاصل النظر بين الثلاثة والأربعة اثني عشر هي جزء
السهم [١٢ = ٦ × ٢]؛ ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج
اثنا وسبعون [٧٢ = ١٢ × ٦] ومنها تصح هذه المسألة.
للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤ = ١٢ × ٢] لكل واحد منهم
ثلاثة [٣ = ٨ ÷ ٢٤] وللجدتين اثنا عشر [١٢ = ١٢ × ١]

٧٢	٦	× ١٢	
٢٤	٢	إخوة لأم	٨
١٢	١	جدات	٢
٣٦	٣	أعمام	٩

لكل واحدة ستة [٦ = ٢ ÷ ١٢]
وللأعمام ستة وثلاثون
[٣٦ = ١٢ × ٣] لكل واحد أربعة
[٤ = ٩ ÷ ٣٦] وهذه صورتها

وكذلك هذه أيضاً لا تخرج عن مداخلة فريقين يباينهما
الثالث في هذه الحالة كما سبقت في المثال التاسع فابن الهائم
رحمه الله تعالى عدّها حالة قائمة بنفسها من حالات مثبتات
الرؤوس لعمله بالبسط، ومن اختصر كالشيخ حافظ رحمه الله

تعالى جعلها داخلة ضمناً في مسألة مداخلة فريقين يباينهما الثالث وقد سبق نظيرة والله تعالى أعلم والله الحمد على توفيقه وأما مسائل الحالة الرابعة وهي مباينة فريقين لسهامهما وموافقة الثالث لسهامه فكما يلي:

١- تماثل المثبتات مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث لو هلك هالك عن أربعة [٤] إخوة لأم وجدتين [٢] وعمين [٢] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهامهم ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهم اثنين [٢].

وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وكذلك مباينة سهام العمين ثلاثة [٣] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وبالنظر بين المثبتات نجدها متماثلة فنكتفي بأحدها جزء
السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنا عشر
[١٢ = ٦ × ٢] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة [٤ = ٢ × ٢] لكل واحد واحد

١٢	٦	× ٢		[١] وللجدات اثنان [٢ = ٢ × ١]
٤	٢	إخوة لأم	٤	لكل واحدة واحد [١] وللأعمام
٢	١	جدتان	٢	سنة [٦ = ٣ × ٢] لكل واحد ثلاثة
٦	٣	أعمام	٢	[٣] وهذه صورتها

٢- تداخل المثبتات مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث
لو كان كل من الإخوة لأم والأعمام في المثال السابق ثمانية
[٨] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان
[٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣]
للأعمام.

وبالنظر بين سهامهم ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة اثنين
[٢] لرؤوسهم ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهم أربعة

[٤] ، وكما نجد مباينة سهام الجدات واحد [١] لرأسيهما
اثنين [٢] فنشتتها.

وكذلك مباينة سهام الأعمام ثلاثة [٣] لرؤوسهم ثمانية [٨]
فنشتتها.

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] واثنين [٢] وثمانية [٨]
متداخلة فنكتفي بأكبرها وهي الثمانية جزء السهم ، ثم
نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثمانية وأربعون
[٤٨=٦×٨] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم ستة عشر [١٦=٨×٢] لكل واحد اثنان

٤٨	٦	×٨		[٢] وللجدات ثمانية [٨=٨×١]
١٦	٢	إخوة لأم	٨	لكل واحدة أربعة [٤] وللأعمام
٨	١	جدتان	٢	أربعة وعشرون [٢٤=٣×٨] لكل
٢٤	٣	أعمام	٨	واحد ثلاثة [٣] وهذه صورتها

٣- توافق المثبتات مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث
لو كان الأعمام في المثال السابق عشرة [١٠] والجدات [٦]
ستاً ، لكان المثبتات متوافقة وحاصل وفقها ستون

[٦٠ = ١٢ × ٥] ؛ وهي جزء السهم ؛ نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٦٠ × ٦] ومنها تصح هذه المسألة ، للإخوة لأم مائة وعشرون [١٢٠ = ٦٠ × ٢] لكل واحد خمسة عشر [١٥] ، وللجدات ستون [٦٠ = ٦٠ × ١]

٣٦٠	٦	× ٦٠		لكل واحدة عشرة [١٠]
١٢٠	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام مائة وثمانون
٦٠	١	جدتان	٦	[١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحد
١٨٠	٣	أعمام	١٠	ثمانية عشر [١٨] وهذه صورتها

٤- مباينة المثبتات مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث لسهامه لو كان الإخوة لأم في المثال السابق عشرة [١٠] والجدات ثلاث [٣] والأعمام اثنين [٢] فإن أصل مسألتهم من ستة [٦] للإخوة لأم الثلث اثنان [٢] وللجدات السدس واحد [١] والباقي ثلاثة [٣] للأعمام.

وبالنظر بين سهام الفرق ورؤوسهم نجد موافقة سهام الإخوة اثنين [٢] لرؤوسهم عشرة [١٠] بالنصف فنثبت وفق الرؤوس خمسة [٥].

وكما نجد مباينة سهام الجدتين واحد [١] لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها ، وكذلك مباينة سهام العمين ثلاثة [٣] لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها.

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وثلاثة [٣] وخمسة [٥] متباينة فنضرب بعضها في كامل البعض الآخر ينتج ثلاثون $[٣٠ = ٥ \times ٣ \times ٢]$ وهي جزء السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج مائة وثمانون $[١٨٠ = ٦ \times ٣٠]$ ومنها تصح هذه المسألة ، للإخوة لأم ستون $[٦٠ = ٣٠ \times ٢]$ لكل واحد ستة [٦] وللجدات ثلاثون

١٨٠	٦	$\times ٣٠$		$[٣٠ = ٣٠ \times ١]$ لكل واحدة
٦٠	٢	إخوة لأم	١	عشرة [١٠] وللعين تسعون
٣٠	١	جدتان	٣	$[٣٠ = ٣٠ \times ٣]$ لكل واحد خمسة
٩٠	٣	أعمام	٢	وأربعون [١٠] وهذه صورتها

٥- تماثل اثنين من المثبتات يداخلهما الثالث مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث لو كان الإخوة لأم في المثال السابق ثمانية [٨] والجدات اثنتين [٢] لتمثلت رؤوسهم وتداخلت مع المثبت من رؤوس الإخوة أربعة [٤] فنكتفي بالأكبر وهي الأربعة [٤] جزء السهم ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج أربعة وعشرون [٢٤ = ٦ × ٤] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم ثمانية [٨ = ٤ × ٢] لكل واحد منهم واحد [١]

٢٤	٦	× ٤		وللجدتين أربعة [٤ = ٤ × ١] لكل
٨	٢	إخوة لأم	٨	واحدة واحد [١] وللأعمام اثنا عشر
٤	١	جدتان	٢	[١٢ = ٤ × ٣] لكل واحد ستة [٦]
١٢	٣	أعمام	٢	وهذه صورتها

٦- تماثل اثنين من المثبتات يوافقهما الثالث مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث لو كان والجدات في المثال السابق ستاً [٦] والأعمام أربعة [٤] فإن مثبتات كل من الإخوة والأعمام أربعة فهي متماثلة.

ويوافقها رؤوس الجدات ستة [٦] فنكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم اثنا عشر [١٢=٦×٢]، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون [٧٢=١٢×٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=١٢×٢] لكل واحد منهم ثلاثة [٣=٨÷٢٤].

وللجدات اثنا عشر [١٢=١٢×١]

٧٢	٦	×١٢		لكل واحدة اثنان [٢=٦÷١٢]
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام ستة وثلاثون
١٢	١	جدات	٦	[٣٦=١٢×٣] لكل واحد تسعة
٣٦	٣	أعمام	٤	[٢] وهذه صورتها

٧- تماثل اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث لو كان الجدات في المثال السابق ثلاث [٣] والأعمام اثنين [٢] فإن راجع رؤوس الإخوة اثنين [٢] مماثلة لرؤوس الأعمام اثنين [٢] وبينها وبين رؤوس الجدات ثلاثة [٣] مباينة وحاصل ضرب أحدهما في كامل

الآخر هو جزء السهم ستة $[6=3 \times 2]$ ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة $[6]$ ينتج ستة وثلاثون $[36=6 \times 6]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم اثنا عشر $[12=6 \times 2]$ لكل واحد منهم ثلاثة $[3=4 \div 12]$ وللجدات ستة $[6=6 \times 1]$

٣٦	٦	$\times 6$		لكل واحدة اثنان $[2=3 \div 6]$
١٢	٢	إخوة لأم	٤	وللأعمام ثمانية عشر $[18=6 \times 3]$
٦	١	جدات	٣	لكل واحد تسعة $[9=2 \div 18]$
١٨	٣	أعمام	٢	وهذه صورتها

٨_ مداخلة اثنين من المثبتات يوافقهما الثالث مع مباينة فريقين لسهامهم وموفقة الثالث لو كان الإخوة لأم في المثال السابق ثمانية $[8]$ والجدات ستاً $[6]$ فإن راجع رؤوس الإخوة أربعة $[4]$ مداخلة لرؤوس الأعمام اثنين $[2]$ فنكتفي بالأكبر أربعة $[4]$ وبينها وبين رؤوس الجدات ستة $[6]$ موافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر هو جزء السهم اثنا عشر $[12=6 \times 2]$.

ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون
 $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون $[٢٤ = ١٢ \times ٢]$ لكل واحد منهم
 ثلاثة $[٣ = ٤ \div ٢٤]$ وللجدات اثنا عشر $[١٢ = ١٢ \times ١]$

٧٢	٦	$\times ١٢$		لكل واحدة اثنان $[٢ = ٦ \div ١٢]$
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام ستة وثلاثون
١٢	١	جدات	٦	$[٣٦ = ١٢ \times ٣]$ لكل واحد ثمانية
٣٦	٣	أعمام	٢	عشر $[١٨ = ٢ \div ٣٦]$ وهذه صورتها

٩_ مداخلة اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع مباينة فريقين
 لسهامهم وموفقة الثالث لو كان الجدات في المثال السابق
 ثلاث [٣] فإن راجع رؤوس الإخوة أربعة [٤] مداخلة
 لرؤوس الأعمام اثنين [٢] فنكتفي بالأكبر أربعة [٤] وبينها
 وبين رؤوس الجدات ثلاثة [٣] مباينة وحاصل ضرب كامل
 أحدهما في كامل الآخر هو جزء السهم اثنا عشر
 $[١٢ = ٦ \times ٢]$ ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان
 وسبعون $[٧٢ = ١٢ \times ٦]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [$24 = 12 \times 2$] لكل واحد منهم
ثلاثة [$3 = 4 \div 24$] وللجدات اثنا عشر [$12 = 12 \times 1$]

٧٢	٦	$\times 12$		لكل واحدة أربعة [$4 = 3 \div 12$]
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام ستة وثلاثون
١٢	١	جدات	٣	لكل واحد ثمانية [$36 = 12 \times 3$]
٣٦	٣	أعمام	٢	عشر [$18 = 2 \div 36$] وهذه صورتها

١٠ - موافقة اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع موافقة
فريقين لسهامهم ومباينة الثالث لو كان الجدات في المثال
السابق ستاً [٦] والأعمام خمسة [٥] فإن راجع رؤوس
الإخوة أربعة [٤] موافقة لرؤوس الجدات ستة [٦] بالنصف
وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر
[$12 = 6 \times 2$] وبينها وبين رؤوس الأعمام خمسة [٥] مباينة
وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء
السهم ستون [$60 = 5 \times 12$]، ثم نضربها في أصل المسألة ستة
[٦] ينتج ثلاثمائة وستون [$360 = 5 \times 60$] ومنها تصح هذه
المسألة.

للإخوة لأم مائة وعشرون [$120 = 60 \times 2$] لكل واحد منهم
خمسة عشر [$15 = 8 \div 120$] وللجدات ستون [$60 = 60 \times 1$]
لكل واحدة عشرة

٣٦٠	٦	$\times 60$		[$10 = 6 \div 60$] وللأعمام مائة
١٢٠	٢	إخوة لأم	٨	وثمانون [$180 = 60 \times 3$] لكل
٦٠	١	جدات	٦	واحد ستة وثلاثون
١٨٠	٣	أعمام	٥	[$90 = 2 \div 180$] وهذه صورتها

وقد عدها ابن الهائم رحمه الله تعالى ثلاثة عشرة مسألة بزيادة
ثلاث مسائل وهي :

الأولى : أن يتوافق منها فريقان ويداخلها الفريق الثالث مع
مباينة فريقين لسهامهم وموافقة الثالث لسهامه ومثاله لو كان
الإخوة لأم في المثال السابق ثمانية [٨] فإن راجع رؤوس
الإخوة أربعة [٤] موافق لرؤوس الجدات ستة [٦] بالنصف
وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر هو جزء السهم
اثنا عشر [$12 = 6 \times 2$]، ومداخل له رأسي العمين اثنين [٢]

فنكتفي بالأكبر ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون [٧٢=١٢×٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=١٢×٢] لكل واحد منهم ثلاثة [٣=٤÷٢٤] وللجدات اثنا عشر [١٢=١٢×١]

٧٢	٦	×١٢		لكل واحدة اثنان [٢=٦÷١٢]
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام ستة وثلاثون
١٢	١	جدات	٦	[٣٦=١٢×٣] لكل واحد ثمانية
٣٦	٣	أعمام	٢	عشر [١٨=٢÷٣٦] وهذه صورتها

وهي نفس مسألة تداخل فريقين يوافقهما الثالث وقد سبقت بالرقم ثمانية [٨].

الثانية: تباين فريقين ويوافقها الثالث مع مباينة فريقين لسهامهما وموافقة الثالث لسهامه ومثاله لو كان الأعمام في المثال السابق خمسة [٥] فإن راجع رؤوس الإخوة أربعة [٤] وهي متباينة مع رؤوس الأعمام خمسة [٥] وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر نتج عشرون [٢٠=٥×٤] وبينها وبين رؤوس الجدات ستة [٦] موافقة بالنصف وحاصل

ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم ستون
 $[١٢ \times ٥ = ٦٠]$ ، ثم نضربها في أصل المسألة ستة $[٦]$ ينتج
 ثلاثمائة وستون $[٣٦٠ = ٥ \times ٦٠]$ ومنها تصح هذه المسألة.
 للإخوة لأم مائة وعشرون $[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$ لكل واحد منهم
 خمسة عشر $[١٥ = ٨ \div ١٢٠]$ وللجدات ستون $[٦٠ = ٦٠ \times ١]$
 لكل واحدة عشرة

٣٦٠	٦	$\times ٦٠$		$[١٠ = ٦ \div ٦٠]$ وللأعمام مائة
١٢٠	٢	إخوة لأم	٨	وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ لكل
٦٠	١	جدات	٦	واحد تسعون $[٣٦ = ٥ \div ١٨٠]$
١٨٠	٣	أعمام	٥	وهذه صورتها

وهذه المسألة كذلك هي نفس مسألة توافق فريقين يباينهما
 الثالث وقد وردت برقم عشرة $[١٠]$.

الثالثة هي تباين فريقين ويداخلهم الثالث بمعنى أنه يدخل في
 أحدهما لا في كلٍ منهما، مع مباينة فريقين لسهامهما
 وموافقة الفريق الثالث لسهامه ومثاله: لو كان الجدات في
 المثال السابق ثلاث $[٣]$ والأعمام اثنين $[٢]$ فإن راجع رؤوس

الإخوة أربعة [٤] مباين لرؤوس الجدات ثلاثة [٣] وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر [٢×٦=١٢] يداخلها الفريق الثالث الأعمام اثنان [٢] فنكتفي بالأكبر اثني عشر [١٢] وهي جزء السهم ؛ ثم نضربها في أصل المسألة ستة [٦] ينتج اثنان وسبعون [٧٢=١٢×٦] ومنها تصح هذه المسألة.

للإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=١٢×٢] لكل واحد منهم ثلاثة [٣=٤÷٢٤] .

وللجدات اثنا عشر [١٢=١٢×١]

٧٢	٦	×١٢		لكل واحدة أربعة [٤=٣÷١٢]
٢٤	٢	إخوة لأم	٨	وللأعمام ستة وثلاثون
١٢	١	جدات	٣	[٣٦=١٢×٣] لكل واحد ثمانية
٣٦	٣	أعمام	٢	عشر [١٨=٢÷٣٦] وهذه صورتها

وهذه المسألة كذلك هي مداخلة اثنين من المثبتات يباينهما الثالث مع مباينة فريقين لسهامهم وموفقة الثالث وقد وردت برقم تسعة [٩] .

التصحيح في الحالة الرابعة : وهي كون الانكسار على أربع

فرق :

قال المؤلف رحمه الله تعالى : (والكسر على أربع فرق لا

يقع إلا في أصل اثني عشر وضعفه).

الانكسار على أربع فرق وهو نهاية الانكسار بين السهام والرؤوس عند الجمهور خلافاً للإمام مالك ومن قال بقوله ؛ أن نهاية الانكسار على ثلاث فرق فقط ، ومنشأ الخلاف في ذلك هو توريث أكثر من جدتين كما سبق تحقيقه في باب السدس ومعلوم أن سدس الجدتين في أصلي اثني عشر [١٢] وأربعة وعشرين [٢٤] منقسم عليهما وهذا وجه نهاية الانكسار على ثلاثة فرق .

والانكسار على أربع فرق لا يكون إلا في أصل اثني عشر [١٢] مطلقاً وضعفه أصل أربعة وعشرين [٢٤] ولكن ليس مطلقاً وإنما يكون في أصل أربعة وعشرين [٢٤] إذا لم يُعَل

وأما وجه نهاية الانكسار عند الجمهور بين السهام والرؤوس على أربع فرق فقط : فلأن أكثر ما يجتمع في الفرائض من الورثة خمسة أصناف ولا بد في الخمسة من لا يتعدد من الزوج والأبوين وذوات النصف وسهام كل واحد من هؤلاء منقسمة عليه قطعاً .

ووجه ثاني وهو : إن الذين يمكن تعددهم من الورثة المجمع على إرثهم ثمانية أصناف وهم البنات وبنات الابن والأخوات الشقيقات والأخوات لأب وأولاد الأم والزوجات والجدات والعصبة وكيفما قدرت لا يجتمع أكثر من أربع فرق وشاهده الاستقراء ، وهذا في غير الوصايا والولاء وذوي الأرحام والمناسخات فإنه قد يقع الانكسار فيها على أكثر من أربعة أصناف .

وأما كون الانكسار على أربع فرق لا يكون إلا في أصل اثني عشر [١٢] مطلقاً وأصل أربعة وعشرين [٢٤] إذا لم يعمل : فلأن الأصول الخمسة [٢،٣،٤،٨،١٨] لا يقع فيها الانكسار على ثلاث فرق فالأربع فرق من باب أولى .

وأما أصل الستة [٦] فإنه متى اجتمع فيه أربع فرق كان أحدها صاحب نصف وهو لا يتعدد وبالتالي لا يكون الانكسار فيه على أربع فرق .

وأما أصل الستة والثلاثين [٣٦] فإنه لا يتعدد فيه إلا الزوجات والجدات والإخوة أما الجد فمعلوم أنه فرد وإذا علم هذا فإنه لم يبق من أصول المسائل إلا أصل اثني عشر [١٢] وأصل أربعة وعشرين [٢٤] .

وأما امتناع الانكسار على أربع فرق في أصل أربعة وعشرين [٢٤] إذا كان عائلاً : فلأنه لا بد أن يكون فيه من لا يتعدد إما الأبوين أو أحدهما أو صاحب نصف والله أعلم . إذا علم هذا فإن مسائل الانكسار في هذه الحالة مائة صورة وباعتبار العول وعدمه مائتان وليست كل المائة ممكنة الوقوع بل يمتنع منها أربع وثلاثون صورة ذكره صاحب العذب الفاض وعزاه للشيخ زكريا الأنصاري في شرح الكفاية وسبط المارديني في شرح الفصول^(١) .

(١) العذب الفاض شرح عمدة الفارض جزء ١/١٨٠ بتصرف

قال الشنشوري رحمه الله تعالى قال الشيخ وتبعه شيخ مشايخنا
رحمهم الله خمس وتسعون صورة ، وباعتبار العول وعدمه مائة
وتسعون صورة والممتنع منها ثلاث وثلاثون^(١).

ومراد الشنشوري رحمه الله تعالى بالشيخ هو ابن الهائم ومراده
بشيخ مشايخنا هو الشيخ زكريا الأنصاري .

وقد وقفت على الفصول لابن الهائم على قوله (لو وقع
الكسر على ثلاثة فالأقسام العقلية اثنان وخمسون ، أو على
أربعة وهو أكثر ما يقع هنا عندنا فالأقسام خمسة وتسعون
لكن المتصور في الفرائض بعضها وقد بينا ذلك مستوعباً في
شرح الكفاية)^(٢) انتهى .

قوله رحمه الله تعالى: (وفيه للسهم مع الرؤوس أربع حالات
أما أن تباينها أو توافق ثلاثة وتباين الرابع أو تباين ثلاثة
وتوافق الرابع أو تباين فريقين وتوافق فريقين)

^(١) فتح القريب الخيب جزء ١/١١١ بتصرف

^(٢) الفصول في الفرائض ص ١٨٣

إن للانكسار على أربع فرق باعتبار النظر الأول بين كل فريق وسهامه أربعة أحوال وأما الخامس وهو موافقة جميع الفرق الأربعة لسهامها فممتنع الوقوع وهذه الأربعة كما يلي :

١- مباينة كل فريق من الفرق الأربع لسهامه .

٢- مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع

٣- مباينة فريقين لسهامهما وموافقة الأخيرين .

٤- مباينة فريق لسهامه وموافقة ثلاثة لها .

هذه هي الحالات الأربع المتصورة الوقوع .

قوله رحمه الله تعالى: (ولا يتصور أن يوافق كلاً من الأربعة

سهامه وذلك لأن الفريق الرابع وهن الزوجات إن لم تنقسم

سهامهن باينت لا محالة سواءً كان ربعاً أو ثمناً)

الحالة الممتنعة الوقوع هي موافقة الفرق الأربع لسهامها.

قال الخبزي رحمه الله : (اعلم أنه لا يوجد في هذا الفصل —

يعني الكسر على أربع فرق — موافقة السهام للأحياء الأربعة

جميعها ولا عدمها في الجميع أما امتناع الموافقة فلأجل أنه

لابد أن يكون أحد الأحياء عدد الزوجات ولا موافقة بينهما وبين سهامهن بحال^(١)

قوله رحمه الله تعالى: (والنظر بين المثبتات أما أن تتماثل ، أو تتداخل ، أو تتوافق ، أو تتباين ، أو تتماثل ثلاثة يداخلها الرابع ، أو يوافقها ، أو يباينها ، أو يتداخل ثلاثة ويوافقها الرابع ، أو يباينها ، أو يتوافق ثلاثة ويباينها الرابع ، أو يتماثل اثنان ويتداخل الآخران ، أو يتوافقا ، أو يتباينا ، أو يتداخل اثنان ويتوافق الآخران ، أو يتباينا ، أو يتوافق اثنان ويتباين الآخران) ، هذا هو النظر الثاني : وهو بين المثبتات من رواجع الرؤوس فصوره الممكنة الوقوع عند المؤلف رحمه الله تعالى اثنان وخمسون صورة ، وعند ابن الهائم اثنان وستون صورة ، وقال صاحب العذب ست وستون صورة . وعلى هذا فقد أورد المؤلف في حالة مباينة فريق لسهامه وموافقة ثلاثة لسهامهم ست عشرة صورة وهي :

(١) كتاب التلخيص في علم الفرائض ج١/١٣٥ وانظر فتح القريب المجيب جزء ١/١١٠

تماثل المثبتات ، أو تداخلها ، أو توافقها ، أو تباينها ، أو تماثل منها ثلاثة ويداخلها الرابع ، أو يوافقها ، أو يباينها ، أو يتداخل منها ثلاثة ويوافقها الرابع ، أو يباينها ، أو يتوافق منها ثلاثة يباينها الرابع ، أو يتمثل منها عددان ويتداخل الآخران ، أو يتوافقا ، أو يتباينا ، أو يتداخل منها اثنان ويتوافق الآخران ، أو يتباينا ، أو يتوافق منها اثنان ويتباين الآخران .

وفي حالة مباينة فريقين لسهامهما ، وموافقة الآخرين كذلك ستة عشرة صورة وهي المذكورة آنفاً في الحالة السابقة مباينة فريق لسهامه وموافقة ثلاثة لسهامها .

وفي حالة مباينة كل فريق لسهامه عشر صور وكذلك وفي حالة مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لسهامه نفس العشر الصور وهي المذكورة فيما سبق عدا ست صور وهي عدم تماثل المثبتات أو تداخلها أو توافقها أو التماثل بين ثلاثة ويداخلها الرابع أو يوافقها أو تداخل ثلاثة يوافقها الرابع .

أما ابن الهائم فقد ذكر في كل من حالتي موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لسهامه ، وموافقة فريقين لسهامها

ومباينة الآخرين لسهامها تسعة عشر صورة ، كما ذكر في
حالي مباينة جميع الفرق لسهامها ، ومباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع اثني عشرة صورة

قال الشنشوري رحمه الله وقد استقصاها الشيخ (ابن الهائم)
رحمه الله — تعالى — في شرح الكفاية ولخص بعضه شيخ
مشايخنا (زكريا الأنصاري) — رحمه الله تعالى — في شرحها
يعني شرح الكفاية فمن أراد الإحاطة بذلك فعليه بشرحيهما .
أما طريقة العمل في تصحيح الانكسار على أربع فرق فلا
يختلف عن تصحيح الانكسار على ثلاث فرق كما مضى .

قوله رحمه الله تعالى: (فهذه ست عشر حالة للمثبتات ولو
وقعت في كل واحدة من حالات السهام الأربع لكانت
المسائل أربع وستون مسألة إلا أنه لا يتصور في مباينة السهام
للفرق جميعها ولا في مباينتها لثلاث مع موافقة الرابع أن
تتماثل المثبتات ولا أن تتداخل ولا أن تتوافق ولا أن تتماثل
ثلاثة يداخله الرابع أو يوافقها ولا أن تتداخل ثلاثة يوافقها
الرابع ، واستقصاء الصور الممكنة بالتمثيل وتوجيه امتناع

المتنع مما يطول والمقصود هنا إنما هو بيان القاعدة والضابط وقد حصل بما ذكرنا ولنمثل الأحوال المثبتات الستة عشرة تنبيهاً على كيفية العمل فيها من دون التزام ترتيبيها على حالات [السهام] ، فنقول مثال تماثل المثبتات زوجتان وأربع جدات وثمانية إخوة لأم وست عشر شقيقة أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها اثنان وتصح من أربعة وثلاثين).

١— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل جميع المثبتات من رؤوس الفرق مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لو هلك زوج عن زوجتين وأربع جدات وثمانية إخوة لأم وستة عشرة شقيقة فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبت كامل الرؤوس وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن موافقة لرؤوسهن ستة عشرة [١٦] بالثمن فنثبت ثمن الرؤوس اثنين [٢]

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم ثمانية [٨] بالربع ب فنثبت ربع الرؤوس اثنين [٢]
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
 ورؤوسهن أربعة [٤] بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن اثنين
 [٢].

وبالنظر بين المثبتات نجدها متماثلة كلها اثنان فنكتفي بواحدة
 منها هي جزء السهم ؛ ثم نضربها في عول المسألة سبعة
 عشر [١٧] ينتج أربعة وثلاثون [١٧×٢ = ٣٤] ومنها تصح
 هذه المسألة ، للزوجتين ستة [٦ = ٣×٢] لكل واحدة ثلاثة
 [٣] وللأخوات الشقيقات ستة عشرة [١٦ = ٨×٢] لكل
 واحدة واحد [١] وللإخوة لأم ثمانية [٨ = ٤×٢] لكل

٣٤	١٧/١٢	×٢		واحد منهما واحد [١]
٦	٣	زوجتان	٢	ولللجدات أربعة
١٦	٨	أختاً شقيقة	١٦	[٤ = ٢×٢] لكل
٨	٤	أخوة لأم	٨	واحدة واحد [١]
٤	٢	جدات	٤	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تداخلها زوجتان وثمان جدات
واثنان وثلاثون أخاً لأم ومائة وثمان وعشرون شقيقة أصلها
كالأولى وجزء سهمها ستة عشر وتصح من مائتين واثنين
وسبعين).

٢— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تداخل
المثبتات مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لو هلك
زوج عن زوجتين [٢] وثمان جدات [٨] واثنين وثلاثين
[٣٢] أخاً لأم ومائة وثمان وعشرين أخت شقيقة [١٢٨] فإن
أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع
والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجتين الربع ثلاثة
[٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنان [٢] فنثبت كامل
الرؤوس وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة على
رؤوسهن مائة وثمان وعشرين [١٢٨] وبينهما موافقة بالثمن
فنثبت ثمن رؤوسهن ستة عشرة [١٦] وللإخوة لأم الثلث
أربعة [٤] منكسرة على ورؤوسهم اثنين وثلاثين [٣٢]
وبينهما موافقة بالربع فنثبت ربع رؤوسهم ثمانية [٨]

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة على رؤوسهن ثمانية
 [٨] وبينهما موافقة بالنصف فنبت نصف رؤوسهن أربعة
 [٤] وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وثمانية
 [٨] وستة عشر [١٦] فهي متداخلة وقد علم سابقاً عند
 التداخل نكتفي بالأكبر وهي هنا ستة عشرة [١٦] هي جزء
 السهم ؛ ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج
 مائتان واثنان وسبعون [٢٧٢ = ١٧ × ١٦] ومنها تصح هذه
 المسألة للزوجتين [٤٨ = ١٦ × ٣] لكل واحدة أربعة
 وعشرون [٢٤] وللأخوات الشقيقات [١٢٨ = ١٦ × ٨]
 لكل واحدة واحد [١] وللإخوة لأم [٦٤ = ١٦ × ٤] لكل

٢٧٢	١٧/١٢	× ١٦		واحد اثنان [٢]
٤٨		زوجتان	٢	وللجدات [١٦ × ٢ = ٣٢]
١٢٨		أختاً شقيقة	٨	للكل واحدة
٦٤		أخوة لأم	٤	أربعة [٤] وهذه
٣٢		جدات	٢	صورتهما:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال توافقها أربع زوجات وعشرون جدة وست وثلاثون شقيقة وأربعة وعشرون أخاً لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها مائة وثمانون وتصح من ثلاثة آلاف وستين).

٣— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة توافق المثبتات مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لو هلك زوج عن أربع زوجات وعشرين جدة وست وثلاثين أخاً شقيقة وأربعة وعشرين أخاً لأم فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧].

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبت كامل رؤوسهن .

وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن موافقة لرؤوسهن ستة وثلاثين [٣٦] بالربع فنثبت ربع رؤوسهن تسعة [٩].

ولالإحوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم ستة [٦] بالربع فنثبت ربع ورؤوسهم أربعة
 وعشرين [٢٤].

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
 لرؤوسهن عشرين [٢٠] بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن
 عشرة [١٠]

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وستة [٦] وتسعة [٩]
 وعشرة [١٠] بينهن موافقة وعند التوافق كما علم سابقاً
 نكتفي بضرب وفق أحد العددين في كامل العدد الآخر؛
 فحاصل النظر بين الأربعة والستة اثنا عشر [٢×٦=١٢] وهي
 متوافقة مع التسعة [٩] بالثلث وحاصل النظر بينهما ستة
 وثلاثون [٣٦=٩×٤] وهي متوافقة مع العشرة بالنصف
 وحاصل النظر بينهما مائة وثمانون [٣٦×٥=١٨٠] وهي
 جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج
 ثلاثة آلاف وستون [٣٠٦٠=١٧×١٨٠] ومنها تصح هذه
 المسألة.

للزوجات خمسمائة وأربعون $[٥٤٠ = ١٨٠ \times ٣]$ لكل
واحدة مائة وخمسة وثلاثون $[١٣٥ = ٤ \div ٥٤٠]$.
ولللأخوات الشقيقات ألف وأربعمائة وأربعون $[١٨٠ \times ٨ =$
 $١٤٤٠]$ لكل واحدة أربعون $[٤٠ = ٣٦ \div ١٤٤٠]$.
ولللإخوة لأم سبعمائة وعشرون $[٧٢٠ = ١٨٠ \times ٤]$ لكل
واحد ثلاثون $[٣٠ = ٢٤ \div ٧٢٠]$

٣٠٦٠	١٧/١٢	$\times ١٨٠$		ولللجدات ثلاثمائة
٥٤٠		٣	زوجات	وستون $[١٨٠ \times ٣ =$
١٤٤٠		٨	أختاً شقيقة	$٣٦]$ لكل واحدة
٧٢٠		٤	أخوة لأم	ثمانية عشرة $[١٨]$
٣٦٠		٢	جدات	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى : (ومثال تباينها زوجتان وست شقائق
وعشر جدات وأربعة عشر أختاً لأم أصلها اثنا عشر وتعول
إلى سبعة عشر وجزء سهمها مائتان وعشرة وتصح من ثلاثة
آلاف وخمسمائة وسبعين).

٤— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تباين المثبتات مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لو هلك زوج عن زوجتين [٢] وست أخوات شقائق [٦] وعشر جدات [١٠] وأربعة عشر أخواً لأم [١٤] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ورؤوسهن اثنان [٢] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن اثنان [٢] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن رؤوسهن ستة [٦] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن ثلاثة [٣] وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم أربعة عشر [١٤] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهم سبعة [٧] وللجدات السدس اثنان [٢] منكسر عليهن ورؤوسهن عشرة [١٠] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن خمسة [٥]

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنان [٢] وثلاثة [٣] وسبعة [٧] وخمسة [٥] بينهن مباينة وعند التباين كما علم سابقاً نضرب

كامل الأعداد في بعضها نتج مائتان وعشرة [$2 \times 3 \times 5 \times 7 = 210$] وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [17] ينتج ثلاثة آلاف وخمسمائة وسبعون [$17 \times 210 = 3570$] ومنها تصح المسألة .

للزوجتين ستمائة وثلاثون [$210 \times 3 = 630$] لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر [315] وللأخوات الشقيقات ألف وستمائة وثمانون [$210 \times 8 = 1680$] لكل واحدة مائتان وثمانون [280] وللإخوة لأم ثمانمائة وأربعون [$210 \times 4 = 840$] لكل واحد ستون [60] وللجدات أربعمائة

٣٥٧٠	$17/12$	$\times 210$		وعشرون
٦٣٠	٣	زوجتان	٢	[$210 \times 2 = 420$]
١٦٨٠	٨	أختاً شقيقة	٦	لكل واحدة اثنان
٨٤٠	٤	أخوة لأم	١٤	وأربعون [42]
٤٢٠	٢	جدات	١٠	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تماثل ثلاثة يداخلها الرابع زوجتان وثمانين جدات وستة عشر أختاً لأم واثنان وثلاثون

شقيقة أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها أربعة وتصح من ثمانية وستين).

٥- هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل ثلاثة من المثبتات يداخلها الرابع مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع : لو هلك زوج عن زوجتين [٢] واثنين وثلاثين أختاً شقيقة [٣٢] وثمان جدات [٨] وستة عشر أختاً لأم [١٦] فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها كاملة وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن رؤوسهن اثنان وثلاثون [٣٢] بينهما موافقة بالثمن فنثبت ثمن رؤوسهن أربعة [٤] وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم ستة عشر [١٦] بينهما موافقة بالربع فنثبت ربع الرؤوس أربعة [٤] وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ورؤوسهن ثمانية [٨] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن أربعة [٤]

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وأربعة [٤]
 وأربعة [٤] تماثل ثلاثة يداخلها الرابع وكما علم سابقاً
 نكتفي بأكبر المتداخلين وهي الأربعة هنا [٤] هي جزء السهم
 نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج ثمانية وستون
 $[٦٨ = ١٧ \times ٤]$ ومنها تصح المسألة.

للزوجات اثنا عشر $[١٢ = ٤ \times ٣]$ لكل واحدة ستة [٦].
 وللأخوات الشقيقات اثنان وثلاثون $[٣٢ = ٤ \times ٨]$ لكل
 واحدة واحد [١] وللإخوة

٦٨	١٧/١٢	$\times ٤$		لأم ستة عشر $[٤ \times ٤ =$
١٢	٣	زوجتان	٢	[١٦] لكل واحدٍ واحد
٣٢	٨	أختاً شقيقة	٣٢	[١] وللجدات ثمانية
١٦	٤	أخوة لأم	١٦	[٨ = ٤×٢] لكل واحدة
٨	٢	جدات	٨	واحد [١] وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تماثل ثلاثة يوافقها الرابع أربع
 زوجات وثمان جدات واثنان وثلاثون أختاً شقيقة وأربعة

وعشرون أختاً لأم أصلها من اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر
وجزاء سهمها اثنا عشر وتصح من مائتين وأربعة)

٦_ هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل ثلاثة
من المثبتات يوافقها الرابع مع موافقة ثلاث فرق لسهامها
ومباينة الرابع لو هلك زوج عن أربع زوجات [٤] واثنين
وثلاثين أختاً شقيقة [٣٢] وثمان جدات [٨] وأربعة وعشرين
أختاً لأم [٢٤] فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] وتعول
إلى سبعة عشر [١٧].

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ورؤوسهن أربعة
[٤] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن أربعة [٤].

وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
ورؤوسهن اثنان وثلاثون [٣٢] بينهما موافقة بالثمن فنثبت
ثمن رؤوسهن أربعة [٤].

وللأخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم
أربعة وعشرون [٢٤] بينهما موافقة بالربع فنثبت ربع
رؤوسهم ستة [٦].

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ورؤوسهن ثمانية
 [٨] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن أربعة [٤]
 وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وأربعة [٤] وأربعة [٤]
 وستة [٦] تماثل ثلاثة يوافقها الرابع وكما علم سابقاً عند
 التوافق نكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا
 عشر [٣×٤=١٢] هي جزء السهم نضربها في عول المسألة
 سبعة عشر [١٧] ينتج مائتان وأربعة [١٧×١٢=٢٠٤]
 ومنها تصح المسألة ، للزوجات ستة وثلاثون [٣×١٢=٣٦]
 لكل واحدة تسعة [٣٦÷٤=٩] ، وللأخوات الشقيقات
 سنة وتسعون [٨×١٢=٩٦] لكل واحدة ثلاثة
 [٩٦÷٣٢=٣] ، وللإخوة لأم ثمانية وأربعون [٤×١٢=٤٨]

٢٠٤	١٧/١٢ × ١٢		
٣٦	٣	زوجات	٤
٩٦	٨	أختاً شقيقة	٣٢
٤٨	٤	أخوة لأم	٢٤
٢٤	٢	جدات	٨

لكل واحد اثنان
 [٢=٢٤÷٤٨] وللجدات
 أربعة وعشرون [٢×١٢=٢٤]
 لكل واحدة ثلاثة
 [٣] وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تماثل ثلاثة يباينها الرابع أن يكون الإخوة لأم ثلاثة وتصحيحها كالتالي قبلها).

٧_ هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل ثلاثة يباينها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة فريقين أن يكون الإخوة لأم في المثال السابق ثلاثة [٣] فيكون لهم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] بينهما مباينة فتثبت جميع الرؤوس ثلاثة [٣]

وبالنظر بين المثبتات نجد لها أربعة [٤] وأربعة [٤] وأربعة [٤] وثلاثة [٣] أي تماثل ثلاثة يباينها الرابع.

وكما علم سابقاً نكتفي بأحد المتماثلات وبضرب كامل المتباينين في كامل الآخر ينتج اثنا عشر [١٢ = ٤ × ٣] هي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مائتان وأربعة [٢٠٤ = ١٧ × ١٢] ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجات ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣] لكل واحدة تسعة [٩ = ٣٦ ÷ ٤].

وللأخوات الشقيقات ستة وتسعون $[٩٦ = ١٢ \times ٨]$ لكل
واحدة ثلاثة $[٣ = ٣٢ \div ٩٦]$ ، وللإخوة لأم ثمانية وأربعون
 $[٤٨ = ١٢ \times ٤]$ لكل واحد ستة عشرة $[١٦]$

٢٠٤	١٧/١٢	$\times ١٢$		ولللجدات أربعة
٣٦	٣	زوجات	٤	وعشرون $[١٢ \times ٢ =$
٩٦	٨	أختاً شقيقة	٣٢	$٢٤]$ لكل واحدة
٤٨	٤	أخوة لأم	٣	ثلاثة $[٣]$ وهذه
٢٤	٢	جدات	٨	صورتهما:

قلت وإن كان الأولى أن تكون حالة السهام موافقة ثلاث
فرق لسهامها ومباينة الرابع لسهامه فيكون الإخوة في هذه
الحالة ستة $[٦]$ وبالتالي بينها وبين السهام موافقة بالنصف

٢٠٤	١٧/١٢	$\times ١٢$		فيكون موافقة ثلاثة ومباينة
٣٦	٣	زوجات	٤	الرابع للسهم إلا أنه قد ذكر
٩٦	٨	أختاً شقيقة	٣٢	المؤلف رحمه الله تعالى عدم
٤٨	٤	أخوة لأم	٦	التزامه في هذه الأمثلة
٢٤	٢	جدات	٨	بالترتيب وهذه صورتهما:

قوله رحمه الله تعالى : (ومثال تداخل ثلاثة يوافقها الرابع زوجتان وثمان جدات واثنان وثلاثون أختاً لأم وثمان وأربعون شقيقة أصلها من اثني عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها أربعة وعشرون وتصح من أربعمئة وثمانية).

٨— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تداخل ثلاثة يوافقها الرابع مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لو هلك زوج عن زوجتين [٢] وثمان جدات [٨] واثنين وثلاثين أختاً لأم [٣٢] وثمان وأربعين أختاً شقيقة [٤٨] فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧]

للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبت كامل الرؤوس اثنين [٢] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ثمانية وأربعين [٤٨] بالثمن فنثبت ثمن رؤوسهن ستة [٦]

ولالإحوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
لرؤوسهم اثنين وثلاثين [٣٢] بالربع فنثبت ربع رؤوسهم
ثمانية [٨]

وللجداث السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
لرؤوسهن ثمانية [٨] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن أربعة
[٤].

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وستة [٦] وأربعة [٤]
وثمانية [٨] تداخل الاثنين والأربعة والثمانية يوافقها الرابع
وهي الستة بالنصف وكما علم سابقاً نكتفي بضرب وفق
أحد المتوافقين في كامل الآخر نتج أربعة وعشرون
[٢٤ = ٨ × ٣] وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة
عشر [١٧] ينتج أربعمائة وثمانية [١٧ × ٢٤ = ٤٠٨] ومنها
تصح هذه المسألة.

للزوجتين اثنان وسبعون [٧٢ = ٢٤ × ٣] لكل واحدة ستة
وثلاثون [٣٦ = ٢ ÷ ٧٢].

وللأخوات الشقيقات مائة واثنان وتسعون $[192 = 24 \times 8]$ لكل واحدة أربعة $[4 = 48 \div 192]$.

ولللإخوة لأم ستة وتسعون $[96 = 24 \times 4]$ لكل واحد ثلاثة $[3 = 32 \div 96]$.

٤٠٨	١٧/١٢	$\times 24$		ولللجدات ثمانية
٧٢	٣	زوجتان	٢	وأربعون $[24 \times 2 = 48]$
١٩٢	٨	أختاً شقيقة	٤٨	$[48]$ لكل واحدة
٩٦	٤	أخوة لأم	٣٢	ستة $[6 = 48 \div 8]$
٤٨	٢	جدات	٨	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تداخل ثلاثة يباينها الرابع أن جعلنا الشقائق ثلاثاً وتصحيحها كالتالي قبلها).

٩— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تداخل ثلاثة يباينها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة فريقين لو كانت الأخوات الشقيقان في المثال السابق ثلاثاً $[3]$.

فإن للزوجتين والجدات والإخوة لأم كما مضى في المثال السابق ويكون للأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية $[8]$ منكسرة

عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبت رؤوسهن ثلاثة
 [٣] ، وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وثلاثة [٣]
 وأربعة [٤] وثمانية [٨] تداخل الاثنين والأربعة والثمانية
 يباينها الرابع وهي الثلاثة وكما علم سابقاً نكتفي بضرب
 كامل المتباينين في بعضهما [٢٤ = ٨ × ٣] نتج هي جزء السهم
 نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج أربعمائة
 وثمانية [٤٠٨ = ١٧ × ٢٤] ومنها تصح المسألة للزوجات
 اثنان وسبعون [٧٢ = ٢٤ × ٣] لكل واحدة ستة وثلاثون
 [٣٦] ، وللأخوات الشقيقات مائة واثنان وتسعون
 [١٩٢ = ٢٤ × ٨] لكل واحدة أربعة وستون [٦٤ = ٣ ÷ ١٩٢]
 ، وللإخوة لأم ستة وتسعون [٩٦ = ٢٤ × ٤] لكل واحد

٤٠٨	١٧/١٢	× ٢٤		ثلاثة [٣] وللجدات ثمانية
٧٢	٣	زوجتان	٢	وأربعون [٤٨ = ٢٤ × ٢]
١٩٢	٨	أخوات شقيقة	٣	لكل واحدة ستة
٩٦	٤	أخوة لأم	٣٢	[٦ = ٨ ÷ ٤٨] وهذه
٤٨	٢	جدات	٨	صورتها

قلت: أيضاً كذلك الأولى أتكون السهام موافقة لثلاث فرق

ومباينة الرابع لسهامه وذلك لو كان الشقيقات

٤٠٨	١٧/١٢	×٢٤		ستا [٦] فتكون
٧٢	٣	زوجتان	٢	موافقة لسهامها
١٩٢	٨	أخوات شقيقة	٦	بالنصف فنشت ثلاثة
٩٦	٤	أخوة لأم	٣٢	[٣] وهذه صورتها
٤٨	٢	جدات	٨	

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال توافق ثلاثة يباينها الرابع أربع زوجات وعشرون جدة وأربعة وعشرون أخاً لأم وخمس شقائق أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها ثلاثمائة وتصح من خمسة آلاف ومائة).

١٠ — **قلت:** هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة توافق ثلاثة من المثبتات يداخلها الرابع أو مداخله فريقين وموافقة الآخرين مع توافق فريقين لسهامهم ومباينة الآخرين وليس كما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى بقوله [توافق ثلاثة يباينها الرابع] لأن الفريق الرابع في هذا المثال يداخلها وليس

يباينها وبالتالي فجزء السهم ستون [٦٠] وليس ثلاثمائة
 [٣٠٠] وتصح من ألف وعشرين [١٠٢٠] وليس من خمسة
 آلاف ومائة [٥١٠٠] كما سيتضح لك ذلك من حل المسألة
 فأصلها من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧]
 لموافقة مخرجي الربع والسدس

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن
 أربعة [٤] فنثبت كامل رؤوسهن أربعة [٤]

وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
 ومباينة لرؤوسهن خمسة [٥] فنثبت كامل رؤوسهن خمسة
 [٥]

ولللأخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم أربعة وعشرين [٢٤] بالربع فنثبت وفق رؤوسهم
 ستة [٦]

ولللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
 لرؤوسهن عشرين [٢٠] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن عشرة
 [١٠]

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وخمسة [٥] وستة [٦] وعشرة [١٠] أي توافق ثلاثة منها وهي الأربعة والستة والعشرة ويدخلها الرابع وهي الخمسة وليس يباينها ، أو موافقة اثنين ومداخلة الآخرين فنكتفي بضرب وفق أحد المتوافقين في كامل الآخر [٣×٤=١٢] وبأكبر المتداخلين من الخمسة والعشرة ، وبالنظر بين العشرة والاثنى عشر نجدها متوافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج ستون [٦×١٠=٦٠] وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشرة [١٧] ينتج ألف وعشرون [١٧×٦٠ = ١٠٢٠] ومنها تصح هذه المسألة

إذا علم هذا فإن هذا المثال هو لموافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين لها مع موافقة رؤوس ثلاث فرق يداخلها الرابع. أو موافقة فريقين ومداخلة الآخرين والله تعالى أعلم. ومثل هذا لا يخفى على المؤلف رحمه الله تعالى ولا يعد كادحاً في علمه ولكن أبي الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه ، فما هي إلا كقداة ملقاة في محيط فأنا لها تكديره.

فللزوجات مائة وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ لكل واحدة
خمسة وأربعون $[٤٥ = ٤ \div ١٨٠]$.

ولللأخوات الشقيقات أربعمائة وثمانون $[٤٨٠ = ٦٠ \times ٨]$
لكل واحدة ستة وتسعون $[٩٦ = ٥ \div ٤٨٠]$.

ولللإخوة لأم مائتان وأربعون $[٢٤٠ = ٦٠ \times ٤]$ لكل واحد
عشرة. $[١٠ = ٢٤ \div ٢٤٠]$.

١٠٢٠	١٧/١٢	$\times ٦٠$		ولللجدات مائة
١٨٠		٣	زوجات	وعشرون
٤٨٠		٨	أخوات شقيقة	$[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$
٣٤٠		٤	أخوة لأم	لكل واحدة ستة
١٢٠		٢	جدات	$[٦]$ وهذه صورتها

قلت : أما مثال توافق ثلاثة يباينها الرابع مع موافقة ثلاث
فرق لسهامه ومباينة الرابع لسهامه لو كان الأخوات
الشقيقات في المثال السابق أربعة عشر $[١٤]$ مثلاً فإن حاصل
النظر بين مثبتات الثلاث الفرق المتوافقة ستون
 $[٦٠ = ٥ \times ٦ \times ٢]$ ، وبينها وبين مثبت الفريق الرابع سبعة $[٧]$

مباينة وحاصل ضربهما نتج أربعمائة وعشرون
 $[٤٢٠ = ٦٠ \times ٧]$ وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة
 سبعة عشرة ينتج سبعة آلاف ومائة وأربعون
 $[٧١٤٠ = ٤٢٠ \times ١٧]$ ، للزوجات ألف ومائتان وستون
 $[١٢٦٠ = ٤٢٠ \times ٣]$ لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر
 $[٣١٥ = ٤ \div ١٢٦٠]$ ، وللأخوات الشقيقات ثلاثة آلاف
 وثلاثمائة $[٣٣٦٠ = ٤٢٠ \times ٨]$ ؛ لكل واحدة مائتان وأربعون
 $[٢٤٠ = ١٤ \div ٣٣٦٠]$.

ولللأخوة لأم ألف وستمائة وثمانون $[١٦٨٠ = ٤٢٠ \times ٤]$
 لكل واحد سبعون $[٧٠ = ٢٤ \div ١٦٨٠]$.

ولللجدات ثمانمائة وأربعون $[٨٤٠ = ٤٢٠ \times ٢]$ لكل واحدة

٧١٤٠	١٧/١٢	$\times ٤٢٠$	
١٢٦٠	٣	زوجات	٤
٣٣٦٠	٨	أخوات شقيقة	١٤
١٦٨٠	٤	أخوة لأم	٢٤
٨٤٠	٢	جدات	٢٠

اثنان وأربعون

$[٤٢ = ٢٠ \div ٨٤٠]$

[وهذه صورتها

والله تعالى أعلم

قوله رحمه الله تعالى: (مثال تماثل اثنين وتداخل الآخرين أربع زوجات وست عشر شقيقة أو لأب وثلاث جدات وثلاثة إخوة لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها اثنا عشر وتصح من مائتين وأربعة).

١١ — هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل اثنين من المثبتات وتداخل الآخرين مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو هلك هالك عن أربع زوجات [٤] وست عشرة [١٦] أختاً شقيقة أو لأب وثلاث جدات [٣] وثلاثة إخوة لأم [٣] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ورؤوسهن أربعة [٤] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن أربعة [٤] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن ورؤوسهن ستة عشر [١٦] بينهما موافقة بالثمن فنثبت ثمن رؤوسهن اثنان [٢] ، وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة

عليهم ورؤوسهم ثلاثة [٣] بينهما مباينة فنثت كامل رؤوسهم أربعة [٤].

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ورؤوسهن ثلاثة [٣] بينهما مباينة فنثت كامل رؤوسهن ثلاثة [٣].
بالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وثلاثة [٣] وثلاثة [٣] تداخل الاثنين والأربعة وتمائل الثلاثين.

وبالنظر بين الأربعة والثلاثة نجدها متباينتين وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا عشر $[١٢ = ٤ \times ٣]$ وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مائتان وأربعة $[٢٠٤ = ١٧ \times ١٢]$ ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجات ستة وثلاثين $[٣٦ = ١٢ \times ٣]$ لكل واحدة تسعة $[٩ = ٤ \div ٣٦]$

وللأخوات الشقيقات ستة وتسعون $[٩٦ = ١٢ \times ٨]$ ، لكل واحدة ستة [٦] وللإخوة لأم ثمانية وأربعون $[٤٨ = ١٢ \times ٤]$ لكل واحد ستة عشر [١٦]

٢٠٤	١٧/١٢	$\times ١٢$		للجدات أربعة
٣٦	٣	زوجات	٤	وعشرون
٩٦	٨	أختاً شقيقة	١٦	[$٢٤ = ١٢ \times ٢$] لكل
٤٨	٤	أخوة لأم	٣	واحدة ثمانية [٨] وهذه
٢٤	٢	جدات	٣	صورتها

كذلك الأولى أن تكون السهام موافقة لثلاث فرق ومباينة الرابع لسهامه وذلك بأن يكون كل من الإخوة لأم والجدات ستة [٦] فيكون لكل واحد من الإخوة لأم ثمانية [$٨ = ٦ \div ٤٨$]

٢٠٤	١٧/١٢	$\times ١٢$		ولللجدات أربعة
٣٦	٣	زوجات	٤	وعشرون
٩٦	٨	أختاً شقيقة	١٦	[$٢٤ = ١٢ \times ٢$] لكل
٤٨	٤	أخوة لأم	٦	واحدة أربعة [٤]
٢٤	٢	جدات	٦	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تماثل اثنين وتوافق الآخرين زوجتان وست عشرة شقيقة وعشرون جدة وخمسة عشر أختاً لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها ثلاثون وتصح من خمسمائة وعشرة).

١٢— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل اثنين من المثبتات وتوافق الآخرين مع مباينة فريقين لسهامها وموافقة الآخرين لها لو هلك زوج عن زوجتين [٢] وست عشرة أختاً شقيقة [١٦] وعشرين جدة [٢٠] وخمسة عشر أختاً لأم [١٥] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبت كامل رأسيهما اثنين [٢] وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن ورؤوسهن ستة عشرة [١٦] بينهما موافقة بالثمن فنثبت ثمن رؤوسهن اثنين [٢]

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم
خمسة عشر [١٥] بينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس خمسة
عشر [١٥]

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ورؤوسهن
عشرون [٢٠] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن
عشرة [١٠]

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] واثنين [٢] وخمسة
عشر [١٥] وعشرة [١٠] تماثل الاثنين وتوافق الخمسة عشرة
والعشرة بالخمس وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر
نتج ثلاثون [٣٠ = ١٠ × ٣] هي جزء السهم نضربها في عول
المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج خمسمائة وعشرة [١٧ × ٣٠ =
٥١٠] ومنها تصح هذه المسألة

للزوجات تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثون [٣٠]
وللأخوات الشقيقات مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٣٠ × ٨] لكل
واحدة خمسة عشر [١٥].

وللإخوة لأم مائة وعشرون [١٢٠ = ٣٠ × ٤]

٥١٠	١٧/١٢	$\times ٣٠$		لكل واحد ثمانية [٨]
٩٠		٣	زوجتان	٢ وللجدات ستون
٢٤٠		٨	أختاً شقيقة	١٦ لكل [٦٠ = ٣٠ × ٢]
١٢٠		٤	أخوة لأم	واحدة ثلاثة [٣] وهذه
٦٠		٢	جدات	٢٠ صورتها

قلت كذلك الأولى أن تكون السهام موافقة لثلاث فرق وبيان الفريق الرابع لسهامه كأن يكن الشقيقات في المثال الحادي عشر ثمانين [٨٠] فيكون بينها وبين الأربعة موافقة وبالتالي المبت منها عشرة [١٠] فيكون موافقة ثلاث فرق

لسهامها ومباينة الرابع

١٠٢٠	١٧/١٢	$\times ٦٠$		وجزاء سهما ستون
١٨٠		٣	زوجات	٤ [٦٠ = ٣ × ٥ × ٢]
٤٨٠		٨	أختاً شقيقة	٨٠ وتصح من ألف
٢٤٠		٤	أخوة لأم	٦ وعشرين وهذه
١٢٠		٢	جدات	٦ صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (ومثل تماثل اثنين وتباين الآخرين

زوجتان وست عشرة شقيقة وثلاث جدات وخمسة إخوة لأم

أصلها وجزء سهمها وتصحيحها كالتالي قبلها).

١٣— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تماثل اثنين

وتباين الآخرين مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع

لها لو هلك زوج عن زوجتين وست عشرة أختاً شقيقة

وثلاث جدات وخمسة أخوة لأم فإن أصل مسألتهم من اثني

عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجتين الربع

ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبت

كامل رأسيهما اثنين [٢] ، وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية

[٨] منكسرة عليهن ورؤوسهن ستة عشر [١٦] بينهما

موافقة بالثمن فنثبت ثمن رؤوسهن اثنين [٢] وللإخوة لأم

الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم خمسة [٥] بينهما

مباينة فنثبت كامل رؤوسهم خمسة [٥]

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ورؤوسهن

ثلاثة [٣] بينهما مباينة فنثبت رؤوسهن ثلاثة [٣]

إذا المثبتات اثنين [٢] واثنين [٢] وخمسة [٥] وثلاثة [٣] تماثل الاثنين ومباينة الآخرين الخمسة والثلاثة وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر نتج خمسة عشر [١٥ = ٥ × ٣] ثم نضربها في أحد المتماثلين ينتج ثلاثون [٣٠ = ١٥ × ٢] هي جزء السهم نضرها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج خمسمائة وعشرة [٥١٠ = ٣٠ × ١٧] ومنها تصح كسابقتها للزوجات تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثون [٣٠] وللأخوات الشقيقات مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٣٠ × ٨] لكل واحدة خمسة عشر [١٥] وللإخوة لأم مائة وعشرون [١٢٠ = ٣٠ × ٤] لكل واحد أربعة وعشرون

٥١٠	١٧/١٢	× ٣٠	
٩٠		٣	زوجتان
٢٤٠		٨	أختاً شقيقة
١٢٠		٤	أخوة لأم
٦٠		٢	جدات

[٢٤] وللجدات ستون

[٦٠ = ٣٠ × ٢] لكل

واحدة عشرون [٢٠]

وهذه صورتها

كذلك الأولى موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لو كان الزوجات في المثال الثاني عشر اثنتين والشقيقات عشر [١٠] فيكون الميثب منها خمسة [٥] وهي مباينة للزوجتين مع مماثلة فريق الإخوة

٥١٠	١٧/١٢	×٣٠		لأم والجدات فيكون
٩٠	٣	زوجات	٢	جز السهم ثلاثون
٢٤٠	٨	أختاً شقيقة	١٠	[٣٠ = ٣ × ٥ × ٢]
١٢٠	٤	أخوة لأم	٦	وتصح من خمسمائة
٦٠	٢	جدات	٦	وعشرة وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال تداخل اثنين وتوافق الآخرين أربع زوجات وعشرون جدة وتسع شقائق وثلاثة إخوة لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها مائة وثمانون وتصح من ثلاثة آلاف وستين).

١٤ — هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تداخل اثنين وتوافق الآخرين مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لها لو هلك زوج عن أربع زوجات [٤] وتسع

أخوات شقيقات [٩] وعشرين جدة [٢٠] وثلاثة إخوة لأم
 [٣] فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي
 الربع والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧].

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ورؤوسهن أربعة
 [٤] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن أربعة [٤]
 وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
 ورؤوسهن تسعة [٩] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن
 تسعة [٩].

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم
 ثلاثة [٣] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهم ثلاثة [٣]
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن ورؤوسهن
 عشرون [٢٠] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن
 عشرة [١٠].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وتسعة [٩] وثلاثة [٣]
 وعشرة [١٠] تداخل التسعة والثلاثة نكتفي بالتسعة وتوافق
 الأربعة والعشرة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في

كامل الآخر نتج عشرون $[20 = 10 \times 2]$ وبينها وبين التسعة مباينة وحاصل ضربهما نتج مائة وثمانون $[180 = 20 \times 9]$ وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر $[17]$ ينتج ثلاثة آلاف وستون $[3060 = 17 \times 180]$ ومنها تصح هذه المسألة ، للزوجات خمسمائة وأربعون $[180 \times 3 = 540]$ لكل واحدة مائة وخمسة ثلاثون $[135]$ وللأخوات الشقيقات ألف وأربعمائة وأربعون $[1440 = 180 \times 8]$ لكل واحدة مائة وستون $[160]$ وللإخوة لأم سبعمائة وعشرون $[720 = 180 \times 4]$ لكل واحد مائتين وأربعون $[240]$ وللجدات ثلاثمائة وستون

٣٠٦٠	١٧/١٢	$\times 180$	
٥٤٠	٣	زوجات	٤
١٤٤٠	٨	أختاً شقيقة	٩
٧٢٠	٤	أخوة لأم	٣
٣٦٠	٢	جدات	٢٠

$$= 180 \times 2$$

$[360]$ لكل واحدة

ثمانية عشرة $[18]$

وهذه صورتها:

قلت : والأولى أن تكون السهام موافقة للثلاث الفرق ومباينة للرابع وذلك لو كان الشقيقات في هذا المثال ثمانية عشر [١٨] ، والإخوة لأم اثني عشر [١٢] فإن أصلها وعولها وجزء سهمها ومصحها كما في المثال المذكور لكل شقيقة ثمانون [١٤٤٠ = ١٨ ÷ ٨٠] ولكل أخ لأم ستون [٧٢٠ = ١٢ ÷ ٦٠] وللجدات ثلاثمائة وستون

٣٠٦٠	١٧/١٢	× ١٨٠		[٣٦٠ = ١٨٠ × ٢
٥٤٠	٣	زوجات	٤	لكل واحدة ثمانية
١٤٤٠	٨	أختاً شقيقة	١٨	عشر
٧٢٠	٤	أخوة لأم	١٢	[١٨ = ٢٠ ÷ ٣٦٠]
٣٦٠	٢	جدات	٢٠	وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى : (ومثال تداخل اثنين وتباين الآخرين زوجتان وخمس جدات وتسع شقائق وثلاثة إخوة لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها تسعون وتصح من ألف وخمسمائة وثلاثين).

١٥— هذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة تداخل
 اثنين وتباين الآخرين مع مباينة جميع الفرق لسهامها لو هلك
 زوج عن زوجتين [٢] وتسع أخوات شقيقات [٩] وخمس
 جدات [٥] وثلاثة [٣] إخوة لأم فإن أصل مسألتهن من اثني
 عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع والسدس وتعول إلى سبعة
 عشر [١٧]

للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما
 اثنين [٢] فنثبت كامل رأسيهما اثنين [٢]
 وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
 ورؤوسهن تسعة [٩] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن
 تسعة [٩]

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم
 ثلاثة [٣] بينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس ثلاثة [٣]
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسر عليهن ورؤوسهن خمسة
 [٥] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن خمسة [٥]

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وتسعة [٩] وثلاثة [٣] وعشرة [٥] ، تداخل التسعة والثلاثة نكتفي بالتسعة وتباين الاثنين والخمسة وكذا التسعة وحاصل ضرب الكامل في الكامل نتج تسعون $[٩٠ = ٩ \times ٥ \times ٢]$ وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج ألف خمسمائة وثلاثون $[١٥٣٠ = ١٧ \times ٩٠]$ ومنها تصح هذه المسألة للزوجتين مائتان وسبعون $[٢٧٠ = ٩٠ \times ٣]$ لكل واحدة مائة وخمسة وثلاثون [١٣٥] وللأخوات الشقيقات سبعمائة وعشرون $[٧٢٠ = ٩٠ \times ٨]$ لكل واحدة ثمانون [٨٠] وللإخوة لأم ثلاثمائة وستون $[٣٦٠ = ٩٠ \times ٤]$ لكل واحد مائة وعشرون [١٢٠] وللجدات

١٥٣٠	١٧/١٢	$\times ٩٠$		مائة وثمانون
٢٧٠		٣	٢ زوجتان	$[١٨٠ = ٩٠ \times ٢]$
٧٢٠		٨	٩ أختاً شقيقة	لكل واحدة ستة
٣٦٠		٤	٣ أخوة لأم	وثلاثون [٣٦]
١٨٠		٢	٥ جدات	وهذه صورتها :

قلت الأولى أن تكون السهام موافقة للثلاث الفرق مع مباينة الرابع لسهامه كأن تكون الجدات في هذا المثال ثمان [٨] ليكون المثبت أربعة [٤] تداخلها الاثنان [٢] وتكون الشقيقات عشر [١٠] يكون المثبت خمسة [٥] ويكون الإخوة لأم اثني عشر [١٢] ليكون المثبت ثلاثة [٣] وهي مباينة لمثبت الشقيقات خمسة [٥] وبالتالي سيكون جزء السهم ستون $[٦٠ = ٣ \times ٥ \times ٤]$ وتصح من ألف وعشرين $[١٠٢٠ = ١٧ \times ٦٠]$.

للزوجتين مائة وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ لكل واحدة تسعون [٩٠].

وللأخوات الشقيقات أربعمائة وثمانون $[٤٨٠ = ٦٠ \times ٨]$ لكل واحدة ثمانية وأربعون [٤٨].

وللإخوة لأم مائتان وأربعون $[٢٤٠ = ٦٠ \times ٤]$ لكل واحد عشرون [٢٠] وللجدات مائة وعشرون

١٠٢٠	١٧/١٢	×٦٠		[١٢٠ = ٦٠ × ٢]
١٨٠٠	٣	زوجتان	٢	لكل واحدة خمسة
٤٨٠	٨	شقائق	١٠	عشر
٢٤٠	٤	أخ لأم	١٢	[١٥ = ٨ ÷ ١٢٠]
١٢٠	٢	جدات	٨	وهذه صورتها

قوله رحمه الله تعالى: (ومثال توافق اثنين وتباين الآخرين أربع زوجات واثنا عشر جدة وخمس شقائق وسبعة إخوة لأم أصلها اثنا عشر وتعول إلى سبعة عشر وجزء سهمها أربعمائة وعشرون وتصح من سبعة آلاف ومائة وأربعين).

١٦— وهذا مثال للانكسار على أربع فرق في حالة توافق فريقين وتباين الآخرين مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو هلك زوج عن أربع زوجات [٤] وخمس أخوات شقيقات [٥] واثنى عشر جدة [١٢] وسبعة إخوة لأم [٧] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] لموافقة مخرجي الربع والسدس وتعول إلى سبعة عشر [١٧].

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ورؤوسهن أربعة
 [٤] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن أربعة [٤].
 وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن
 ورؤوسهن خمسة [٥] بينهما مباينة فنثبت كامل رؤوسهن
 خمسة [٥]
 وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ورؤوسهم
 سبعة [٧] بينهما مباينة فنثبت كامل الرؤوس سبعة [٧]
 وللجدات السدس اثنان [٢] منكسر عليهن ورؤوسهن اثنا
 عشر [١٢] بينهما موافقة بالنصف فنثبت نصف رؤوسهن
 ستة [٦]
 وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وخمسة [٥] وسبعة
 [٧] وستة [٦] أي توافق اثنين هما الستة [٦] والأربعة [٤]
 بالنصف نكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا
 عشر [١٢ = ٦ × ٢] وتباين اثنين هما الخمسة [٥] والسبعة
 [٧] وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر نتج خمسة
 وثلاثون [٣٥ = ٥ × ٧].

وبين حاصل النظرين مباينة وحاصل ضربهما أربعمائة وعشرون $[٤٢٠ = ٣٥ \times ١٢]$ هي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر $[١٧]$ ينتج سبعة آلاف ومائة وأربعون $[٧١٤٠ = ١٧ \times ٤٢٠]$ ومنها تصح هذه المسألة ، للزوجات ألف ومائتان وستون $[١٢٦٠ = ٤٢٠ \times ٣]$ لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر $[٣١٥ = ٤ \div ١٢٦٠]$.

وللأخوات الشقيقات ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستون $[٣٣٦٠ = ٤٢٠ \times ٨]$ لكل واحدة ستمائة واثنان وسبعون $[٦٧٢ = ٥ \div ٣٣٦٠]$ ، وللإخوة لأم ألف وستمائة وثمانون $[١٦٨٠ = ٤٢٠ \times ٤]$ لكل واحد مائتان وأربعون $[٢٤٠ = ٧ \div ١٦٨٠]$ ، للجدات ثمانمائة

٧١٤٠	١٧/١٢	$\times ٤٢٠$		وأربعون $[٤٢٠ \times ٢ = ٨٤٠]$
١٢٦٠	٣	زوجتان	٤	لكل واحدة
٣٣٦٠	٨	أختاً شقيقة	٥	مائة وثمانية وستون
٣٦٠	٤	أخوة لأم	٧	$[١٦٨ = ١٢ \div ٨٤٠]$
٨٤٠	٢	جدات	١٢	وهذه صورتها:

قلت : والأولى أن تكون السهام موافقة للثلاث الفرق مع مباينة الرابع لسهامه كأن تكون الشقيقات في هذا المثال عشر [١٠] ليكون الميثب خمسة [٥] ويكون الإخوة أربعة عشر [١٤] ليكون الميثب سبعة [٧] وهي مباينة لميثب الشقيقات خمسة [٥] ويكون أصلها وعولها وجزء سهمها ومصحها كال مثال المشار إليه ، لكل شقيقة ثلاثمائة وستة وثلاثون

٧١٤٠	١٧/١٢	×٤٢٠		[٣٣٦=١٠÷٣٣٦٠]
١٢٦٠	٣	زوجتان	٤	ولكل أخ لأم مائة
٣٣٦٠	٨	أختاً شقيقة	١٠	وعشرون
٣٦٠	٤	أخوة لأم	١٤	[١٢٠=١٤÷١٦٨٠]
٨٤٠	٢	جدات	١٢	وهذه صورتها:

قوله رحمه الله تعالى: (فهذه ستة عشر مثلاً لأحوال الميثبات ولا تخفى بقية الأمثلة على من عرف ما تقدم وبالله التوفيق .)
 هذه ستة عشر مثلاً لأحوال الميثبات التي هي حاصل النظر بين سهام كل فريق ورؤوسه بالنسب الأربع أما الأمثلة على أحوال السهام مع الرؤوس فلم يستقصها المؤلف رحمه الله

تعالى بالأمثلة وما ذلك إلا لتنافيها مع رسالته من حيث الاختصار ، أما الثلاث المسائل التي كمل بها ابن الهائم رحمه الله تعالى مسائل هذه الحالة إلى تسعة عشر فهي كما يلي :

المسألة الأولى: توافق ثلاثة ويدخلها الرابع مع موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع لسهامه ومثال ذلك لو هلك زوج عن أربع زوجات [٤] وست [٦] شقيقات وأربعة وعشرين [٢٤] أحماً لأم وعشرين جدة فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧].

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملةً.

وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣].

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم أربعة وعشرين [٢٤] بالربع فنثبت وفقها ستة [٦] وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن عشرين [٢٠] بالنصف فنثبت وفقها عشرة [١٠].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وثلاثة [٣] وستة [٦] وعشرة [١٠] أي توافق ثلاثة هي الأربعة والستة والعشرة [١٠،٦،٤] ويداخلها الفريق الرابع وهي الثلاثة [٣] — وينطبق عليها موافقة فريقين وهي العشرة والأربعة ومداخله الآخرین وقد مضى نظيرها في كلام الملف رحمه الله تعالى تحت الرقم أربعة عشر [١٤] في مثال (تداخل اثنين وتوافق الآخرين) وهذا لا يعد استدراكاً على المؤلف رحمه الله تعالى وإنما أثر رحمه الله تعالى الاختصار فكانت ضمن موافقة فريقين ومداخلة الآخرین فاكتفى بها والله تعالى أعلم —

وعلى كل حال فحاصل النظر بين المثبتات هنا هو جزء السهم ستون [٦٠ = ٥ × ٦ × ٢] ، نضربها في عول المسألة سبعة عشرة ينتج ألف وعشرون [١٠٢٠ = ٦٠ × ١٧] .

للزوجات مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحدة خمسة وأربعون [٤٥ = ٤ ÷ ١٨٠] .

وللأخوات الشقيقات أربعمائة وثمانون [٤٨٠ = ٦٠ × ٨] ؛ لكل واحدة ثمانون [٨٠ = ٦ ÷ ٤٨٠] .

وللإخوة لأم مائتان وأربعون $[٢٤٠ = ٦٠ \times ٤]$ لكل واحد
عشرة $[١٠ = ٢٤٠ \div ٢٤٠]$ ، وللجدات مائة وعشرون

١٠٢٠	١٧/١٢	$\times ٦٠$			$[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$ لكل
١٨٠		٣	زوجات	٤	واحدة ستة
٤٨٠		٨	شقائق	٦	$[٦ = ٢٠ \div ١٢٠]$ وهذه
٢٤٠		٤	أخوة لأم	٢٤	صورتها والله تعالى
١٢٠		٢	جدات	٢٠	أعلم.

المسألة الثانية : مباينة ثلاثة ويدخلها الرابع مع موافقة ثلاث
فرق لسهامها ومباينة الرابع لسهامه لو هلك زوج عن
زوجتين $[٢]$ وعشر شقائق $[١٠]$ واثنى عشر $[١٢]$ أختاً لأم
وثمان $[٨]$ جدات فإن مثبت رؤوسهن أربعة $[٤]$ ومثبت
الشقيقات خمسة $[٥]$ ومثبت الإخوة لأم ثلاثة $[٣]$ أي مباينة
ثلاث فرق وحاصل ضربها في بعضها ينح ستون
 $[٦٠ = ٥ \times ٤ \times ٣]$.

والاثنان $[٢]$ التي هي رأسا الزوجتين داخله فيها فنكتفي
بالستين $[٦٠]$ وهي جزء السهم نضربها في عول المسألة سبعة

عشر ينتج مصح هذه المسألة ألف وعشرون
 [١٠٢٠ = ١٧ × ٦٠] ، وهذا لا يخرجها عن مباينة فريقين
 وتداخل الآخرین والذي ذكره الشيخ حافظ — رحمه الله
 تعالى — وأقتصر عليه للاختصار لدخول هذه المسألة في مباينة
 فريقين وتداخل الآخرین ضمناً ، أما ابن الهائم رحمه الله تعالى
 ومن قال بقوله فذكرها كحالة قائمة بنفسها وقد مضت
 بتمامها تحت الرقم خمسة عشر [١٥] مباينة فريقين وتداخل
 الآخرین والله أعلم.

للزوجتين مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحدة
 تسعون [٩٠].

ولللأخوات الشقيقات أربعمائة وثمانون [٤٨٠ = ٦٠ × ٨]
 لكل واحدة ثمانية وأربعون [٤٨].

ولللأخوة لأم مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٦٠ × ٤] لكل واحد
 عشرون [٢٠] وللجدات مائة وعشرون

١٠٢٠	١٧/١٢	×٦٠	
١٨٠٠	٣	زوجتان	٢
٤٨٠	٨	شقائق	١٠
٢٤٠	٤	أخ لأم	١٢
١٢٠	٢	جدات	٨

$$[١٢٠ = ٦٠ \times ٢]$$

لكل واحدة خمسة

عشر

$$[١٥ = ٨ \div ١٢٠]$$

وهذه صورتها

المسألة الثالثة: تباين ثلاثة يوافقها الرابع لو كان الزوجات في المثال السابق أربعاً [٤] والجدات اثني عشر [١٢] والإخوة لأم أربعة عشر [١٤] فإن مُثِبَّتِ الزوجات أربعة [٤] ومثبت الشقيقات خمسة [٥] ومثبت الإخوة سبعة [٧] كل الثلاث الفرق متباينة وحاصل ضربها في بعضها ينتج مائة وأربعون [١٤٠ = ٧ × ٥ × ٤] وبينها وبين مثبت رؤوس الجدات ستة [٦] موافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم أربعمائة وعشرون [٤٢٠ = ١٤٠ × ٣] وبضربها في عول المسألة سبعة عشر نتج سبعة آلاف ومائة وأربعون [٧١٤٠ = ٤٢٠ × ١٧] ومنها تصح هذه المسألة، كذلك لا تخرج هذا المسألة عن مباينة فريقين وتوافق الآخرین

وهذا الذي ذكره الشيخ حافظ — رحمه الله تعالى — وأقتصر عليه للاختصار لدخولها في هذا ضمناً ، أما ابن الهائم رحمه الله تعالى ومن قل بقوله فذكرها كحالة قائمة بنفسها وكلاهما وارد والله أعلم وقد وردت تحت الرقم ستة عشرة (توافق اثنين وتباين الآخرين) .

للزوجات ألف ومائتان وستون $[١٢٦٠ = ٤٢٠ \times ٣]$ لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشرة $[٣١٥ = ٤ \div ١٢٦٠]$.

وللشقائق ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستون $[٣٣٦٠ = ٤٢٠ \times ٨]$ لكل شقيقة ثلاثمائة وستة وثلاثون $[٣٣٦ = ١٠ \div ٣٣٦٠]$.

وللإخوة أم ألف وستمائة وثمانون $[١٦٨٠ = ٤٢٠ \times ٤]$ لكل واحد مائة وعشرون $[١٢٠ = ١٤ \div ١٦٨٠]$ وللجدات ثمانمائة

٧١٤٠	١٧/١٢	$\times ٤٢٠$		وأربعــــــــــــــــون
١٢٦٠	٣	زوجتان	٤	$[٨٤٠ = ٤٢٠ \times ٢]$
٣٣٦٠	٨	أختاً شقيقة	١٠	لكل واحدة سبعون
١٦٨٠	٤	أخوة لأم	١٤	$[٧٠ = ١٢ \div ٨٤٠]$
٨٤٠	٢	جدات	١٢	وهذه صورتها

قلت : وأما المسائل التي قد تقع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين فهي الستة عشرة السابقة على قول المؤلف رحمه الله تعالى أو التسعة عشرة كما ذكرها ابن الهائم رحمه الله تعالى ومن قال بقوله والتي مضت في حالة موافقة ثلاث فرق لسهامها ومباينة الرابع وذلك على النحو التالي:

١- تماثل المثبتات مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين كهالك عن زوجتين [٢] وأربع [٤] جدات وثمانية [٨] إخوة لأم وعمين [٢] أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها كاملة ، وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن أربعة [٤] بالنصف وحاصل وفق رؤوسهن اثنان [٢] ، وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ثمانية [٨] بالربع وحاصل وفق رؤوسهم اثنين [٢] ، وللعمين الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها كاملة ، وبالنظر بين المثبتات نجدها متماثلة فنكتفي بأحدها ثم نضربها

في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج مصحها أربعة وعشرون

$$[٢٤ = ١٢ \times ٢]$$

للزوجتين ستة [٦ = ٣ × ٢] لكل واحدة ثلاثة [٣ = ٢ ÷ ٦].

وللجدات أربعة [٤ = ٢ × ٢] لكل واحدة واحد [١ = ٤ ÷ ٤].

٢٤	١٢	× ٢	
٦	٣	زوجتان	٢
٤	٢	جدة	٤
٨	٤	إخوة لأم	٨
٦	٣	عمان	٢

وللإخوة لأم ثمانية [٤ × ٢ =

٨] لكل واحد اثنان [٤ ÷ ٨

= ٢] وللعمين ستة [٢ × ٣ =

٦ =] لكل واحد ثلاث

[٣ = ٢ ÷ ٦] وهذه صورتها

٢- تداخل المثبتات مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة

الآخرين كهالك عن زوجتين [٢] وثمان [٨] جدات واثنين

وثلاثين [٣٢] أحمًا لأم وستة عشر عمًا [١٦] فإن أصل

مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣]

منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها كاملة ،

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة

لرؤوسهن ثمانية بالنصف وحاصل وفق رؤوسهن أربعة [٤] ،

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
لرؤوسهم اثنين وثلاثين [٣٢] بالربع وحاصل وفق رؤوسهم
ثمانية [٨] ، وللأعمام الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباين
لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها كاملةً.

وبالنظر بين المشتات نجدتها متداخلة فنكتفي بأكبرها الستة
عشرة [١٦] ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج
مصحها مائة واثنان وتسعون [١٩٢ = ١٢ × ١٦]
للزوجتين ثمانية وأربعون [٤٨ = ١٦ × ٣] لكل واحدة أربعة
وعشرون [٢٤ = ٤٨ ÷ ٢].

وللجدات اثنان وثلاثون [٣٢ = ١٦ × ٢] لكل واحدة أربعة
[٤ = ٣٢ ÷ ٨] وللإخوة لأم ثمانية وستون [٦٤ = ١٦ × ٤] لكل

١٩٢	١٢	× ١٦		واحد اثنان [٣٢ ÷ ٦٤]
٤٨	٣	زوجتان	٢	[٢ = وللأعمام ثمانية
٣٢	٢	جدة	٨	وأربعون [٤٨ = ١٦ × ٣]
٦٤	٤	إخوة لأم	٣٢	لكل واحد ثلاثة [٤٨ ÷
٤٨	٣	عماً	١٦	[٣ = ١٦ وهذه صورتها:

٣- توافق المثبتات مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين كهالك عن أربع [٤] زوجات واثنى عشرة [١٢] جدة وستة وخمسين [٥٦] أختاً لأم وعشرة أعمام [١٠] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملة ، وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن اثني عشر [١٢] بالنصف وحاصل وفق رؤوسهن ستة [٦].

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم ستة وخمسين [٥٦] بالربع وحاصل وفق رؤوسهم أربعة عشر [١٤].

وللأعمام الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم عشرة [١٠] فنثبتها كاملةً.

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وستة [٦] وأربعة عشر [١٤] وعشرة [١٠] فحاصل ضرب وفق الأربعة في وفق العشرة ينتج عشرون [٢٠ = ١٠ × ٢] وحاصل ضرب وفق

الستة في كامل الأربعة عشر ينتج اثنان وأربعون
 $[٤٢ = ١٤ \times ٣]$ وبينها وبين العشرين $[٢٠]$ موافقة بالنصف
 وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم
 أربعمئة وعشرون $[٤٢٠ = ٤٢ \times ١٠]$ ، ثم نضربها في أصل
 المسألة اثني عشر $[١٢]$ ينتج مصحها خمسة آلاف وأربعون
 $[٥٠٤٠ = ١٢ \times ٤٢٠]$ وللزوجات ألف ومائتان وستون
 $[١٢٦٠ = ٤٢٠ \times ٣]$ لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر
 $[٣١٥ = ٤ \div ١٢٦٠]$ ، وللجدات ثمانمائة وأربعون
 $[٨٤٠ = ٤٢٠ \times ٢]$ لكل واحدة سبعون $[٧٠ = ١٢ \div ٨٤٠]$.
 وللإخوة لأم ألف ومائتان وثمانون $[١٦٨٠ = ٤٢٠ \times ٤]$
 لكل واحد ثلاثون $[٣٠ = ٥٦ \div ١٦٨٠]$ وللأعمام ألف

٥٠٤٠	١٢	$\times ٤٢٠$		ومائتان وستون
١٢٦٠	٣	زوجات	٤	$[١٢٦٠ = ٤٢٠ \times ٣]$ لكل
٨٤٠	٢	جدة	١٢	واحد مائة وستة وعشرون
١٦٨٠	٤	أخاً لأم	٥٦	$[١٦٢ = ١٠ \div ١٢٦٠]$
١٢٦٠	٣	أعمام	١٠	وهذه صورتها:

٤— مباينة جميع المثبتات مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين كهالك عن زوجتين [٢] وست [٦] جدات وعشرة [١٠] إخوة لأم وسبعة أعمام [٧] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] فنثبتها كاملة.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف وحاصل وفق رؤوسهن ثلاثة [٣].

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة لرؤوسهم عشرة [١٠] بالنصف وحاصل وفق رؤوسهم خمسة [٥].

وللأعمام الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم سبعة [٧] فنثبتها كاملةً.

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وثلاثة [٣] وخمسة [٥] وسبعة [٧] أي مباينة الجميع حاصل ضرب وحاصل ضرب بعضها في كامل ينتج جزء السهم مائتان وعشرة

[٢١٠ = ٧ × ٥ × ٣ × ٢]، ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر

[١٢] ينتج مصحها ألفان وخمسمائة وعشرون

$$[٢٥٢٠ = ٢١٠ \times ١٢]$$

للزوجتين ستمائة وثلاثون [٦٣٠ = ٢١٠ × ٣] لكل واحدة

ثلاثمائة وخمسة عشرة [٣١٥ = ٢ ÷ ٦٣٠].

وللجدات أربعمائة وعشرون [٤٢٠ = ٢١٠ × ٢] لكل واحدة

سبعون [٧٠ = ٦ ÷ ٤٢٠].

وللإخوة لأم ثمانمائة وأربعون [٨٤٠ = ٢١٠ × ٤] لكل واحد

منهم واحد وثمانون

$$[٨٤ = ١٠ \div ٨٤٠]$$

٢٥٢٠	١٢	× ٢١٠	
٦٣٠	٣	زوجتان	٢
٤٢٠	٢	جدات	٦
٨٤٠	٤	إخوة لأم	١٠
٦٣٠	٣	أعمام	٧

وللأعمام ألف ومائتان

وستون [٦٣٠ = ٢١٠ × ٣]

لكل واحد تسعون [٦٣٠ ÷ ٦٣٠]

[٩٠ = ٧] وهذه صورتها

٥- تماثل ثلاثة يداخلها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها

ومباينة الآخرين لو كان كلاً من الجدات والإخوة لأم في

المثال السابق ثمانية [٨] فإن مثبت رؤوس الإخوة اثنين [٢] وهي متماثلة مع رأسي الزوجتين والأعمام فنكتفي بأحدها. ومثبت رؤوس الجدات أربعة [٤] وهي متداخلة مع الاثنين [٢] فنكتفي بالأربعة [٤] كونها الأكبر فهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج مصحها ثمانية وأربعون [٤٨ = ١٢ × ٤] لكل من الزوجتين والعمين اثنا عشر [١٢ = ٤ × ٣] لكلٍ منهم سنة [٦ = ١٢ ÷ ٢].

٤٨	١٢	× ٤		وللجدات ثمانية [٨ = ٤ × ٢]
١٢	٣	زوجتان	٢	لكل واحدة واحد [١ = ٨ ÷ ٨]
٨	٢	جدات	٨	ولالإخوة لأم ستة عشرة
١٦	٤	إخوة لأم	٨	[١٦ = ٤ × ٤] لكل واحد اثنان
١٢	٣	عمان	٢	[٢ = ٨ ÷ ١٦] وهذه صورتها

٦- تماثل ثلاثة يوافقها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين لو كان كلاً من الزوجات والأعمام في المثال السابق أربعة [٤] الجدات على حلى عددهن ثمان [٨]

والإخوة لأم أربعة وعشرين [٢٤] لكان مثبت رؤوس
الجدات أربعة [٤] وهي مماثلة لفريقي الزوجات والأعمام ،
ومثبت رؤوس الإخوة لأم ستة [٦] وبينها وبين الأربعة
موافقة النصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر
ينتج جزء السهم اثنا عشر [١٢] نضربها في أصل المسألة اثني
عشر [١٢] ينتج مصحها مائة وأربعة وأربعون
[١٤٤=١٢×١٢]

لكل من الزوجات والأعمام ستة وثلاثون [٣٦=١٢×٣]
لكلٍ منهم تسعة [٩=٤÷٣٦] ، وللجدات أربعة وعشرون

١٤٤	١٢ × ١٢			[٢٤=١٢×٢] لكل واحدة
٣٦	٣	زوجات	٤	ثلاثة [٣=٨÷٢٤] وللإخوة
٢٤	٢	جدات	٨	لأم ثمانية وأربعون [١٢×٤=]
٤٨	٤	أخاً لأم	٢٤	[٤٨] لكل واحد اثنان
٣٦	٣	أعمام	٤	[٢= ٢٤÷٤٨] وهذه صورتها

٧- تماثل ثلاثة يباينها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها
ومباينة الآخرين لو كان الزوجات في المثال السابق اثنتين [٢]

والجدات أربعاً [٤] والإخوة لأم اثني عشر [١٢] وعمين [٢]
فإن مُثبت رؤوس الزوجتين والجدات والعمين اثنين [٢] وهي
متمائلة فنكتفي بأحدها ، ورؤوس الإخوة لأم ثلاثة [٣] وهي
مباينة للاثنين وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر
ينتج جزء السهم ستة [٦=٣×٢] ، ثم نضربها في أصل المسألة
اثني عشر [١٢] ينتج مصحها اثنان وسبعون [٧٢=١٢×٦].
لكل من الزوجتين والعمين ثمانية عشر [١٨=٦×٣] لكل
واحد منهم تسعة [٩=٢÷١٨] ، وللجدات اثنا عشر

٧٢	١٢	× ٦		[١٢=٦×٢] لكل واحدة
١٨	٣	زوجتان	٢	ثلاثة [٣=٤÷١٢] وللإخوة
١٢	٢	جدات	٤	لأم أربعة وعشرون [٦×٤=
٢٤	٤	إخوة لأم	١٢	[١٦] لكل واحد اثنان
١٨	٣	عمان	٢	[٢= ١٢÷٢٤] وهذه صورتها

٨— مداخلة ثلاث فرق يوافقها الرابع مع موافقة فريقين
لسهامها ومباينة الآخرين لو هلك زوج عن زوجتين [٢]
وثمان [٨] جدات وأربعة وعشرين [٢٤] أخاً لأم وثمانية

وأعمام [٨] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجتين
الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢]
فثبتها كاملة.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
لرؤوسهن ثمانية [٨] بالنصف فثبت وفق رؤوسهن أربعة [٤]
وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
لرؤوسهم أربعة وعشرين [٢٤] بالربع وحاصل وفق رؤوسهم
سته [٦] ، وللأعمام الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة
لرؤوسهم ثمانية [٨] فثبتها كاملةً.

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وثمانية [٨]
وستة [٦] أي مداخلة ثلاثة يوافقها الرابع وهو مثبت فريق
الإخوة ستة [٦] فتكتفي بأكبر المداخلات وهي الثمانية [٨]
وبالنظر بينها وبين الستة ؛ مثبت رؤوس الإخوة لأم موافقة
بالنصف فنضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء
السهم أربعة وعشرون [٢٤ = ٨ × ٣].

ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج مصحها مائتان وثمانية وثمانون [٢٨٨=٢٤×١٢] ومنها تصح هذه المسألة.

للزوجتين اثنان وسبعون [٧٢=٢٤×٣] لكل واحدة ستة وثلاثون [٣٦=٢÷٧٢].

وللجدات ثمانية وأربعون [٤٨=٢٤×٢] لكل واحدة ستة [٦=٨÷٤٨].

وللإخوة لأم ستة وتسعون [٩٦=٢٤×٤] لكل واحد أربعة

٢٨٨	١٢	× ٢٤		[٤ = ٢٤ ÷ ٩٦] وللأعمام
٧٢	٣	زوجتان	٢	اثنان وسبعون [٧٢=٢٤×٣]
٤٨	٢	جدات	٨	لكل واحد تسعة [٨ ÷ ٧٢]
٩٦	٤	إخوة لأم	٢٤	[٩ = وهذه صورتها:
٧٢	٣	أعمام	٨	

٩— مداخلة ثلاث فرق يباينها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين لو كان الإخوة لأم في المثال السابق ستة [٦] فإن مثبت رؤوسهم ثلاثة [٣] وهي مباينة للفرق

الثلاث فنضربها في الثمانية [٨] أكبر المتداخلات ينتج جزء
السهم وأربعة وعشرون [٢٤=٨×٣].

٢٨٨	١٢	× ٢٤		فتصح مما صحت منه المسألة
٧٢	٣	زوجات	٢	السابقة ، للفرق الثلاث
٤٨	٢	جدات	٨	المتداخلة كما سبق ، ولكل
٩٦	٤	إخوة لأم	٦	أخ ستة عشر [١٦=٦÷٩٦]
٧٢	٣	أعمام	٨	وهذه صورتها:

١٠ — توافق ثلاث فرق يداخلها الرابع مع موافقة فريقين
لسهامها ومباينة الآخرين وهذه هي إحدى مسائل ابن الهائم
رحمه الله تعالى الثلاث في حالة موافقة فريقين لسهامها ومباينة
الآخرين وهي لا تخرج عن كونها مداخلة فريقين وموافقة
الآخرين — كما ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى — ومثال
ذلك لو هلك زوج عن أربع [٤] زوجات وأربع [٤] جدات
وأربعة وعشرين [٢٤] أحمًا لأم وعشرة [١٠] أعمام فإن
أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجات الربع ثلاثة [٣]
منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملة.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
 لرؤوسهن أربعة [٤] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن اثنين [٢]
 وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم أربعة وعشرين [٢٤] بالربع وحاصل وفق رؤوسهم
 ستة [٦] ، وللأعمام الباقي ثلاثة [٣] منكسرة عليهم ومباينة
 لرؤوسهم عشرة [١٠] فنثبتها كاملةً.

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] واثنين [٢] وعشرة
 [١٠] وستة [٦] أي توافق ثلاثة وهي الأربعة [٤] والعشرة
 [١٠] والستة [٦] وتداخلها الاثنان [٢] وحاصل النظر بينها
 ينتج ستون [٦٠ = ٢٠ × ٣] وهي جزء السهم ؛ نضربها في
 أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج سبعمائة وعشرون
 [٧٢٠ = ١٢ × ٦٠] ، للزوجات مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣]
 لكل واحدة خمسة وأربعون [٤٥ = ٤ ÷ ١٨٠].

وللجدات مائة وعشرون [١٢٠ = ٦٠ × ٢] لكل واحدة
 ثلاثون [٣٠ = ٤ ÷ ١٢٠].

ولللإخوة لأم مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٦٠ × ٤] لكل واحد

٧٢٠	١٢	$\times ٦٠$		عشرة [١٠ = ٢٤ ÷ ٢٤٠]
١٨٠	٣	زوجات	٤	وللأعمام مائة وثمانون
١٢٠	٢	جدة	٤	[١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحد
٢٤٠	٤	أخاً لأم	٢٤	ثمانية عشر [١٠ ÷ ١٨٠]
١٨٠	٣	أعمام	١٠	[١٨ = وهذه صورتها:

١١- توافق ثلاث فرق يباينها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين لو كان الجدات في المثال السابق أربعة عشر [١٤].

فإن مثبت فريق الجدات سبعة [٧] والسبعة مباينة للستين [٦٠] حاصل النظر بين الفرق الثلاث المتوافقة وبضربها في كاملها ينتج جزء السهم أربعمئة وعشرون [٤٢٠ = ٦٠ × ٧]؛ نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج خمسة آلاف وأربعون [٥٠٤٠ = ٤٢٠ × ١٢] للزوجات ألف ومائتان وستون [١٢٦٠ = ٤٢٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثمئة وخمسة عشر [٣١٥ = ٤ ÷ ١٢٦٠].

وللجدات ثمانمائة وأربعون $[٨٤٠ = ٢٤٠ \times ٢]$ لكل واحدة ستون $[١٢٠ = ٨٤٠ \div ٧]$.

ولللإخوة لأم ألف وستمائة وثمانون $[١٦٨٠ = ٤٢٠ \times ٤]$ لكل واحد سبعون $[٧٠ = ١٦٨٠ \div ٢٤]$

٥٠٤٠	١٢	$\times ٤٢٠$		وللأعمام ألف ومائتان
١٢٦٠	٣	زوجات	٤	وستون $[٤٢٠ \times ٣]$
٤٨٠	٢	جدة	١٤	$[١٢٦٠ =$ لكل واحد مائة
١٦٨٠	٤	أخاً لأم	٢٤	وستة وعشرون $]\div ١٢٦٠]$
١٢٦٠	٣	أعمام	١٠	$[١٨٠ = ١٠$ وهذه صورتها

١٢ — تباين ثلاث فرق يداخلها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباية الآخرين لسهامه وهذه المسألة الثانية من مسائل ابن الهائم وهي لا تخرج عن ما ذكره المؤلف من مداخلة ثلاثة يباينها الرابع ومثاله لو كان الزوجات في المثال السابق اثنتين [٢] والجدات ستاً [٦] والأعمام خمسة [٥] فإن بين رؤوس الزوجتين اثنتين [٢] ومثبت الجدات ثلاثة [٣] ورؤوس الأعمام عشرة [١٠] مباينة وحاصل ضربها في

كامل بعضها نتج ثلاثون [٣٠ = ٥ × ٣ × ٢] وبينها وبين مثبت الإخوة لأم ستة [٦] مداخلة فنكتفي بالثلاثين [٣٠] لكونها العدد الأكبر ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر ينتج مصحها ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٣٠ × ١٢] للزوجات تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] ، لكل واحدة خمسة وأربعون [٤٥ = ٢ ÷ ٩٠] ، وللجدات ستون [٦٠ = ٣٠ × ٢] ، لكل واحدة عشرة [١٠ = ٦ ÷ ٦٠] ، وللإخوة مائة وعشرون [١٢٠ = ٣٠ × ٤]

٣٦٠	١٢	× ٣٠		لكل واحد خمسة
٩٠	٣	زوجات	٢	[٥ = ٢٤ ÷ ١٢٠] ، وللأعمام
٦٠	٢	جدات	٦	تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] ، لكل
١٢٠	٤	أخاً لأم	٢٤	واحد ثمانية عشرة
٩٠	٣	أعمام	٥	[١٨ = ٥ ÷ ٩٠] وهذه صورتها

١٣ — تباين ثلاث فرق يوافقها الرابع مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرین لسهامه وهذه المسألة الثالثة من مسائل ابن الهائم المزادة في هذه الحالة والكلام عليه كسابقتها ومثالها لو كان فريق الإخوة في المثال السابق ثمانية وأربعين

[٤٨] وبينها وبين السهام موافقة بالربع فنثبت وفقها اثني عشر [١٢] وبينها وبين الثلاثين [٣٠] وهي حاصل النظر بين الفرق الثلاث [٣٠ = ٥ × ٣ × ٢] موافقة بالسدس فنكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم ستون [١٢ = ٣٠ × ٢] ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر [١٢] ينتج مصحها سبعمائة وعشرون [٧٢٠ = ٦٠ × ١٢] للزوجات مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحدة تسعون [٩٠ = ٢ ÷ ١٨٠] ، وللجدات مائة وعشرون [١٢٠ = ٦٠ × ٢] لكل واحدة عشرون [٢٠ = ٦ ÷ ١٢٠].

وللإخوة لأم مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٦٠ × ٤] لكل واحد

٧٢٠	١٢	× ٦٠	
١٨٠	٣	زوجتان	٢
١٢٠	٢	جدات	٦
٢٤٠	٤	أخاً لأم	٤٨
١٨٠	٣	أعمام	٥

خمسة [٥ = ٤٨ ÷ ٢٤٠] وللأعمام مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحد ستة وثلاثون [٦ = ١٨٠ ÷ ٥] وهذه صورتها [٣٦ =

١٤ — تماثل فريقين وتداخل الآخرين مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين لسهامها لو كان الإخوة في المثال السابق اثني عشر [١٢] والأعمام أربعة [٤] فإن مثبت كل من فريق الإخوة والجدات ثلاثة [٣] فهي متماثلة نكتفي بواحدة منهما ، وبين فريق الأعمام والزوجتين مداخلة فنكتفي بالأكبر وهي الأربعة [٤] وبينها وبين الثلاثة [٣] مباينة فنضرب أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا عشر [١٢ = ٤ × ٣] وهي جزء السهم نضربها في أصل المسألة ينتج مصحها مائة وأربعة وأربعون [٣٦ = ١٢ × ٣] ، للزوجتين ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣] لكل واحدة ثمانية عشر [١٨ = ٣٦ ÷ ٢] ، وللجدات أربعة وعشرون [٢٤ = ١٢ × ٢] لكل واحدة أربعة [٤ = ٢٤ ÷ ٦] وللإخوة لأم ثمانية وأربعون [١٢ × ٤ =

١٤٤	١٢	× ١٢		٤٨ [لكل واحد أربعة
٣٦	٣	زوجتان	٢	٤٨] [٢ = ١٢ ÷ ٤٨ والأعمام
٢٤	٢	جدات	٦	ستة وثلاثون [٣٦ = ١٢ × ٣
٤٨	٤	أخاً لأم	١٢	لكل واحد تسعة
٣٦	٣	أعمام	٤	٣٦] [٩ = ٤ ÷ ٣٦ وهذه صورتها

١٥ — تماثل فريقين وموافقة الآخرين ، مع موافقة فريقين
لسهامها ومباينة الآخرين لسهامها لو كان الزوجات في المثال
السابق أربعاً [٤] والأعمام عشرة [١٠] فإن بينهما موافقة
بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج
عشرون [٢٠ = ١٠ × ٢] وبينها وبين المثبت من فريقتي الجدات
والإخوة لأم ثلاثة [٣] مباينة فنضربهما في كامل بعضهما
ينتج جزء السهم ستون [٦٠ = ٢٠ × ٣].
ثم نضربها في أصل المسألة اثني عشر ينتج مصحها سبعمائة
وعشرون [٧٢٠ = ٦٠ × ١٢].
للزوجات مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحدة خمسة
وأربعون [٤٥ = ٤ ÷ ١٨٠].
وللجدات مائة وعشرون [١٢٠ = ٦٠ × ٢] لكل واحدة
عشرون [٢٠ = ٦ ÷ ١٢٠].
وللإخوة لأم مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٦٠ × ٤] لكل واحد

٧٢٠	١٢	× ٦٠	
١٨٠	٣	زوجات	٤
١٢٠	٢	جدات	٦
٢٤٠	٤	أخاً لأم	١٢
١٨٠	٣	عمان	١٠

عشرون [٢٠ = ١٢ ÷ ٢٤٠]

وللأعمام مائة وثمانون

[١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحد

ثمانية عشر [١٨ = ٥ ÷ ١٨٠]

وهذه صورتها

١٦- تماثل فريقين ومباينة الآخرين مع موافقة فريقين

لسهامها ومباينة الآخرين لسهامها لو كان الزوجات في المثال

السابق اثنتين [٢] والأعمام خمسة [٥] فإن بينهما مباينة

وحاصل ضربهما عشرة [١٠ = ٥ × ٢] وبينها وبين الثلاثة [٣]

مثبت الجدات والإخوة مباينة وحاصل ضربهما ينتج جزء

السهم ثلاثون [٣٠ = ١٠ × ٣] ثم نضربها في أصل المسألة اثني

عشر ينتج مصحها ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٣٠ × ١٢]

للزوجتين تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] ، لكل واحدة خمسة

وأربعون [٤٥ = ٢ ÷ ٩٠] ، وللجدات ستون [٦٠ = ٣٠ × ٢] ،

لكل واحدة عشرة [١٠ = ٦ ÷ ٦٠] ، وللإخوة مائة وعشرون

[١٢٠ = ٣٠ × ٤]

٣٦٠	١٢	×٣٠		لكل واحد عشرة
٩٠	٣	زوجتين	٢	وللأعمام [١٠=١٢÷١٢٠] ،
٦٠	٢	جدات	٦	تسعون [٩٠=٣٠×٣] ، لكل
١٢٠	٤	أخاً لأم	١٢	واحد ثمانية عشرة
٩٠	٣	أعمام	٥	[١٨=٥÷٩٠] وهذه صورتها

١٧- تداخل فريقين وتوافق الآخرین مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرین لسهامهم لو كان الجدات في المثال السابق ثمانية عشرة [١٨] والإخوة ثلاثين [٣٠] والأعمام أربعة [٤] فإن سهام الجدات موافقة لرؤوسهن بالنصف فنثبت وفقها تسعة [٩] ، وسهام الإخوة لأم كذلك موافقة لرؤوسهم بالنصف فنثبت وفقها خمسة عشر ، وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وتسعة [٩] وخمسة عشر [١٥] فالاثنان داخلة في الأربعة فنكتفي بها والتسعة موافقة للخمسة عشر بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج خمسة وأربعون [٤٥=١٥×٣] وبينها وبين الأربعة مباينة وحاصل ضرب كاملهما في بعض ينتج جز

السهم مائة وثمانون $[١٨٠ = ٤٥ \times ٤]$ ثم نضربها في أصل المسألة ينتج مصحها ألفان ومائة وستون $[٢١٦٠ = ١٢ \times ١٨٠]$.

للزوجتين خمسمائة وأربعون $[٥٤٠ = ١٨٠ \times ٣]$ لكل واحدة مائتان وسبعون $[٢٧٠ = ٢ \div ٥٤٠]$.

وللجدات ثلاثمائة وستون $[٣٦٠ = ١٨٠ \times ٢]$ لكل واحدة عشرون $[٢٠ = ١٨ \div ٣٦٠]$.

وللإخوة لأم سبعمائة وعشرون $[٧٢٠ = ١٨٠ \times ٤]$ لكل واحد أربعة وعشرون $[٢٤ = ٣٠ \div ٧٢٠]$.

٢١٦٠	١٢	$\times ١٨٠$		وللأعمام خمسمائة وأربعون
٥٤٠	٣	زوجتان	٢	$[٥٤٠ = ١٨٠ \times ٣]$ لكل
٣٦٠	٢	جدات	١٨	واحد مائة وخمسة وثلاثون
٧٢٠	٤	أخاً لأم	٣٠	$[١٣٥ = ٤ \div ٥٤٠]$ وهذه
٥٤٠	٣	أعمام	٤	صورتهما

١٨ — تداخل فريقين ومباينة الآخرين مع موافقة فريقين لسهامها ومباينة الآخرين لسهامهم ولو كان الجدات في المثال

السابق ستاً [٦] والإخوة عشرة [١٠] فإن سهام الجدات موافقة لرؤوسهن بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣] ، وسهام الإخوة لأم كذلك موافقة لرؤوسهم بالنصف فنثبت وفقها خمسة [٥].

وبالنظر بين المثبتات نجدها اثنين [٢] وأربعة [٤] وثلاثة [٣] وخمسة [٥] فالاثنتان داخلة في الأربعة فنكتفي بها والثلاثة مباينة للخمسة وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر ينتج خمسة عشر [١٥ = ٥ × ٣] وبينها وبين الأربعة مباينة وحاصل ضرب كاملهما في بعض ينتج جزء السهم ستون [٦٠ = ١٥ × ٤] ثم نضربها في أصل المسألة ينتج مصحها سبعمائة وعشرون [٧٢٠ = ٦٠ × ١٢].

للزوجات مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحدة تسعون [٩٠ = ٢ ÷ ١٨٠].

وللجدات مائة وعشرون [١٢٠ = ٦٠ × ٢] لكل واحدة عشرون [٢٠ = ٦ ÷ ١٢٠].

وللإخوة لأم مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٦٠ × ٤] لكل واحد

٧٢٠	١٢	× ٦٠		أربعة وعشرون [٢٤٠ ÷ ١٠ =
١٨٠	٣	زوجتين	٢	[٢٤ وللأعمام مائة وثمانون
١٢٠	٢	جدات	٦	[١٨٠ = ٦٠ × ٣] لكل واحد
٢٤٠	٤	أخاً لأم	١٠	خمسة وأربعون [١٨٠ ÷ ٤ =
١٨٠	٣	أعمام	٤	[٤٥ = وهذه صورتها

١٩ — موافقة فريقين ومباينة الآخرين لو هلك زوج عن أربع [٤] زوجات وعشر [١٠] أخوات شقيقات واثني عشرة جدة [١٢] وسبعة إخوة لأم [٧] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن أربعة [٤] فنثبتها كاملة وللأخوات الشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة لرؤوسهن عشرة [١٠] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن خمسة [٥]. وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم سبعة [٧] فنثبتها كاملة.

وللجدات السدس اثنان [٢] منكسرة عليهن وموافقة
لرؤوسهن اثني عشر [١٢] بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن ستة
[٦].

وبالنظر بين المثبتات نجدها أربعة [٤] وخمسة [٥] وسبعة
[٧] وستة [٦] أي توافق اثنين هما الستة [٦] والأربعة [٤]
بالنصف نكتفي بضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج اثنا
عشر [١٢ = ٦ × ٢].

وتباين اثنين هما الخمسة [٥] والسبعة [٧] وحاصل ضرب
كامل أحدهما في كامل الآخر نتج خمسة وثلاثون [٥ × ٧ =
٣٥].

وبين حاصل النظيرين مباينة وحاصل ضربهما أربعمائة
وعشرون [٤٢٠ = ٣٥ × ١٢] وهي جزء السهم نضربها في
عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج سبعة آلاف ومائة
وأربعون [٧١٤٠ = ١٧ × ٤٢٠] ومنها تصح هذه المسألة.
للزوجات ألف ومائتان وستون [١٢٦٠ = ٤٢٠ × ٣] لكل
واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر [٣١٥ = ٤ ÷ ١٢٦٠].

وللأخوات الشقيقات ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستون
 $[٣٣٦٠ = ٤٢٠ \times ٨]$ لكل واحدة ثلاثمائة وستة وثلاثون
 $[٣٣٦ = ١٠ \div ٣٣٦٠]$.

ولللأخوة لأم ألف وستمائة وثمانون $[١٦٨٠ = ٤٢٠ \times ٤]$
 لكل واحد مائتان وأربعون $[٢٤٠ = ٧ \div ١٦٨٠]$.

ولللجدات ثمانمائة

٧١٤٠	١٧/١٢	$\times ٤٢٠$	
١٢٦٠	٣	زوجتان	٤
٣٣٦٠	٨	شقيقات	١٠
٣٦٠	٤	أخوة لأم	٧
٨٤٠	٢	جدات	١٢

وأربعون $[٤٢٠ \times ٢ =$

$٨٤٠]$ لكل واحدة

مائة وثمانية وستون

$[١٦٨ = ١٢ \div ٨٤٠]$

وهذه صورتها:

قلت : وأما المسائل التي قد تقع في حالة مباينة جميع الفرق الأربع لسهامها فكما يلي:

١- مباينة جميع المثبتات مع مباينة جميع السهام للرؤوس لو كان في المسألة زوجتان [٢] وخمس [٥] شقيقات وسبعة [٧] إخوة لأم وثلاث [٣] جدات فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] للزوجتين الربع ثلاثة [٣] مباين لرأسيهما وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك مباين لرؤوسهن وللإخوة الثلث أربعة [٤] منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسر عليهن ومباين لرؤوسهن وحاصل ضرب كامل المثبتات في بعضهن نتج جزء السهم مائتان وعشرة [٢١٠ = ٣ × ٧ × ٥ × ٢] ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر ينتج مصح المسألة ثلاثة آلاف وخمسمائة وسبعون [٣٥٧٠ = ١٧ × ٢١٠].

للزوجتين ستمائة وثلاثون [٦٣٠ = ٢١٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر [٣١٥ = ٢ ÷ ٦٣٠].

وللشقيقات ألف وستمئة وثمانون $[١٦٨٠ = ٢١٠ \times ٨]$ لكل
واحدة ثلاثمائة وستة وثلاثون $[٣٣٦ = ٥ \div ١٦٨٠]$.
وللإخوة لأم ثمانمائة وأربعون $[٨٤٠ = ٢١٠ \times ٤]$ ، لكل واحد
مائة وعشرون $[١٢٠ = ٧ \div ٨٤٠]$.
وللجدات أربعمئة وعشرون

٣٥٧٠	١٧/١٢	$\times ٢١٠$		$[٤٢٠ = ٢١٠ \times ٢]$ لكل
٦٣٠	٣	زوجتان	٢	واحدة مائة وأربعون
١٦٨٠	٨	أختاً شقيقة	٥	$[١٤٠ = ٣ \div ٤٢٠]$
٨٤٠	٤	أخوة لأم	٧	وهذه صورتها:
٤٢٠	٢	جدات	٣	

٢— ومثال تماثل ثلاثة وبيانها الرابع مع مباينة جميع السهام
لرؤوسها لو كان كلاً من الإخوة لأم والأخوات الشقيقات
والجدات في المثال السابق ثلاثة فإن أصل مسألتهم من اثني
عشر $[١٢]$ وتعود إلى سبعة عشر للزوجتين الربع ثلاثة $[٣]$
منكسر عليهما ومباين لرأسيهما اثنين $[٢]$ ، وللشقيقات
الثلاثان ثمانية $[٨]$ كذلك منكسر عليهن ومباين لرؤوسهن

ثلاثة [٣] وللإخوة الثلث أربعة [٤] منكسر عليهم ومباين لرؤوسهم ثلاثة [٣] ، وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسر عليهن ومباين لرؤوسهن ثلاثة [٣] ، وبالنظر بين المشتات نجد تماثل ثلاث فرق وهو الإخوة لأم والشقيقات والجدات ومباينة الرابع وهن الزوجات وحاصل ضرب كامل المباين في أحد المماثلين نتج جزء السهم ستة [٦=٣×٢] وبضربها في عول المسألة سبعة عشر نتج مصحح المسألة مائة واثنان [١٠٢=١٧×٦] ، للزوجتين ثمانية عشر [١٨=٦×٣] لكل واحدة تسعة [٩=٢÷١٨] ، وللشقيقات ثمانية وأربعون [٤٨=٦×٨] لكل واحدة ستة عشر [١٦=٣÷٤٨] ، وللإخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=٦×٤] ، لكل واحد

١٠٢	١٧/١٢	×٦		ثمانية [٨=٦÷٢٤]
١٨	٣	زوجتان	٢	ولللجدات اثنا عشر
٤٨	٨	أختاً شقيقة	٣	[١٢=٦×٢] لكل واحدة
٢٤	٤	أخوة لأم	٣	أربعة [٤=٣÷١٢] وهذه
١٢	٢	جدات	٣	صورتهما:

٣- ومثال تداخل ثلاثة يباينها الرابع مع مباينة جميع الفرق لسهامها لو كان الإخوة في المثال السابق سبعة وعشرين [٢٧] والشقيقات تسع [٩] فإن أصل مسألتهم كذلك من اثني عشر [١٢] وتعود إلى سبعة عشر للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢] ، وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن تسعة [٩] وللإخوة الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم سبعة وعشرين [٢٧] ، وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] ، وبالنظر بين المشتات نجد تداخل ثلاث فرق وهم الإخوة لأم والشقيقات والجدات ومباينة الرابع وهن الزوجات وحاصل ضرب كامل المباين اثنين [٢] في أكبر المتداخلين سبعة وعشرين [٢٧] نتج جزء السهم أربعة وخمسون [٥٤ = ٢٧ × ٢] وبضربها في عول المسألة سبعة عشر نتج مصح المسألة تسعمائة وثمانية عشر [٩١٨ = ١٧ × ٥٤] .

للزوجتين مائة واثنان وستون [١٦٢=٣×٥٤] لكل واحدة
واحد وثمانون [٨١=٢÷١٦٢].

وللشقيقات أربعمائة واثنان وثلاثون [٤٣٢=٥٤×٨] لكل
واحدة ثمانية وأربعون [٤٨=٩÷٤٣٢].

وللإخوة لأم مائتان وستة عشر [٢١٦=٥٤×٤] ، لكل
واحد ثمانية [٨=٢٧÷٢١٦]

٩١٨	١٧/١٢	×٥٤		وللجدات مائة وثمانية
١٦٢		٣	زوجتان	٢ لكل [١٠٨=٥٤×٢]
٤٣٢		٨	شقيقات	واحدة ستة وثلاثون
٢١٦		٤	أخاً لأم	[٣٦=٣÷١٠٨] وهذه
١٠٨		٢	جدات	٣ صورتها:

٤— ومثال توافق ثلاثة يباينها الرابع مع مباينة جميع الفرق
لسهامها لو كان الشقيقات في المثال السابق واحداً وعشرين
[٢١] والإخوة لأم تسعة [٩] والجدات خمسة عشر [١٥]
فإن أصل مسألتهم كذلك من اثني عشر [١٢] وتعود إلى
سبعة عشر [١٧].

للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما
 اثنين [٢] فنثبت رأسيهما اثنين [٢].
 وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك منكسرة عليهن ومباينة
 لرؤوسهن واحد وعشرين [٢١] فنثبت كامل رؤوسهن.
 وللإخوة الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم
 تسعة [٩] فنثبت كامل رؤوسهم تسعة [٩].
 وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن ومباينة
 لرؤوسهن خمسة عشر [١٥] فنثبت كامل رؤوسهن.
 وبالنظر بين المثبتات نجد توافق ثلاث فرق وهم الإخوة لأم
 والشقيقات والجدات ومباينة الرابع وهن الزوجتان وحاصل
 وفق رؤوس الجدات مع رؤوس الإخوة لأم مائة وخمسة
 وأربعون [٤٥ = ٩ × ٥].
 وحاصل ضرب وفقها خمسة عشر [١٥] في كامل رؤوس
 الشقيقات واحد وعشرين [٢١] نتج ثلاثمائة وخمسة عشر
 [٣١٥ = ٢١ × ١٥] ، وبضربها في كامل رأسي الزوجتين نتج
 جزء السهم ستمائة وثلاثون [٦٣٠ = ٣١٥ × ٢] وبضربها في

عول المسألة سبعة عشر نتج مصح المسألة عشرة آلاف
وسبعمائة وعشرة [١٠٧١٠ = ٦٣٠ × ١٧].

للزوجتين ألف وثمانمائة وتسعون [١٨٩٠ = ٦٣٠ × ٣] ، لكل
واحدة تسعمائة وخمسة وأربعون [٩٤٥ = ٢ ÷ ١٨٩٠].

وللأخوات الشقيقات خمسة آلاف وأربعون
[٥٠٤٠ = ٦٣٠ × ٨] لكل واحدة مائتان وأربعون
[٢٤٠ = ٢١ ÷ ٥٠٤٠].

وللإخوة لأم ألفان وخمسمائة وعشرون [٢٥٤٠ = ٦٣٠ × ٤]
، لكل واحد مائتان وثمانون [٢٨٠ = ٩ ÷ ٢٥٤٠].

وللجدات ألف ومائتان وستون

١٠٧١٠	١٧/١٢	× ٦٣٠		[١٢٦ = ٦٣٠ × ٢]
١٨٩٠	٣	زوجتان	٢	لكل واحدة أربعة
٥٠٤٠	٨	أختاً شقيقة	٢١	وثمانون [١٢٦٠ ÷
٢٥٤٠	٤	أخوة لأم	٩	[٨٤ = ١٥ وهذه
١٢٦٠	٢	جدات	١٥	صورتها:

٥- ومثال مباينة ثلاثة يداخلها الرابع مع مباينة جميع الفرق لسهامها: وهي إحدى مسألتي ابن الهائم رحمه الله تعالى الزائدة عن العشر التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الحالة وهي لا تخرج عن كونها مداخلة فريقين ومباينة الآخرين — كما ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى — ومثال ذلك لو كان الإخوة في المثال السابق سبعة [٧] والشقيقات خمسة عشر [١٥] ، والجدات ثلاث فإن أصل مسألتهن كذلك من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] ، للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنتين [٢] ، وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن تسعة [٩] ، وللإخوة الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم سبعة وعشرين [٢٧].

وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣].

وبالنظر بين المثبتات نجد تباين ثلاث فرق وهم الإخوة لأم والشقيقات والزوجتان ومداخلة الرابع وهن الجدات وحاصل

ضرب كامل المباين في كامل الآخر نتج جزء السهم مائتان وعشرة [٢١٠ = ٧ × ١٥ × ٢].

وبضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] نتج مصح المسألة ثلاثة آلاف وخمسمائة وسبعون [٣٥٧٠ = ٢١٠ × ١٧] للزوجتين ستمائة وثلاثون [٦٣٠ = ٢١٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر [٣١٥ = ٢ ÷ ٦٣٠].

وللشقيقات ألف وستمائة وثمانون [١٦٨٠ = ٢١٠ × ٨] لكل واحدة مائة واثنان عشر [١١٢ = ١٥ ÷ ١٦٨٠].

ولللإخوة لأم ثمانمائة وأربعون [٨٤٠ = ٢١٠ × ٤] ، لكل واحد مائة وعشرون [١٢٠ = ٧ ÷ ٨٤٠]

٣٥٧٠	١٧/١٢	× ٢١٠		ولللجدات أربعمائة
٦٣٠		زوجتان	٢	وعشرون [٢١٠ × ٢ =
١٦٨٠		شقيقات	١٥	[٤٢٠ لكل واحدة مائة
٨٤٠		أخاً لأم	٧	وأربعون [٣ ÷ ٤٢٠ =
٤٢٠		جدات	٣	[١٤٠ وهذه صورتها:

٦- ومثال مباينة ثلاثة يوافقها الرابع مع مباينة جميع الفرق لسهامها وهذه هي المسألة الثانية من مسألتي ابن الهائم رحمه الله تعالى الزائدة عن العشر التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الحالة وهي لا تخرج عن كونها مباينة فريقين وموافقة الآخرين - كما ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى - ومثال ذلك لو كان الجدات في المثال السابق تسع [٩] فإن أصل مسألتهم من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] ، وبالنظر بين المثبتات نجد تباين ثلاث فرق وهم الإخوة لأم والشقيقات والزوجتان وحاصل ضرب كامل المباين في كامل الآخر نتج مائتان وعشرون [٢١٠ = ١٥ × ٧ × ٢] وبينها وبين رؤوس الفريق الرابع تسعة [٩] موافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم ستمائة وثلاثون [٦٣٠ = ٢١٠ × ٣] ، وبضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] نتج مصح المسألة عشرة ألف وسبعمائة وعشرة [١٠٧١٠ = ٦٣٠ × ١٧] للزوجتين ألف وثمانمائة وتسعون [١٨٩٠ = ٦٣٠ × ٣] لكل واحدة تسعمائة وخمسة وأربعون [٩٤٥ = ٢ ÷ ١٨٩٠].

وللشقيقات خمسة آلاف وأربعون [٥٠٤٠ = ٦٣٠ × ٨] لكل
واحدة ثلاثمائة وستة وثلاثون [٣٣٦ = ١٥ ÷ ٥٠٤٠].
وللإخوة لأم ألفان وخمسمائة وعشرون [٢٥٢٠ = ٦٣٠ × ٤].
لكل واحد ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٧ ÷ ٢٥٢٠].
وللجدات ألف ومائتان وستون

١٠٧١٠	١٧/١٢	× ٦٣٠		[١٢٦٠ = ٦٣٠ × ٢]
١٨٩٠		زوجتان	٢	لكل واحدة مائة
٥٠٤٠		شقيقات	١٥	وأربعون
٢٥٢٠		أخوة لأم	٧	[١٤٠ = ٣ ÷ ٦٣٠]
١٢٦٠		جدات	٩	وهذه صورتها:

٧- ومثال تماثل فريقين وتداخل الآخرین مع مباينة جميع الفرق
لسهامها : لو هلك هالك عن زوجتين [٢] وعمين [٢] وتسع [٩]
شقيقات وثلاث جدات [٣] ، فإن أصل مسألتهم من أربعة
وعشرين [٢٤] للزوجتين الثمن ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة
لرأسيهما فنثبتها كاملة ، وللشقيقات الثلثان ستة عشر [١٦]
كذلك منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن خمسة [٥] ؛ فنثبتها كاملة
، وللجدات السدس أربعة [٤] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن
ثلاثة [٣]

وبالنظر بين المثبتات نجد تمثل فريقَي الزوجتين والعميين وتداخل فريقَي الشقيقات والجدات فنكتفي بأحد المتماثلين اثنين [٢] وأكبر المتداخلين تسعة [٩] وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر نتج ثمانية عشر [١٨=٩×٢] وهي جزء السهم ، وبضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] نتج مصحح المسألة أربعمئة واثنان وثلاثون [٤٣٢=٢٤×١٨] للزوجتين أربعة وخمسون [٥٤=١٨×٣] لكل واحدة سبعة وعشرون [٢٧=٢÷٥٤].

وللبنتين مائتان وثمانية وثمانون [٢٨٨=١٨×١٦] لكل واحدة اثنان وثلاثون [٣٢=٩÷٢٨٨]، وللجدات اثنان

٤٣٢	٢٤	×١٨		وسبعون [٧٢=١٨×٤] لكل
٥٤	٣	زوجتان	٢	واحدة أربعة وعشرون
٢٨٨	١٦	بنات	٩	[٢٤=٣÷٧٢] وللعميين ثمانية
٧٢	٤	جدات	٣	عشر [١٨=١٨×١] لكل واحد
١٨	١	عمان	٢	تسعة [٩=٢÷١٨] وهذه صورتها:

٨- ومثال تماثل فريقين وتوافق الآخرین مع مباينة جميع الفرق لسهامها : لو كان الجدات في المثال السابق خمسة عشر [١٥] لكان بين رؤوسهن ورؤوس البنات موافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج خمسة وأربعون $[٤٥ = ٩ \times ٥]$.

وحاصل ضربها في رؤوس أحد المتماثلين ينتج جزء السهم تسعون $[٩٠ = ٤٥ \times ٢]$.

وبضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج مصحها ألفان ومائة وستون $[٢١٦٠ = ٩٠ \times ٢٤]$.

للزوجتين مائتان وسبعون $[٢٧٠ = ٩٠ \times ٣]$ لكل واحدة مائة وخمسة وثلاثون $[١٣٥ = ٢ \div ٢٧٠]$.

وللبنتين ألف وأربعمائة وأربعون $[١٤٤٠ = ٩٠ \times ١٦]$ لكل واحدة مائة وستون $[١٦٠ = ٩ \div ١٤٤٠]$.

وللجدات ثلاثمائة وستون $[٣٦٠ = ٩٠ \times ٤]$ لكل واحدة

٢١٦٠	٢٤	$\times ٩٠$		أربعة وعشرون [٣٦٠ ÷ ١٥ =
٢٧٠	٣	زوجتان	٢	[٢٤ وللعمين تسعون
١٤٤٠	١٦	بنات	٩	[٩٠ = ٩٠ × ١] لكل واحد
٣٦٠	٤	جدة	١٥	خمسة وأربعون [٤٥ = ٢ ÷ ٩٠]
٩٠	١	عمان	٢	وهذه صورتها:

٩— ومثال تماثل فريقين وتباين الآخرین مع مباينة جميع الفرق لسهامها : لو كان الجدات في المثال السابق ثلاث [٣] والبنات خمس [٥] لكان بين رؤوسهن مباينة وحاصل ضرب كامل أحدهما في كامل الآخر ينتج خمسة عشر [١٥ = ٥ × ٣] وحاصل ضربها في رؤوس أحد المتماثلين ينتج جزء السهم ثلاثون [٣٠ = ١٥ × ٢]، وبضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] ينتج سبعمائة وعشرون [٧٢٠ = ٣٠ × ٢٤]، للزوجتين تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] لكل واحدة خمسة وأربعون [٤٥ = ٢ ÷ ٩٠].

وللبنتين أربعمائة وثمانون [٤٨٠ = ٣٠ × ١٦] لكل واحدة ستة وتسعون [٩٦ = ٥ ÷ ٤٨٠].

وللجدات مائة وعشرون

٧٢٠	٢٤	×٣٠		[١٢٠=٣٠×٤] لكل واحدة
٩٠	٣	زوجتان	٢	أربعون [٤٠=٣÷١٢٠]
٤٨٠	١٦	بنات	٥	وللعمين ثلاثون [٥٤=٥٤×١]
١٢٠	٤	جدات	٣	لكل واحد خمسة عشر
٣٠	١	عمان	٢	[١٥=٢÷٣٠] وهذه صورتها:

١٠ — ومثال تداخل فريقين وتوافق الآخرين مع مباينة جميع الفرق لسهامها : لو هلك عن أربع زوجات [٤] وتسع [٩] بنات وثلاث جدات [٣] وعشرة أعمام [١٠] لكان بين رؤوس الزوجات والأعمام موافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج عشرون [٢٠=١٠×٢].
وحاصل النظر بين رؤوس البنات تسعة ورؤوس الجدات ثلاثة نجلها متداخلة فنكتفي بالأكبر وهي التسعة [٩].
وحاصل النظر بين النظرين مائة وثمانون [١٨٠=٢٠×٩] وهي جزء السهم ؛ وبضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين

[٢٤] ينتج مصحها ؛ أربعة آلاف وثلاثمائة وعشرون
 [٤٣٢٠ = ١٨٠ × ٢٤].

للزوجات خمسمائة وأربعون [٥٤٠ = ١٨٠ × ٣] لكل واحدة
 مائة وخمسة وثلاثون [١٣٥ = ٤ ÷ ٥٤٠].

وللبنتين ألفان وثمانمائة وثمانون [٢٨٨٠ = ١٨٠ × ١٦] لكل
 واحدة ثلاثمائة وعشرون [٣٢٠ = ٩ ÷ ٢٨٨٠].

وللجدات سبعمائة وعشرون [٦٢٠ = ١٨٠ × ٤] لكل واحدة
 مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٣ ÷ ٦٢٠] وللعين مائة وثمانون
 [١٨٠ = ١٨٠ × ١] لكل واحد ستة [٣٠ = ٦ ÷ ١٨٠].

ونظراً لتوافق مصح المسألة وسهام الورثة بالخمس فإننا نعيد
 كلاً إلى وفقه.

فخمس المصح ثمانمائة وأربعة وستون [٨٦٤ = ٥ ÷ ٤٣٢٠] ،
 وسهام كل زوجة سبعة وعشرون [٢٧ = ٥ ÷ ١٣٥] ، وسهام
 كل بنت أربعة وستون [٦٤ = ٥ ÷ ٣٢٠].

٨٦٤	٤٢٣٠	٢٤	×١٨٠		وسهام كل جدة ثمانية
٢٧	٥٤٠	٣	زوجات	٤	وأربعون [٥ ÷ ٢٤٠ = ٤]
٦٤	٢٨٨٠	١٦	بنات	٩	[٤٨ وسهام كل عم
٤٨	٦٣٠	٤	جدات	٣	سنة [٦ = ٥ ÷ ٣٠ = ٦]
٦	١٨٠	١	أعمام	١٠	وهذه صورتها:

١١ — ومثال تداخل اثنين وتباين الآخرين لو كان الزوجات في المثال السابق اثنتين [٢] والأعمام خمسة [٥] فإن أصل مسألتهم من أربعة وعشرين [٢٤].

وبالنظر بين المثبتات نجد تداخل رؤوس الجدات ورؤوس البنات فنكتفي بالأكبر وهي التسعة [٩].

وبالنظر بين رؤوس الزوجات والأعمام نجدها متباينة وحاصل ضربهما في بعض نتج عشرة ، وحاصل النظر بين النظيرين نتج جزء السهم تسعون [٩٠ = ٩ × ١٠] وبضربها في أصل المسألة نتج مصحها ألفان ومائة وستون [٢١٦٠ = ٢٤ × ٩٠].

للزوجتين مائتان وسبعون [٢٧٠ = ٩٠ × ٣] ، لكل واحدة مائة وخمسة وثلاثون [١٣٥ = ٢ ÷ ٢٧٠].

وللبنات ألف وأربعمائة وأربعون [١٤٤٠ = ٩٠ × ١٦] ، لكل
واحدة مائة وستون [١٦٠ = ٩ ÷ ١٤٤٠] .

وللجدات ثلاثمائة وستون [٣٦٠ = ٩٠ × ٤] ، لكل جدة مائة

٢١٦٠	٢٤	× ٩٠		وعشرون [١٢٠ = ٣ ÷ ٣٦٠] ،
٢٧٠	٣	زوجتان	٢	وللأعمام تسعون
١٤٤٠	١٦	بنات	٩	[٩٠ = ٩٠ × ١] ، لكل واحد
٣٦٠	٤	جدات	٣	ثمانية عشر [١٨ = ٥ ÷ ٩٠] وهذه
٩٠	١	أعمام	٥	صورتهما:

١٢ — ومثال توافق اثنين ومباينة الآخرين مع مباينة جميع
السهم لرؤوس الفرق الأربع ولو كان البنات في المثال السابق
خمساً [٥] والجدات سبعا [٧] والأعمام ستة [٦] والزوجات
أربعاً [٤] لكان بين رؤوس الزوجات والأعمام موافقة
بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر نتج اثنا
عشر [١٢ = ٦ × ٢] ، وحاصل النظر بين رؤوس البنات خمسة
ورؤوس الجدات سبعة نجدتها متباينة وحاصل ضربهما في
كامل بعضهما نتج خمسة وثلاثون [٣٥ = ٧ × ٥] .

وبالنظر بين حاصل النظرين نجدهما متباينة وبضرب أحدهما في كامل الآخر نتج جزء السهم أربعمائة وعشرون [٤٢٠ = ٣٥ × ١٢] نضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] نتج مصحها ؛ عشرة آلاف وثمانون [١٠٠٨٠ = ٤٢٠ × ٢٤] ، للزوجات ألف ومائتان وستون [١٢٦٠ = ٤٢٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر [٣١٥ = ٤ ÷ ١٢٦٠] ، وللبنات ستة آلاف وسبعمائة وعشرون [٦٧٢٠ = ٤٢٠ × ١٦] لكل واحدة ألف وثلاثمائة وأربعة وأربعون [١٣٤٤ = ٥ ÷ ٦٧٢٠] ، وللجدات ألف وستمائة وثمانون [١٦٨٠ = ٤٢٠ × ٤] لكل واحدة مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٧ ÷ ١٦٨٠]

١٠٠٨٠	٢٤	× ٤٢٠	
١٢٦٠	٣	زوجات	٤
٦٧٢٠	١٦	بنات	٥
١٦٨٠	٤	جدات	٧
٤٢٠	١	أعمام	٦

وللأعمام أربعمائة وعشرون

[٤٢٠ = ٤٢٠ × ١] لكل

واحد سبعمائة

[٧٠ = ٦ ÷ ٤٢٠] وهذه

صورتهما:

قلت : وأما المسائل التي قد تقع في حالة مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع فكما يلي:

١- تباين المثبتات مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لو هلك زوج عن زوجتين [٢] وست شقيقات [٦] وخمسة [٥] إخوة لأم وسبع [٧] جدات ، فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧].
للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢].

وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك منكسر عليهن ولكن موافقة لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣].
وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم خمسة [٥].

وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن سبعة [٧].

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد مباينة ثلاث فرق لسهامه وموافقة الرابع لسهمه وهن الشقيقات.

وبالنظر بين المثبتات نجد اثنين [٢] وثلاثة [٣] وخمسة [٥] وسبعة [٧] أي تباين الجميع وحاصل ضربها في بعضها ينتج جزء السهم مائتان وعشرة [٢١٠ = ٧ × ٥ × ٣ × ٢] وبضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مصحها ثلاثة آلاف وخمسمائة وسبعون [٣٥٧٠ = ٢١٠ × ١٧].

للزوجتين ستمائة وثلاثون [٦٣٠ = ٢١٠ × ٣] لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشرة [٣١٥ = ٢ ÷ ٦٣٠].

وللشقيقات ألف وستمائة وثمانون [١٦٨٠ = ٢١٠ × ٨] لكل واحدة مائتان وثمانون [٢٨٠ = ٦ ÷ ١٦٨٠].

وللإخوة لأم ثمانمائة وأربعون [٨٤٠ = ٢١٠ × ٤] ، لكل واحد مائتان وثمانون [٢٨٠ = ٣ ÷ ٨٤٠] وللجدات أربعمائة

٣٥٧٠	١٧/١٢	× ٢١٠		وعشرون [٢١٠ × ٢ =
٦٣٠		٣	زوجتان	٢ [٤٢٠ لكل واحدة
١٦٨٠		٨	شقيقات	٦ [٦٠ = ٧ ÷ ٤٢٠] ستون
٨٤٠		٤	إخوة لأم	٥ وهذه صورتها :
٤٢٠		٢	جدات	٧

٢- تماثل ثلاث فرق وبيانها الرابع مع مباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع لو هلك زوج عن زوجتين [٢]
وست شقيقات [٦] وثلاثة إخوة لأم وثلاث [٣] جدات ،
فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢] وتعول إلى سبعة عشر
[١٧] ، للزوجتين الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهما ومباينة
لرأسيهما اثني عشر [٢].

وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك منكسر عليهن وموافقة
لرؤوسهن ستة [٦] بالنصف فنثبت وفقها ثلاثة [٣].
وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم ومباينة
لرؤوسهم ثلاثة [٣].

وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن ومباينة
لرؤوسهن ثلاثة [٣].

وبالنظر بين السهام والرؤوس نجد مباينة ثلاث فرق لسهامه
وموافقة الرابع لسهمه وهن الشقيقات.

وبالنظر بين المثبتات نجد تماثل ثلاث فرق وهم الإخوة لأم
والشقيقات والجدات كلها ثلاثة [٣] فنكتفي بوحدة ومباينة

الرابع وهي الاثنان [٢] رأسا الزوجتين وحاصل ضرب كامل
المباين في أحد المماثلين نتج جزء السهم ستة [٦=٣×٢]
وبضربها في عول المسألة سبعة عشر نتج مصحح المسألة مائة
واثنان [١٠٢=١٧×٦].

للزوجتين ثمانية عشر [١٨=٦×٣] لكل واحدة تسعة
[٩=٢÷١٨].

وللشقيقات ثمانية وأربعون [٤٨=٦×٨] لكل واحدة ثمانية
[٨=٦÷٤٨].

وللأخوة لأم أربعة وعشرون [٢٤=٦×٤] ، لكل واحد

١٠٢	١٧/١٢	×٦		ثمانية [٨=٦÷٢٤]
١٨		٣	زوجتان	ولللجدات اثنا عشر
٤٨		٨	شقيقات	[١٢=٦×٢] لكل واحدة
٢٤		٤	أخوة لأم	أربعة [٤=٣÷١٢] وهذه
١٢		٢	جدات	صورتهما:

٣- تداخل ثلاث فرق وبيانها الرابع مع مباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع لو هلك زوج عن زوجتين [٢]

وسبعة وعشرين أخت شقيقة [٢٧] وستة وثلاثين أختاً لأم
 [٣٦] وثلاث جدات [٣]. فإن أصل مسألتهم من اثني عشر
 [١٢] وتعول إلى سبعة عشر [١٧] ، للزوجتين الربع ثلاثة
 [٣] منكسرة عليهما ومباينة لرأسيهما اثنين [٢].

وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] كذلك منكسر عليهن ومباينة
 لرؤوسهن سبعة وعشرين [٢٧].

وللإخوة لأم الثلث أربعة [٤] منكسرة عليهم وموافقة
 لرؤوسهم ستة وثلاثين [٣٦].

وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك منكسرة عليهن ومباينة
 لرؤوسهن ثلاثة [٣].

وبالنظر بين المثبتات نجد تداخل ثلاث فرق وهم الإخوة لأم
 والأخوات الشقيقات والجدات فنكتفي بأكبرها سبعة
 وعشرين [٢٧] وهي مباينة لمثبت الفريق لرابع اثنين [٢]
 وحاصل ضربها في كامل بعض نتج جزء السهم أربعة
 وخمسون $[٥٤ = ٢٧ \times ٢]$ وبضربها في عول المسألة سبعة عشر
 نتج مصح المسألة تسعمائة وثمانية عشر $[٩١٨ = ١٧ \times ٥٤]$.

للزوجتين مائة واثنين وستون $[١٦٢ = ٥٤ \times ٣]$ لكل واحدة
واحد وثمانون $[٨١ = ٢ \div ١٦٢]$ ، وللأخوات الشقيقات
أربعمائة واثنان وثلاثون $[٤٣٢ = ٥٤ \times ٨]$ لكل واحدة منهن
ستة عشر $[١٦ = ٥٤ \div ٤٣٢]$.

ولللإخوة لأم مائتان وستة عشرون $[٢١٦ = ٥٤ \times ٤]$ ، لكل
ستة $[٦ = ٣٦ \div ٢١٦]$

٩١٨	١٧/١٢	$\times ٥٤$		ولللجدات مائة وثمانية
١٦٢		زوجتان	٢	$[١٠٨ = ٥٤ \times ٢]$ لكل
٤٣٢		أختاً شقيقة	٢٧	واحدة ستة وثلاثون
٢١٦		إخوة لأم	٣٦	$[٣٦ = ٣ \div ١٠٨]$ وهذه
١٠٨		جدات	٣	صورتهما:

٤- توافق ثلاثة يباينها الرابع مع مباينة ثلاثة لسهامهم
وموافقة الرابع لو كان الشقيقات في المثال السابق اثنتين
وأربعين $[٤٢]$ ليكون وفقها واحد وعشرون $[٢١]$ والإخوة
لأم تسعة $[٩]$ والجدات خمسة عشر $[١٥]$ فسيكون بين
مثبت رؤوس الشقيقات واحد وعشرين $[٢١]$ ومثبت رؤوس

الإخوة لأم تسعة [٩] موافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق
أحدهما في كامل الآخر ينتج ثلاثة وستون $[٦٣=٢١ \times ٣]$
وبينها وبين مثبت رؤوس الجدات خمسة عشر [١٥] كذلك
موافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدها في كامل الآخر
ينتج ثلاثمائة وخمسة عشر $[٣١٥=٦٣ \times ٥]$ وهي حاصل
توافق الفرق الثلاث وبضربها في مثبت الفريق الرابع المباين
اثنين [٢] ينتج ستمائة وثلاثون $[٦٣٠=٣١٥ \times ٢]$ وهي جز
السهم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مصحها
عشرة آلاف وسبعمائة وعشرة $[١٠٧١٠=٦٣٠ \times ١٧]$
للزوجتين ألف وثمانمائة وتسعون $[١٨٩٠=٦٣٠ \times ٣]$
لكل واحدة تسعمائة وخمسة وأربعون $[٩٤٥=٢ \div ١٨٩٠]$.
وللشقيقات خمسة آلاف وأربعون $[٥٠٤٠=٦٣٠ \times ٨]$ لكل
واحدة مائة وعشرون $[١٢٠=٤٢ \div ٨]$.
ولالإخوة لأم سبعة ألفان وخمسمائة وعشرون
 $[٢٥٢٠=٦٣٠ \times ٤]$ ، لكل واحد مائتان وثمانون
 $[٢٨٠=٩ \div ٢٥٢٠]$.

وللجدات ألف ومائتان وستون [١٢٦٠ = ٦٣٠ × ٢]

١٠٧١٠	١٧/١٢	× ٦٣٠		لكل واحدة أربعة
١٨٩٠	٣	زوجتان	٢	وثمانون
٥٠٤٠	٨	أختاً شقيقة	٤٢	[٨٤ = ١٥ ÷ ١٢٦٠]
٢٥٢٠	٤	أخاً لأم	٩	وهذه صورتها:
١٢٦٠	٢	جدة	١٥	

٥ — مباينة ثلاث فرق ويدخلها الرابع مع مباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع لسهامه: وهي إحدى مسألي ابن
الهائم رحمه الله تعالى الزائدة عن العشر التي ذكرها المؤلف
رحمه الله تعالى في هذه الحالة وهي لا تخرج عن كونها مداخلة
فريقين ومباينة الآخرين — كما ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى
— ومثال ذلك لو هلك عن أربع [٤] زوجات وعشر [١٠]
بنات وثلاث [٣] جدات وعمين [٢] لكان بين رؤوس
الزوجات أربعة [٤] ومثبت رؤوس البنات خمسة [٥]
ورؤوس الجدات ثلاثة [٣] مباينة وحاصل ضرب أحدهم في
كامل الآخر نتج ستون [٦٠ = ٥ × ٤ × ٣] وبينها وبين رؤوس

الأعمام اثنين [٢] مداخلة فنكتفي بالستين [٦٠] كونها العدد الأكبر فهي جزء السهم ، وبضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] نتج مصحها ؛ ألف وأربعمائة وأربعون $[٢٤ \times ٦٠ = ١٤٤٠]$ ، للزوجات مائة وثمانون $[٣ \times ٦٠ = ١٨٠]$ ، لكل واحدة خمسة وأربعون $[١٨٠ \div ٤ = ٤٥]$ ، وللبنتين تسعمائة وستون $[١٦ \times ٦٠ = ٩٦٠]$ لكل واحدة ستة وتسعون $[٩٦٠ \div ١٠ = ٩٦]$ ، وللجدات مائتان وأربعون $[٤ \times ٦٠ = ٢٤٠]$

١٤٤٠	٢٤	$\times ٦٠$	
١٨٠	٣	زوجات	٤
٩٦٠	١٦	بنات	١٠
٢٤٠	٤	جدات	٣
٦٠	١	عمان	٢

لكل واحدة ثمانون $[٨٠ = ٣ \div ٢٤٠]$ وللأعمام ستون $[٦٠ = ٦٠ \times ١]$ لكل واحد ثلاثون $[٣٠ = ٢ \div ٦٠]$ وهذه صورتها:

٦- مباينة ثلاث فرق ويوافقها الرابع مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لسهامه: وهذه هي المسألة الثانية من مسألتي ابن الهائم رحمه الله تعالى الزائدة عن العشر التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الحالة وهي لا تخرج عن كونها

مباينة فريقين وموافقة الآخرين — كما ذكرها المؤلف رحمه الله
 تعالى — ومثال ذلك لو كان الجدات في المثال السابق سبعا [٧]
 والأعمام ستة [٦] لكان بين رؤوس الزوجات أربعة [٤] ومثبت
 رؤوس البنات خمسة [٥] ورؤوس الجدات سبعة [٧] مباينة
 وحاصل ضرب أحدهم في

كامل الآخر نتج مائة وأربعون [١٤٠ = ٥ × ٤ × ٧] وبينها وبين
 روس الأعمام ستة [٦] موافقة بالنصف فنكتفي بضرب وفق
 أحدهما في كامل الآخر ينتج جزء السهم أربعمائة وعشرون ،
 وبضربها في أصل المسألة أربعة وعشرين [٢٤] نتج مصحها ؛
 عشرة آلاف وثمانون [١٠٠٨٠ = ٤٢٠ × ٢٤].

للزوجات ألف ومائتان وستون [١٢٦٠ = ٤٢٠ × ٣] لكل واحدة
 ثلاثمائة وخمسة عشر [٣١٥ = ٤ ÷ ١٢٦٠].

وللبنات ستة آلاف وسبعمائة وعشرون [٦٧٢٠ = ٤٢٠ × ١٦]
 لكل واحدة ستمائة واثنان وسبعون [٦٧٢ = ١٠ ÷ ٦٧٢٠].

وللجدات ألف وستمائة وثمانون [١٦٨٠ = ٤٢٠ × ٤] لكل
 واحدة مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٧ ÷ ١٦٨٠].

١٠٠٨٠	٢٤	×٤٢٠		وللأعمام أربعمئة وعشرون
١٢٦٠	٣	زوجات	٤	[٤٢٠=٤٢٠×١] لكل
٦٧٢٠	١٦	بنات	١٠	واحد سبعون
١٦٨٠	٤	جدات	٧	[٧٠=٦÷٤٢٠] وهذه
٤٢٠	١	أعمام	٦	صورتها:

٧— مماثلة فريقين ومداخلة الآخرين ، مع مباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع لسهامه ؛ لو هلك عن أربع زوجات
[٤] وستة عشرة [١٦] أختاً شقيقة وثلاث [٣] جدات
وثلاثة [٣] إخوة لأم فإن أصل مسألتهن من اثني عشر [١٢]
وتعول إلى سبعة عشر [١٧].

للزوجات الربع ثلاثة [٣] منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن
أربعة [٤] فنثبتها كاملة.

وللشقيقات الثلثان ثمانية [٨] منكسرة عليهن وموافقة
لرؤوسهن ستة عشر [١٦] بالثمن فنثبت وفقها اثنين [٢]

ولالإخوة لأم الثلث أربعة منكسرة عليهم ومباينة لرؤوسهم
ثلاثة [٣] فنثبتها ، وللجدات السدس اثنان [٢] كذلك
منكسرة عليهن ومباينة لرؤوسهن ثلاثة [٣] فنثبتها ، وبالنظر
بين المثبتات نجدها اثنان [٢] وأربعة [٤] وثلاثة [٣] وثلاثة
[٣] أي مماثلة لفريقي الإخوة لأم واجدات فنكتفي بإحدى
الثلاثين.

وبين فريق الزوجات أربعة [٤] ومثبت الشقيقات اثنان [٢]
مداخلة فتكتفي بالأكبر أربعة [٤].

وبالنظر بين حاصل النظيرين ثلاثة [٣] وأربعة مباينة وحاصل
ضربهما في كامل بعضهما ينتج جزء السهم اثنا عشر
[٣×٤=١٢] ، ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧]
ينتج مصح المسألة مائتان وأربعة [١٢×١٧=٢٠٤].

للزوجات ستة وثلاثون [٣×١٢=٣٦] ، لكل واحدة تسعة
[٣٦÷٤=٩].

وللشقيقات ستة وتسعون [٨×١٢=٩٦] ، لكل واحدة ستة
[٩٦÷١٦=٦].

وللإخوة لأم ثمانية وأربعون [٤٨=١٢×٤] ، لكل واحد.

٢٠٤	١٧/١٢	×١٢		ستة عشر [١٦=٣÷٤٨]
٣٦		٣	زوجات	٤ وللجدات أربعة
٩٦		٨	شقيقة	١٦ وعشرون [٢٤=١٢×٢]
٢٤		٢	جدات	٣ لكل واحدة ثمانية [٢٤÷٢]
٤٨		٤	إخوة لأم	٣ [٨=٣] وهذه صورتها:

٨— مماثلة فريقين وموافقة الآخرين مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو كان الأخوات الشقيقات في المثال السابق ثمانين [٨٠] لكان بين سهامهن ورؤوسهن موافقة بالثمن فنثبت وفق رؤوسهن عشرة [١٠] وبينها وبين فريق الزوجات أربعة [٤] موافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج عشرون [٢٠=١٠×٢]. وبالنظر بين حاصل النظيرين ثلاثة [٣] وعشرين [٢٠] نجدها متباينة وحاصل ضربهما في كامل بعضهما ينتج جزء السهم ستون [٦٠=٢٠×٣] ، ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر

[١٧] ينتج مصحح المسألة ألف وعشرون
 $[١٧ \times ٦٠ = ١٠٢٠]$.

للزوجات مائة وثمانون $[١٨٠ = ٦٠ \times ٣]$ ، لكل واحدة خمسة
 وأربعون $[٤٥ = ٤ \div ١٨٠]$ ، وللشقيقات أربعمائة وثمانون
 $[٤٨٠ = ٦٠ \times ٨]$ ، لكل واحدة أربعة وعشرون
 $[٢٤ = ٢٠ \div ٤٨٠]$ ، وللإخوة لأم مائتان وأربعون
 $[٢٤٠ = ٦٠ \times ٤]$ ، لكل واحد ثمانون $[٨٠ = ٣ \div ٢٤٠]$

١٠٢٠	١٧/١٢	$\times ٦٠$		وللجدات مائة
١٨٠		زوجات	٤	وعشرون $[٦٠ \times ٢ = ١٢٠]$
٤٨٠		شقيقة	٨	$[٢٤]$ لكل واحدة
١٢٠		جدات	٣	أربعون $[١٢٠ \div ٣ = ٤٠]$
٢٤٠		إخوة لأم	٣	$[٤٠ = ٣]$ وهذه صورتها:

٩— مماثلة فريقين ومباينة الآخرين مع مباينة ثلاث فرق
 لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو كان الزوجات في المثال
 السابق اثنتين $[٢]$ والأخوات الشقيقات عشر $[١٠]$ لكان
 بين سهام الشقيقات ورؤوسهن موافقة بالنصف فنثبت وفق

رؤوسهن خمسة [٥] وبينها وبين فريق الزوجات اثنين [٢] مباينة وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر ينتج عشرة [١٠ = ٥ × ٢] ، وبالنظر بين حاصل النظرين ثلاثة [٣] وعشرة [١٠] نجدها متباينة وحاصل ضربهما في كامل بعضهما ينتج جزء السهم ثلاثون [٣٠ = ١٠ × ٣] ، ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مصحها خمسمائة وعشرة [٥١٠ = ٣٠ × ١٧] ، للزوجات تسعون [٩٠ = ٣٠ × ٣] ، لكل واحدة خمسة وأربعون [٤٥ = ٤ ÷ ١٨٠] ، وللشقيقات مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٣٠ × ٨] ، لكل واحدة أربعة وعشرون [٢٤ = ١٠ ÷ ٢٤٠] ، وللإخوة لأم مائة وعشرون [١٢٠ = ٣٠ × ٤] ، لكل واحد

٥١٠	١٧/١٢	× ٣٠		ثمانون [٨٠ = ٣ ÷ ٢٤٠]
٩٠		٣ زوجتان	٢	ولللجدات ستون
٢٤٠		٨ شقيقات	١٠	[٦٠ = ٣٠ × ٢] لكل
٦٠		٢ جدات	٣	واحدة عشرون [٦٠ ÷ ٦٠]
١٢٠		٤ إخوة لأم	٣	[٢٠ = ٣] وهذه صورتها:

١٠ — مداخلة فريقين وموافق الآخرين مع مباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو هلك عن أربع [٤]
زوجات وستة عشرة أختاً شقيقة [١٦] وتسع [٩] جدات
وخمسة عشرة [١٥] أختاً لأم لكان بين سهام الشقيقات
ورؤوسهن موافقة بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن اثنين [٢]
وبينها وبين فريق الزوجات أربعة [٤] مداخلة فنكتفي بالأكبر
وهي الأربعة [٤].

وبالنظر بين فريقى الإخوة خمسة عشرة [١٥] والجدات
تسع [٩] نجدها متوافقة بالثلث وحاصل ضرب وفق أحدهما
في كامل الآخر ينتج خمسة وأربعين [٤٥ = ١٥ × ٣].
وبالنظر بين حاصل النظرين أربعة [٤] وخمسة وأربعين
[٤٥] نجدها متباينة وحاصل ضربهما في كامل بعضهما ينتج
جزء السهم مائة وثمانون [١٨٠ = ٤٥ × ٤].
ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مصحها
ثلاثة آلاف وستون [٣٠٦٠ = ١٨٠ × ١٧].

للزوجات خمسمائة وأربعون $[٥٤٠ = ١٨٠ \times ٣]$ ، لكل
واحدة مائة وخمسة وثلاثون $[١٣٥ = ٤ \div ٥٤٠]$.

وللشقيقات ألف وأربعمائة وأربعون $[١٤٤٠ = ١٨٠ \times ٨]$ ،
لكل واحدة تسعون $[٩٠ = ١٦ \div ١٤٤٠]$.

وللإخوة لأم سبعمائة وعشرون $[٧٢٠ = ١٨٠ \times ٤]$ ، لكل
واحد ثمانية وأربعون $[٤٨ = ١٥ \div ٧٢٠]$

٣٠٦٠	١٧/١٢	$\times ١٨٠$		وللجدات ثلاثمائة
٥٤٠		٣	زوجات	وستون $[١٨٠ \times ٣ = ٥٤٠]$
١٤٤٠		٨	شقيقة	$[٣٦٠]$ لكل واحدة
٧٢٠		٢	جدات	أربعون $[٣٦٠ \div ٩ = ٧٢٠]$
٣٦٠		٤	أخاً لأم	$[٤٠ = ٩]$ وهذه صورتها:

١١ — مداخلة فريقين ومباينة الآخرين مع مباينة ثلاث فرق
لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو كان الجدات في المثال
السابق ثلاث $[٣]$ والإخوة لأم خمسة $[٥]$ لكان بين سهام
الشقيقات ورؤوسهن موافقة بالنصف فنثبت وفق رؤوسهن
اثنين $[٢]$.

وبينها وبين فريق الزوجات أربعة [٤] مداخلة فنكتفي
بالأكبر وهي الأربعة [٤].

وبالنظر بين فريقي الإخوة خمسة [٥] والجدات ثلاث [٣]
نجدها متباينة وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر ينتج
خمسة عشرة [١٥ = ٥ × ٣].

وبالنظر بين حاصل النظيرين أربعة [٤] وخمسة عشرة [١٥]
نجدها متباينة وحاصل ضربهما في كامل بعضهما ينتج جزء
ستون [٦٠ = ١٥ × ٤].

ثم نضربها في عول المسألة سبعة عشر [١٧] ينتج مصحها
ثلاثة آلاف وستون [١٠٢٠ = ٦٠ × ١٧].

للزوجات مائة وثمانون [١٨٠ = ٦٠ × ٣] ، لكل واحدة خمسة
وأربعون [٤٥ = ٤ ÷ ١٨٠].

وللشقيقات أربعمائة وثمانون [٤٨٠ = ٦٠ × ٨] ، لكل واحدة
ثلاثون [٣٠ = ١٦ ÷ ٤٨٠].

وللإخوة لأم مائتان وأربعون [٢٤٠ = ٦٠ × ٤] ، لكل واحد
ثمانية وأربعون [٤٨ = ٥ ÷ ٢٤٠] ، وللجدات مائة

١٠٢٠	١٧/١٢	$\times 60$		وعشرون $[60 \times 2]$
١٨٠		زوجات	٤	$[120 =$ لكل واحدة
٤٨٠		شقيقة	١٦	أربعون $]\div 120$
١٢٠		جدات	٣	$[40 = 3]$ وهذه
٢٤٠		إخوة لأم	٥	صورتهما:

١٢- توافق فريقين ومباينة الآخرين مع مباينة ثلاث فرق لسهامها وموافقة الرابع لسهامه لو كان الشقيقات في المثال السابق ثمانين $[80]$ شقيقة وإخوة لأم سبعة $[7]$ لكان بين سهام الشقيقات ورؤوسهن موافقة بالثمن فنشت وفق رؤوسهن عشرة $[10]$ ، وبينها وبين فريق الزوجات أربعة $[4]$ موافقة بالنصف وحاصل ضرب وفق أحدهما في كامل الآخر ينتج عشرون $[20 = 10 \times 2]$ ، وبالنظر بين فريقتي الإخوة سبعة $[7]$ والجدات ثلاث $[3]$ نجدها متباينة وحاصل ضرب أحدهما في كامل الآخر ينتج واحد وعشرون $[21 = 7 \times 3]$ ، وبالنظر بين حاصل النظيرين عشرين $[20]$ وواحد وعشرين $[21]$ نجدها متباينة وحاصل ضربهما في

كامل بعضهما ينتج جزء السهم أربعمائة وعشرون
 [٤٢٠ = ٢١ × ٢٠] ، ثم نضربه في عول المسألة سبعة عشر
 [١٧] ينتج مصحها سبعة آلاف ومائة وأربعون
 [٧١٤٠ = ٤٢٠ × ١٧] ، للزوجات ألف ومائتان وستون
 [١٢٦٠ = ٤٢٠ × ٣] ، لكل واحدة ثلاثمائة وخمسة عشر
 [٣١٥ = ٤ ÷ ١٢٦٠] ، وللشقيقات ثلاثة آلاف وثلاثمائة
 وستون [٣٣٦٠ = ٤٢٠ × ٨] لكل واحدة اثنان وأربعون
 [٤٢ = ٨٠ ÷ ٣٣٦٠] ، وللإخوة لأم ألف وستمائة وثمانون
 [١٦٨٠ = ٤٢٠ × ٤] ، لكل واحد ثمانية وأربعون
 [٢٤٠ = ٧ ÷ ١٦٨٠] وللجدات

٧١٤٠	١٧/١٢	× ٤٢٠		ثلاثمائة وأربعون
١٢٦٠		٣ زوجات	٤	[٨٤٠ = ٤٢٠ × ٢] لكل
٣٣٦٠		٨ شقيقة	٨٠	واحدة مائتان وثمانون
٨٤٠		٢ جدات	٣	[٢٨٠ = ٣ ÷ ٨٤٠]
١٦٨٠		٤ إخوة لأم	٧	وهذه صورتها

انتهى المجلد الثاني والله الحمد والمنة ويليه بمشيئة الله تعالى وعونه المجلد
 الثالث وأوله باب المناسخات.

فهارس المجلد الثاني

فهرس الآيات

- ﴿ مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ﴾
- ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبُوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾
- ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾
- ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾
- ﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾
- ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾
- ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾
- ﴿ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾
- ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ { ٨ } ﴾

فهرس الأحاديث والآثار

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نشد الناس
مشى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنفسه
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قسم الجد
قال أجراؤكم على قسم الجد أجراؤكم على النار
من سره أن يقتحم جراثيم جهنم فليقظ بين الجد والإخوة
سلونا عن عضلكم واتركونا من الجد لا حياه الله ولا بيّاه
أجراؤكم على جراثيم جهنم أجراؤكم على الجد
أول جد ورت في الإسلام عمر رضي الله عنه
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً.
سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم .
نحن بني النذر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننفي من أينا.
كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم
إبراهيم عليه السلام
هذا أبوك آدم وهذا أبوك إبراهيم.
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب.

لليهود من أبوكم قالوا فلان قال كذبتهم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت

ألا يتقي الله زيد رضي الله عنه يجعل ابن الابن ابناً ولا يجعل أبا الأب
أبا

أفرضكم زيد

إنما أقول في ذلك برأيي كما تقول أنت برأيك

سألت قبيصة بن ذؤيب

ابدأ بنفسك ثم بمن تعول

خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك

إن بدأت بالزوج أو بالأختين لم يبق للآخر شيء

يا أمير المؤمنين أرأيت لو مات رجل وترك ستة دراهم

أيم الله لو قدّموا ما قدمه الله وأخروا ما أخره الله ما عالت

فريضة

فهرس الشعر

وبنيك ثم بني بنيك فكن لهم

براً فإن بني بنيك بنوكا

والطف بجدك رحمة وتعطفاً

واعلم بأن أبا أبيك أبوكا

مثل الأب الجد الصحيح وهو من

لم يدل بالأنثى وبالأب أحرمن

إلا مع الأم وزج فلها

ثلث وأم الأب لن يعضلها

واحكم على الإخوة بعد العد

كحكمتك فيهم عند فقد الجد

وحظ ما زاد على أخت واحدة

ثلثان أو دونها لا زائده

وفاضل النصف لولد العلات

إيضاح ذا يظهر في الزيدات

وهي شقيقة وجد النسب

مع أخ أو أختين كل لأب

أو معهما ثلاث أخوات وأم

أو أخوان من أب وأخت وأم

والأخت لا فرض مع الجد لها

فيما عدا مسألة كملها

زوج وأم وهما تمامهما

فاعلم فخير أمة علامها

تعرف يا صاح بالأكدرية

وهي بأن تعرفها حرية

فيفرض النصف لها والسدس له

حتى تعول بالفروض المجلمة

ثم يعودان إلى المقاسمة

كما مضى فاحفظه واشكر ناظمه

ويفرض للأخت مع الجد في اللتي

إلى كدر تعزى وفي غيرها فلا

وصورتها زوج وأم كريمة

وجد وأخت فرضها قد تأصلا
 ربا أصلها من ستة ثم عـولها
 إلى تسعة فاجمع نصيف أخت ذى البلا
 إلى سدس للجد واقسم مفضلا
 على الأخت جداً إذ به عصبت حلا
 ومن سبعة صحح وعشرين بعدها
 ولو كان أخ موضع الأخت عطلا
 وفرضوا أي الأئمة الثلاث
 للأخت نصفاً عائلاً من التراث
 وسدساً للجد فـي زوج وأم
 قد صحبا جداً وأختاً لا لأم
 وقسموا فرضيهما على ثلاث
 للجد مثلاً ما لأختٍ من تراث
 ولقبت هذه بالأكدرية
 لأوجه كثيرة مروية
 ومذهب النعمان سدس التركة

للجد وحده لحجب الإخوة

ما فرض أربعة تفرق بينهم

ميراث ميتهم بفرض واقع

فلواحد ثلث الجميع وثلث ما

يبقى لثانيهم بحكم جامع

ولثالث من بعد ذا ثلث الذي

يبقى وما يبقى نصيب الرابع

ما ذا تقولون في ميراث أربعة

أصاب أكبرهم جزءاً من المال

ونصف ذلك للثاني ونصفهما

لثالث ترب للخير فعال

ونصف ذلك مجموعاً لرابعهم

فخبروني فهذا جملة المال

ما فرض أربعة تفرق بينهم

ميراث ميتهم بحكم واقع

فلواحد ثلث الجميع وثلث ما

يبقى لنا سهم برأى جامع
 ولثالث من بعده ثلث الذي
 يبقى ، وما يبقى نصيب الرابع
 إن الحساب من العلوم جليل
 وعلى دقيقات الأمور دليل
 فاحرص على علم الحساب فإنه
 بريضة المستصعبين كفيل
 حسابها التأصيل والتصحيح
 لا علمه المشهور.....
 وبين كل عددين نسبة
 من أربع في علمها منفعة
 تماثل تداخل وتوافق
 تباين يعنى بمن الحاذق
 فإن تساويا فقل تماثلا
 أو عد الأصغر الكبير أذاخلا
 أو عدد أفناها توافقا

أو واحد فقط تباينا أفرقا

فخمسة وخمسة تماثلا

ثلاثة وتسعة تداخلا

وربما يقال في المداخلة

تناسب هو اصطلاح أزفله

وستة وتسعة توافقا

وكلما تداخلا توافقا

من غير عكس فافهمنه بأئنا

وخمسة وستة تباينا

..... والصحيح

.....

منهما بباب الجد يوجدان

أن الأصول تسعة فائنان

بلا شك وإن أمشى وعالا

إن الموت يأخذ كل حي

من كسرهما فهي به مكملة

عول زيادة سهام المسألة

ويلزم النقص عن التمام

وحده زيادة السهام

أو زائد أو ماله سدس علم

ولا يعول ناقص بل ما تم

وإن تكن من أصلها تصح

فترك تطويل الحساب ربح

فاعط كلاً سهمه من أصلها

مكماً أو عائلاً من عولها

فهرس الأعلام

١. المغيرة بن مقسم الضبي أبو هشام الكوفي الأعمى... ٩
٢. الحسن بن صالح بن صالح بن حي..... ٩
٣. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي..... ٩
٤. ضرار بن صرد التيمي..... ٩
٥. عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي..... ٩
٦. يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي
البيغادي..... ١٠
٧. محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله..... ١٠
٨. الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي أبو علي..... ١٠
٩. معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي..... ١٠
١٠. خليفة رسول الله أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي
قحافة..... ١١
١١. عبد الله بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد
العزى..... ١١
١٢. أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق..... ١٢

- ١٣ . عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر ١٢
- ١٤ . معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ... ١٢
- ١٥ . أبو الدرداء عويمر بن عامر بن مالك بن زيد ١٢
- ١٦ . عمران بن حصين بن عبيد بن خلف..... ١٣
- ١٧ . عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن
حصين العنسي..... ١٣
- ١٨ . جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري
السلمي..... ١٣
- ١٩ . أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو
الليثي..... ١٣
- ٢٠ . عطاء بن أسلم بن صفوان..... ١٤
- ٢١ . قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي..... ١٤
- ٢٢ . عثمان بن مسلم البتي أبو عمرو البصري..... ١٤
- ٢٣ . جابر بن زيد الأزدي البصري أبو الشعثاء... ١٤
- ٢٤ . الحسن بن أبي الحسن يسار أبو سعيد..... ١٤
- ٢٥ . سعيد بن جبير الأسدي..... ١٤

- ٢٦ . عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
- الهذلي ١٥
- ٢٧ . زفر بن هذيل العنبري البصري ١٥
- ٢٨ . داود بن علي بن خلف ١٥
- ٢٩ . إسحاق بن إبراهيم بن مخلد التميمي ١٥
- ٣٠ . محمد بن جرير بن يزيد الإمام أبو جعفر
- الطبري ١٥
- ٣١ . إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المزني ١٦
- ٣٢ . إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي أبو ثور ١٦
- ٣٣ . أحمد بن عمر بن سريج أبو العباس البغدادي ١٦
- ٣٤ . محمد بن عبد الله بن الحسن أبو الحسين بن
- اللبان ١٦
- ٣٥ . محمد بن نصر المروزي ١٦
- ٣٦ . عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي أبو
- منصور ١٦
- ٣٧ . أبو حفص اليرمكي عمر بن أحمد بن إبراهيم ١٧

- ٣٨ . ابن بطة هو عبيد الله بن محمد بن حمران
- العكبري..... ١٧
- ٣٩ . ابن قاضي الجبل أحمد بن الحسن بن عبد الله. ١٧
- ٤٠ . محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي... ١٧
- ٤١ . الحسن بن علي بن أبي طالب..... ٣٤
- ٤٢ . الحجاج بن أرطاة بن ثور ابن هبيرة ابن
- شراحيل..... ٥٨
- ٤٣ . عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين والد
- الخلفاء الأمويين..... ٢٥٠
- ٤٤ . الأكر بن حمام اللخمي ٢٥٠
- ٤٥ . مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد
- الملك الأموي..... ٢٥٤
- ٤٦ . علي بن أبي بكر بن أحمد عبد الرحمن ابن
- الجمال..... ٤٦٠

فهرس محتويات الكتاب

٥	باب ميراث الجد والإخوة.....
٥	المراد بالجد.....
٥	المراد بالإخوة.....
٥	مناسبة ذكر المؤلف لفصل الجد والإخوة بعد فصل الحجب
٨	أول جد ورث في الإسلام.....
٨	الخلاف في ميراث الجد والإخوة عند اجتماعهم.....
٩	مذهب المورثين للإخوة مع الجد.....
	الرد على من قال تورث الإخوة مع الجد هو مذهب
١٠	الجمهور.....
١١	مذهب المسقطين للإخوة بالجد.....
١٩	أدلة المسقطين للإخوة بالجد من القرآن.....
٢٢	أدلة المسقطين للإخوة بالجد من السنة.....
٢٤	احتجاجهم بالقياس.....
٢٤	كلام نفيس لابن القيم.....
٢٥	كلام نفيس لابن رشد الحفيد.....

- ٢٦..... احتجاجهم بالإجماع السكوتي.
ساق ابن القيم رحمه الله تعالى عشرين وجهاً مؤيداً لأبوة
- ٢٧..... الجدد.
- ٢٩..... أدلة المورثين للإخوة مع الجدد.
- ٤٠..... مناقشة أدلة المسقطين للإخوة بالجد.
- ٤٢..... مناقشة أدلة المورثين للإخوة مع الجدد.
مناقشة أولوية الجدد بالميراث من الإخوة بدليل المعنى
- ٤٣..... والحكم.
كلام ابن تيمية على حديث أفضلكم زيد وتضعيفه له
- ٤٦..... وتوجيهه.
- ٤٨..... المذاهب الأخرى في القسم بيت الجدد والإخوة.
- ٤٨..... الترجيح.
- ٥٠..... مذاهب المورثين للإخوة مع الجدد في القسم بينهم.
مذهب الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب عليه السلام والأمثلة
- ٥١..... عليه.

- خلاصة مذهب علي بن أبي طالب في القسم بين الجد
 والإخوة ٥٥
- مذهب زيد بن ثابت رضي الله عنه ٥٦
- مذهب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والأمثلة عليه ٥٨
- المذهب الأشهر والمختار ٥٩
- الحالة الأولى اجتماع الجد والإخوة وليس معهم صاحب
 فرض ٦٠
- أحظية مقاسمة لجد للإخوة وضابطها إذا لم يكن معهم
 صاحب فرض ٦١
- الصور التي ينحصر فيها أحظية مقاسمة لجد للإخوة ٦١
- أحظية ثلث جميع المال للجد من المقاسمة وضابط ذلك وأقل ما
 يوجد من صور ٦٣
- استواء الأمرين للجد من المقاسمة وثلث جميع المال وضابط
 ذلك ٦٥
- الحالة الثانية اجتماع الجد والإخوة ومعهم صاحب فرض ٦٨
- أهل الفروض الذين يمكن اجتماعهم مع الجد والإخوة ... ٦٨

- أحوال الجد والإخوة إذا كان معهم صاحب فرض.....٦٩
- إسقاط الإخوة في حالة استغراق الفروض للتركة ويُعال للجد
- ومثاله.....٧٠
- إسقاط الإخوة إذا بقي بعد أصحاب الفروض أقل من السدس
- ومثاله.....٧٠
- إسقاط الإخوة إذا بقي بعد أصحاب الفروض تمام السدس
- ومثاله.....٧١
- توجيه أحذية المقاسمة للجد.....٧٢
- الصور الثلاث اللاتي يستوي للجد فيهن المقاسمة وثلث الباقي
- والسدس مع حلها.....٧٣
- الصور الخمس اللاتي يكون الأحظ فيهن للجد مقاسمة الإخوة
- إذا كان مهم سحب فرض مع حلها.....٧٨
- إذا كان الإخوة أكثر مثلي الجد والفرض نصفاً استوى له ثلث
- الباقي والسدس.....٨٢
- الصور اللاتي يستوي للجد فيهن المقاسمة وثلث الباقي إذا كان
- الفرض ربعاً وكان الإخوة مثلية.....٨٣

- الصور اللاتي يكون للجد فيهن المقاسمة مع كون الفرض ربعاً
والإخوة فيهن مثلية..... ٨٤.....
- الصور اللاتي يكون للجد فيهن المقاسمة إذا كان الفرض ربعاً
وكان الإخوة أقل من مثلية..... ٨٨.....
- الصور اللاتي يكون لأحظ للجد فيهن المقاسمة إذا كان
الفرض نصفاً وثماناً وكان الإخوة مثله فأقل..... ٩٢.....
- مثال على كون لأحظ للجد السدس إذا كان الفرض نصفاً
وثماناً وكان الإخوة أكثر من مثله..... ٩٥.....
- متى يكون لأحظ للجد مع الإخوة السدس مطلقاً..... ١٠٤.....
- خلاصة ما ذكر في حالي اجتماع الجد وصنف واحد من
صنفي الإخوة وليس معهم صاحب فرض أو كان معهم من
أصحاب الفروض عشرة أحوال..... ١٠٨.....
- الحالة الثالثة الرئيسة من حالات اجتماع الجد والإخوة. ١١٠
اجتماع الجد مع صنفي الإخوة وليس معهم صاحب
فرض..... ١١٠.....
- الذين قالوا بالمعادة..... ١١١.....

- الصور الخمس التي تحتاج فيها الأخت الشقيقة على الإخوة
 لأب لمعاداته الجد..... ١١٣
- الصور الثلاث التي يحتاج فيها الأخ الشقيق على الإخوة لأب
 لمعاداته الجد..... ١١٧
- الصور الثلاث التي تحتاج فيها الأختان الشقيقتان على الإخوة
 لأب لمعاداته الجد..... ١١٩
- الصورة التي يحتاج فيها الأخ والأخت الشقيقتان على الإخوة
 لأب لمعاداته الجد..... ١٢١
- الصورة التي يحتاج فيها الثلاث الشقيقات على الإخوة لأب
 لمعاداته الجد..... ١٢٣
- إجمالي الصور التي يحتاج فيها الإخوة الأشقاء على الإخوة
 لأب في معاداة الجد..... ١٢٣
- الحالة الرابعة الرئيسة من حالات اجتماع الجد
 والإخوة..... ١٢٤
- اجتماع الجد مع صنفى الإخوة ومعهم صاحب
 فرض..... ١٢٤

- شروط المعادة..... ١٢٤
- المجموعة الأولى من مسائل المعادة ما كان الفرض فيها سدساً فقط ١٢٥
- المجموعة الثانية من مسائل المعادة ما كان الفرض فيها ربعاً فقط..... ١٤٨
- المجموعة الثالثة من مسائل المعادة ما كان الفرض فيها سدساً وربعاً معاً..... ١٦٨
- المجموعة الرابعة من مسائل المعادة ما كان الفرض فيها نصفاً فقط..... ١٩٧
- عدد الصور التي تحتاج فيها الأخت الشقيقة على الإخوة لأب لمعاداة الجد إذا كان الفرض فيها نصفاً وثماناً..... ٢٢٣
- الصورة التي يحتاج فيها الأخ الشقيق على الإخوة لأب لمعاداة الجد إذا كان الفرض فيها نصفاً وثماناً..... ٢٢٨
- الصورة التي تحتاج فيها الأختان الشقيقتان على الإخوة لأب لمعاداة الجد إذا كان الفرض فيها نصفاً وثماناً..... ٢٣٠

- الصورة التي تحتاج فيها الأخت الشقيقة على الإخوة لأب
لمعاداة الجد إذا كان الفرض نصفاً وسدساً..... ٢٣٢
- الصورة التي تحتاج فيها الأخت الشقيقة على الإخوة لأب
لمعاداة الجد إذا كان الفرض ثلثين..... ٢٣٤
- حصر مسائل المعادة وتوجيه ذلك..... ٢٣٦
- المسائل التي يبقى فيها بقية للإخوة والأخوات لأب بعد
الأشقاء وتوجيه ذلك..... ٢٣٨
- تسعينية زيد وسبب تسميتها..... ٢٤٧
- الأكدرية وسبب تسميتها..... ٢٤٩
- وهم ابن حجر رحمه الله تعالى في تسميتها بمربعة
الجماعة..... ٢٥٣
- أركانها ومحترزاتها..... ٢٥٤
- الخلافاً في قسمتها..... ٢٥٦
- الروايات الثلاث عن الإمام زيد فيها..... ٢٥٦
- بعض ما ورد فيها من الألغاز والمعایة..... ٢٦٨
- باب الحساب..... ٢٧٧

- ٢٧٧ تعريفه
- ٢٧٨ موضوعه
- ٢٧٨ فوائده
- ٢٧٩ تعريف حساب الفرائض
- ٢٨٠ تعريف التأصيل
- ٢٨٠ كيفية التأصيل
- كيفية التأصيل في الحالة الأولى كون الورثة عصابة ذكوراً
فقط..... ٢٨١
- كيفية التأصيل في الحالة الأولى كون الورثة عصابة ذكوراً
وإناثاً..... ٢٨٢
- كيفية التأصيل في الحالة الثانية وهي إذا كان في المسألة فرضان
فأكثر وأمثلة ذلك..... ٢٨٣
- طريق الكوفيين في التأصيل..... ٢٨٧
- طريق البصريين في التأصيل..... ٢٨٩
- كيفية التأصيل في الحالة الثالثة وهي إذا كان في المسألة فرض
وعاصب..... ٢٨٩

- كيفية التأصيل في الحالة الرابعة وهي إذا كان في المسألة فرض
أو أكثر مضاف للحملة وفرض مضاف للباقي ٢٩٠
- تعريف التصحيح ٢٩٤
- تعريف الأصول ٢٩٥
- أقسام الأصول ٢٩٥
- عدد الأصول المتفق عليها ٢٩٦
- عدد الأصول المختلف فيها ٢٩٦
- الخلافا فيها وحجج كل قول ٢٩٧
- القول الراجح وتوجيهه ٢٩٨
- أقسام الأصول من حيث الزيادة والنقص وقسميها ٣٠٠
- المسألة العادلة مع المثال ٣٠٠
- المسألة الناقصة مع المثال ٣٠١
- المسألة العائلة مع المثال ٣٠١
- مسائل أصل اثنين مع حلها ٣٠٢
- مسائل أصل ثلاثة مع حلها ٣٠٤
- مسائل أصل أربعة مع حلها ٣٠٦

- ٣٠٩ مسائل أصل ثمانية مع حلها.
- ٣١٠ مسائل أصل ستة الغير عائلة مع حلها.
- ٣٢٩ باب العول.
- ٣٢٩ تعريفه.
- ٣٣٠ زمن حدوث العول وأول فريضة عالت في الإسلام....
- ٣٣٢ المذاهب في العول.
- ٣٣٢ مذهب الجمهور وأدلتهم من القرآن والسنة والإجماع..
- ٣٣٢ مذهب ابن عباس ومن وافقه وأدلته.
- ٣٣٩ مناقشة أدلة القول الأول قول المورثين وهم الجمهور...
- ٣٤١ مناقشة القول الثاني مذهب ابن عباس
- ٣٤٣ الترجيح.
- ٣٤٣ أقسام الأصول من حيث العول وعدمه.
- ٣٤٤ الخلاف في عول أصل الثلاثة
- ٣٤٦ الخلاف في عول أصل الستة إلى أحد عشر وتسعة عشر
- ٣٤٨ الخلاف في عول أصل الستة إلى اثني عشر.

- الخلاف في عول أصل الأربعة وعشرين إلى واحد
 وثلاثين..... ٣٥٠
- الترجيح..... ٣٥٤
- وجه انحصار العول في أصل ستة واثنى عشر وأربعة
 وعشرين..... ٣٥٥
- مسائل أصل ستة العائلة مع حلها..... ٣٥٦
- عول أصل الستة إلى سبعة مع حلها..... ٣٥٧
- عول أصل الستة إلى ثمانية مع حلها..... ٣٦١
- عول أصل الستة إلى تسعة مع حلها..... ٣٦٣
- عول اصل الستة إلى عشرة مع حلها..... ٣٦٧
- مسائل أصل اثني عشر..... ٣٦٩
- مسائل أصل اثني عشر الغير عائلة مع حلها..... ٣٢٥
- مسائل أصل اثني عشر العائلة إلى ثلاثة عشر مع حلها ٣٨٠
- مسائل أصل اثني عشر العائلة إلى خمسة عشر مع حلها ٣٨٥
- مسائل أصل اثني عشر العائلة إلى سبعة عشر مع حلها ٣٩٠
- مسائل أصل أربعة وعشرين الغير عائلة مع حلها..... ٣٩٢

- مسائل أصل أربعة وعشرين العائلة إلى سبعة وعشرين مع
 حلها..... ٤٠٠
- مسئلة أصل ثمانية عشر مع حلها..... ٤٠١
- مسئلة أصل ستة وثلاثين مع حلها..... ٤٠٢
- خلاصة ما ذكر من مسائل في الأصول التسعة..... ٤٠٣
- باب تصحيح انكسار السهام على الرؤوس..... ٤٠٥
- تعريف التصحيح لغة واصطلاحاً..... ٤٠٥
- حالات الانكسار..... ٤٠٧
- الخلاف في نهاية الانكسار ومنشأه..... ٤٠٨
- وجه نهاية الانكسار عند الجمهور بين السهام والرؤوس على
 أربع فرق فقط..... ٤٠٨
- بعض المصطلحات الواردة في باب تصحيح الانكسار
 والمستعملة بكثرة..... ٤٠٩
- وملخص طريقة العمل في تصحيح الانكسار على فريق واحد
 فائدة..... ٤١٢
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل اثنين..... ٤١٣

- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل ثلاثة..... ٤١٤
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل أربعة..... ٤١٦
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل ستة..... ٤١٨
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل ثمانية..... ٤١٩
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل اثني عشر..... ٤٢١
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل أربعة وعشرين ٤٢٤
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل ثمانية عشر ... ٤٢٦
- أمثلة الانكسار على فريق واحد في أصل ستة وثلاثين... ٤٢٨
- النظر بين السهام والرؤوس..... ٤٣١
- النظر بين المثبتات من الرؤوس ٤٣١
- مبحث النسب الأربع..... ٤٣١
- كيفية استخدامها..... ٤٣٦
- ما ينوب عن استخدام النسب الأربع..... ٤٣٧
- تصحيح الانكسار على فريقين..... ٤٣٨
- الأصول التي يتصور فيها الانكسار على فريق وتوجيه
ذلك..... ٤٣٨

- ٤٣٩ الحالات التي ينحصر النظر فيهن بين السهام والرؤوس ..
- ٤٣٩ الحالات التي ينحصر النظر فيهن بين المثبتات
- ٤٣٩ طريقة العمل في تصحيح الانكسار على فريقين
- ٤٣٩ حصر المسائل المنكسرة في حالة الكسر على فريقين
- ٤٥٧ الكسر على ثلاث فرق
- الأصول التي يتصور فيها الانكسار على ثلاث فرق وتوجيه
- ٤٥٧ ذلك
- ٤٥٧ الحالات الأربع التي للرؤوس مع السهام في هذه الحالة
- ٤٥٨ حالات المثبتات من الرؤوس مع بعضها
- ٤٥٩ حصر مسائل الانكسار على ثلاث فرق
- عدم مماثلة العدد الثالث للمتداخلين والمتوافقين والمتباينين
- ٤٦٠ وسبب ذلك
- ٤٦٠ طريقة العمل في تصحيح الانكسار على ثلاث فرق ...
- ٤٦١ النظر بين المثبتات على طريق الكوفيين
- ٤٦١ النظر بين المثبتات على طريق البصريين

الكوفيين.....	٤٦٣
خلاصة طريق الكوفيين	٤٦٣
خلاصة طريق البصريين	٤٦٤
حصر المسائل المنكسرة في حالة موافقة جميع السهام للرؤوس مع حلها.....	٤٦٥
حصر المسائل المنكسرة في حالة مباينة جميع السهام للرؤوس مع حلها.....	٤٩٢
حصر المسائل المنكسرة في حالة موافقة فريقين لسهامها ومباينة الثالث مع حلها.....	٥١٢
حصر المسائل المنكسرة في حالة مباينة فريقين لسهامها وموافقة الثالث مع حلها.....	٥٣٢
الحالة الرابعة وهي الكسر على أربع فرق	٥٤٦
توجيه كون نهاية الانكسار عند الإمام مالك على ثلاث فرق فقط	٥٤٦
توجيه كون نهاية الانكسار على أربع فرق عند الجمهور	٥٤٧

- توجيه كون الانكسار على أربع فرق لا يكون إلا في أصل
 اثني عشر وأصل أربعة وعشرين..... ٥٤٧
- توجيه كون الانكسار لا يكون في أصل أربعة وعشرين إذا
 كان عائلاً..... ٥٤٨
- حصر مسائل الانكسار على أربع فرق ٥٤٨
- حالات السهام مع الرؤوس في حالة الانكسار على أربع
 فرق..... ٥٥٠
- عدم حصول موافقة جميع الفرق الأربع لسهامها وسبب
 ذلك..... ٥٥٠
- حالات المثبتات من الرؤوس مع بعضها..... ٥٥١
- حصر المسائل المنكسرة في حالة موافقة ثلاث فرق لسهامها
 ومباينة الرابع لسهامه..... ٥٥١
- حل المسائل المنكسرة في حالة موافقة ثلاث فرق لسهامها
 ومباينة الرابع لسهامه ٥٥٤
- تنبيه على وهم في إحدى مسائل تصحيح الانكسار على أربع
 فرق..... ٥٧٣

- حصر المسائل المنكسرة في حالة موافقة فرقين لسهامها ومباينة
الآخرين لسهامها مع حلها..... ٥٩٣
- المسائل التي زادها ابن الهائم حالة موافقة فرقين لسهامها
ومباينة الآخرين ٥٩٧
- حل المسائل المنكسرة في حالة موافقة فرقين لسهامها ومباينة
الآخرين لسهامها..... ٦٠٣
- حصر المسائل المنكسرة في حالة مباينة الفرق الأربع لسهامها
مع حلها ٦٣٠
- حصر المسائل المنكسرة في حالة مباينة ثلاث فرق لسهامها
وموافقة الرابع لسهامه مع حلها..... ٦٤٩
- فهرس الآيات..... ٦٦٩
- فهرس الأحاديث والآثار ٦٧٠
- فهرس الشعر..... ٦٧٢
- فهرس الأعلام..... ٦٧٩
- فهرس محتويات الكتاب..... ٦٨٣